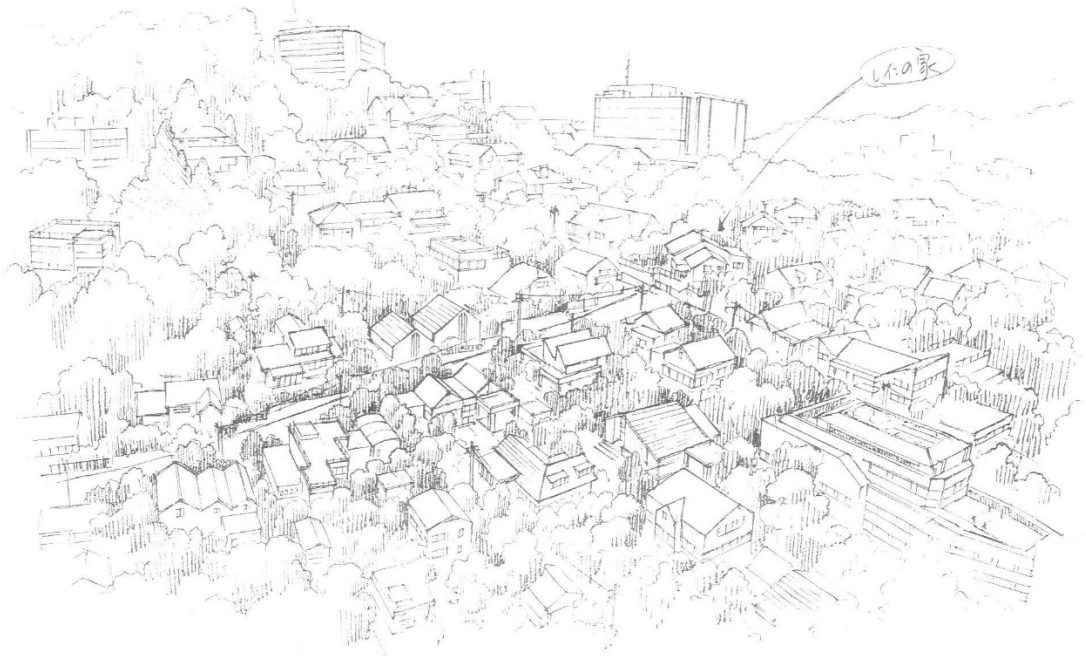




أردت لهذا الوجود الحزين أن .. يتلاشي.....



لما أنا هنا..

لماذا هذا الجسد..

ماذا عني .. أنا الأخرى..

لو تم نسياني فأين سأكون..

اي واحدة مني حقيقة وأيا منهما الوهم..

الأخرى مني .. من هي..

انا مكتئبة .. معزولة .. خائفة

لو كان لدي هيئة أخرى..

نحن ... متصلان..

من نحن ... ؟



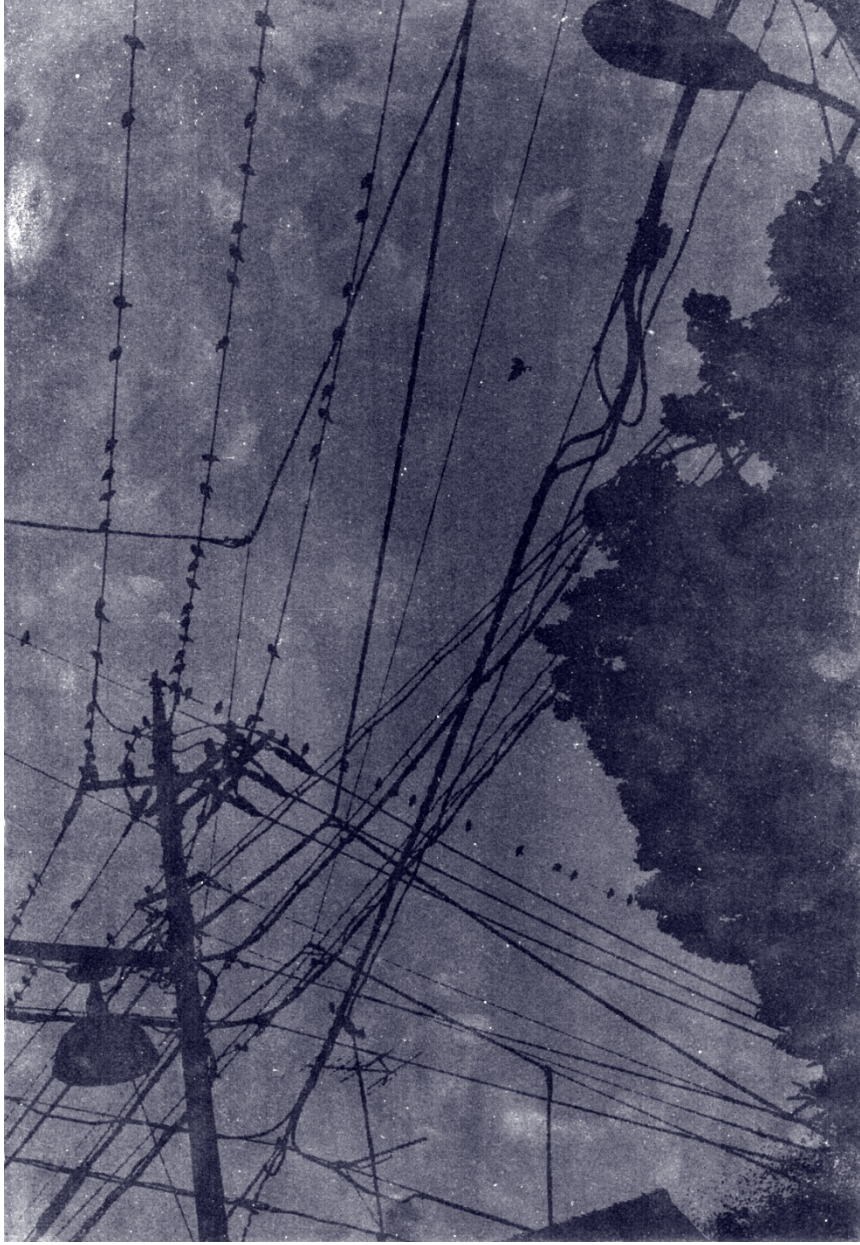
ثم وصفت لي حالتها
تستيقظ فجأة لتجد نفسها مجبرة على مشاهدة أشياء لا تفهمها..
تلعب أحياناً في الحديقة مع غيرها من الأطفال فتكتشف انها وحيدة..

عندها تشعرين بالراحة أو الضيق ؟
لا أعرف .. لكن عندها تستمر لاین بالضحك...
لاين ... تقصدين نفسك ؟

الأمر غامض لكنها كانت لاين التي تضحك...
لنقل كانت لاين تضحك , وأنت اين كنت وقتها ؟
كنت أشاهدها كنت كمن يشاهد نفسه عبر شاشة مراقبة...

.....أنا أين....
سأولد جسد...
أكثر تطوراً ... من ... انسان...
بلا جسد ... أنا...
لست ... انسانية...
أنا ... بلا .. ذكريات ... لن أكون...
أنا .. هي...
ارادتي ... وجودي..
طفيل ... سجلات ... ذاكرة..
أنا .. لاين...
من أنا...

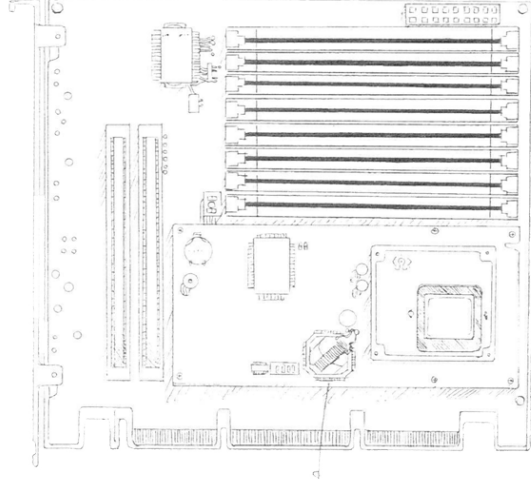
ما يهم هو القلب .. لو كان القلب مريضاً فلن تحظى بالحب...



أما عن تلك الفترة المأساوية التي انتهت بحوادث انتحار باحثين داخل معهدنا..
فقد انتشرت شائعات أن سببها بعض الحالات البحثية الغامضة.....



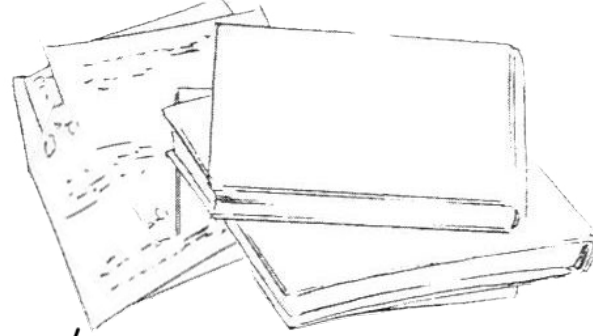
Site A - Level 1



تسجيلات مجهزة المصدر

أنا وحيدة..





من يوميات توكو



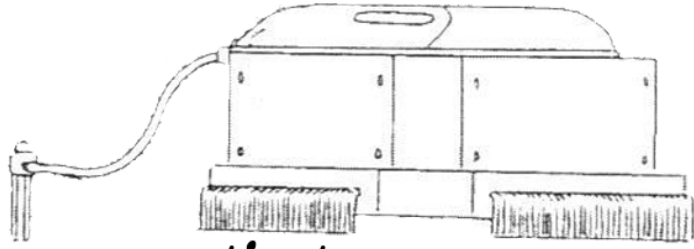
اقترب الصيف من نهايته واختلطت معه مشاعري , بالكاد سعيدة او لعلني حزينة , سينتهي الصيف .. سأُخرج .. سيعود تاكيشي الى اليابان , فكرت بيأس لو ان عودته ستقربه مني خطوة او تبعدني عنه خطوات , فقد شاع في تلك الفترة ان معهد الأبحاث ينتظره ليتولى مشروعه الجديد , أفنعت نفسي ان فلقني من انشغاله مجرد غيرة فحتى انا كنت احلم ببدء أبحاثي الخاصة بعد تخرجي..

امضيت يومي في صنع المعجنات لأقدمها لتاكيشي في الحفل , وفي ذلك اليوم

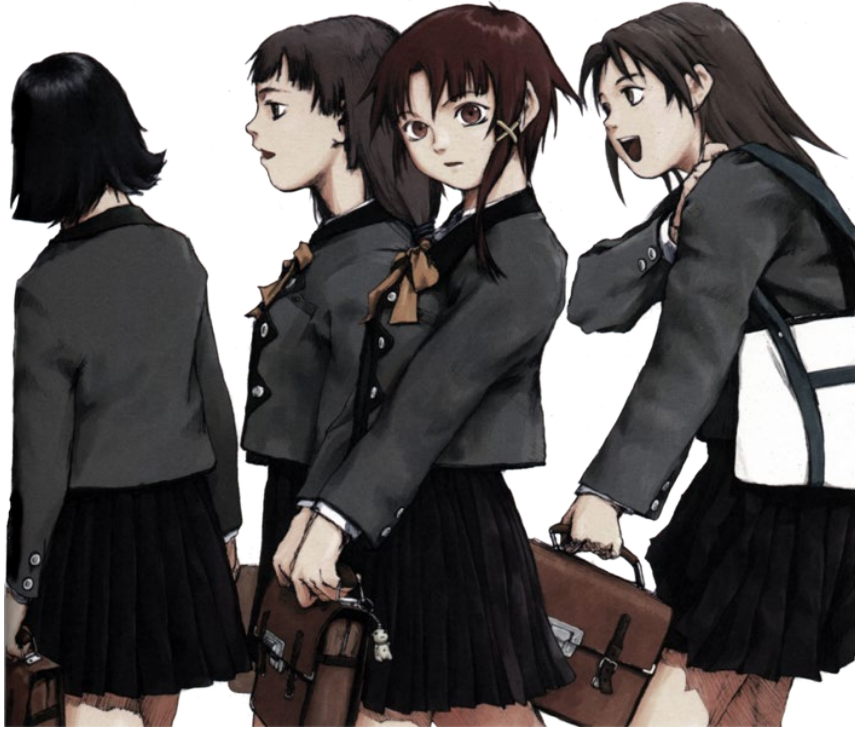
المشمس من الصيف كنت افكر في اليابان .. لسبب ما كانت اليابان تشغل كل تفكيري
وللحظة انتابني شعور غامض لم افهم له سببًا...



أحببت الهالوين ولكم سأفتقده مع عودتي الى اليابان , ورغم خواطري الكثيرة قررت
الاستمتاع بليلتني الأخيرة وأنا أرى الناس بأزيائهم المخيفة واجواء العيد .. استرجع ليلتي
الأولى مع الهالوين وأتمنى لو ابقى هنا للابد مع تاكيشي...



مكاشات عشوائية



كيوكو : مهلا انتظري .. احتاجك لبعض الوقت قبل عودتك للبيت ؟

لاين : لا بأس , كما تريدين

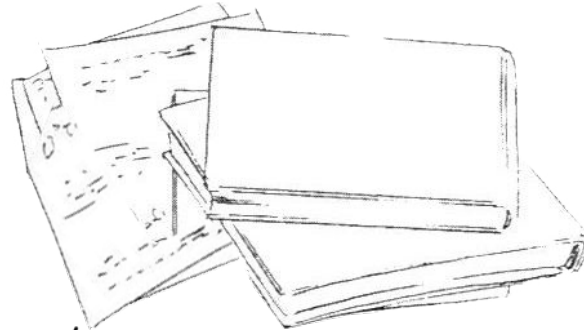
كيوكو : سأشتري أحمر شفاه

لاين : سيتم توبيخك مرة أخرى

كيوكو : مملّة ... لكن ما رأيك لو نستعمله كلانا وأظنه سيلائتمك

لاين : لا داعي لن تناسبني .. لست

كيوكو : ثقي بنفسك فأنا أراك جميلة , هيا



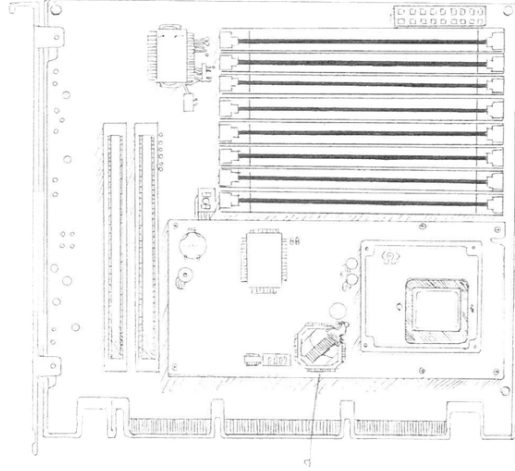
من يوميات توكو



مضى الوقت سريعًا برفقة تاكيشي , غمرتني الكآبة حين مر بخاطري أنه موعدنا الأخير
قبل عودته لليابان , أتمنى لو حالفني الحظ وأجد لنفسني وظيفة في ذات المعهد..

تفصلني عن تاكيشي ثلاثة اشهر , التخرج ثم العودة للوطن .. أتساءل عن حياتي كيف
ستتغير بعد عودتي , وبينما افكر باليابان عاودني ذات الشعور الغامض فانتابني القلق ,
تجاهلت افكاري وعقدت عزمي على الاستمتاع بـ أيامي الأخيرة قبل رحيلي..





تسييلات مجهولة المصدر



هل أعجبتك , صحيح أعجبتك .. لو كنتَ كذلك فتعال إليّ..

دعنا فقط نلعب..

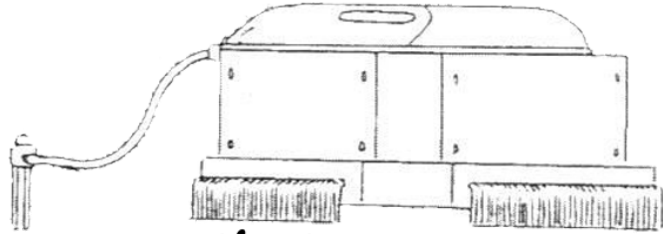
خائف ؟ لماذا؟...



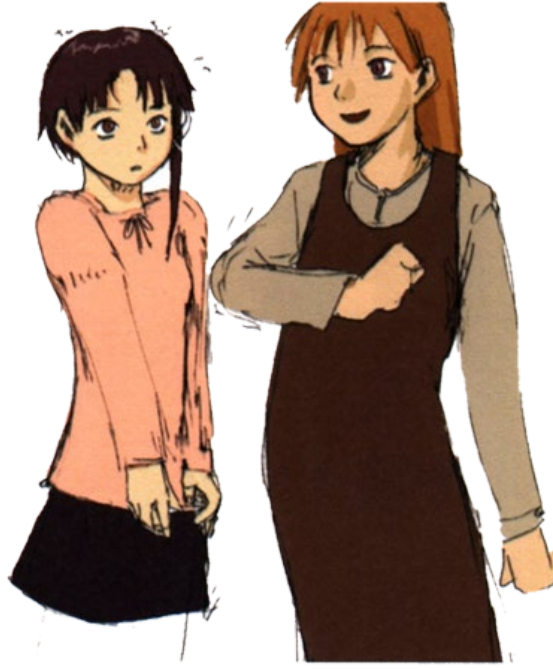
أليس من الرائع أن تكون حيًا ؟



Site A - Level 2



معدات عشوائية



كيوكو : أكنت يومًا شغوفة بأحدهم ؟

لاين : لا .. لا أعتقد , ماذا عنك ؟

كيوكو : انا احب .. هو من الصف الثالث , رائع وأتمنى لو ابقى معه على وفاق دائم..

لاين : أتمنى لك ذلك..

كيوكو : أتمنى كارثة ودمار للعالم وحث تملئ الطرقات وبعدها اتعاون مع محقق رائع ونبغذ العالم أسفة أحيانا أتمنى أشياء غبية ... مهلا لاين .. لا تنظري لي بتلك العيون الباردة المخيفة...

لاين : عيناى دائما ما كانتا بهذا الشكل...

كيوكو : لست مضحكة..

لاين : لست كذلك ؟

كيوكو تضحك...



كيوكو : كيف تمضين وقتك ؟

لاين : أنظف..

كيوكو : فقط..

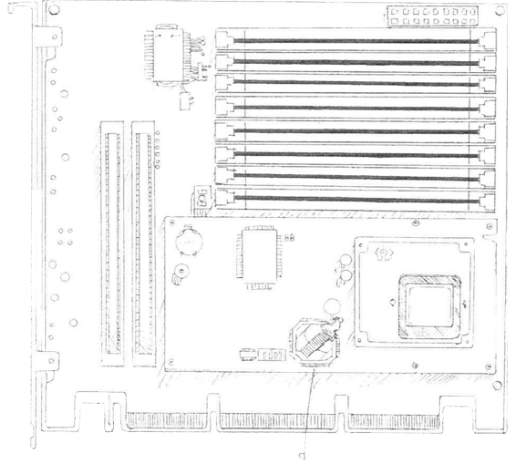
لاين : الأشياء غير الضرورية تملئ غرفتي وسأقع في ورطة لو لم انظف..

كيوكو : وانا اعاني من نفس الورطة فحتى غرفتي امتلأت باصباغ الشفاه غير الضرورية..
.....أو ماذا لو بدأنا ببيعها ... لكن انت لا تستعملها .. صحيح , لم تستعملي احمر
الشفاه بعد ؟

لاين : لا..

كيوكو : جربي .. اعتقد انه سيلائمك الملائمة كلها...





تسجيلات مجهزة المصدر



انظر إلي .. لا تخف..

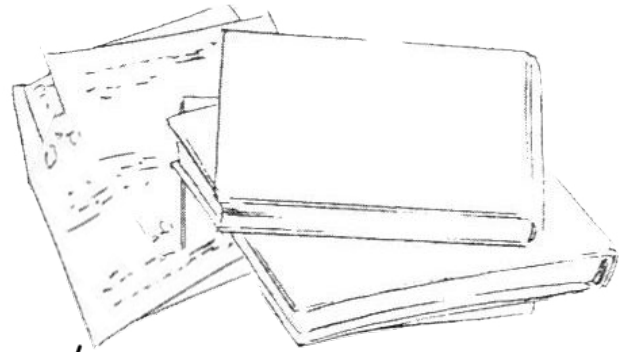
متعب ؟ ... خذ قسطاً من الراحة...

أكره وحدتي .. أكرهها لي ؟



فلتعاود النظر إلي .. هل اشبهها ؟

هل أفاين بها حقاً ؟



من يوميات توکو



اليوم رحل تاكيشي .. ذهبت لوداعه وانا اردد لنفسي لن أبكي , وطوال الطريق الى المطار
بقي تاكيشي صامتاً وبلا كلمات امسك بيدي إلى ان وصلنا وقبل ان نفترق قال انه
سينتظرنى..

امتلى قلبي بالسعادة وانا اقرأ رسالة تاكيشي واعاود النظر لسطره الأخير " لنحتفل
بتخرجك فور عودتك الى اليابان... "

نظفت غرفتي وحزمت حقائبي . سأترك الكثير من الذكريات الدافئة لكن لا بأس .. أخيراً
سأعود الى حيث ينتظرنى تاكيشي...

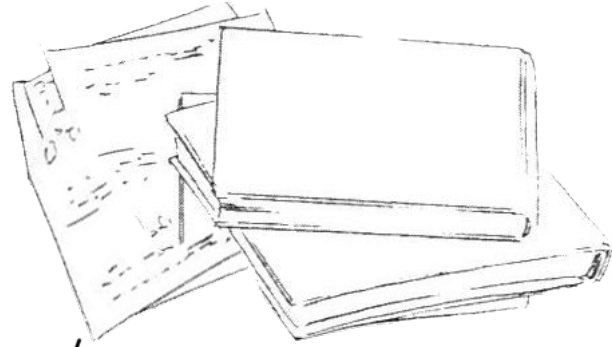


خمس سنوات مرت وأنا بعيدة عن وطني , لم يتغير الكثير .. اشعر بالراحة , درست بجد وتعلمت الكثير , كونت العديد من الصداقات , مررت بحب فاشل ثم التقيت بتاكيشي لتتغير حياتي , اشعر بالثقة تغمرنني وأنا اخطو خطوتي الأولى بعد التخرج , غدا يومي الأول في معهد الأبحاث ولو حالفني الحظ فقد ألتقي بتاكيشي هناك...

كان يومي الأول في العمل صدمة لكنني لن أبالي , حتى لو تجاهلونني سأعمل بجد .. لم اعد افكر بالنجاح بينهم لا اعتقد ان نظرتهم نحوي كمدللة درست في الخارج ستتغير , من المؤسف ان مركز أبحاث تاكيشي يقع في مبني منفصل , لكن قبل التفكير بتاكيشي يجب علي اجتياز اختباري الأول كمستشارة...



Site A - Level 3



من یومیات توکو



استقرت حياتي الجديدة بين العمل صباحًا وصحبة تاكيشي مساءً , في تلك الأيام عاودتني نفس السعادة التي كنت استشعرها سنوات دراستي .. صحيح ان تاكيشي كان يمر بوقت عصيب في عمله لكنه ظل على هدوئه وابتسامته التي تنسيني كل همومي , ثم حدث أن بدأت الشائعات في المعهد عني وتاكيشي وازداد تهامسهم عنا وتمادوا بنشر الأكاذيب لتتحول حياتي داخل المركز لجحيم , ومع كثرة الشائعات الغبية كنت مضطرة وقتها للابتعاد عن تاكيشي لبعض الوقت....

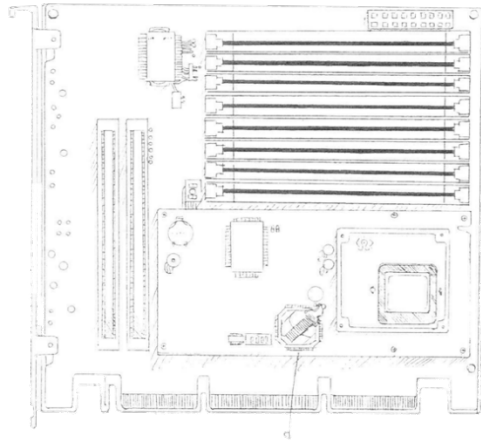
لن ادع تلك الشائعات تشغل تفكيري , علي الاهتمام باختباري القادم وبعدها سألتقي بتاكيشي وسنجد حلاً...

في المساء تلقيت مكالمة من هارومي تدعوني لحفل زواجها , كنت مندهشة اذ لم يمض وقت طويل عن اخبار انفصالها .. في الواقع اشعر بالغيرة .. السادسة والعشرون في العادة يعني الزواج والأطفال , لا بأس سأذهب للحفل مع تاكيشي وسأجعلها تشعر بالغيرة بعد ان تراه , وربما حتى انا اتزوج قريباً....



اجتزت الاختبار وتم تعييني استشارية , ليس شيئاً كبيراً في اليابان لكنني سعيدة , أرسلت لتاكيشي خبره أنساءل لو كان سعيداً لأجلي , هل سيتصل بي ... أتمنى ان يفعل...

أمل لو تتوقف الشائعات عني وتاكيشي , لا اريد لامور غبية ان تشوش تفكيري , اجتزت الاختبار وانا الان على بعد خطوة من بدء بحثي الخاص....



تسجيلات مجهولة المصدر



سأبقى معك..

مدهش , أتمنى لو كان بإمكانني فعلها كما تفعلها...

لا تشبه الآخرين , أأست كذلك ... من يهتم..

تتمنى لو كنت وهو ذات الشيء , بمن تقارن نفسك الآن ؟

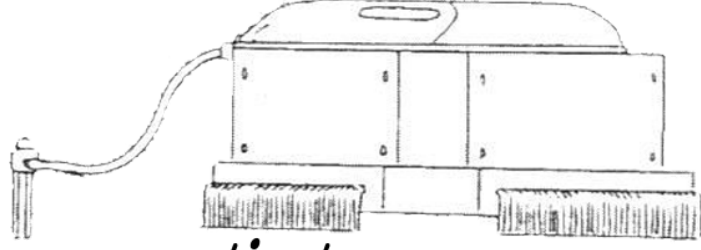
أترغبين ببعض الشاي ؟

أعدك .. أقسم لك بحياتي كلها....

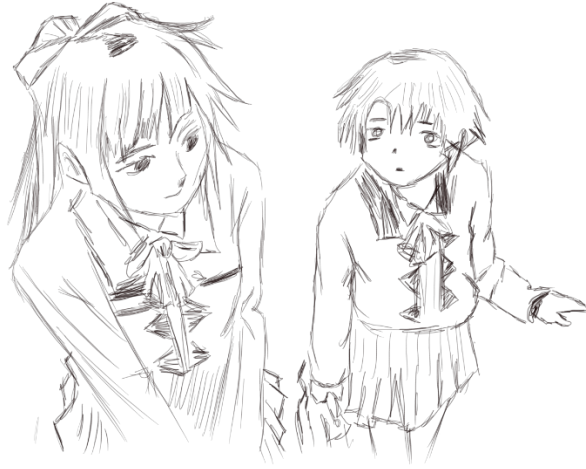
اقتربي مني ... شاركيني مشاعرك....

انا اشعر بك .. حقا...





ممارثات عشوائية



كيوكو : افكر لو انك بالفعل مختلفة .. اتعتقدين ذلك ؟

لاين : مختلفة ؟

كيوكو : دائماً ما اسمع الجميع يتهامس : لاين ليست عادية ... ربما من الآمن الابتعاد عنها ... , لكن انا اعرفك منذ طفولتنا فجوابي دائماً لهم انك طبيعية , ولأني اشبهك فمن المؤسف الا نكون مميزتين....

لاين : لا اهتم لو كنت عادية...

لاين : لا تبدين بخير ؟

كيوكو : تم رفضي ... تعجبه المسترجلة ذات الشعر القصير , أكره نفسي...

لاين : اسفة ليس بامكاني المساعدة في هذا... .

كيوكو : انا بائسة .. أتمنى لو كنت مثلك , على الأقل شعرك قصير...

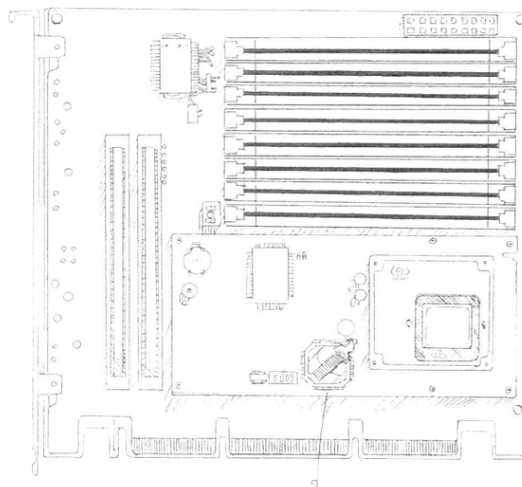
لاين : لكن .. انت اجمل ومحبوبة من الجميع...

كيوكو : لا فائدة مني مهما كنت طالما لا اعجبه ... لن تفهميني انا يائسة...

لاين :



Site A - Level 4



تسجيلات مجهزة المصدر



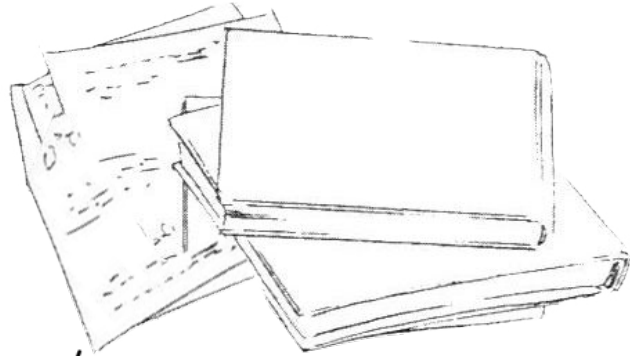
لعل هذا لأنك متعب .. فلتنم قليلا..

لما أنت قلق ؟

سأمنحك بقدر ما تريد...

أكان بوسعك قتل هذا الذي بداخلك ؟

تبدوا الإضاءة هنا ساطعة فلنخفضها قليلا...



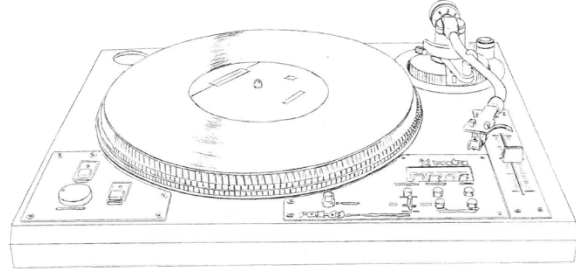
من يوميات توكو



حتى مع اجتيازي للاختبار لم تتغير معاملتهم لي فلم احظى بأي مرضى الى الان ولعلمهم يتهامسون أن تلك التي درست في الخارج لا تصلح لشيء .. فقط لو كنت رجلا لاعترفوا بي , أتساءل متى يعترف بي الدكتور تاكاشيما وبوجه المرضى إلي ؟

مضى على وجودي ستة اشهر ولازال الدكتور تاكاشيما يمنع عني المرضى بحجة عدم وجود مريض يتناسب مع خبرتي , ... تَبًا .. مجرد أكاذيب ليستعملني كسكرتيره تنظم له اعماله وأوراقه , أكره هذا العجوز....

أخيرًا الاسبوع الذهبي , كنت بحاجة لبعض الراحة والهدوء بعيدًا عن العمل , أتطلع لقضاء الوقت برفقة تاكيشي....



تسجيلات لجلسات العلاج النفسي



توكو : حسنا ايواكورا سان فلتبقي في غرفة الانتظار .. لاين لا بأس تفضلي بالجلوس .. هل احضر لك بعض العصير .. اممم ... ما رأيك لو نتناول الشاي معًا , أي نوعية تفضلها لدينا الكثير لنختار من بينه....

لاين : سأختار مثلك..

توكو : شاي اخضر ؟ سأترك لك السكر والحليب , حسنًا ... من أين نبدأ ؟ ... اوه لحظة , ارل غري .. أنا حقًا احبه....

لاين : ارل غري ؟

توكو : أحد أنواع الشاي وهي كما تعرفين كثيرة وتختلف في الطعم والرائحة..

لاين : كيف يبدو ؟

توكو : يناسب ذوقي ... لست متأكدة لو كان سيناسبك , حربي القليل واذا لم يعجبك سأصنع لك غيره.....

لاين : الرائحة جميلة...

توكو : لا يبدو ان طعمه اعجبك كرائحته , هل اضيف لك بعض الحليب ؟

لاين : أكره الحليب..

توكو : سأحضر لك بعض العصير..

لاين : اسفة..

توكو : حتى انا لم اكن احب الشاي الأخضر وانا في عمرك , لكن ماذا عنك لماذا لا يعجبك الحليب ؟

لاين : يؤلم معدتي , لا يمكنني ان اشربه لكنني فعلاً احبه..

توكو : ماذا عن حليب لا يؤلم المعدة ؟

لاين : ماهو ؟

توكو : لا اذكر اسمه لو سألت والدتك لعلها تجده لك....

لاين : أهنك انواع مختلفة من الحليب ؟

توكو : نعم يعتمد هذا على الطريقة المستخدمة في اعداده..

لاين : طرق مختلفة للاعداد ؟

توكو : كما الشاي يختلف الطعم بحسب طرق تجفيف الأوراق او حتى صب الماء على الشاي..

لاين : أهنك ايضاً انواع مختلفة من الناس ؟

توكو : بدلاً من كلمة أنواع لنقل ان كل شخص يختلف بطريقته الخاصة , انت مثلا تكرهين الشاي وانا احبه , الحليب يؤلم معدتك , لكن أطفال غيرك يشربونه بلا ألم , حتى انت قد تبدل عاداتك مع الوقت ويصبح الشاي من عاداتك اليومية , ... أعني لا يمكننا اعتبار الاختلاف جيد او سيء فمن الطبيعي ان يتفرد الناس كل بطباعه وعاداته وبدلاً من التفكير فيما هو جيد او سيء كوني فخورة بما انت عليه...

لاين : افخر بما انا عليه الآن ؟

توكو : اسفة .. اعرف انك قلقة من نظرات الاخرين تجاهك وانك حسناً , اعني ان ليس عليك التفكير بما يقال عنك او يعتقد الاخرون بشأنك .. هذا ما قصدت ان أقوله..

لاين : لدي أحلام غريبة .. هل يجعلني هذا مختلفة ؟

توكو : قد يبدو كذلك لكن الواقع انه امر طبيعي , واذا كنت قلقة فسأساعدك .. صحيح قد لا أتمكن من منع تلك الاحلام عنك لكن بامكاني مساعدتك على فهم ما ترينه غريباً .. مهما كانت مشاكلك سأكون سعيدة بمساعدتك على تجاوزها والاجابة عن كل اسئلتك , لذا اذا شعرت بأن شيئاً ما ليس على ما يرام فتعالى واجلسي معي , وابتداءً من اليوم انا وأنت أصدقاء....

لاين : اود ان اطرح المزيد من الأسئلة...

توكو : بالتأكيد اسألني كما يحلو لك ولو كنت اجهل الإجابة فسأبحث لك عنها فلا تترددى...



توكو : العطلة الصيفية ... أأست سعيدة بها ؟

لاين : ليس تمامًا..

توكو : امممم ... اليوم اقترح لو نلعب معاً لعبة بسيطة ولهذا احضرت معي هذا..

لاين : ما هذا ؟

توكو : الوان مائية..

لاين : لا احب التلوين .. ربما..

توكو : لا بأس .. ماذا عن اكس او

لاين : اعرفها لكن لا اود ان العبها..

توكو : اسفة اظن انني مرتبكة , امممم ... هل هناك ما ترغيبين الان بفعله ؟

لاين : ارغب بالتحدث اكثر..

توكو : عن ماذا تودي ان نتحدث..

لاين : أي شيء ... عنك..

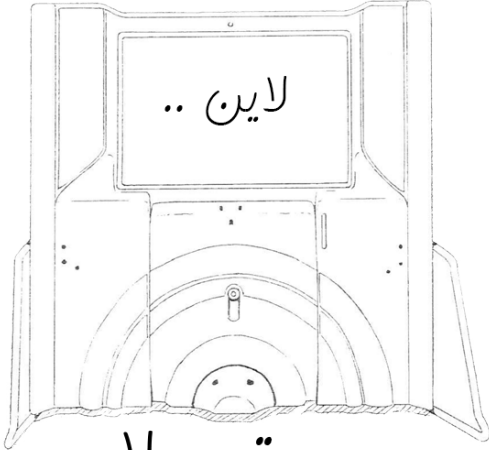
توكو : امممم ... لا اعتقد انني مثيرة للاهتمام إلى هذا الحد..

لاين : انت كذلك..

توكو : لنرى .. عمري 27 ولو بدأت بالحديث عن نفسي فسيستغرق هذا وقتاً طويلاً لو بدأنا من البداية , والحقيقة لا اراها تصلح كقصة ممتعة ابداً..

لاين : أي نوع من الأطباء انت ؟

توكو : امممم ... لنقل انني مختصة بمساعدة من هم مثلك قلقون بشأن أشياء يعجزون عن فهمها , استمع لقصصهم واقدم لهم النصائح التي تساعدكم على حل مشاكلهم...



تسجيلات تشخيص الحالة

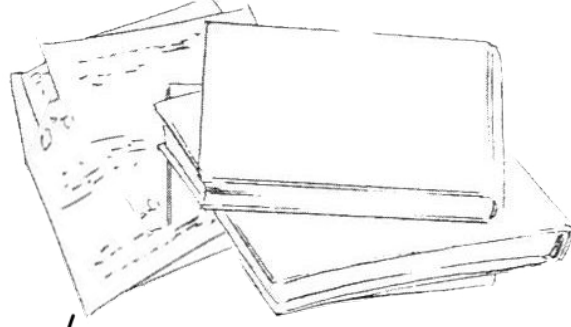


تبدوا العميلة كفتاة عادية قصيرة نحيلة لا شيء يميزها سوى خصلات شعرها التي تعقدها على جانب واحد ولا يبدو ان تسريحتها شائعة لدى أطفال المدارس ووفقاً لوالدتها فهي من ابتكرتها لنفسها , اما حالتها العائلية فهي تعيش ضمن عائلة صغيرة من الطبقة المتوسطة أو أعلى قليلا , يتمتع الابوان بعلاقة جيدة كما ان العائلة لا تعاني من أي مشكلات مادية ولا تاريخ مع أي نوع من الامراض العقلية او العصاب ولا تجارب للعائلة مع حالات انتحار او زواج بين الأقارب....

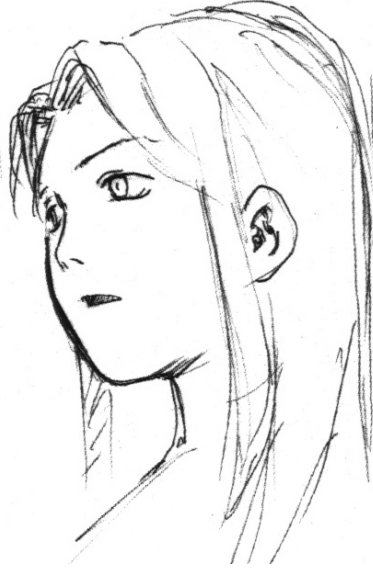
منذ ولادتها لم تعاني من أي مشكلات وحتى اليوم لا يبدو انها تعاني أي نوع من العادات السيئة او المشاكل الدراسية ... والى الان لم اصل بعد لطرف خيط....
أتمنى لو انجح في حثها على البوح اكثر بما في داخلها ... يجب ان اكسب ثقتها بشكل اكبر....

بعد الاستماع لوالدتها فلاين تعاني من أحلام مخيفة , ليست مجرد أحلام عادية بل هي واقعية لدرجة تجعلها اقرب للهلوسة ومن قبل كانت هي سبب زيارتها لمعهدنا , اما عن طبيعة الاحلام فلا يبدو ان لايين تتحدث كثيراً عنها , وبحسب وصفها البسيط فهي مجرد اصوات غريبة تتحدث إليها من لا مكان , تستيقظ فجأة لتجد نفسها مجبرة على مشاهدة أشياء لا تفهمها , تلعب احياناً في الحديقة مع غيرها من الأطفال فتكتشف انها وحيدة رغم انها متأكدة بأن هناك من كان يلعب معها , ويبدو انها مجرد مخاوف طفولية وسأجد لها حلاً في جلساتنا المقبلة...





من يوميات توكو



كان اليوم موعدي الأول مع عميلتي الصغيرة , فتاة في الثانية عشر تدعي لايين , بدت قلقة في البداية لكنها اعتادت على الوضع بمرور الوقت , لم افهم سبب الدكتور تاكاشيما في ارسالها اليّ بالذات لكنني شعرت بالراحة اخيراً بعدما بدأت بعد صبر طويل عملي كمستشارة , في اللحظة التي رأيتها فيها انتابني شعور غريب نفس الشعور الذي كان يراودني سابقاً ولا اجد له تفسيراً حين كنت افكر باليابان , على أي حال يبدو ان الطفلة تعاني من هلوسات سمعية وبصرية تشعرها بالخوف ... أتمنى لو انجح في مساعدتها...

تناولت اليوم العشاء مع تاكيشي , لم نلتقي لفترة طويلة فانشغاله بالعمل استمر حتى مع الأسبوع الذهبي , كنت اعتقد انني سأبقى غاضبة طوال موعدنا لكنني نسيت كل

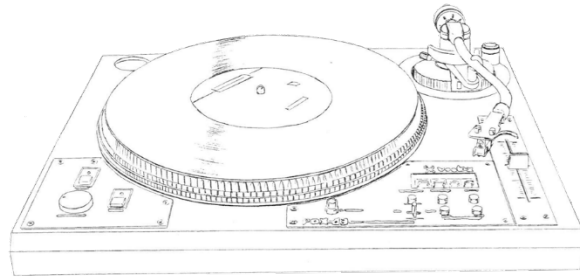
شيء بمجرد رؤية وجهه حتى انه قدم الي الزهور لتهنئتي بنجاحي....



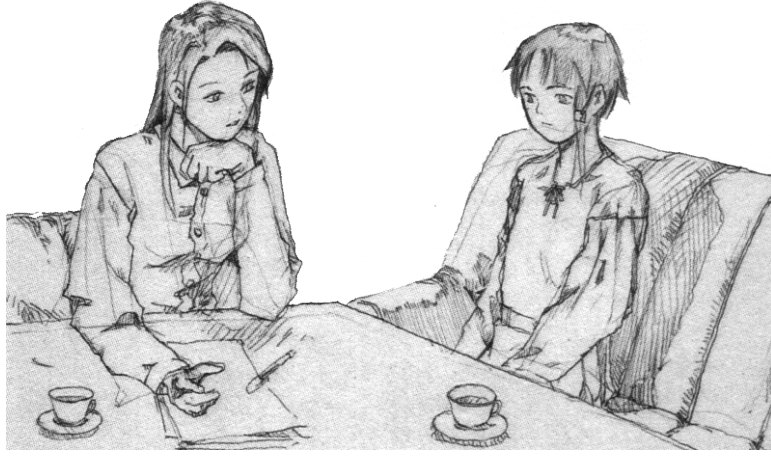
في جلستي الثانية مع لايين بدا انها تغيرت عن المرة الأولى , كانت تنظر نحوي بشكل طبيعي وقد نادتني سنسي , شعرت انني اتقدم خطوة نحو علاجها , لكن شعوري الغريب عاودني مجدداً بمجرد النظر اليها فحين انظر في عينيها اشعر كما لو انها تخترق اعماقي .. أتساءل لو كانت تراني اهلاً لثقتها , كانت احياناً تبدو لي كشخص بالغ لكن لعلها سمة عادية في جيلها , لا لا اريد التفكير كعجوزة...



Site A - Level 5



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو : كيف حالك مع المدرسة ؟

لاين : عادية..

توكو : لا تتير اهتمامك ولا مملك .. فقط عادية ؟

لاين : نعم

توكو : لديك أصدقاء ؟

لاين : نعم

توكو : تخرجين معهم ؟

لاين : أحيانًا لكن أغلبهم منشغل بالدروس الإضافية , لذا المكان الوحيد الذي أخرج اليه هو هنا..

توكو : فكرت بتعلم شيء جديد ؟ ... اممم ... دروس في الخط او السباحة مثلاً ؟

لاين : لا أهتم .. أعتقد انني بخير , أفضّل البقاء في البيت على أن أخرج وافعل شيئاً ما..

توكو : كيف تمضين وقتك في البيت ؟

لاين : سر..

توكو : لن تخبريني ؟

لاين : نعم سأشعر بالخجل لو اخبرتك..

توكو : تفعلين ما تخجلين منه ؟

لاين : ربما .. لست متأكدة..

توكو : الان أريد لو أعرف , فعلا أود أن أعرف...

لاين : ستحزني لو لم أخبرك ؟

توكو : سأفرح لو أخبرتيني..

لاين : أتحدث مع العابي من الحيوانات..

توكو : (تضحك) ... لا تقلقي هذا عادي , حتى أنا كنت افعلها..

لاين : تفعلها ؟

توكو : (تضحك) لا تهتمي , كان لدي حيوان ضمن العابي احببته..

لاين : ما نوعه..

توكو : تنين .. (تضحك)..

لاين : لماذا الأمر مضحك..

توكو : يفترض بالفتيات ان تلعب مع حيوانات لطيفه لكنه كان تنيئًا بشع المنظر لكن هو بالذات احببته , كان بالنسبة لي تا تشان الذي كنت امضي اغلب وقتي اتحدث معه..

لاين : كلامي مع الحيوانات اذا ليس غريبًا ؟

توكو : انا كنت أفعل .. هل ابدو لك غريبة ؟

لاين : لا

توكو : وانت مثلي .. لسنا غريبتين على الاطلاق..



توكو : كيف حالك لايين ؟

لايين : بخير .. وانت ؟

توكو : متعبة قليلاً لكنني بخير..

لايين : متعبة ؟

توكو : نعم مؤخرًا كنت منشغلة ببعض الأمور..

لايين : أمور مثل ماذا ؟

توكو : امممم ... على الأقل الحديث معك من الأمور التي انتظرها..

لايين : فعلاً ؟

توكو : بالتأكيد ... عماذا سنتكلم اليوم , فلتختاري انت ؟

لايين : لتتكلم عنك لم يسعفنا الوقت في الشهر الماضي..

توكو : أود لو نتحدث عنك انت , لكن لا بأس ليس من العدل أن نتحدث عنك فقط , ليكن
والمرة القادمة يأتي دورك , أيرضيك هذا ؟

لايين : نعم..

توكو : لا أعرف من أين ابدأ .. اسمي يونيرا توكو 27 عامًا وأعمل في معهد تاتشييانا للعلاج
النفسي امممم ... لا أعتقد أن لدي الكثير , كما تعلمين انا معتادة على الاستماع وليس
الكلام , هل هناك ما ترغبين بالسؤال عنه ؟

لايين : كيف أصبحت طبيبة ؟

توكو : درست بالخارج في بلد ما تسمى أمريكا ومكان ما يسمى جامعة , ثم كتبت شيئاً
ما يسمى أطروحة , ثم جاء شخص ما يسمى دكتور ناقشها ومنحني درجتي العلمية...

لايين : ما هي الجامعة ؟

توكو : اممم ... لنقل انت الان في المدرسة المتوسطة وبعد تخرجك لو قررت اكمال
دراستك فستلتحقين بالمدرسة الثانوية , أليس كذلك ؟ ... الجامعة هي المكان الذي
نذهب اليه بعد الثانوية...

لاين : سينسي .. هل أحببت الدراسة ؟

توكو : لم اكن كذلك .. ربما بعد ذهابي لأمريكا تغير الوضع .. تعلمت الكثير وازداد اهتمامي
وبدأت اسعى للنجاح..

لاين : اعتقد انك مدهشة..

توكو : لست كذلك , هناك الكثير ممن هم افضل مني , ماذا عنك لاين تحبين الدراسة ؟

لاين : ليس تمامًا..

توكو : ما المواد التي تزعجك ؟

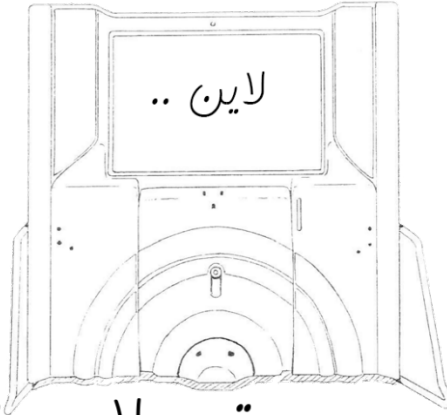
لاين : اللغة والرياضة البدنية...

توكو : وهل هناك ما تكرهينه من غير المواد الدراسية؟

لاين..... :

توكو : لا بأس لست مضطرة للإجابة , امممم ... ربما انت مرهقة لنكمل في وقت
لاحق...





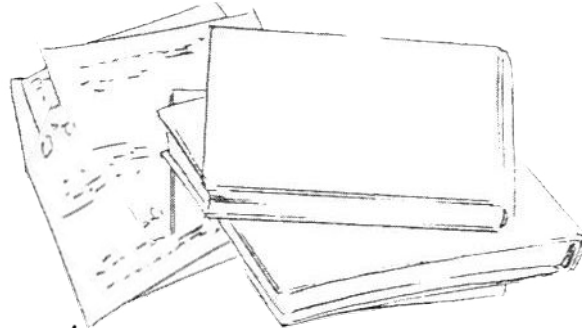
تسجيلات تشخيص الحالة



تعاني العميلة بشكل واضح من تبلد في مشاعرها تظهر بوضوح على وجهها الذي لا يعكس أي من احساسها , صحيح انها حين تبسم تبدو كأي طفل عادي إلا ان لسانها في بعض الأحيان ينعقد لتبدو عاجزة عن الكلام لكنها لا تصل للدرجة التي تجعل التواصل معها صعبًا , وبشكل عام فهي تفهم اسئلتني ولا تعاني من أي مشكلات مع الانتباه او التركيز...

في الوقت الحالي افضل عدم التسرع ومناقشة اعراضها بشكل مباشر رغم عجزني التام عن الوصول لطرف خيط يقودني لتحليلها نفسيًا لا شيء من كتاباتها او رسوماتها تنعكس عليه ما تخفيه بداخلها , وبشكل ما تبدو وكأنها تمر بحالة غريبة من الاضطراب الوهامي , وبالحديث عن الفحص البدني فلا يظهر انها تعاني من أي مشكلات الان ان الشيء الذي صدمني كان عند قياس حدقة العين واستجابتها للضوء والتي بدت وبشكل غريب اقل من المعدل الطبيعي...

من بعد جلستنا الأخيرة كان قراري انني لن اتعامل معها بعد اليوم كطبيبة , اكره ان امنحها شعور المريضة او المضطربة عقليًا , بطريقة ما بدى لي ان هذا قد يفاقم من حالتها وسأكتفي بتوجيهها لتواجه اوهامها .. سأجتهد لأمنحها الفرصة لتفهمها وتتجاوزها , ونظرًا لكوني مختصة في علم النفس كما انني طبيبة فمن واجبي ان اختر لنفسني الدور الأكثر أهمية لمرضاي , بالطبع لو أبدت اعراضًا واضحة لمرض عقلي فسيتعين علي ان اعاملها كطبيبة نفسية...



من يوميات توكو

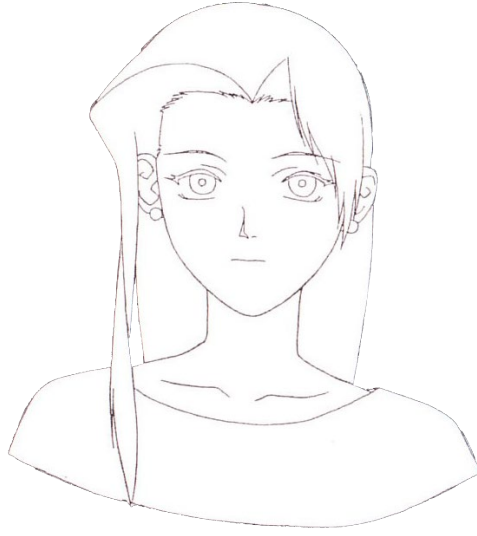


رغم انشغالي تدبرت بعض الوقت وتناولت الغداء مع تاكيشي , بدا كأن هناك ما يزعجه كان هو الاخر يعاني ليجد وقتًا بعيدًا عن العمل إلا انني كنت قلقة من صمنته وتساءلت في نفسي لو كان قد فقد شغفه بي , ببرود اعتذر عن مرافقتي لحفل زواج هارومي , صدمني اعتذاره كنت خائفة لو كان تبدله بسبب تفكيري بالزواج ... سمعت ان هذا قد يحدث لو كان الطرف الاخر لا يفكر بالزواج , لن أكون انانية لو فقد حبه لي سأبتعد ... فكرت مرة أخرى .. ابتعد.. ؟ , .. انا بالفعل بعيدة جدًا فحتى تناول الغداء معه مجددًا لن يكون قبل اسبوعين

....

سيغيب الدكتور تاكاشيما عن المركز لبعض الوقت , اشعر بالراحة وبأن لدي كل الوقت لأتسوق , احتاج لشراء هدية لهارومي ... ماذا لو رافقتي تاكيشي ؟ لن يمانع أليس كذلك ؟

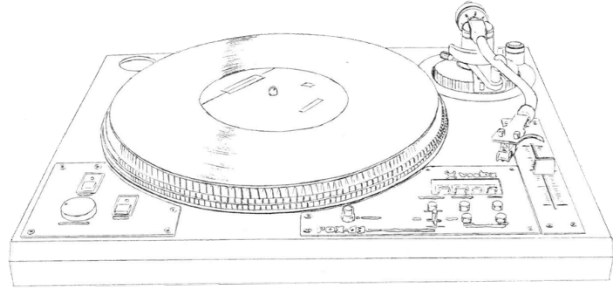
كانت هارومي جميلة , لم اتخيل ان الزواج سيجعلها بهذه السعادة , كانت متحمسة لشهر العسل وكنت سعيدة لسعادتها , احب حفلات الزفاف وفساتين الزفاف والأجواء الرومانسية , لاحظت ان الحضور يتجاوز عددهم المائة , ربما اكبر حفلة اشهدها ... متى سيشاركني هذا العدد الكبير بسعادتي يومًا ما ك هارومي ؟ لم يأت تاكيشي وكنت نوعًا ما وحيدة .. لا أريد أن يحبطني هذا .. انا فقط أتمنى لو اتزوج قريبًا....



لا شيء على ما يرام , لست بخير .. عاد الدكتور تاكاشيما ليحيل حياتي جحيماً بطلباته
التافهة التي لا تنتهي , وكنت عاجزة عن رؤية تاكيشي ولا اشعر بأي تقدم في جلساتي
مع لايين ... اشعر كما لو ان عالمي بكامله ينهار....

هل اكثر من الشراب .. لا ابالي سأكتب , ما فائدة اليوميات لو لم اكتبها يومياً ؟ ..
تاكاشيما غبي واصلع ... هل يتنمر علي ذلك الغبي ذو الصلعة اللامعة اصلع .. غبي ..
غبي غبي غبي ... اصلع ... اكرهك.....





تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو : دعينا نجربها هي كلعبة ممتعة...

لاين : ما هي ؟

توكو : تدعى اختبار رورشاخ , لتتخيل ما يمكن ان تمثله بقعة الحبر..

لاين : تبدو مملة..

توكو : امممم ... لنبدأ أولاً ولو شعرت بالملل سنتوقف , ما رأيك ؟

لاين : لا بأس...

توكو : حسنًا لايين .. ماذا ترين ؟

لايين : بقعة حبر..

توكو : صحيح ... لكن ... أعني ألا تبدوا لك كشيء ما يمكنك وصفه ؟

لايين : ماذا عنك , كيف ترينه ؟

توكو : امممم وجه ... وجه شخص .. ربما..

لايين : اهذا الشخص يبكي ؟ أو غاضب ؟ ا

توكو : ربما يشعر بالغضب قليلاً..

لايين : ممل..

توكو : لا مشكلة كما وعدتك .. لتتوقف...

لايين : أشعر بالخجل من نفسي لأنني غريبة..

توكو : مهلاً .. لست غريبة أبدًا , الأطفال بعمرك في العادة لديهم مثل تلك الأفكار عن كم هم غرباء ولا احد يفهمهم .. الامر عادي...

لايين : لا انت مخطئة...

توكو : يعجبك ان تكوني مختلفة ؟

لايين : لست متأكدة..

توكو : امممم ... لنقل اذًا لايين هي لايين وهذا ما يجعلها مختلفة , تمتلك خيالاً يجعلها ترى ما لا يراه غيرها , لكن هذا لا يجعلها غريبة...

لايين : لكن...

توكو : ساعديني لأفهمك بالدرجة التي تسمح لي بمساعدتك لتتخلصي من تلك الأفكار..

لايين : ماذا يجب ان افعل اذًا ؟

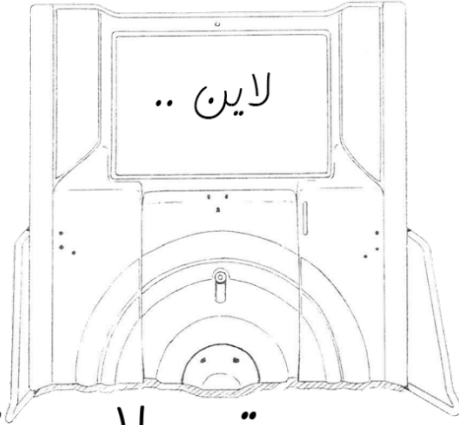
توكو : في الوقت الحالي لا شيء , فقط لتتحدث اكثر فلو واصلنا الحديث سيزداد فهمي لك , ساعديني لأرى ما بداخلك...

لايين : لن تخبري احداً ؟

توكو : سيكون سرنا أنا وأنت فقط...

لايين : ولا أصدقائك أو أمك ؟

توكو : أعدك



تسييلات تشفيص المالة

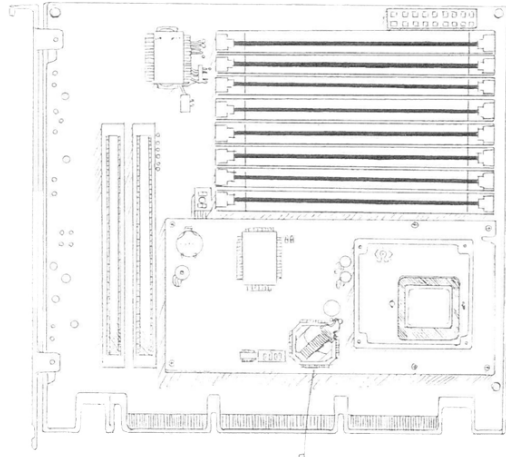


رغم ما تبديه لاین من تعاونها معي إلا أنها ما تزال حذرة للغاية فيما يتعلق بما تعانيه وتأبى
البوح به , تتجنب بإصرار كل خطوة قد تساعدني على كشف ما تخفيه....

كانت استجابة حدقتها للضوء قد أوحت لي انها ربما بمصابة بمتلازمة آدي اضافة لما تعانيه
من الهلوسة والاهام , وبشكل خاص فإن الاختلال الواضح في الاستجابة التي تبديها
حدقتها للضوء قد يوحي بأعراض الشلل العام للمجنون....



Site A - Level 6



تسجيلات مجهزة المصدر

انا الان اشعر بك .. حقًا..

اسمع الرنين .. أسمعك ؟ ... قريبًا .. شخص ما سيتصل ؟

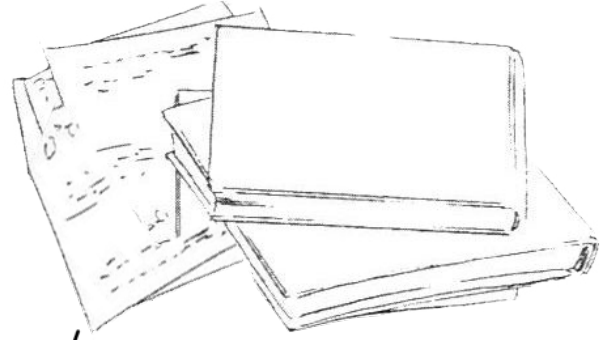
احدهم يراقبك .. دائمًا يراقبك , أهى أنا ؟

مهما كان ما سيحدث ليلاً .. ليس مخيفًا..

لنفعلها .. فلنتحدث كما اردت دائمًا .. عنى...

لا تنظر ... مهلاً ... إلام تنظر الآن ؟





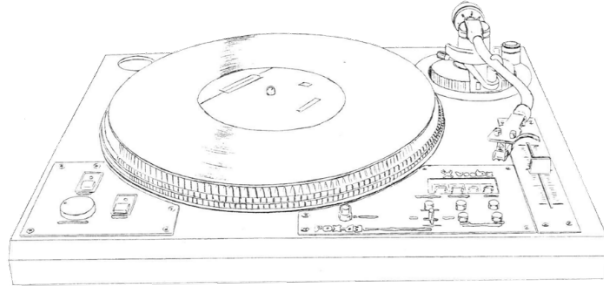
من يوميات توكو



مؤخرًا لم اعد اشعر بأن تاكيشي هو نفسه الذي عرفته سنوات دراستي , يتصرف بغرابة يتجاهل الرد على مكالماتي ولو فعل وأجاب فليخبرني بنفاذ صبر عن انشغاله , ثم وجدت

نفسى اتكلم كىائسة واسأله ان كان عمله اكثر أهمية منى...
اذكر قبل اشهر كيف كان سعيدًا بنجاحي فماذا حدث فجأة ... لماذا مجددًا اشعر ان كل
عالمي ينهار....

اشعر بالاكنتاب كلما رأيت لاین وتذكرت عجزى عن مساعدتها , لابد انها تعاني كثيرًا مع
رؤيتها وسماعها لتلك الهلاوس..
افكر ان التقى بواحدة من صديقاتها واتكلم معها لعلى اكتشاف شيئًا يساعدني على ان
افهمها بشكل افضل....



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو : لا تبدين بخير , ما رأيك لو ننهي جلستنا بكوب من الشاي..

لاين : اريد التحدث..

توكو : لا داعي لتجبري نفسك على الكلام , قد يأتي هذا بنتيجة أسوأ..

لاين : سأستمر , اريد أن أتقدم في العلاج..

توكو : لكنك لست مريضة ؟

لاين : لماذا ألسنا في المشفى الآن ؟

توكو : ربما هو كذلك لكن لا يعني هذا ان كل من هنا لابد ان يعاني من مرض ما .. في الحقيقة .. لست واثقة حقاً ما ان كنت مريضة أم لا .. حدسي يخبرني انك لست كذلك .. ربما , لكن طالما لا تشعرين انك بخير فمن واجبي ان اقدم لك المساعدة..

لاين : لست مريضة .. أنا ؟

توكو : ربما .. لكن مهما يكن فسأقدم لك المساعدة حتى تشعرني انك بخير..

لاين : متأكدة ان بـ إمكانك علاجي ؟

توكو : بالتأكيد .. لن اتركك مريضة ابدا..

لاين : سينسي لماذا تعامليني بلطف , هل لأنها وظيفتك ان تكوني لطيفة مع المرضى ؟

توكو : بشكل ما هو بالتأكيد احد جوانب وظيفتي , لكن من الصعب اعتبار علاقتي بالمرضى مجرد عمل كذلك .. الامر معقد نوعاً ما , كباحثة وكطبيبة ايضاً سأفعل ما بوسعي لمد يد العون لمن بحاجة لمساعدتي...

لاين : ستقومين بهذا من اجل أي شخص ؟

توكو : ليس لأي شخص فليست مختصة بالامراض او الحوادث التي تصيب الجسد , فلو صادفت من أصيب بحادث او تسمم فسأحيله لمختص في العلاج الجسدي..



لاين : ما اعاني منه ... في العادة كوايبس اراها في نومي , وحين أكون وحيدة أرى اشياء غريبة واشعر بشخص ما بالقرب مني ... هذا يعني انني اعاني من الفصام , أليس كذلك ؟

توكو : فصام ؟ من اخبرك عن تلك الكلمة ؟

لاين : بحثت عنها في كتاب..

توكو : من الرائع ان تكوني واسعة الاطلاع , .. لكنه امر خطير ان تبحثي بنفسك عن أعراض مرضك وتشخصيها , ومن قبل اما سمعتي ان اقتناعك بالمرض قد يؤدي بالفعل لمرضك..

لاين : اردت فقط ان افهم ما يحدث لي..

توكو : نعم .. افهمك ولكن .. من الأفضل الا تبدئي في التخيل حتى لا يبدأ عقلك بتلفيق الاعراض لامراض لا تعانين منها ... وبدلاً من البحث لما لا تسأليني أنا..

لاين : ستبحثين معي عن سبب ما اعانيه..

توكو : بالتأكيد..

لاين : لو كنت تكذابين فهل يمكنني قطع اصبعك ؟

توكو : لن امانع ما هو أسوأ ... لكن جدياً كنت أتمنى دائماً لو كان لي اخت صغرى مثلك ؟

لاين : انت اختي الكبيرة اذاً ؟

توكو : سيسعدني ان تعتبريني كذلك..

لاين : سأفعل..

توكو : رائع .. والان ما رأيك لو ننهي جلستنا لابد وانك متعبة ؟

لاين : كنت اريد لو نكمل جلستنا بعد ان أصبحت اختي الكبرى..

توكو : عظيم .. لكن اعتقد انني انا التي تشعر بالتعب..

لاين : مني ؟

توكو : لا ابدًا .. لكن لدي ما يشغلني مع انني سأفتقدك حتى زيارتك القادمة .. تأخر الوقت الان..



توكو : ما رأيك اليوم لو نبدأ بمناقشة كوابيسك .. اذا حددنا أسبابها فربما نتوقفين عن رؤيتها..

لاين : مؤخرًا رؤيتي للكوابيس أصبحت نادرة , لكنني اسمع بعض الأصوات بين حين وآخر...

توكو : صوت من ؟

لاين : لا اعرف .. يبدو كشخص يتحدث , اكره سماعه لذا أحاول بكل جهدي الا اسمعه...

توكو : اهو صوت رجل او امرأة ؟

لاين : لا اعرف يمكن ان يكون أي منهما...

توكو : من اين تأتي الأصوات ؟

لاين : من السماء..

توكو : من السماء .. اين تحديداً ؟

لاين : بطريقة من اشعر بها فادمة من خطوط نقل الكهرباء .. ربما من الاسلاك التي تنقل الطاقة..

توكو : ربما لديك حساسية عالية للكهرباء , هل يمكنك الشعور بطاقتها مثلاً ؟

لاين : لا اعرف .. ربما يأتي الصوت من السماء وليست الاسلاك...

توكو : يزعجك هذا الشعور ؟

لاين : لا .. لكن...

توكو : لا بأس .. لكن... هل سمعت عن شلل النوم ؟

لاين : عندما تأتي اليوكاي ليلاً ولا تستطيع تحريك جسدي...

توكو : صحيح .. هل حدث الامر معك من قبل ؟

لاين : مرات عديدة..

توكو : وكنت خائفة ؟

لاين : ليس تماماً..

توكو : اتعرفين سبب حدوثه ؟

لاين : لا .. لماذا يحدث ؟

توكو : ... لنقل ان جسد الانسان يتصرف احياناً بغموض , ... فأحياناً يستيقظ عقلك في الوقت الذي ينام فيه جسدك وأحياناً العكس ... هل تفهمين ما أعني ؟

لاين : نوعاً ما...

توكو : لا بأس لنرى .. أي جزء منك مستيقظ الان ؟

لاين : جسدي وعقلي..

توكو : لنفترض انني الان اخبرتك بأمر مخيف , وكان مخيفاً للدرجة التي جعلت جلوسك في الغرفة مرعباً ولا يمكنك تحملها .. فماذا ستفعلين ؟

لاين : سأخرج من الغرفة بسرعة..

توكو : تماماً .. انت تحاولين الفرار من الغرفة لكن جسدك نائم ولا يمكنه الاستجابة لعقلك , هذا هو شلل النوم , ان تعاني كابوساً وتحاولين الهروب منه لكن جسدك لازال نائماً فلا يمكنك الحركة , هل رأيت .. اذا كنت تعرفين السبب فلن تخافي ولن تفكري بالأشباح...



توكو : الكثير من الناس يعانون من شلل النوم لكننا لا نسميهم مرضى , الامر نفسه ينطبق عليك .. لست مريضة لمجرد انك تعانين من بعض الكوابيس...

لاين : لكنني خائفة واكره ما اراه واسمعه..

توكو : ما اكثر ما يخيفك في تلك الكوابيس ؟

لاين : شعوري انني لم اعد بحاجة الى نفسي , وان وجوي ليس مهماً..

توكو : كيف لا تحتاجين الى نفسك ؟!

لاين : لست بحاجة الى نفسي .. ويجب ان اعود..

توكو : تعودين ... الى اين ؟

لاين : الى نفسي...

توكو : امممم ... يصعب علي فهم امر عودتك الى نفسك

لاين : بالنسبة لشخص مثلي ... ان أكون انا .. ان اقدر على لمس جسدي ... شعوري بجسدي لسبب ما يجعلني اشعر بالضياغ..

توكو : شعورك هذا فقط حين تكونين نائمة ؟

لاين : ربما...

توكو : ربما ؟ ... يعني هذا انك تشعرين بذلك وانت مستيقظة ؟

لاين : لا اعرف ... قد اشعر بهذا في أي وقت وحيدة كنت او بين أصدقائي..

توكو : وكيف تشعرين بذلك ؟

لاين : فجأة .. وحين اشعر بالخوف , ابقى ساكنة حتى يذهب هذا الشعور...

توكو : هل يمكنك رسم صورة لما تشعرين به او ترينه في تلك الأوقات ؟

لاين : لا .. لا استطيع..

توكو : امممم ... اظن ان علينا ان نتوقف الآن ... اسفة لمقاطعة جلستنا لكنني منشغلة , سأفكر بكلامك واحاول ان اجد حلاً سيكون هذا كواجبي الى ان نلتقي مجدداً , اما انت فواجبك ان تبدئي بكتابة يومياتك..

لاين : دفتر يوميات ؟

توكو : نعم اريد منك تدوين كل ما تشعرين به خلال يومك .. ليس عليك ان تطلعيني عليه فقط احتفظي به لنفسك .. قد يساعدك..

لاين : هل سيعالجني هذا ؟

توكو : لا اعتقد ... اشتريت الدفتر وفكرت به كهدية اقدمها لك...

لاين : شكرًا...

لاين : هل انشغالك يجعلك متوترة ؟

توكو : كما لو اننا قمنا بعكس الأدوار ... بالمناسبة هل بدأت بكتابة يومياتك ؟

لاين : اعتقد سأفعل...

توكو : رائع لم اهدر اموالي..

لاين : سأدفع لك ثمنها..

توكو : لا انا امزح ... بالنسبة لراتبي فدفتر اليوميات لا يساوي شيئاً يذكر , المهم من اين نبدأ ... صحيح هل تعلمت شيئاً عن الايغو في المدرسة..

لاين : التعبير عن الأنا .. تقصدين رأيي عن نفسي ؟

توكو : صحيح .. فحتى من هو في عمرك من الطبيعي ان يتساءل أي نوع من الأشخاص هو , يعتقد الفتيان غالباً انهم ابطال وسينقذون العالم يوماً ما , أما الفتيات فيملن الى الاعتقاد انهن لا ينتمين الى عائلتهن العادية ويومًا ما سيكتشفن حقيقة انتمائهن لعائلات ثرية من اعلى طبقات المجتمع مثل هذه الأشياء يعتقد الأطفال بعمرك انها حقيقية....

لاين : لا اعتقد انني اشعر هكذا ... أنا فقط أنا...

توكو : لكن من الصعب للشخص ان يعترف لنفسه انه هو كما هو , فمثلاً في طفولتي كنت أرى نفسي مختلفة ولم اعترف لنفسي ابدا بحقيقة انني هي انا بلا خيالات أرى بها نفسي...

لاين : لم تفكري مثلي ؟

توكو : نعم لطالما اعتقدت ان لو حدثت كارثة ومات كل من حولي فسأكون الناجية الوحيدة , كنت أرى نفسي مميزة وانني المختارة من بين الجميع ... بكلمات أخرى كنت أومن بـ أنا الذي لا يمكن أبدًا على الحقيقة ان اكونه بلا خيالات ... الامر مضحك .. أليس كذلك ؟

لاين : لا اعتقد انني مختارة من أي نوع ... انا بخير لكوني عادية...



توكو : ربما هذا لأنك قوية .. اعتقد انني كنت ضعيفة فأندفع بخيالي هروبًا من الواقع...

لاين : تعتقدين انني أحاول الهروب من نفسي بتلك الاعراض التي اعاني منها ؟

توكو : ...اممممم ... لعلك فقط تحاولين التغيير من نفسك...

لاين : لا اريد ان اتغير .. انا فقط لا اريد ان اعاني من الكوابيس والهلوس...

توكو : ماذا لو كنت بالفعل لا تريدين ان تكوني الشخص الذي يرى الهلوس , ربما هذا الشعور يكمن في اعماقك وهو الذي يدفعك لصنع انا أخرى غير الأنا التي تعاني الكوابيس

لاين : ماذا يجب ان افعل اذًا ؟

توكو : يمكنك ان تقبلي بتلك الكوابيس ؟

لاين : أقبلها ؟

توكو : لنقل ان عليك مواجهة أنت التي تهربين منها ولا تريدين سماعها , ثم فلتحاولي ان تصادقها...

لاين : لا استطيع..

توكو : ربما كل ما يتوجب عليك فعله هو فقط الاستماع الى الأصوات , ما الذي تريده منك وما الذي تسعى اليه , يجب ان تستمعي لها وتواجهيها لتتغلب عليها...

لاين : لكنها تخيفني..

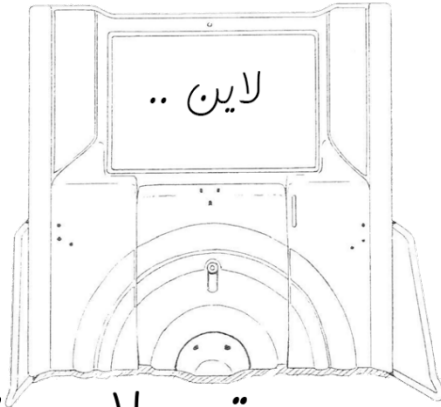
توكو : لكنك الى اليوم بخير ولم يحدث ان قامت تلك الاشباح بلحمك , ولم تستمعي من

قبل لصوت يتحدث اليك بعنف او يهددك .. أليس كذلك ؟ ... اليس من الأفضل لو نظرت لتلك الأصوات انها تسعى لتكون صديقة لك , ربما عليك ان تعتادهم تفتقدهم حتى لو غابوا وان عادوا فلتستمعي لهم وانت تحدثين نفسك بأن هؤلاء المملين عادوا مجددًا...

لاين : أنا ذاهبة إلى البيت..

توكو : لماذا .. هل ازعجتك ؟

لاين : أنت غيبة....



تسجيلات تشخيص الحالة



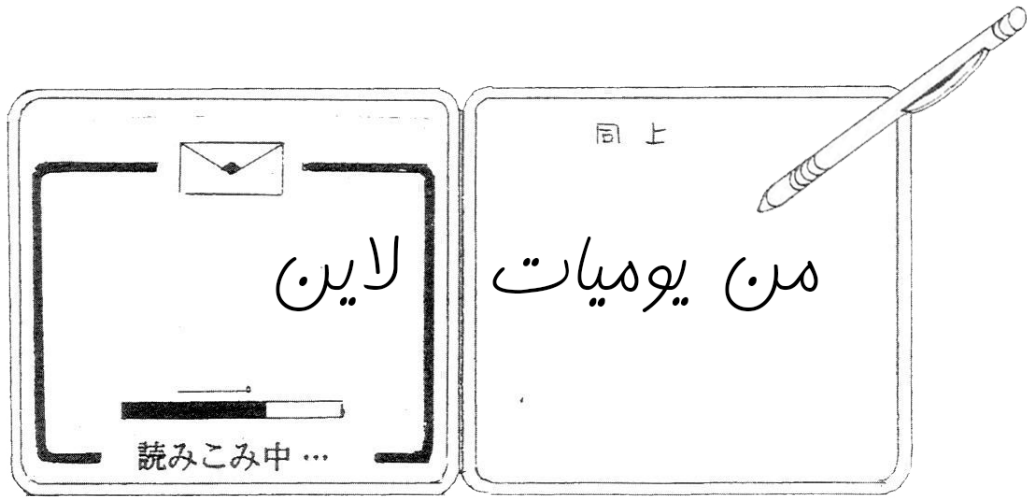
ليس من واجبي التسرع في التشخيص لكن واجبي التفكير بـ اسوأ الاحتمالات , لذا وبأسرع وقت سيتوجب علي اخذ الاذن بالحصول على عينة من سائل دماغها النخاعي...

لست واثقة ان كانت هلوستها محض خيالات فقط او انها تعاني من تشوه في ادراكها للواقع , وفيما يبدو لي فهي تتعامل مع والدتها بنوع من الحذر اذ ان يقين الام من ان ما تراه محض خيالات قد افقدها الثقة بـ أمها...

ان كانت بالفعل قد بدأت بنفسها في محاولة فهم حالاتها وتشخيصها فهي على الاغلب تعاني من رعب حقيقي من مرضها وما يترتب عليه من نظرة المجتمع نحوها كمجنونة مما دفعني للتركيز اثناء جلساتنا على بث الثقة في داخلها واقناعها بأنها لا تختلف عن غيرها من الأطفال....

في جلستنا الأخيرة اظن انني تماديت في محاولة دفعها لمواجهة مخاوفها وقد جاء هذا بنتائج عكسية , ربما يتوجب علي زيارتها وتقديم اعتذاري لها....





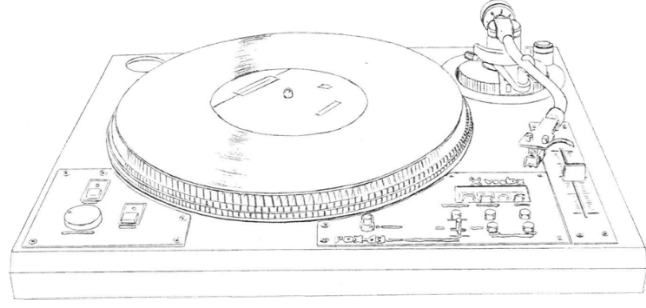
هذه هي اليوميات فكيف ابدأها..
سأحاول الكتابة عن نفسي ... ذهبت للمدرسة , جلست في المدرسة , عدت من
المدرسة , زرت توكو وفي جلستنا اهدتني المفكرة وقالت لو دونت يومياتي فان هذا قد
يساعدني...
اشعر بالخجل لكن لا بأس طالما لن يقرأها غيري , وحين عدت للبيت وبعد العشاء بدأت
بكتابة مذكراتي...

ربما تسرعت وكان علي ان اكتب هذا في الغد .. اشعر ان تدوين يومياتي سيكون مرهقاً..
ربما سأتخلى عن المفكرة...



Site A - Level 7





تسييلات لجلسات العلاج النفسى



توكو : المعذرة ... سأبقى مع لايين في غرفتها لبعض الوقت , لايين .. اعتقدت انني لو لم اتي بنفسى لاعتذر فربما لن اراك مرة أخرى , اعتذر لإلحاحي عليك في جلستنا الأخيرة .. حاولت فقط ان اساعدك لمواجهة تلك الأصوات , ولازلت أرى انك لو بدأت مواجهتهم فستفهمين من اين أتوا وكيف تتخلصين منهم..

لايين : اعرف حاولت مساعدتي .. شكرًا لك..

توكو : ممتنة لتفهمك , ... كنت قد شعرت بالحزن للطريقة التي غادرت فيها وبكيت بعدها
وانا افكر كم كنت قاسية معك...

لاين : لا اريدك ان تبكي...

توكو : ربما اندفعت بمشاعري لكن بالفعل كنت حزينة..

لاين : لا تبك الان..

توكو : لست افعل ... هي دموع فرح انا سعيدة لتفهمك...

لاين : انا ايضا سعيدة .. اشعر بانني أصبحت اقرب اليك الان...

توكو : لنستمتع اليوم بوقتنا بشكل مختلف عن جلستنا المعتادة , هل اعد لك بعض
الشاي ؟

لاين : شكراً ... قررت ان اعطي اهتماماً أكبر بيومياتي..

توكو : لا داعي لتجبري نفسك..

لاين : لا افعل... انا فقط اعتقد انها ستساعدني , سأستمع لكل ما تقوله الأصوات واحاول
ان افهمها ثم سأخبرك ماذا قالوا ... صحيح توكو سان .. عيد ميلاد سعيد..

توكو : أهو يوم ميلادي ؟

لاين : صنعتها مع امي من أجلك..

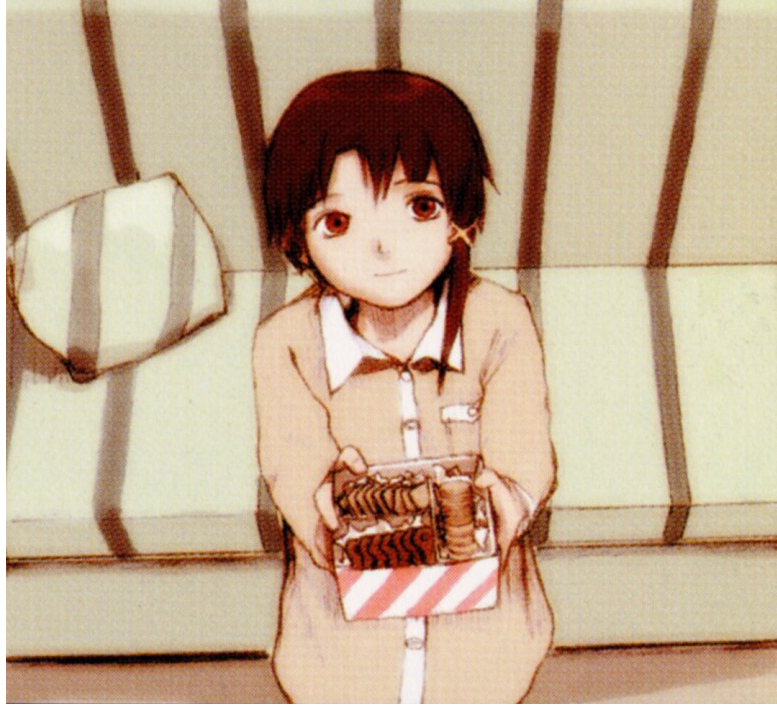
توكو : حقاً انا سعيدة .. هل يمكنني فتحها اوه رائع بسكويت , لتتناوله مع الشاي...

لاين : هل هي جيدة مع الشاي ؟

توكو : بالتأكيد لكن سنحتاج الى شاي مختلف لنحصل على مذاق افضل..

لاين : اسفة هل كان يجب علي ان اصنعها بنكهة مختلفة لتتناسب مع الشاي المفضل لك
؟

توكو : لا ابداً لكنك صنعت بسكويت جميل وأريد ان نستمتع به بأفضل طريقة..



لاين : يومياً ادون يومياتي مع انني لا اجد الكثير لأكتبه..

توكو : لا بأس مادمت لا تجربين نفسك , بالمناسبة اظن أن لديك بصر حاد , هل خضعت لفحوصات العين في المدرسة وكيف كانت درجاتك ؟

لاين : 1.5

توكو : اعتقد ان بصرك افضل من هذا ؟

لاين : لكن ... أردت أن تكون نتيجتي كالاخرين...

توكو : لاحظنا هذا اثناء فحصك ... صحيح ان بعض الأطفال يمتلكون نفس بصر الممتاز , لكن الطبيب كان قلقاً واستشار اخصائي السرطان الذي أكد له انك على ما يرام...

لاين..... :

توكو : سأفتح النافذة ... اخبريني بما يمكنك رؤيته في الخارج ؟

لاين : الأشجار وبعدها البوابة المؤدية للضريح...

توكو : ماذا بعدها ؟

لاين : بنايات....

توكو : وبعد ؟

لاين : الجبال..

توكو : ثم ماذا ؟

لاين : لا يمكنني رؤية المزيد..

توكو : لاشيء اطلاقاً ؟

لاين : أرى شيء ازرق يشبه الستارة...

توكو : اعتذر لطرح كل هذه الأسئلة , لكنني قلقة من انك ربما ترين العالم بشكل يختلف عنا , آسفة لا اعني انك مختلفة .. ربما تشعرين بالسوء لكن الامر ليس كذلك...

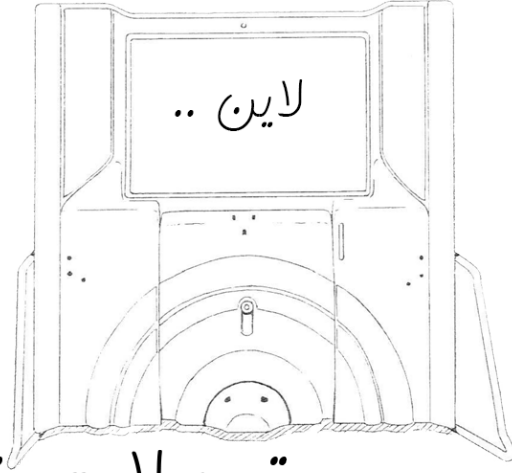
لاين : لكن .. توكو سان .. اذا كنت مختلفة , واذا كنت قادرة على رؤية الأشياء بشكل مختلف , واذا شعر الناس بأنني مختلفة لأرى واسمع ما لا يرونه او يسمعونه فسأكون مكروهة طوال حياتي ... مع ذلك هل فعلا نظري الحاد هو السبب في ان أرى ما لا يراه الناس ؟

توكو : لست ادري نحن بحاجة لمختص نستشيريه...

لاين : لا اريد ان أرى أي طبيب غيرك .. كلهم يخيفونني..

توكو : لا بأس لثُبقيّ الامر سرًا بيننا ريثما تشعرين انك بخير..





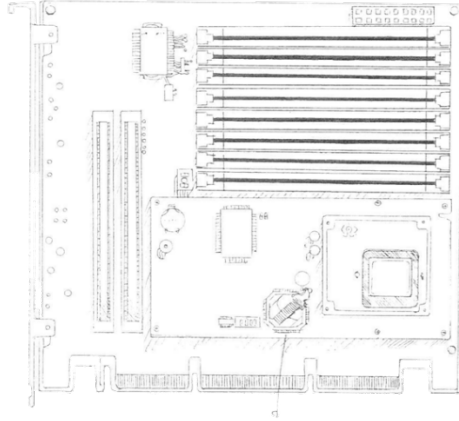
تسجيلات تشخيص الحالة



بطريقة ما تمكنت من استعادة ثقتها وعدنا لاستئناف جلسات العلاج , سأبذل كل جهدي
لأكسب المزيد من ثقتها على اعتبار انها الطريقة الوحيدة للتقدم في العلاج....

اخشى ان حالتها قد تتطور الى عقدة مزمنة ان استمرت في مقارنة نفسها بغيرها واعتبار

انها غريبة وغير طبيعية , ربما تعاني من حالة ديجافو كالتي يعاني منها بعض مرضى العصاب , واختصارًا فاعتقد ان ما تراه يأتي من ضعف ادراكها بالواقع مع ذلك من الصعب في الوقت الحالي تشخيص حالتها بـ اضطراب تبدد الشخصية او الاغتراب عن الواقع رغم ان الاعراض تبدو عليها بشكل لا يقبل الشك احيانًا....



تسجيلات مجهولة المصدر



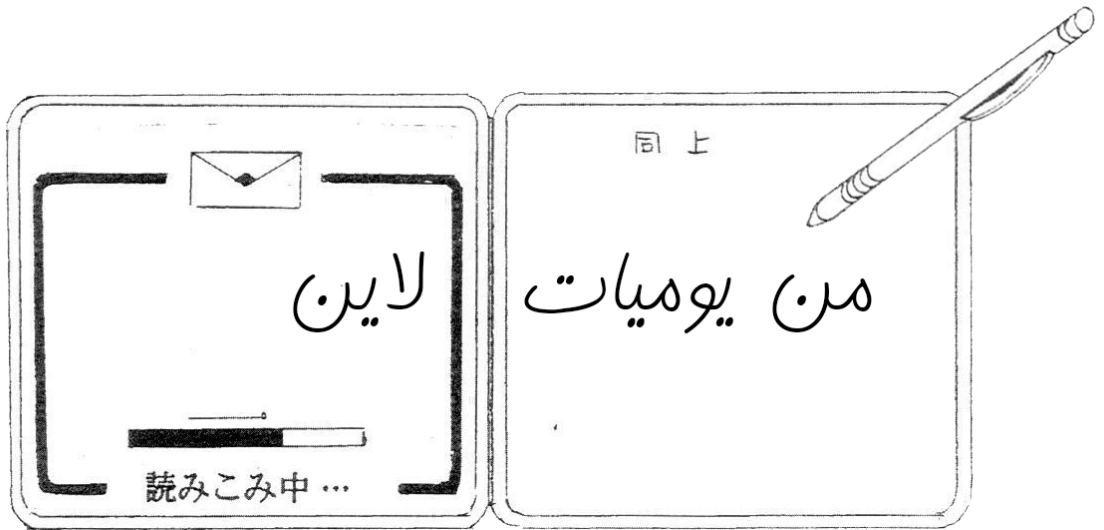
ارغب في الجري .. أتشعر كما اشعر ؟

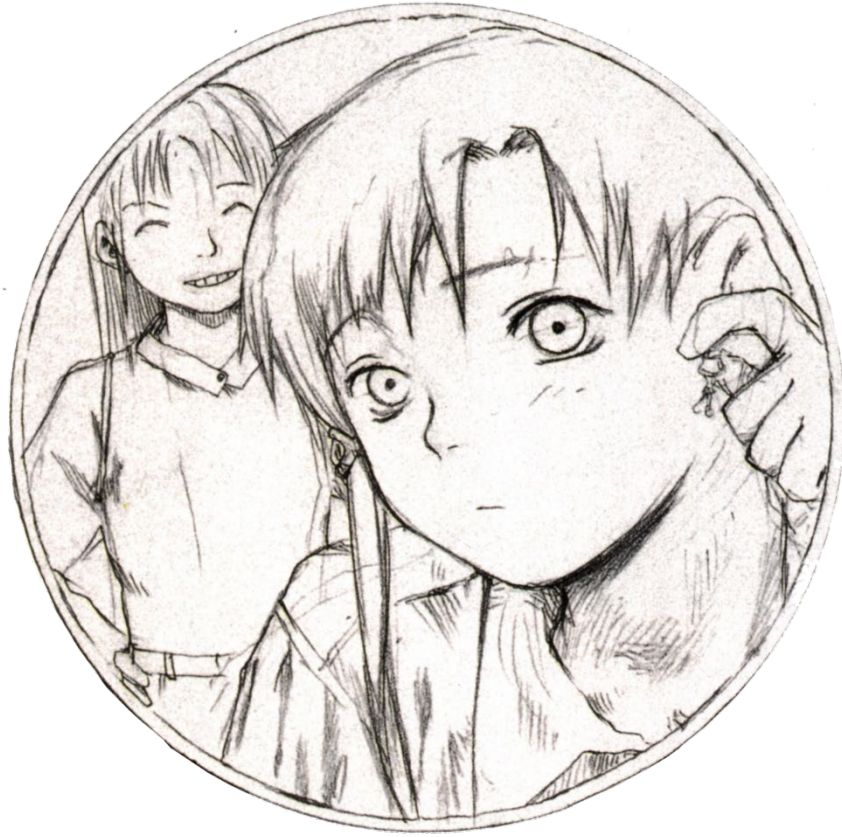
هل يصبح الوقت اسرع ؟ هل هو بطيء ؟ ... أو ان احساسنا بالوقت مجرد نتيجة لتلك اللحظة المستمرة الآن ؟

بدأت تشعر بالجوع ؟

يعجبك صوتها ؟

نحن من نحن..





ذهبت للتسوق مع كيوكو , فعلت مثلها واشترت بعض الزينة لكن لا اعتقد انني قد
استعملها لست جميلة مثلها فلا فائدة , كانت تحاول اقناعي انها ستجعلني اجمل
لكنني اعرف انها تحاول فقط مجاملتي ولسبب غريب اسعدني كلامها...

زرت المكتبة في الصباح , كنت أحاول ان افهم معنى كلمة التحليل النفسي التي
تستعملها توكو , لكن لا فائدة لم اعرف كيف افهمها ربما لأنني غبية , ثم عليّ أن أنتبه فلو
عرفت كيوكو والآخرين ان لدي مشكلة تستدعي زيارتي لطبيبة فسيتجنبني الجميع ..
يجب ان ابقي الامر سراً...

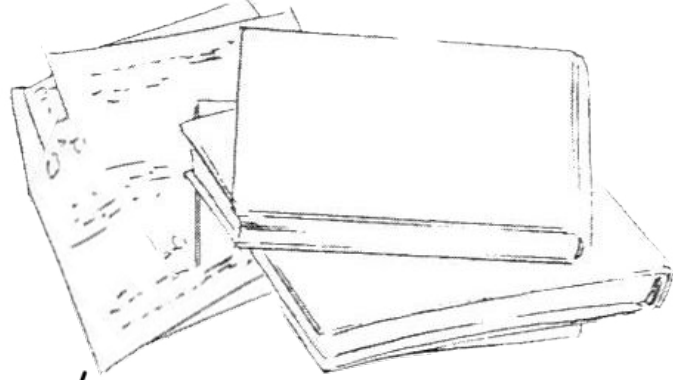
قالت لي توكو سان ألا اقلق وانني بخير , لكن اعرف انني لست كذلك , هذا الشيء الذي
رأيت له لم يكن حلمًا لانني رأيتها مجددًا وانا مستيقظة ... أنا أعاني من مشكلة فظيعة
ويجب ان اقلق...



الجميع يتكلم عني من خلف ظهري , أصبحت اكره المدرسة ولا اريدها , أهو خطئي أنا ؟
.... لم اتحمل ما حدث اليوم وبكيت , لا اعرف كيف امنعهم من السخرية مني , اشعر
بالغيرة من كيوكو ... أتمنى لو كنت مثلها...

هل انا بخير لكوني أنا ؟





من يوهيات توکو

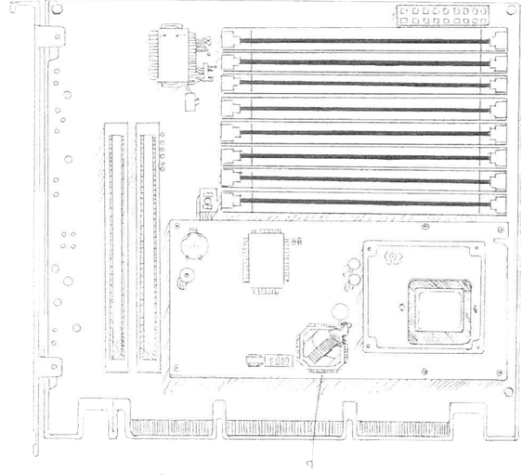


حصلت من لاین علی هدیة عید میلادی , عرفت اننی احب الشای فصنعت لی بسکویٹا
اتناوله مع الشای .. کان شیئاً لطیفاً منها وقد تأثرت , ربما تأثرتی کان لأن تاکیشی کان

قاسياً ليتجاهل عيد ميلادي , لعل ابتعاد تاكيشي عني كان السبب في تقلب مزاجي
مؤخراً بين الحزن والاكتئاب ... لكن صحيح .. كيف عرفت لايين بعيد ميلادي ؟ لا اذكر انني
قد اخبرتها عنه , لا اعتقد ان الامر مهم ... اشعر بالخجل لأتلقى هدية من فتاه لكنني
بالفعل ممتنة , شكرا لايين...



Site A - Level 8



تسجيلات مجهولة المصدر



أتشعر بالراحة داخله او خارجه ... جسدك ؟

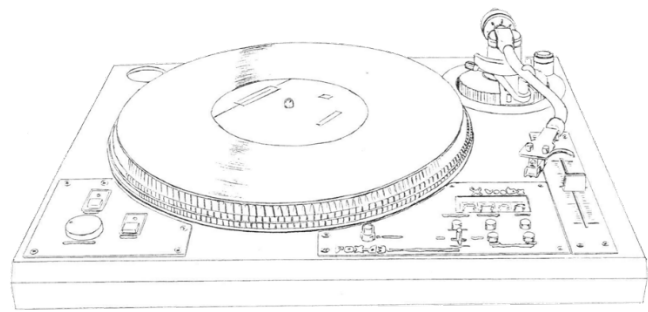
ابتسمي .. هذا الوجه العابس لا يناسبك..

أنا احبك , اخبرني لو ... احببتي..

تمسك بي..

تخلص من هذا الذي بداخلك..

تلك الأشياء لا تفعليها..



تسجيلات لجلسات العلاج النفسي



لاين : لا يمكنني تحديد من هؤلاء .. انا فقط اسمع أصواتهم المختلطة تأتي من بعيد..

توكو : هذه الأصوات هل تعرفين أصحابها..

لاين : غالبًا لا..

توكو : قلت من قبل انك تستمعين الى الأصوات القادمة من السماء . ماذا باعتقادك يوجد في السماء ؟

لاين : الهواء..

توكو : وماذا لو ايتعدنا اكثر ؟

لاين : ربما السحب ... الشمس والنجوم..

توكو : ألدك فكرة كيف تنتقل موجات الراديو ؟

لاين : هي تنتقل لاسلكيًا في الهواء..

توكو : تمامًا تطير المعلومات عبر السماء..

لاين : هل هذه المعلومات هي نفسها الأصوات التي استمع اليها ؟

توكو : اممم ... لا ادري ... ربما خيالك هو من يصور لك ان بإمكانك سماعها

لاين : هل يوجد مرض يجعلني اتخيل ذلك ؟

توكو : نعم , وأعني الوهم ... احد اعراض الفصام أو العصاب , اممم ... لنقل حين يتعرض الشخص لبعض الضغط وفي حالات معينة قد تظهر عليه تلك الاعراض فيرى أو يسمع لا وجود له..

لاين : لكن..



توكو : عادةً حين يقول الناس انهم يستمعون لشيء ما ولا يمكن لغيرهم سماعه فإن ما يسمعونه يكون مرتبطاً بهم بشكل خاص وأعني ان ما يسمعونه ينحصر فقط في الإساءة اليهم..

لاين : و .. وهام الاضطهاد ؟

توكو : تمامًا .. اظن انك درست بجد , لكن لأوضح لك بطريقة اكثر تفصيلاً , فالوهم والذي هو فكرة خاطئة يعتقد شخص ما في عقله أنها صحيحة , والشخص الوهمي يعتقد بما لا يقبل الشك ان إوهامه حقيقة كما انها تدور حول ذاته فقط كاعتقاده ان كل من حوله ينتقصون منه , أما بالنسبة لك يا لاين فأنت لديك أفكار تدفعك للتعمق في امعان فكري...

لاين : امعان فكري ؟

توكو : انسي الكلمة ... فما اعنيه انك لم تندفعي بخيالك لدرجة حصر تلك الأوهام حول

ذاتك فلو فعلت لأخذ شعورك بالاضطهاد ينمو بداخلك..

لاين : اعني هذا انني لا اعاني حتى من الأوهام ؟

توكو : الى حد ما يمكنني القول ان لا , فالوهم كما اخبرتك يتمحور حول ذات الشخص , ولا وجود لوهم لا يمس ذات الشخص , وبعض الناس يتوهمون اموراً عجيبه كاعتقاد ان الهواتف المحمولة او الراديو لديها القدرة للتأثير عليهم شخصياً بشكل سلبي او حتى لمسهم جسدياً ... اذكر انك تكلمت مرة عن شعورك بأن شيئاً يلمسك..

لاين..... :

توكو : لكن حتى هذا قد لا يكون وهمًا فهناك بعض الحالات المرضية التي تجعل الجسد يعاني من حساسية مفرطة ... , ورغم ذلك اعتقد ان ما تعاني منه هو حالة خاصة من الوهم فشعورك الذي اخبرتيني عنه انك لا تشعرين انك هي انت يأتي من احساسك ان الوجود ليس حقيقياً وانك على الحقيقة لست موجودة وهذا قد ينتج عن ضعف تقديرك لذاتك...

لاين : عدم تقديري لذاتي ؟

توكو : يعني ان المرء لا يشعر بقيمته وبدرجة ما يتشابه مع وهام الاضطهاد الذي تكلمنا عنه...

لاين : انا حقاً مريضة...

توكو : للوهم أنواع عدة...

لاين : لا اريد ان استمع الى المزيد...

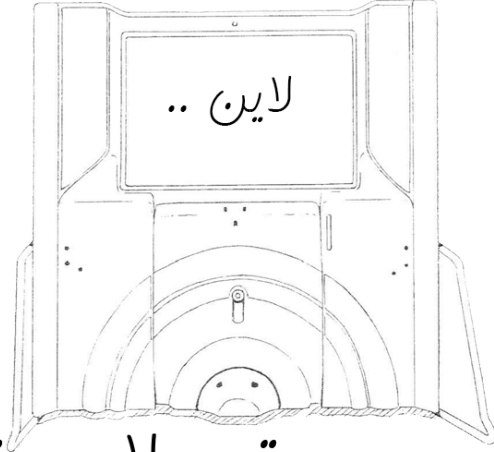
توكو : يتوهم بعض الناس انهم يعانون من مرض فريد رغم انهم لا يعانون من اية امراض , وانا اعتقد ان مرضك هو احد أنواع هذا الوهم..

لاين : مرض التفكير في انني مريضة رغم انني لست مريضة ؟

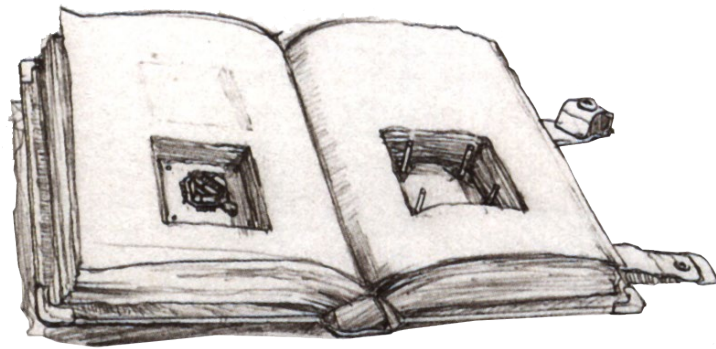
توكو : نعم واغلب الظن ان سببه يأتي منه ضعف تقديرك لذاتك , وهذا بدوره يشعرك بعدم الأمان الذي يترأى لك على شكل كوابيس وفي النهاية يستمر شعورك انك مريضة..

لاين : ايمكنني تجاوز هذا المرض ؟

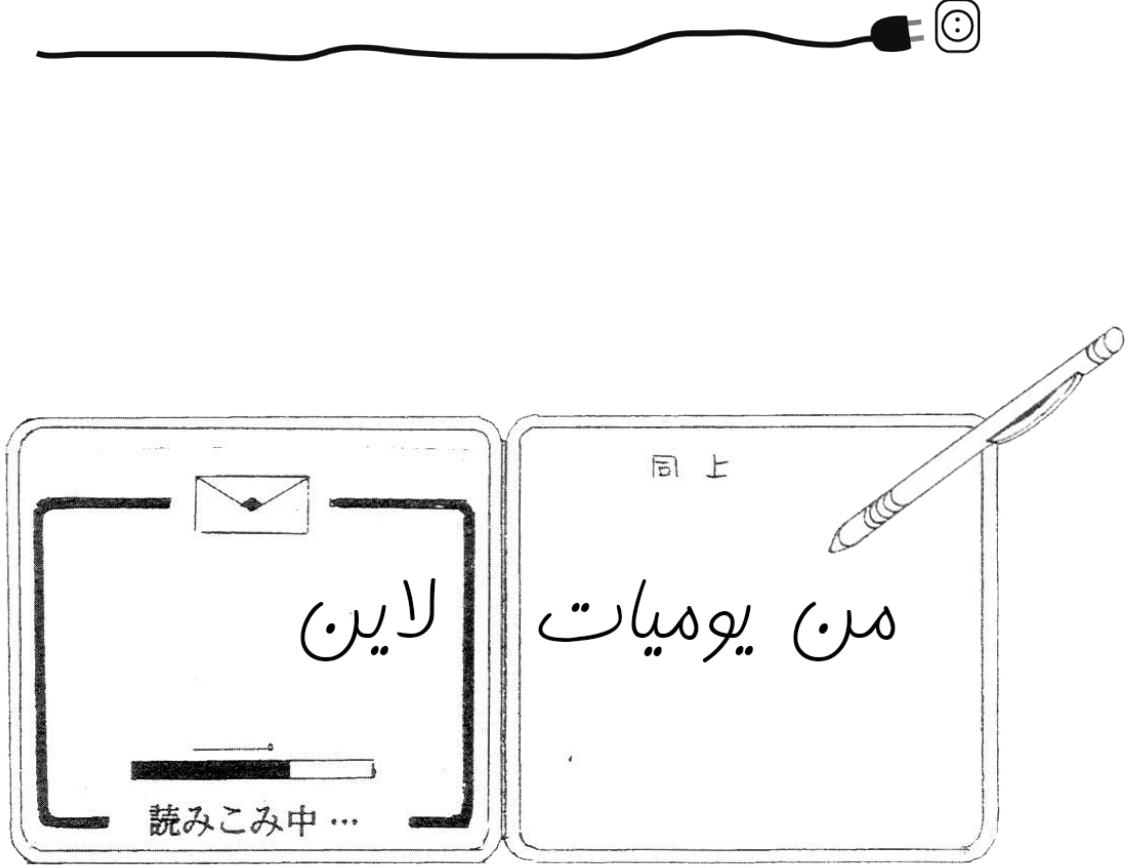
توكو : بالطبع فأنت في الأساس لست مريضة , لكن محاولة تشخيص نفسك رغم عدم تعمقك في دراسة الطب النفسي قد يوهمك انك تعاني من عدد لا بأس به من الأمراض , ومن قبل فأنت كما أرى قادرة على ممارسة جميع انشطتك اليومية دون أي نوع من المشكلات على العكس المريض الذي يبحث عن علاج يساعده على العودة لحياته الطبيعية مما يجعلني اقرر بشكل حاسم انك لست مريضة ولا تعاني من شيء يعيقك عن ممارسة حياته الطبيعية...

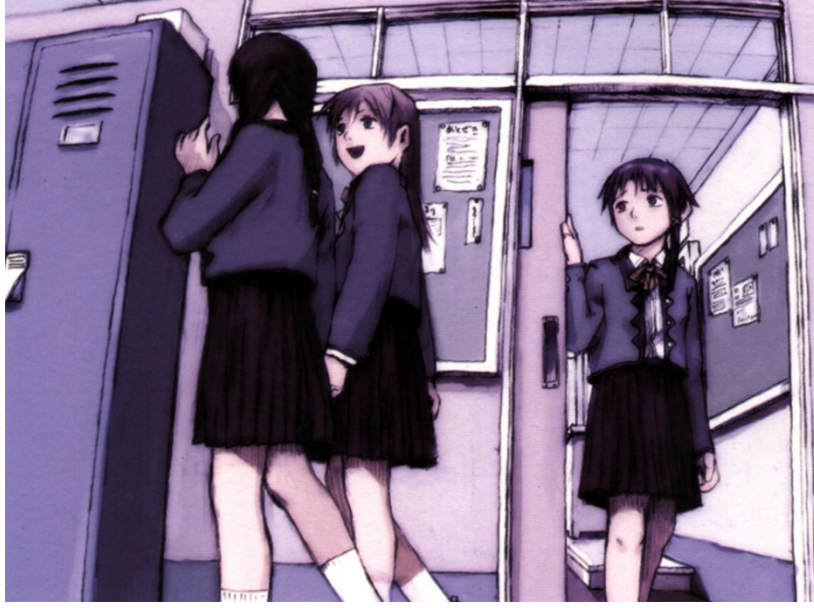


تسجيلات تشخيص الحالة



في المرحلة الحالية من العلاج افترض أن ما يتوجب علي فعله هو تعزيز ثقتها بنفسها..
تحدثت معها حول أهمية تقدير الذات وأظن انها من الذكاء بحيث تتجاوب مع كل ما عنيته
خلال جلستنا....



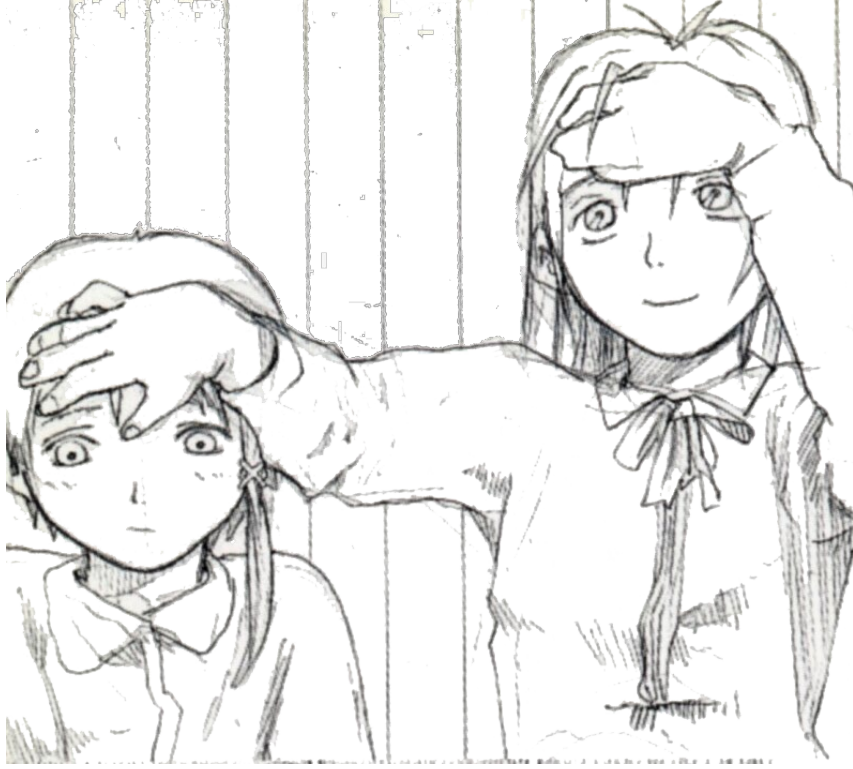


ابي مؤخرًا يسأل عن اخباري مع المدرسة , بطريقة او بأخرى يتصرف وكأنه يتوقع مصيبة قريبة .. حتى امي لم تعد تشكو من أي شيء افعله وترغم نفسها على معاملتي بلطف ... أكل هذا لأنني أصبحت غريبة ؟ ... كم هذا محزن..

هذه الأيام لم اعد أرى أي هلاوس , هل يعني هذا انني لم اعد مريضة ؟ هل سيفرح ابي وامي وتوكو سان لأجلي ؟

لماذا تعاودني تلك الكوابي مجددًا .. أريدها ان تتوقف...

احضر أبي نيفي لأجلي .. يعتقد انه سيساعدني في دراستي خصوصًا وقتما لا اذهب للمدرسة..



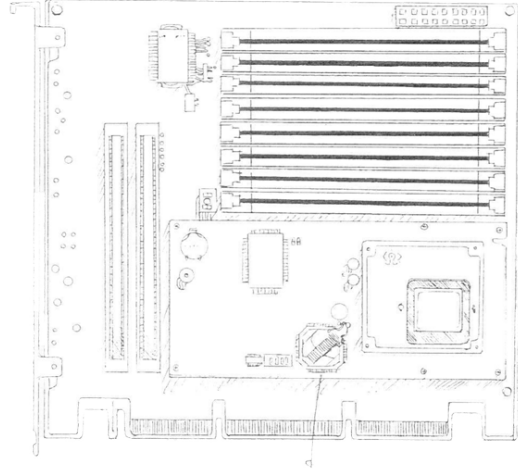
لم تعد كيوكو تتحدث معي ربما اتوهم لكنها بالفعل أصبحت دائمًا برفقة مايو تشان ويذهبان بعد المدرسة للتسوق دون دعوتي , ربما كلاهما أصبح يكرهني الآن لأنني غريبة .. حتى كيوكو تشان تبدو أكثر سعادة حين لا تكون معي ... لا أريد أن أذهب إلى المدرسة بعد اليوم..

منذ يومين وانا مريضة حرارتي مرتفعة وتغيبت عن المدرسة لكن لا احد جاء لزيارتي او السؤال عني .. كنت اعرف لا أحد يُحبني...

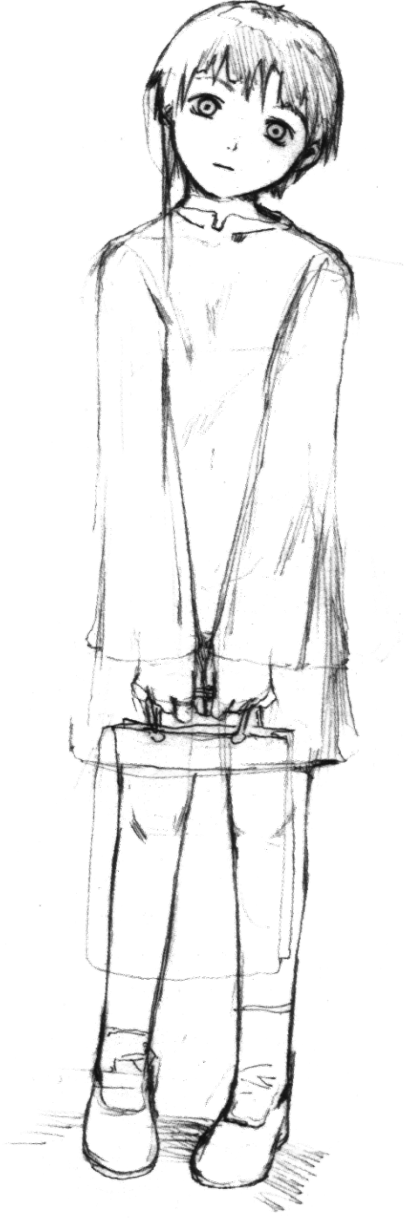
حضرت كيوكو و مايو تشان لزياراتي , انا غبية ربما لا يكرهوني كما اعتقدت .. أنا سعيدة...



Site A - Level 9



تسجيلات مجهزة المصدر



وجودنا معًا كحلم جميل...

تخيل أنك معي ... حول الخيال لشعور..

لن تقدر .. محال أن تفعل..

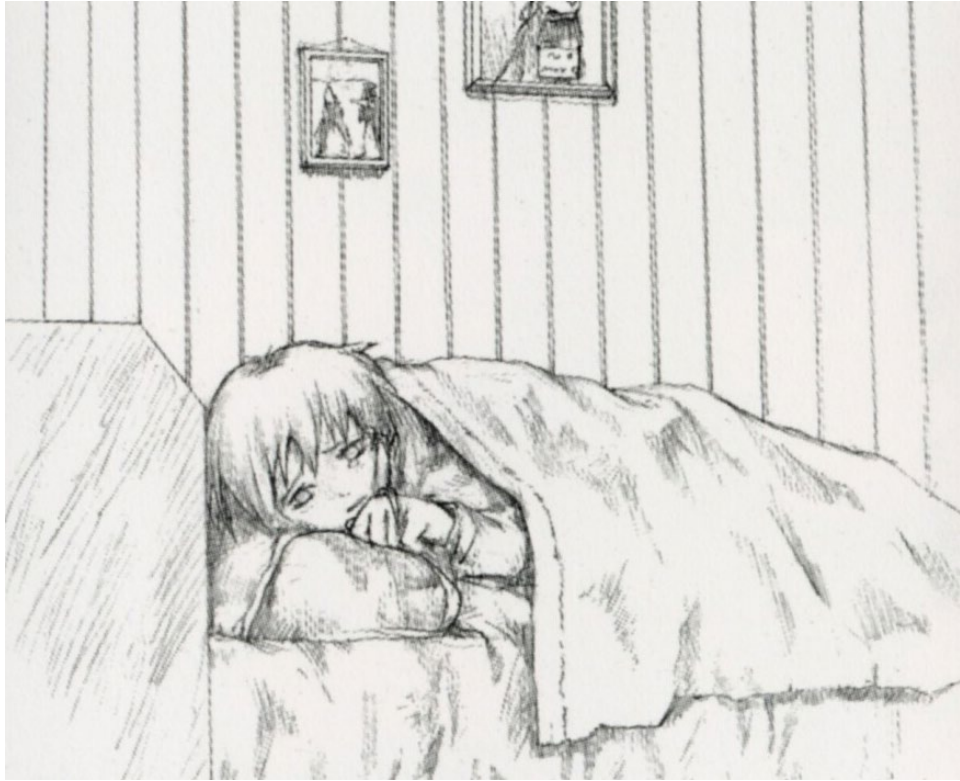
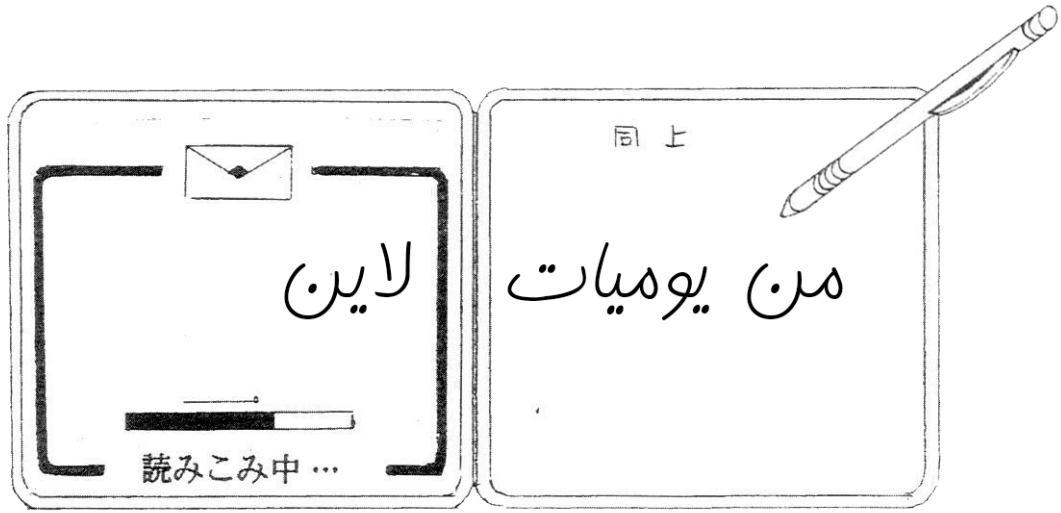
فلننم .. وغدًا كما اليوم فلننم مرة أخرى..

لا اريد التوقف عن النظر الى السماء .. أخبرني ما الذي تراه هناك..

أسمعني صوتك .. اهمس ب اسمي .. اكشف لي من انت..

توقفي لا تؤذي نفسك..





لازلت مريضة واشعر بحالتي تزداد سوءًا , لم اذهب للمدرسة منذ اسبوع ورغم تناولتي

للدواء لا أتحسن ... لأيام امضي وقتي بالتعرق وتبديل ملابسني .. اكره هذا , لماذا جسد
الانسان مزعج لهذا الحد ؟

امي تعتني بي بشكل متواصل , انا سعيدة لانها تمنحني كل ما لديها من وقت .. شكراً
لك امي...

جاء تومو كون برفقة سينسي لزيارتي , فوجئت بهمها وكنت محرجة لمظهري الغبي لكن
الغريب ما صدمني أن تومو كون سينتقل لمدرسة أخرى وقد جاء لوداعي , كنت سعيدة
وحزينة وعجزت عن قول شيء طوال الزيارة ... لماذا سينتقل ؟ هل هو معجب بي ؟ هل
جاء لزيارتي بطلب من سينسي ؟ ... اكره تفكيري ب اسئلة ليس لها إجابة..

في يوم العطلة اردت مساعدة امي بعد اعتنائها بي فقممت بالتنظيف والغسيل وحضرت
الغطور لأبي ... صحيح ان البيض احترق لكن أبي تناوله دون أن يبالي , اعتقد انه أب رائع

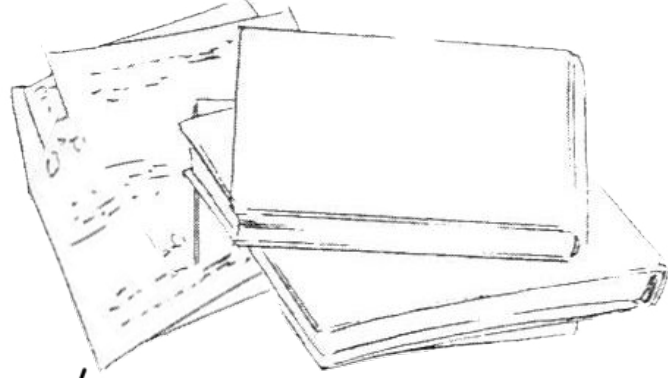
...

اود السؤال عن بعض الأشياء المحرجة , لكنني بالفعل محرجة....

عدت للمدرسة اخيراً .. شكراً لكيوكو لمساعدتها لي على استدراك ما فاتني....

عادتي امي صارمة كما في السابق تتذمر من تضييعي للوقت , كيف تغيرت بهذا الشكل
خلال اسبوع واحد ؟

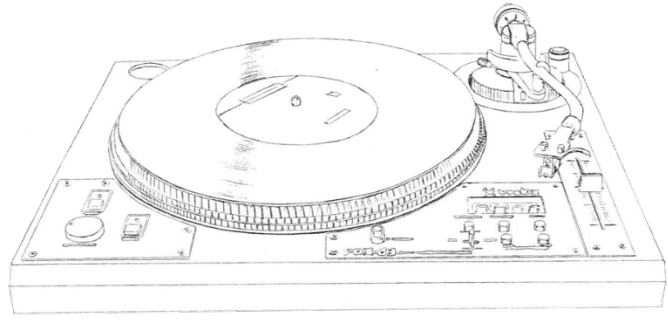




من يوميات توكو



اقترب عيد الحب لكنني اشعر بالحزن فحتى عيد ميلادي تجاهله تاكيشي , اعتقد حقًا انه لم يعد يحبني , مع ذلك ويا لغبائي مستمرة في صنع الشوكولا وسأضعها بدرج مكتبه .. بالفعل غيبة...



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين : دائمًا ما تقولين انا لست مريضة , لكن أليس مجيئي الى المستشفى يعني انني مريضة ؟

توكو : لست كذلك طالما لا شيء يعيقك عن الاستمرار في حياتك المعتادة .. انت فقط تعانيين من بعض الاضطرابات ووظيفتي كمستشارة ان اساعدك لتتغلبى عليها...

لاين : مستشارة او طبيبة اذكر من كلامك انك طبيبة..

توكو : في الحقيقة انا طبيبة ومستشارة

لاين : وما الفرق بينهما ؟

توكو : كمستشارة اهتم بالمرضى بطريقة مختلفة عما افعله كطبيبة , امممم ... لنقل ان اهتمامي ينصب على مساعدتك في التخلص من افكارك السلبية واحاول قدر استطاعتي تجنب التحليل النفسي في تشخيص اعراضك او الغوص في ذكرياتك البعيدة..



لاين : انا الآن .. لست أنا التي اعرفها..

توكو : لماذا تفكرين بهذا الشكل ؟

لاين : لا اعرف .. هل تخيلت مرة انك لست توكو سان ؟

توكو : لا اعتقد .. لكن اتشعرين ان هناك اثنان منك ؟

لاين : انا التي هي انا وأنا التي ليست انا , لذا اعتقد انني انا التي هي انا واحدة فقط..

توكو : في الحقيقة هذا ... غريب وغامض فالادراك البشري بلا حدود ومن السهل على العقل ان يتقبل أي شيء حين يبدأ بتصوره ... انا لا اعرف كيف اشرح لأي احد كيف انني حقاً أنا أما عن التشكيك بنفسي فأعتقد انها موهبة خاصة بك..

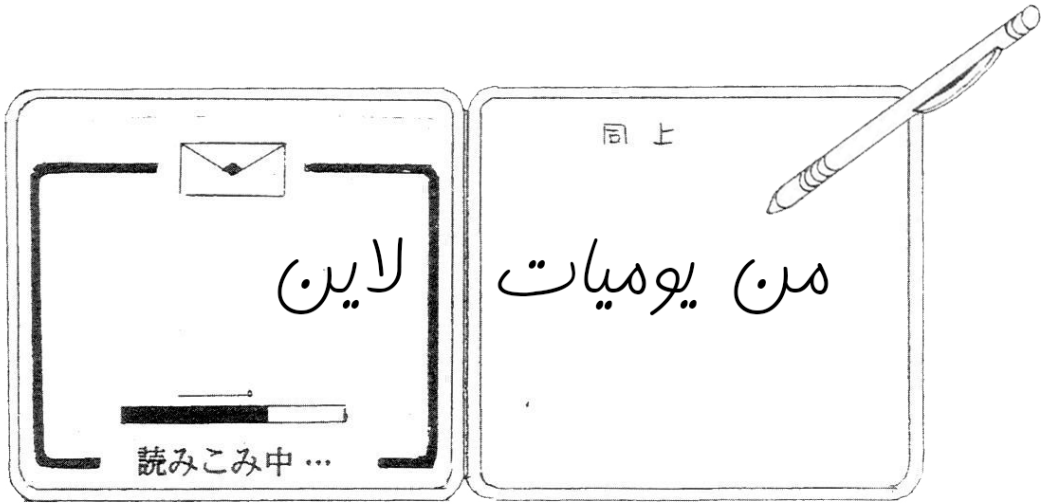
لاين : اكره هذه الموهبة..

توكو : كثيرة هي الأشياء التي تميزنا ونكرهاها لكن اذا استطعنا تقبلها كجزء من انفسنا فقد يساعدنا هذا على المدى البعيد في تغيير انفسنا..

لاين : لا اظن انني قد اتغير..

توكو : قد يحدث وتنتهي كوايبسك ثم ستجدين نفسك بعد هذا كله كأني طفلة أخرى..

Site A - Level 10





وصلتني رسالة من تومو كون , سعيدة لانه بخير ولأنه يتذكرني , اشعر بالغرابة ان شخصاً
ما يتكلم معي ولا يمكنني رؤيته .. ربما هو معجب بي فعلاً , من الأفضل لو أكتب ..
سأحتاج الى بعض الأوراق والاقلام..

اشعر بشيء من الإحباط اكتشفت ان تومو كون قد كتب رسائله للجميع ولم يختصني
برسالة...

لا شيء يدفعني للكتابة اليوم...



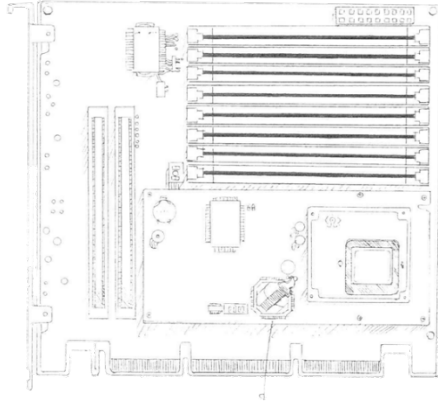
افكر بشراء هدية لكيوكو تشان بعد مساعدتها لي على استدراك دروسي , مرت فترة طويلة على آخر مرة خرجنا فيها معًا بعد المدرسة , صحيح أن تجوالنا امر غير مقبول لكن الجميع يفعل هذا بين فترة وأخرى .. سأحتاج بعض المال من أمي وسأشتري لها ولأبي هدية في طريق عودتي...

فوجئت اليوم انني الوحيدة التي امتلأت رسالتها برسومات جميلة صنعها تومو كون لأجلي فقط , لكن لماذا على كيوكو تشان ان تغضب مني بسبب هذا , شعرت بها تكرهني وتبتعد عني , ماذا علي ان افعل .. انا حتى لم اكتب لتومو كون أي رد .. يا الهي اجعلني انا وكيوكو أصدقاء مجددًا , مع ذلك ورغم حزني لأجل كيوكو أشعر بالسعادة لان تومو كون جعلني أبدو مميزة بالنسبة له ولو قليلاً ... شكرًا تومو كون.....

لم تعد كيوكو تحبني وباتت تتجنب رؤيتي وتمضي أغلب وقتها برفقة مايو تشان , ماذا أفعل حتى لا تكرهني .. هي لم تعد تحبني حقًا...

لن أصدق توكو سان لا شيء سيتغير لن تعود حياتي كما كانت الجميع يتجنبني , اذهب للمدرسة كالمعتاد لكنني وحيدة اغلب الوقت ولا أحد يتكلم معي .. انا وحيدة...

توكو سان غيبة...

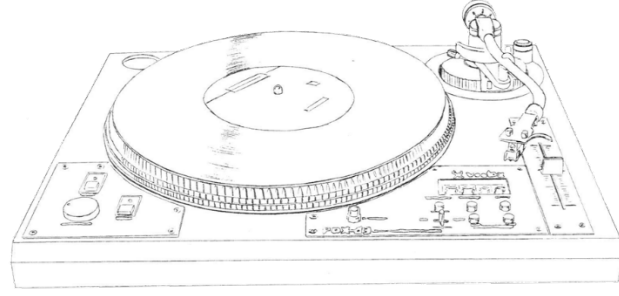


تسجيلات مجهزة المصدر



أنا هكذا .. لأنني وحيدة...





تسجيلات لجلسات العلاج النفسي



لاين : كنت طوال الشهر افكر بكلامك واشعر انني بطريقة ما اتحسن..

توكو : جميل , لكن علينا ان نستمر بالتقدم فلو حصرنا جلستنا عند نقطة معينة قبل ان يكتمل العلاج فقد يؤدي هذا الى انتكاسة..

لاين : انتكاسة ؟

توكو : في بعض الأحيان قد يتطور المرض النفسي لحالة يقوم فيها المريض بأذية نفسه..

لاين : ينتحر ؟

توكو : ليس تمامًا لكن قد يحدث أحيانًا..

لاين : لا أريد الموت...

توكو : بالطبع لا ... اعني ان بعض الاضطرابات العاطفية تدفع المرضى لرؤية العالم بشكل مختلف عما نراه وقد يتطور الامر لفقد الشعور بالخوف من الموت ويصبح الموت نفسه أمنية محببة...

لاين : كلامك عن هذه الأمور يخيفني..

توكو : بالتأكيد ... من الطبيعي ان تخافي حتى انا تخيفني..

توكو : ببساطة .. وظيفتي بشكل ما هي علاج الامراض العقلية , لكن الامراض العقلية بشكل او بأخر شديدة التعقيد...

لاين : وما معنى المرض العقلي ؟

توكو : لنقل ان احدهم لا يعاني من أي امراض جسدية ومع ذلك يصعب عليه مواصلة حياته بشكل طبيعي عندها ندرك انه يعاني من اضطرابات عقلية تعيقه عن الاستمرار في حياته العادية...

لاين : هل لتلك الاضطرابات أسباب ؟

توكو : الكثير من الأسباب كالبيئة التي نشأ فيها أو طبيعة عملنا قد تشكل ضغطاً يؤدي مع الزمن لتلك الاضطرابات العقلية , بل حتى الصدمات النفسية المفاجئة كموت شخص مقرب او حيوان أليف هي من اهم أسباب الاضطرابات العقلية وكمثال أخير فقد يكون المرض العقلي في بعض الحالات نتيجة لاصابة يتعرض لها الشخص كحادث سيارة تنتهي به الصدمة الى اختلال في عقله...

لاين : وادمان الكحول ؟

توكو : لازلت تقرئين تمامًا , فعند زيادة نسبة الكحول في الدم مع الافراط في الشرب يفقد الأشخاص توازنهم ويدخلون في حالة من الهذيان الارتعاشي وهي نوعاً ما حالة من التدهور العقلي...

لاين : الشرب خطير أذاً ؟

توكو : قليلا وحتى التدخين ... لكن تناول الشراب مع الأصدقاء بعض الأحيان يمكن ان يساعد في تخفيف التوتر , وتخفيف التوتر مهم لصحة الانسان....

لاين : لكن ما هو التوتر ؟

توكو : تذكرين حين كنت تكرهين المجيء الى هنا ؟

لاين : نعم..

توكو : هذا الانزعاج ورد فعلك الراض له هو ما نسميه توتر.....



توكو : كنت أود سؤالك منذ مجيئك اول مرة عن السبب الذي يجعلك تعقدين شعرك بتلك الطريقة على جانب رأسك الايسر ؟

لاين : هل هذا غريب ؟

توكو : لا ابداً .. لكن أرغب بمعرفة ان كانت تسريحة شائعة بين من هم بعمرك او بمدركتكم ؟

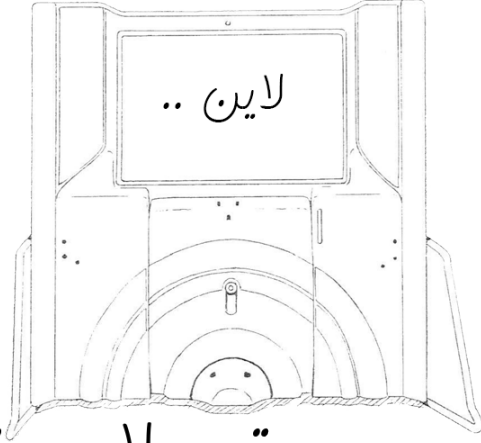
لاين : لا هي طريقتي انا فقط..

توكو : كنت ترغبين بأن تكوني كالاخرين فلماذا تميزين نفسك ؟

لاين : ... فكرت انها اقصد تلك الأصوات تأتي من اليمين وتخرج من اليسار ربما لهذا السبب...

توكو : اها .. كالسحر هي طريقتك لصنع تعويدتك الخاصة ..حتى انا في طفولتي كان لدي قدم ارنب جالبة للحظ وكنت اعتقد انها ستبقيني دائماً بأمان حتى انني كنت اربطها على ظهر حقيبتني....

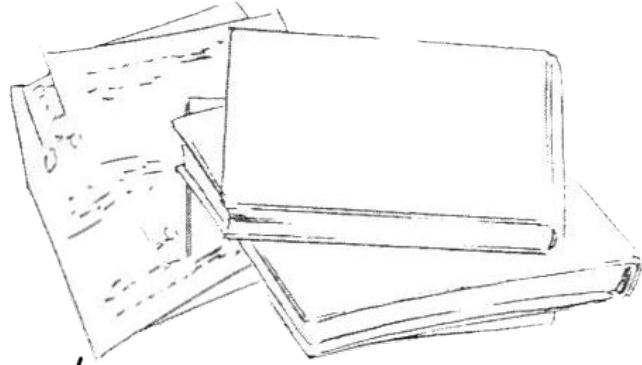




تسجيلات تشخيص الحالة



عادة ما يبدأ المريض في البحث عن أسباب مرضه حين تتزايد مخاوفه , بالطبع قد تزداد مخاوفها كلما تعمقت معرفتها بحالتها , ومن جانب آخر فقد بدأت تكشف لي عما كانت ترفض البوح به واليوم فاجأتني بسر تسريحتها المميزة ويبدو انها طريقتها الخاصة في صنع سحر يمنع عنها الأصوات التي تعتقد انها تأتيها من جانب رأسها الأيمن....



من يوميات توكو



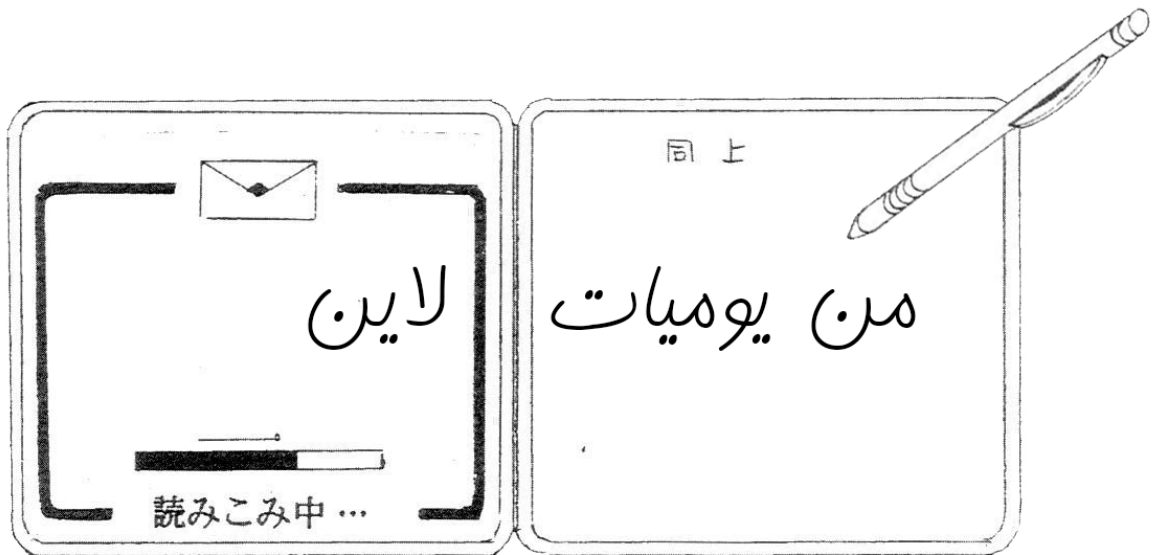
تلقيت مكالمة من تاكيشي شكرني فيها على الشوكولا التي صنعتها لأجله قال انه اسف على انشغاله الذي منعه من الاتصال بي لفترة طويلة , ربما انا بسيطة اكثر من اللازم فمع كلماته القليلة تلاشت كل مخاوفي وشعرت بالسعادة ... نعم متأكدة هو بالفعل كان مشغولا .. لا بأس .. مهما قال انا اصدقه ..

وصلتني رسالة من هارومي كانت تتحدث عن استمتاعها بشهر العسل ولا يبدو انها تتذكر شيئاً عن مشكلاتي .. الجميع بالفعل منشغل بنفسه , ربما انا بحاجة للمزيد من الأصدقاء لكن باستثناء هارومي وتاكيشي فأنا وحيدة لكنها بالتأكيد مشكلتي وحدي فلا اتمتع بشخصية تجذب الآخرين بدأت افكر ان علي التخلي عن تقديم المشورة لـ لاين فرما غيري يساعدها بشكل افضل سأحدث للدكتور تاكاشيما ليسمح لي بتحويلها لطبيب اخر , صحيح انني سأخسر مع لاين سبب وجودي في المعهد فبدون لاين لن يتبقى لي سوى الاعمال المكتبية البسيطة .. ربما علي أن اترك المعهد قد يكون هذا خيارى الأفضل..

استقيل ؟ لم اهرب قط في حياتي وما اصعب تلك الخطوة , فكرت بانني سابتعد اكثر عن تاكيشي لكنني أتذكر قوله حين قال أتمنى لو ان زوجتي ربة منزل .. من السخف ان أتذكر تلك الأشياء لاقنع نفسي بالمضي فيما أقدمت عليه , انا حقا لست التي كنت اعتقدها .. انا مجرد فاشلة , لا اشعر انني مستقرة الان .. ربما من البداية وانا ارتكب الأخطاء بلا وعي .. بالتأكيد لقد خذلت لاين , اسفة لانني فشلت...



Site A - Level 11





الجميع يضايقني .. كيوكو تشان تتجاهلني .. يسخرون مني , أكره المدرسة .. لن أذهب إليها بعد اليوم....

حضر معلمي إلى البيت واجتمع مع أمي , قال شيئاً عن غيابي الذي لو استمر أكثر بلا سبب فلن أتمكن من التخرج , بدت أمي حزينة وهي تتحدث إلي أبي بعد العشاء , كان محبطاً وبدأت أمي تبكي .. أنا مكتئبة .. أتمنى لو اختفي...

لم يذهب أبي إلي العمل وأمضى اليوم برفقتي , يا له من أب رائع ... بدأت افكر إن كنت سأحظى بصداقات جديدة في مدرسة مختلفة أو أنني سأجد بعض المتعة لو انتقلت لمدرسة مختلفة أبوسعي الذهاب إلي نفس مدرسة تومو كون ؟



مرة أخرى حضر معلمي الى البيت , لم أتخيل هذا لكن بات بوسعي أن أنتقل الى المدرسة المتوسطة , شكرته أمي واستمرت تنحني ... انا سعيدة .. أعدك ماما حين التحق بالمتوسطة فلن أنسب بأي مشكلات بعد اليوم...

في المدرسة قال معلمي أن بوسعي التخرج ولست بحاجة الى الحضور , أكره حضوري الى المدرسة ؟ أم لعله ربما يساعدني على التخرج فقط ليتخلص مني ؟ ... يا لها من مدرسة لا أود رؤيتها مجددًا...

أكان لوجودي يومًا ما أي معنى ؟ ايفتقدني احدهم ؟ أهناك من يحتاج الي ؟

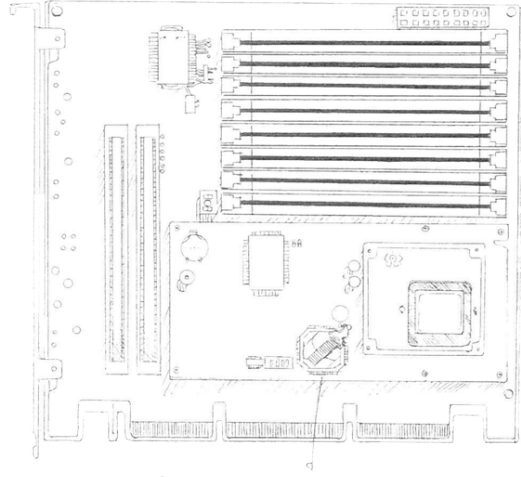
منحني أبي هدية مميزة فقررت تسميتها لايين , إنها أنا الأخرى .. صديقتي الوحيدة الآن لكن عندما التحق بالمدرسة الإعدادية سأحظى بالمزيد من الأصدقاء , ألن أكون محبوبة لو أظهرت للجميع كم انا مرحة ولطيفة ؟



حصلت على نيفي جديد من أبي وقد أمضى اليوم بكامله حتى انهى تركيبه في حجرتي ,
حتى أمي كانت سعيدة لأجلي وكانت المرة الأولى التي اراها يضحكان في الأسابيع
الاخيرة , كنت أعرف انهما يشعران بالحزن منذ ابتعدت عن المدرسة .. أمي أبي .. أنا
اسفة...

عندما أتواصل مع الاخرين عبر الشبكة لا أشعر بالحرج , احس بنفسي مختلفة والجميع
يعاملني بلطف رغم كل المشاكل التي أعانيها أشعر بالراحة لان الجميع هنا يهتم بي...





تسجيلات مجهولة المصدر



... أنت قاس

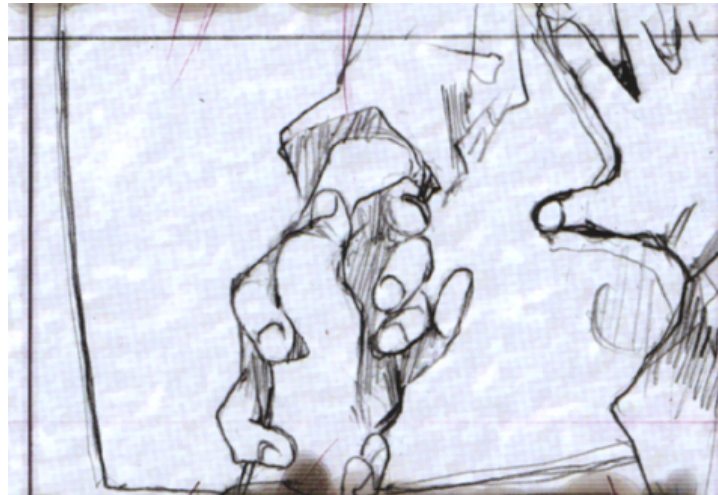
... فلتبتسم .. هذا الوجه الكئيب لا يناسبك

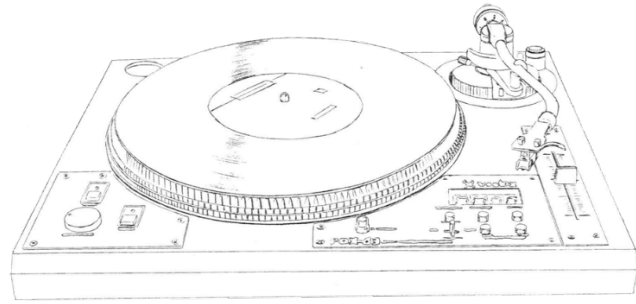
هل يمكن أنني أعرف ما ترغب بمعرفته ؟

أيأتي يوم وتعانقني ؟

أتشعر بالحيرة ؟ لماذا ؟

... اود أن أخبرك بكل شيء عنني





تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو: تعرفين عن العصاب دائماً ما تثيرين دهشتي حتى أنني قد أتبادل معك الأدوار...

لاين: أنا فقط اعرف الكلمة ولا افهم معناها..

توكو: كيف تتخيلين معناها ؟

لاين: تشوه في العقل .. ربما..

توكو: كتصور عام هذا صحيح فالعصاب ليس مرضاً جسدياً إنما هو أحد أنواع الخوف غير المبررة تنتهي بالمريض في حلقة مفرغة من الوسواس والقلق ونتيجة الضغط المتزايد تضطرب شخصية المريض وينهار توازنه النفسي...

لاين: ويبقى المرض داخل الرأس فقط ؟

توكو: لفترة طويلة كنا نعتقد ذلك إلا أن الأبحاث قد اثبتت أن المرض النفسي قد يتسبب بالمرض الجسدي والعكس صحيح كحالات الاكتئاب التي تصيب مرضى القلب او حالات الخوف المصاحبة لمرضى الربو وهو ما نطلق عليه الامراض النفسية الجسدية...

لاين: نفسية جسدية ؟

توكو: أخشى ان ينفجر رأسك من كثرة الأسئلة , ومن قبل أما سمعتي عنن يفقدون الكثر

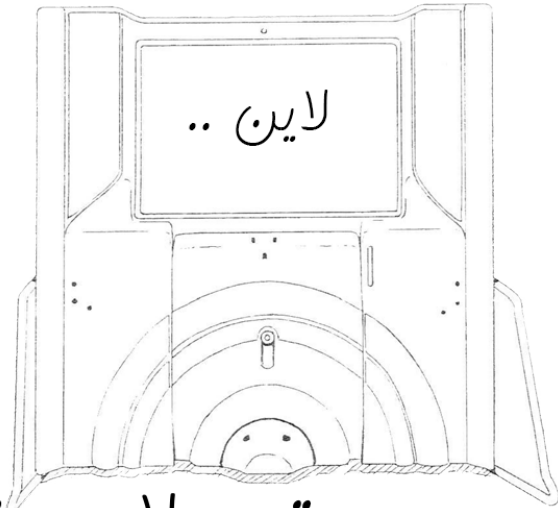
من وزنهم او من يصيبهم الصلع بسبب ما يتعرضون له من اجهاد نفسي , هي كلها امثلة على الامراض النفسية الجسدية....

لاين : من الذي يطلق تلك الأسماء على الامراض ؟

توكو : امممم .. لدينا التصنيف الدولي للامراض والاضطرابات النفسية وفيه تصنف الامراض واعراضها ومسبباتها ويرمز لها برمز معين تنشره منظمة الصحة العالمية ليتم استعماله حول العالم ويتم تحديثه مرة كل عشر سنوات ... ولدينا ايضاً التصنيف الأمريكي الا ان نشره يتم على نطاق محدود داخل الولايات المتحدة...

لاين : وهل توجد أمراض عقلية لم يتم تصنيفها , وحتى انت لا تعرفها ؟

توكو : بالتأكيد .. فالحقيقة اننا لازلنا نجهل الكثير.....



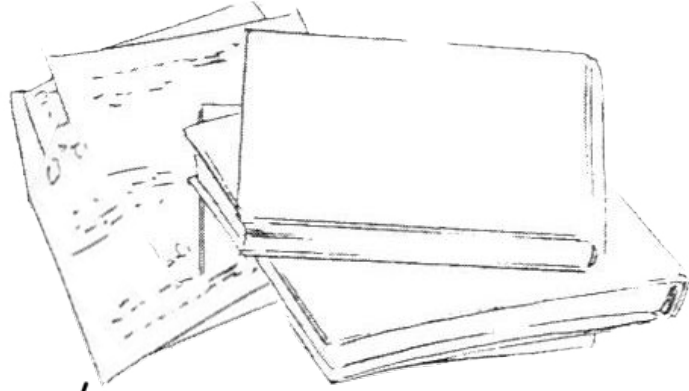
تسبيلات تشخيص الحالة



كالعادة تستمر المريضة بسؤالي عن الامراض النفسية وهو الشيء الوحيد الذي توليه كل اهتمامها للدرجة التي أصابتنني بالملل لكنني مستمرة بالاجابة على كل اسئلتها لاعتقادي ان هذا قد يساعدها على تجاوز نقص احترامها للذات وقد تساعدها تلك الأسئلة على رؤية نفسها بشكل افضل كفتاة تثق بنفسها وقادرة على التفاعل مع غيرها...



Site B - Level 1



من يوميات توكو

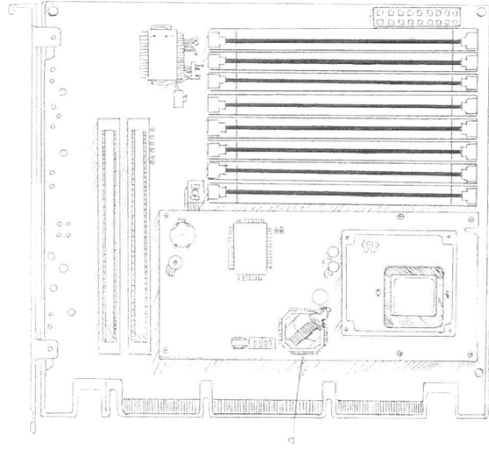


التقيت اليوم يوشيدا كون لأول مرة , كنت ألمحه أحيانا يأتي لزيارة معهدنا بين حين وآخر للعمل على معداتنا الطبية , كنت اليوم قريبة منه وقد بدا لي لطيفًا .. يصغرنى قليلا لكنني كنت سعيدة حين اظهر اهتمامه بي .. ربما هو معجب بي ... لكن لا لا .. اسفة .. انا فقط انتمي لـ تاكيشي سان.....

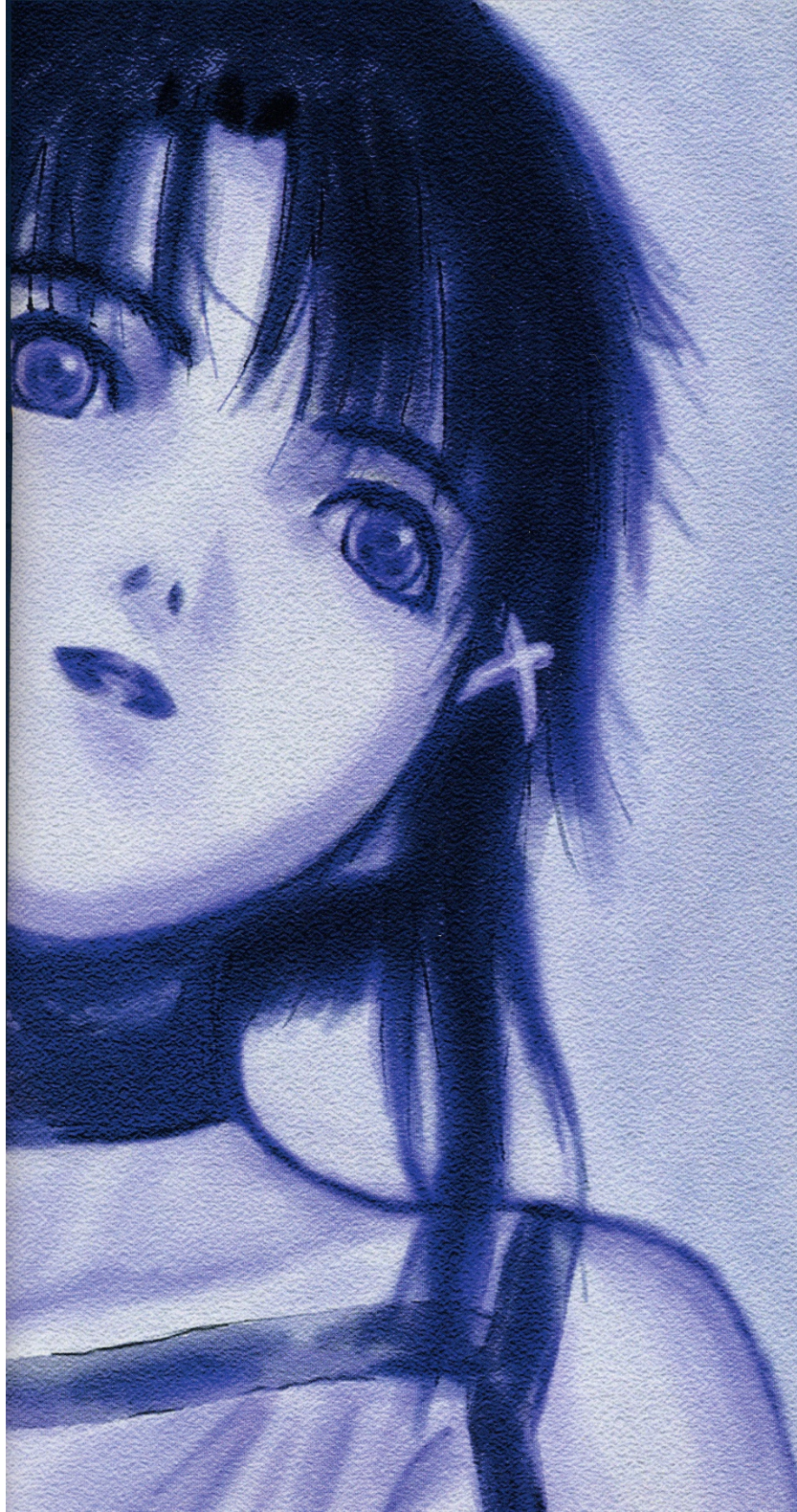
كانت مفاجأة أن التقي بيوشيدا في مكان كهذا شعرت بالغرابة حين رأيته يشتري بعض الملابس الداخلية بمفرده .. خمنت أنه ربما يتسوق لأجل صديقه , شعرت ببعض الحرج ..

كنت متوترة .. كنت أحادثه .. كنت متفاجئة .. كنت قلقة أن ازعجه .. لكنه كان لطيفاً وباله من شعور وقد بدا قلقاً لأجلي حين قال انني متعبة , واعترف انني تأثرت بـ اهتمامه ... كان وسيماً طويل القامة وحين يأتي لمعهدنا كانت دائماً ما تلاحقه النظرات متأكدة انه حصل على صديقه بسهولة .. لكن بماذا أفكر أنا ... أنا لذي تاكيشي وقد اشتقت له....

ليس بوسعي تجاهل الامر سأخبره أن لدي آخر قد ملك قلبي لكنني ويا للعجب أعجز عن مصارحته....



تسبيلات مجهولة المصدر

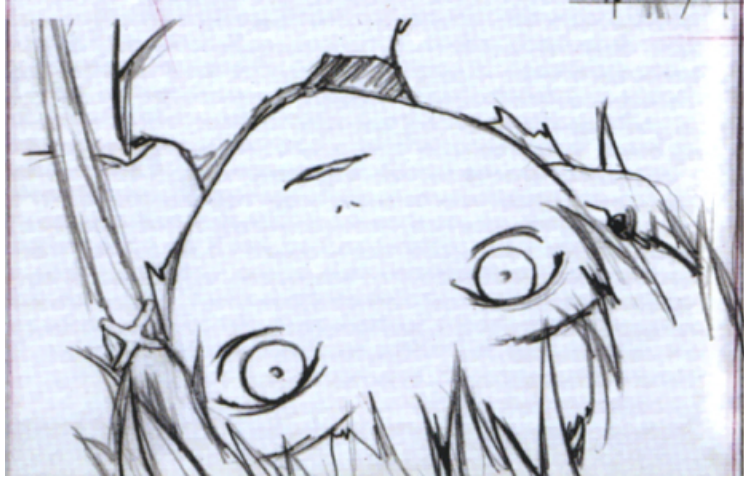


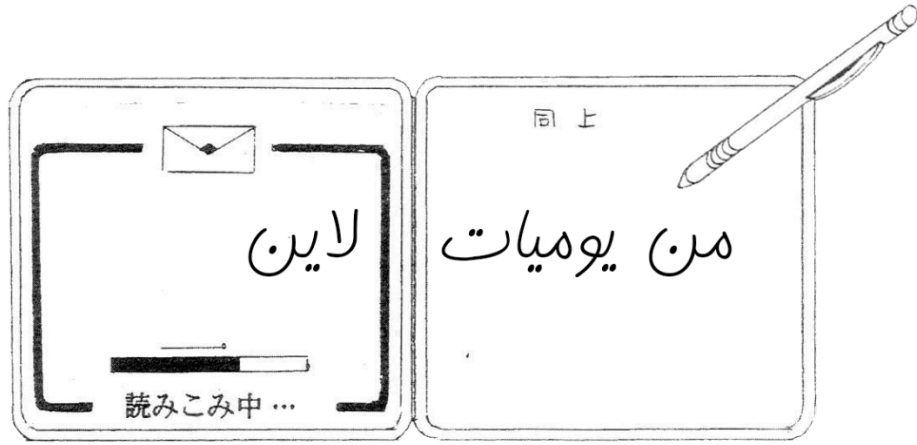
غلبني النعاس...

فلنضع النهاية لهذا العالم....

كم تبقي لي ... الي أي مستقبل سأصل .. لا عقد ان لدي الكثير من الخيارات...

لا تتركني وحيدة...





أبي وأمي في شجار مجددًا .. شعرت انني السبب واشتد حزني حتى تمنيت لو اختفي
... حبست نفسي في غرفتي والألم يعتصر قلبي .. شعر والدي بالقلق ثم رأى الدموع
في عيني فبدأ يعتذر ... اسفة أبي .. انا من عليها الاعتذار ... اسفة...

أتساءل عما حدث ... لست اذكر , كنت على سريرتي ثم ذهبت الى المدرسة او هذا ما
عتقدته , هل فقدت وعيي وانا في طريقي الى المدرسة .. لست أدري , سألت أمي
لكنها لم تقل شيئًا .. أكان فطيمًا ما حدث , أنا خائفة .. عادت لي الهلأوس وبدأت الأصوات
بمطاردتي .. لماذا لم اشفى ... انا بحاجة الى المساعدة .. يجب ان أرى توكو سان....

ضباب ابيض يحاصرني .. لا يمكنني الرؤية او التفكير ... من أنا أين أنا....

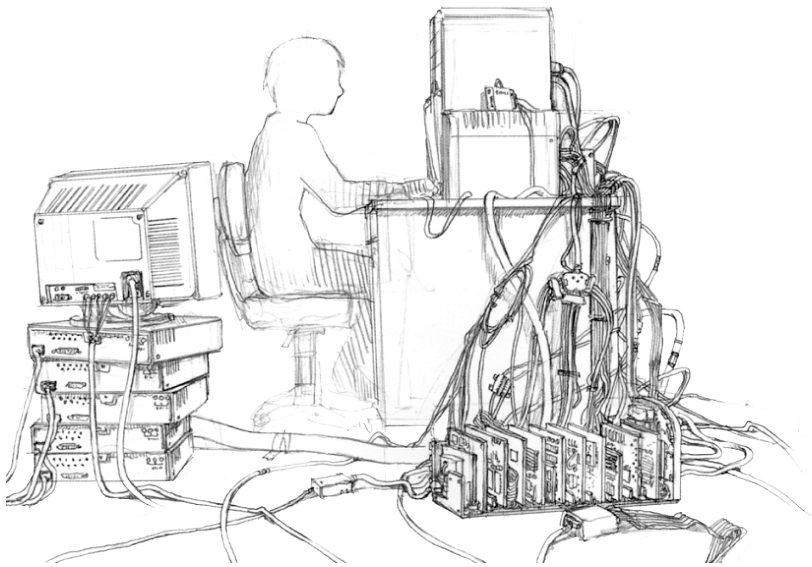
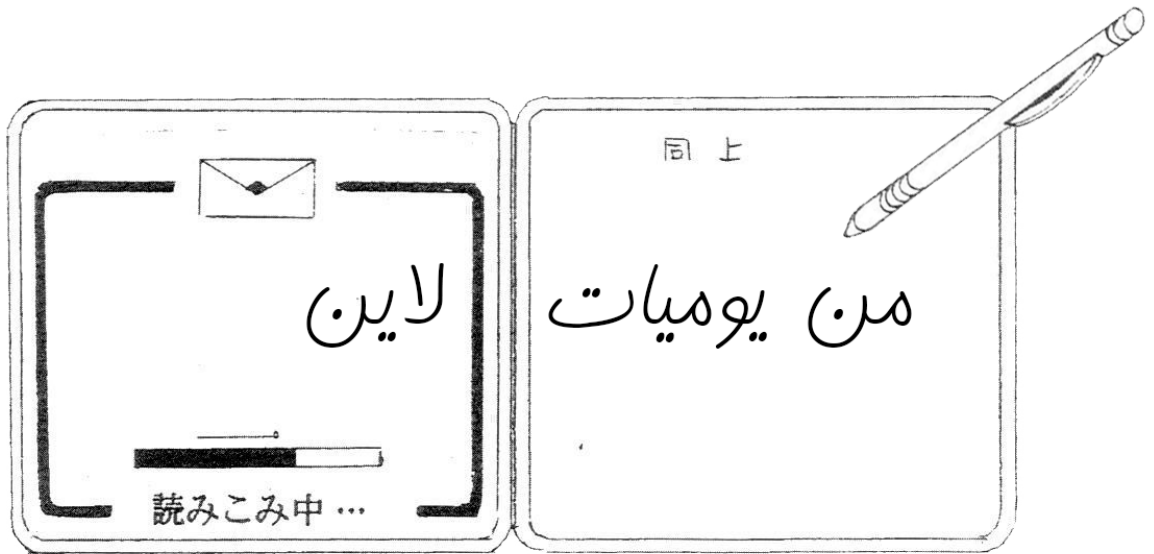


ذهبت امي للمدرسة وحصلت على اذن لغيابي , مفترض أن افرح لابتعادي عن المدرسة لكنني حزينة وخائفة ... انا معزولة ... منبوذة من العالم , لن احظى بحياة عادية بعد اليوم , ... امي منهكة وابي غائب ... اشعر انه يتجنب رؤيتي لم يعد يحبني بكيت واثناء نمومي عاودتني الهلاوس , انا خائفة ب امكاني رؤيتهم ... انا خائفة ... انا بحاجة لأبي ... أبي....

كل من احبه يعاني ... أنا السبب....



Site A - Level 12



مؤخرًا استمتع بوقتي على الشبكة .. لا احد يعرفني على الحقيقة ولا احد يتساءل أو يفكر بي كغريبة , وعلى عكس وقتي الذي أمضيه في المدرسة الجميع على الشبكة يعاملني بلطف .. أنا سعيدة حتى لو بدأت عيني تؤلمني ... لكن أظن أن تدهور بصري سيكون أمرًا جيدًا لي...

هل تشعر كيوكو بالقلق لأجلي ... اعتقد أن لا ... بالتأكيد لا....

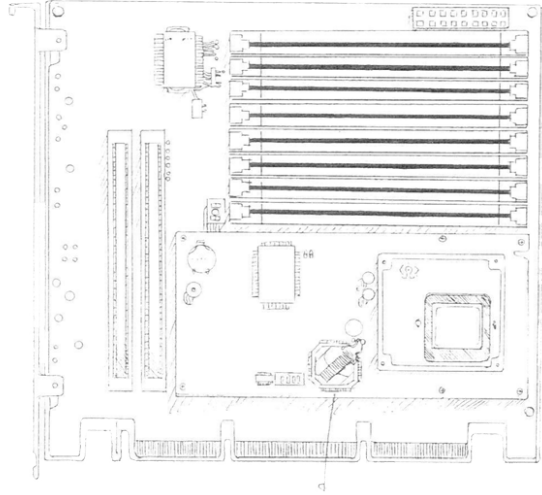
بدأت بوحدة من الألعاب على الشبكة كان الامر ممتعًا في البداية الى أن انتهت أن فوزي يجلب لي الضغينة , لم أعد أحس بالراحة وشعوري أن الآخرين يكونون لي العداوة .. أكره هذا النوع من الألعاب ... لا أظنها لي ... أريد لعبة تسعد الجميع...



أحيانا أتساءل كيف هي نظرة الآخرين نحوي وكيف أبدو لهم ؟ ثم أعود ف أتساءل لو كان هناك من يعيرني أي اهتمام أصلا...

كانت عطلة الربيع وكنت في المكتبة اقرأ كتابًا عن نظام التشغيل يونكس ... رمقني طالب جامعي بنظرة غريبة , صحيح أن الكتاب معقد ولغته صعبة لكن لغتي تحسنت وأصبحت استمتع بالقراءة رغم ان هناك ما لا افهمه وسأحتاج أبي ليساعدني , لكن أخشى أن يرمقني بتلك النظرة التي رمقني بها هذا الطالب....

عندما قمت بفك تشفير أحد الملفات التي وصلتني عبر البريد فوجئت بصورة لرضيع ميت , أشعر بالخوف مع فشلي في العثور على العنوان الذي جاء منه الملف , أصبحت أخشى من فتح بريدي لكن احتاج لأن أصبر فمع دخولي للمرحلة المتوسطة سأكون منشغلة وسأنسى كل ما يتعلق بالشبكة ومشاكلها وحتى ذلك الحين لا مفر من قضاء وقتي على الشبكة....



تسجيلات جهوة المصدر



ألا نملك وقتًا ؟

تلك الأشياء .. لا تفعلها...

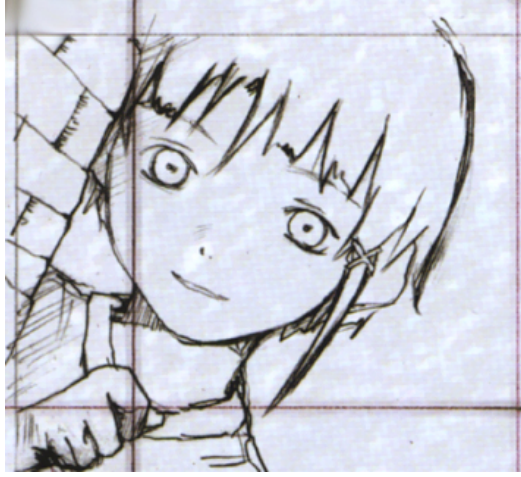
ألا تصدقني ؟

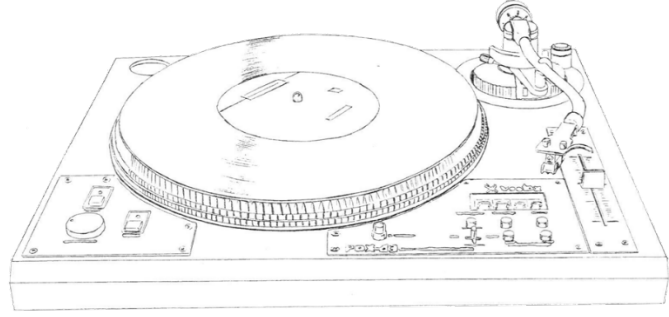
كيف أسمع صوتك .. يمكنك ان تردد أسمى ... دعني اقترب...

لأنني وحيدة افعل هذا لكل من أراه...

تدمير العالم أظنه محال لأن الذي دمره سيبقى ليكون العالم....

لتجدني ؟ تكلم معي...





تسجيلات لجلسات العلاج النفسي



توكو: كيف هي ذكرياتك عن الطفولة .. ؟

لاين: تقصدن التسجيلات ؟

توكو: لا أظن ان كلاهما نفس الشيء ... حسنًا لا داعي للتفكير بهذا بل اخبريني مثلاً أين

اعتدت أن تمضي العطلة الصيفية أكنت تسافرين الى أي مكان ؟

لاين: لم اسافر قط في أي عطلة صيفية....

توكو: حتى أنا مررت بنفس تجربتك كان والداي مشغولان بالعمل ولم يتسنى لي السفر لأي مكان وكنت كثيرًا ما أخجل عندما يسألني أصدقائي في المدرسة كيف امضيت عطلتي الصيفية....

لاين: ما الفرق بين الذاكرة والتسجيل ؟

توكو: امممم لو كان علي تبسيط الامر فالسجلات تسرد بدقة ما حدث وكيف حدث و متى حدث أما الذاكرة فهي ذاتية تحفظ تجربتنا الشخصية مع ما حدث من وجهة نظرنا وليس بالضرورة ما حدث فعلا ... مجرد شيء محفوظ في اذهاننا وقد يُمحي بمرور الزمن .. لكن يا لاين ألا تشعرين بالملل من نوعية تلك الأسئلة ؟

لاين: لا ... كيف تدخل الذاكرة الى أدمغتنا ؟

توكو: ... كيف هذا معقد أو ائقة من رغبتك بالخوض في امر كهذا ؟

لاين: نعم..

توكو: للذكريات عدة أنواع ... لنقل ان للمرء ذاكرة خاصة به فأنت مثلا تعلمين أنك فتاة اسمها لاين لها وزن وطول ومظهر معين وهي معلومات مسجلة في دماغك , وحتى الجسد يملك ذاكرته الخاصة فلو أصبت بجرح مثلا فأنت تعلمين انه سينزف ثم سيغلف الجرح بقشرة قبل ان يشفى ولهذا علاقة بالمعلومات المسجلة داخل الخلايا , الامر نفسه يمكن ملاحظته في الحركات الصعبة التي يؤديها ممارسي الرياضة بلا عناء فالأمر يرجع الى الذاكرة الخاصة بأجسادهم....

لاين: إذا قمت بتسجيل حدث معين فهل يعتبر هذا ذاكرة ؟

توكو: قد يبدو هذا صحيحًا أحيانًا لكن البشر اكثر تعقيدًا حين يتعلق الامر بالذكريات , أنا مثلا قد أسترجع طفولتي مع عائلتي وأعتبرها ذكريات سعيدة بينما عائلتي على العكس قد تسترجعها كذكريات تعيسة أعني أن تصوراتنا الخاطئة تملك تأثيرًا كبيرًا على الذكريات , وبشكل عام يعتبر البشر أن ما يتذكرونه غالبًا هو ما وقع بالفعل....

لاين: كيف نسترجع الذكريات...

توكو: لنفترض أن لديك صديقة قديمة افترقت عنها لسنوات حتى لم يعد لها تأثير في حياتك ثم حدث بعد سنوات طويلة أن التقيت بها في تلك اللحظة يبدأ عقلك باستعادة كل ذكرياتك حولها وكل ما اعتدت فعله سابقًا ما أقصده أن للذاكرة طريقته في ربط الأشياء معًا....

لاين: من لا يمكنه ربط ذكرياته واسترجاعها يمكن اعتباره مريضًا ؟

توكو: بالفعل بعض الأمراض قد تعيق الذاكرة والبعض قد يجد صعوبة في تذكر ما حدث قبل لحظات فقط , وهناك من يبتكر قصصًا عن الماضي ليخفي عجزه عن التذكر....

لاين: أشعر أن ذكرياتي ليست ذكرياتي....

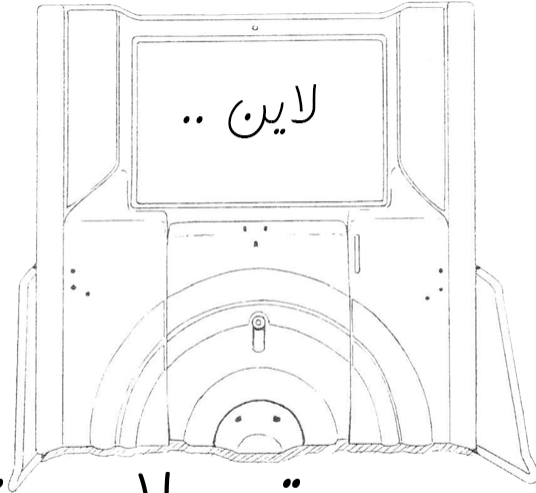
توكو: كلنا نشعر كذلك أحيانًا ... لا يعني هذا أنك مريضة...

لاين: حتى حين أكون أنا .. أعجز عن تذكر ما عدا ذلك...

توكو: من الطبيعي نسيان بعض الأشياء ... ألم اخبرك ان البشر معقدون ولديهم طرق مختلفة في استعادة الذكريات..

لاين: طبيعي أنسى ؟

توكو: نعم , انت فقط تفكرين أكثر مما ينبغي..



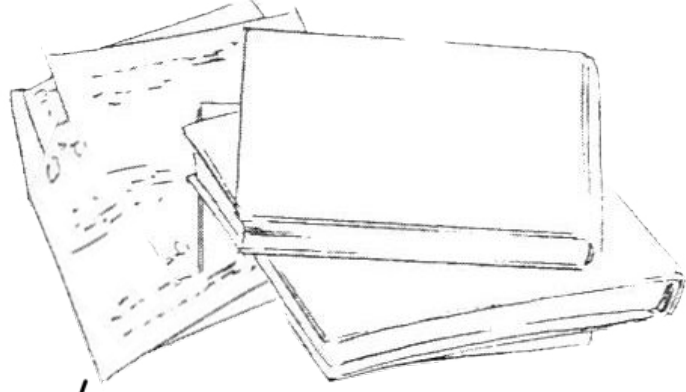
تسجيلات تشخيص الحالة



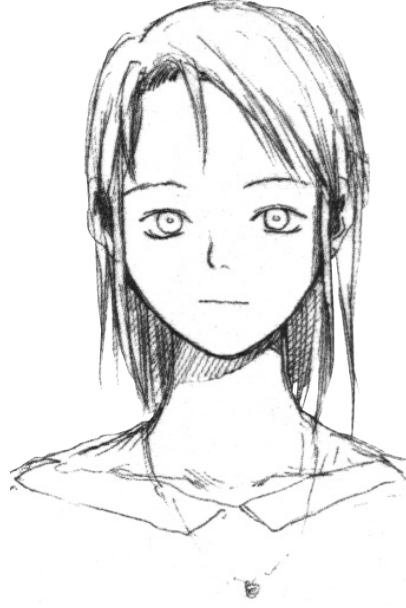
صحيح أن جلساتنا أصبحت تمضي بسلاسة إلا أن العملية لازالت تواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالذاكرة ولعلها تجد صعوبة في تقبل ذكرياتها والتجارب التي مرت بها في الماضي , خلصت من جلساتنا السابقة أنها ربما تعاني من اضطراب مفارقة تعدد الشخصيات فغالبا ما يصاحب تلك الحالة وأعني تعدد الشخصيات داخل العقل فقدان جزئي للذكريات , أو لعلها تعاني من اضطراب تبدد الشخصية فتتلاشى ذكرياتها نتيجة الشعور بالغرابة عن الواقع....



Site B - Level 2



من يوهيات توکو



بتناقل انهض من فراشي وأذهب لعملي الذي لم يعد بـ امكاني تحمله , اتجاهل نظراتهم نحوي وتهامسهم ... المزيد من الشائعات كالعادة , الدكتور تاكاشيما يفرض علي الكثير من الاعمال المكتبية المملة لجمع الوثائق وترتيبها أشرد أحياناً وأتساءل كم من الوقت مر على لقائي الأول مع تاكيشي وكيف أصبح قلبي فارغاً اليوم أشعر بالندم لعودتي الى اليابان.....

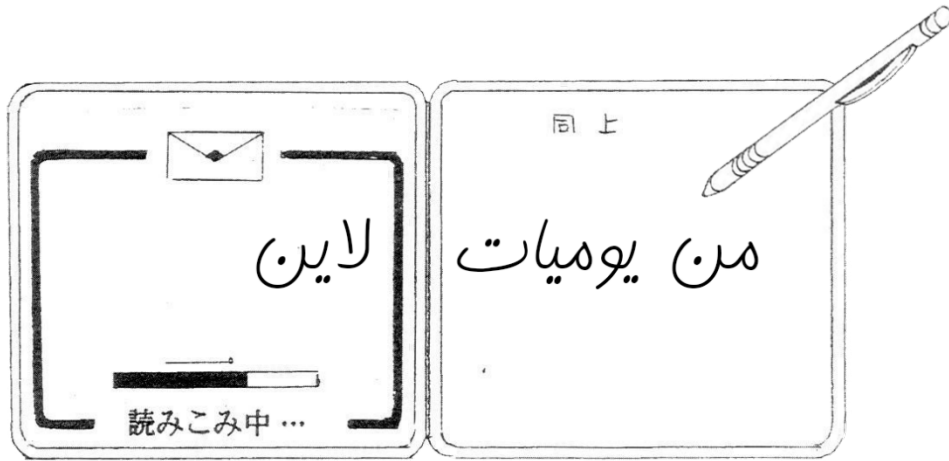
لماذا تتم معاملتي بطريقة مختلفة عن الجميع ؟ انا فقط من يتم استدعاءها ولومها على كل ما يحدث , أتمنى لو انتقلت لمعمل مختلف ... أكره عملي هنا واكره تاكاشيما بنظراته الوقحة....

انا منهكة .. لماذا علي أن أعمل كغبية تمضي كل وقتها تفتش عن الأبحاث والوثائق ليتمكن تاكاشيما من نشر مقالاته , قد أبدو الوحيدة المتفرغة لأنني تقريباً بلا عملاء لو استثنى لاین بينما الجميع منشغل مع مرضاه...

أتمنى له الموت...

لا تقلقي لاین سأبقى بجانبك مهما كانت الظروف الى أن تتحسن حالتك ... لماذا أتذكرها الان ... انا بحاجة لبعض الراحة....

انتحر الدكتور تاكاشيما ... في الحقيقة لست حزينة ولا حتى سعيدة لرؤية احدهم يموت ,
جاءت الشرطة وطرحت الكثير من الأسئلة لكن لا إجابة عن سبب انتحاره , اياً يكن أتمنى
ان يتحسن وضعي برحيله.....





أصبح وقتي بكامله افضيه على الشبكة ... أتلقى دورات بالمراسلة وأتصفح المواقع التي تجذبني .. ليلا ونهارا بلا انقطاع ... أشعر بالغبان من النظر الى الشاشة , غادرت أمي البيت وأغلقت الباب وتركتني حبيسة .. أشعر بالوحدة ... ارجوك لا تتركيني وحيدة..

ليس عندي وسيلة للتواصل مع العالم الخارجي غير الشبكة , لا أملك من أزوره ولا من أتصل به عبر الهاتف ... كل ما أستطيعه هو التواصل مع اشخاص لا أراهم أو أعرفهم...

حتى عندما أذهب لرؤية توكو سان تصر أمي على اصطحابي بنفسها , تبدو كما لو أنها تخشى خروجي بمفردي , كيف تفكر بي توكو سان ؟ ...لماذا يشغلني هذا وانا لا أذكر ما كنا نتحدث عنه في جلساتنا في الواقع لا أهتم كيف تراني .. على أي حال أنا مجنونة .. لم اعد اهتم....



أحقًا انا ابنة أمي ... وجهي ولون شعري لا يشبهان وجهها أو شعرها , أيمكن ان أكون ابنة
لأم أخرى ؟

اختفى رابيت سان من على الشبكة , لم يعد بامكاني مراسلته , ربما مات او اعتزل
الشبكة ... كان أمني أن يساعدني على اكتشاف من أنا حقًا...

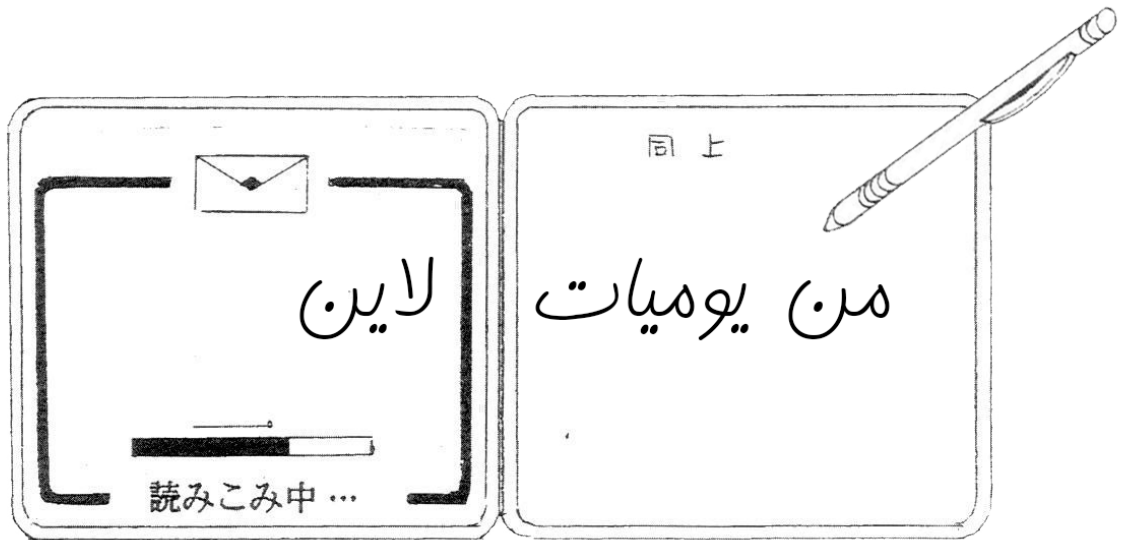
هل أنا بجسدي وهم أم مجرد ظاهرة عادية كغيري.....

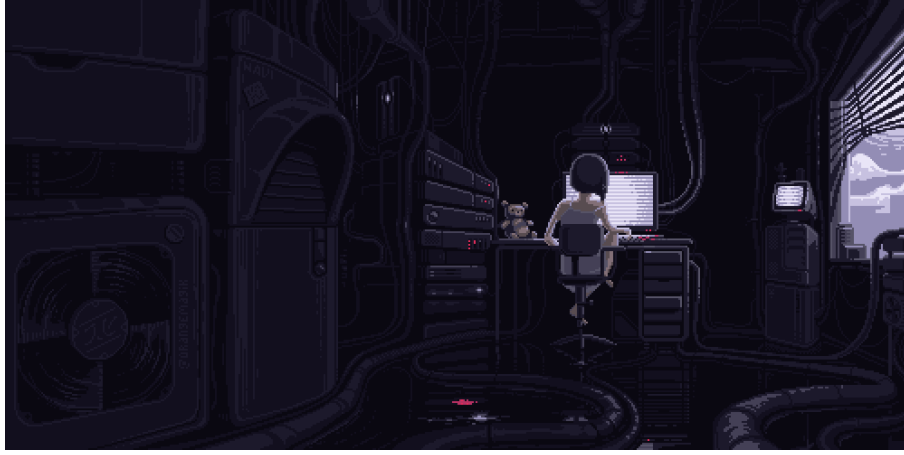
انفصل أبي عن أمي , عانقني قبل رحيله ... شعرت بالدفئ كانت لطيفًا وكنت سعيدة
لأنني ابنته , في داخلي أشعر أنني سبب انفصالهما ... لا أدري لماذا لكنني السبب , لا
أريده ان يرحل ... هل سيعانقني مجددًا ؟

أبي.....



Site A - Level 13





كنت حزينة أثناء العشاء حين علمت أن أبي لانشغاله في عمل ما سيسافر مدة شهرين , شعرت بالرعب من ابتعاده ولم أعد قادرة على الكلام أو الأكل ... تساقطت دموعي , وحتى عناقه لم يخفف من حزني....

عندما اكبر أتمنى لو اعمل بجد ك أبي...

ودعنا أبي في المطار واصطحبني أمي الى أحد المطاعم ... كان العشاء مدهشًا لكنني كنت حزينة وافتقد أبي....



راودني إحساس غامض بان أمي لم تعد تشعر بالراحة وهي معي.....

اخبرت رفاقي عبر الشبكة عن الرسالة الالكترونية التي حملت لي صورة الطفل الميت
فمنحوني بعض النصائح لتتبعه , ربما لم يكن من المفترض أن أفعل هذا لكنني شعرت
بنفسي محققة وانتابتنني بعض الحماسة , على كل حال مرسل البريد هو من بدأ ولا بأس
لو تمكنت من الانتقام , في النهاية أنا لست فتاة جيدة وأعاني من بعض الجنون ... أليس
كذلك رابيت سان ؟.....

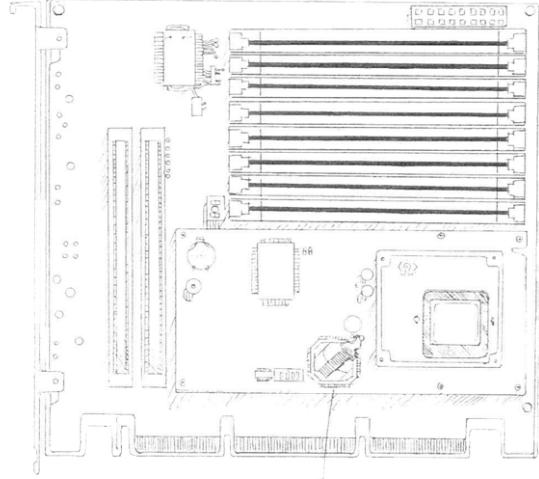
تمكنت من الوصول لمرسل البريد ونصبت له فخًا , بعد كل شيء أنا بارعة في مثل هذه
الأمر ولن أسامحه.....

يجب أن أفعلها بنفسني...

فوجئت بأن مذكراتي قد سرقت وتم نشرها عبر الشبكة , لا شك أنه هو نفسه من كنت
أحاول الإيقاع به , أشعر ان الامر يفوق قدراتي .. أنا بحاجة للمساعدة ... رابيت سان
ساعدني...

لماذا يفعل الناس تلك الأمور الفظيعة , لماذا يستمتعون ب إيذاء غيرهم... لماذا لكن
.... ماذا عني أنا ؟ ... لست مثلم ... صحيح؟.....





تسجيلات مجهولة المصدر



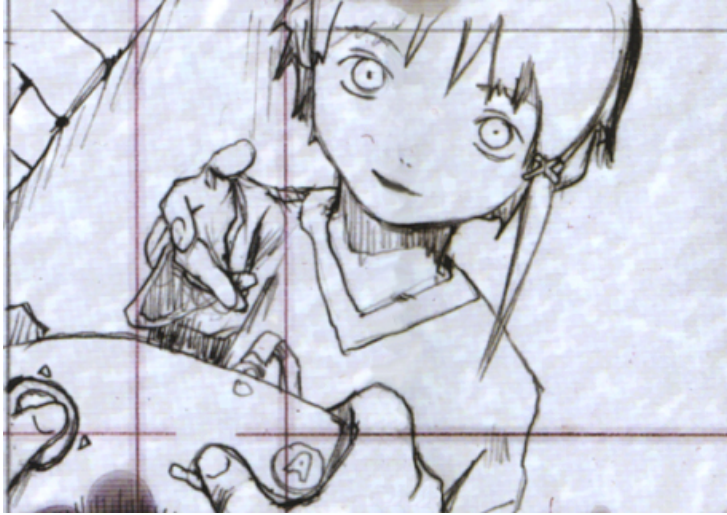
فكر بـ أغنيك المفضلة....

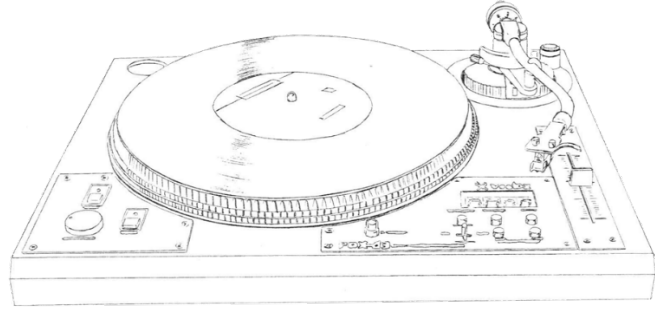
اتسمع تلك الأصوات ... أهو صوتي ... صوت من ؟

لا تجرح نفسك...

سمعت بعض الشائعات عنك....

لست سيئاً من هو السيء؟





تسجيلات لجلسات العلاج النفسي



توكو: لاين .. لاين ... احيانًا يذكرنني اسمك بـ رونالد لينغ , لينغ ولاين....

لاين: من هو ؟

توكو: طبيب نفسي اختص بالكتابة عن الأمراض العقلية وله شخصية غير عادية .. أذكر احد عناوين كتبه المفضلة لدي : أنا أحب ... أحب .. حقًا أحب...

لاين: أحب .. أحب .. أحب ؟

توكو: قرأته أثناء دراستي وكان يتكلم عن حب جمع بين رجل وامرأة والمرأة تستمر بسؤال الرجل إن كان يحبها....

لاين: وبعد ؟

توكو: كما تتخيلين يخبرها الرجل انه يحبها لكن الإجابة لا ترضيها فتستمر بالسؤال....
لاين: لست أفهم...

توكو: دعينا نجرب .. اتحبيني ؟

لاين: نعم..

توكو: اكثر من والدك ؟ من والدتك ؟

لاين: نعم..

توكو: سعيدة ب اجابتك إن كنت تعنيها حقًا..

لاين: نعم أعنيها...

توكو: تشعرين بالسعادة وأنت معي ؟

لاين: لست متأكدة لكنني على الاغلب كذلك...

توكو: يعجبك الحديث معي ؟

لاين: نعم..

توكو: لماذا أعجبك..

لاين: لطيفة وتستمعين لكل ما أقوله...

توكو: أيهما يعجبك اكثر كوني لطيفي ام إنصاتي لك ؟

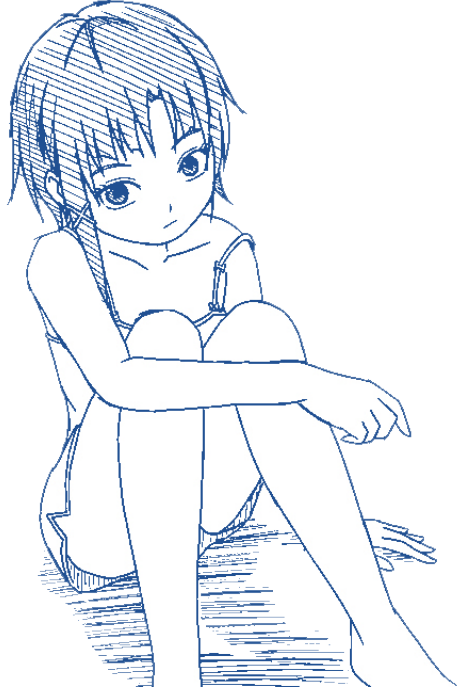
لاين: أيهما ؟

توكو: نهم أيهما....

لاين: يعجبني لطفك...

توكو: الي أي مدى أنا لطيفة ؟

لاين: لا تغضبين وتجيبيين عن اسئلتني....



توكو: لا بأس حتى أنا معجبة بك على الرغم من عدم معرفتي للسبب ... ربما يعجبني الحديث معك أو لأنني أحب بالفعل عملي , لكنني واثقة من حبي لك حتى لو كنت عاجزة عن قراءة افكارك ومعرفة ان كنت تحبيني بنفس القدر ... الأهم انني سعيدة بقولك انك تحبيني.....

لاين: لا تقرئين أفكارى ؟

توكو: لنقل انني أحب لاين على الرغم من صعوبة فهم لاين احياناً.....

لاين: تحبين لاين الغامضة ؟

توكو: نعم حتى لو كنت لا أفهمها....

لاين: أريد لو أعرف كل ما يتعلق بك...

توكو: أظن الامر مستحيلاً....

لاين: مستحيل ؟

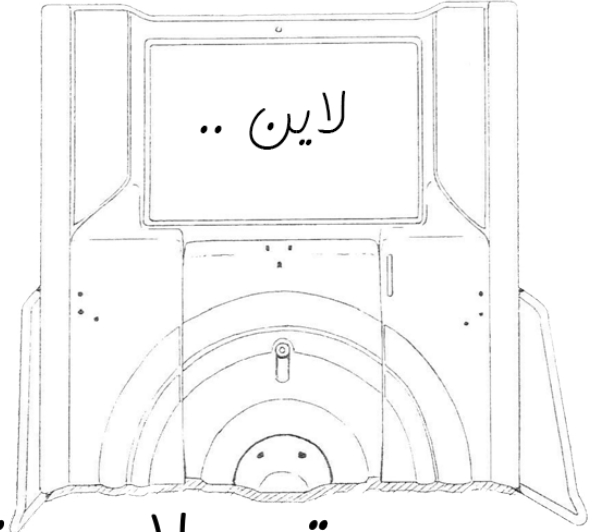
توكو: نعم فحتى أنا لا أعرف نفسي...

لاين: حتى لو أحبتي على كل سؤال أطرحه سيبقى الامر مستحيلاً ؟

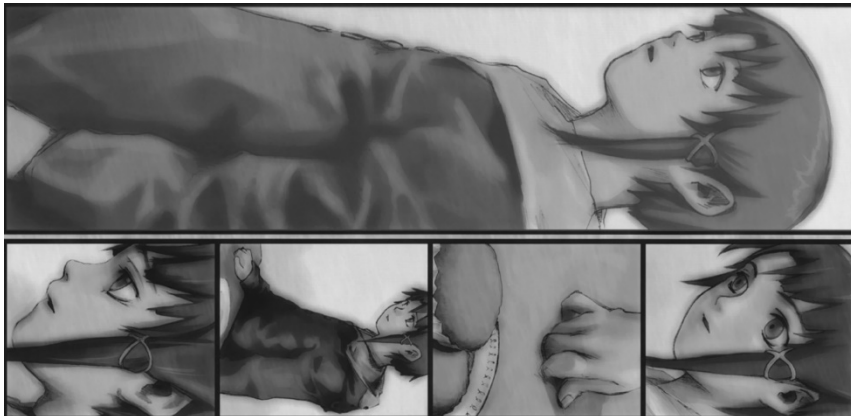
توكو: نعم فقد لا يتسع الوقت لكل الأسئلة واجاباتها , وحتى الإجابات قد تتغير مع الوقت بالطريقة التي يتغير بها تفكيري تجاه شئ ما بمرور الزمن....

لاين: يبدو مستحيلاً بعد كل شيء ؟

توكو: نعم...



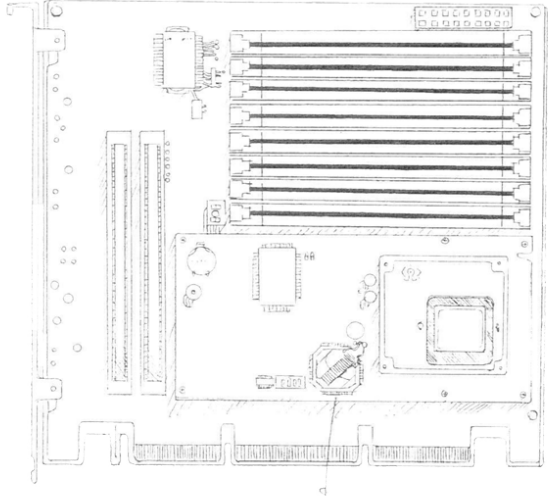
تسجيلات تشخيص الحالة



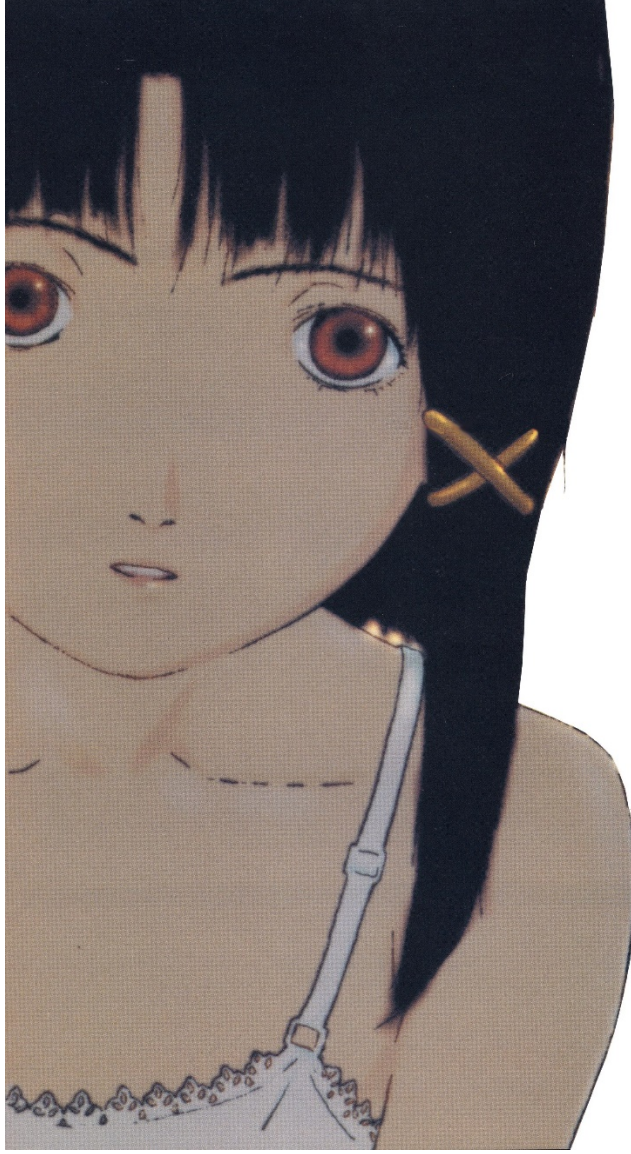
فيما يخص تواصلني مع العميل فلم تعد هناك أي مشكلات في التعبير عن نفسها إلا أنني
مؤخرًا بدأت انزعج من أسئلتها التي لا تنتهي...
لا حقًا سأبدأ بالتركيز على تنمية احساسها بالذات....



Site B - Level 3



تسييلات مجهولة المصدر



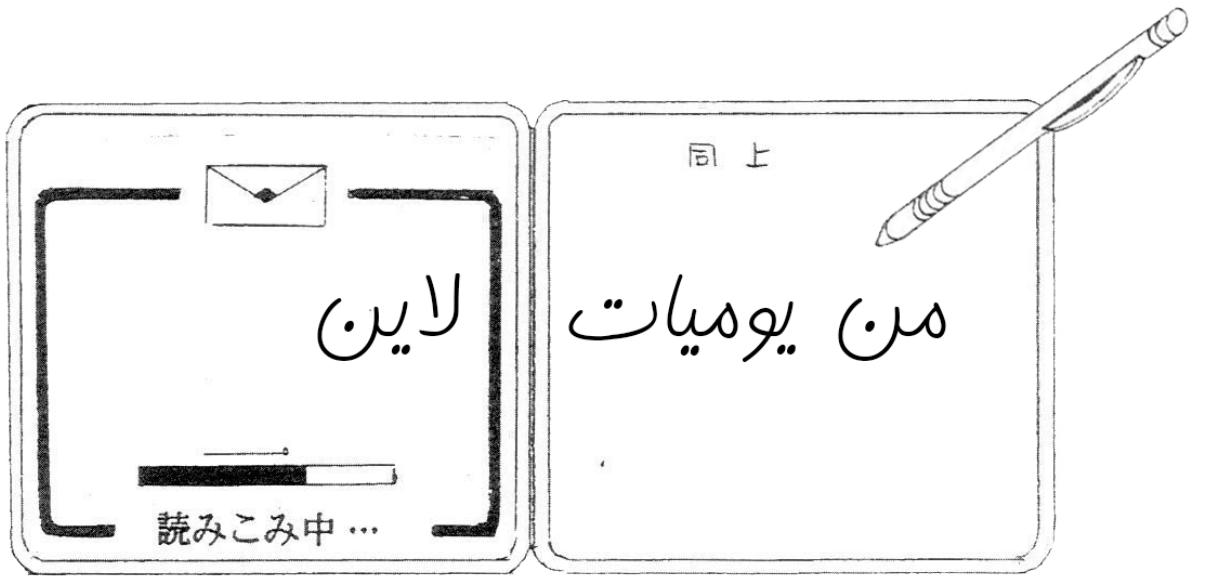
لست أحاول خداعك .. لا رغبة لي بخداع أحد...

سأكون سعيدة لو اقتربت...

لم يعد هناك أحد...

تعال إليّ...

كان فريداً...





لم يفكر ابي بالعودة وأيامي مع أمي تمضي بكآبة , يبدو بيتنا مهجورًا دون أبي ... الأعشاب
الضارة كست الحديقة وأرجوحتي قد علاها الغبار ... اشتقت لأبي...

من الغريب أن أستمتع برؤية الأعشاب الضارة تنمو يومًا بعد يوم .. لكن ماذا عن أرجوحتي ..
تبدو وكأنها ماتت.....



كانت أمي قد اكرتت من الشراب , وفي نوبة غضب ألقنت بأنيّة الزهور في وجهي ... لماذا تغضب مني , أليست هي من تركته يرحل , ... لكن لحظة أعرف انه خطئي أنا فلماذا لم تقتلني , لو قتلتني لما انفصلت عن أبي ... أعرف .. أعرف انها تكرهني وتتمنى لو أختفي

....

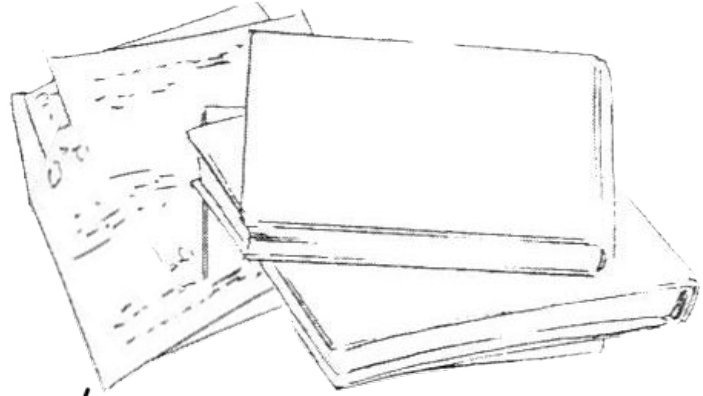
بدأت أكره الناس التي تشرب ... لكن توكو سان تشرب هي الأخرى , هل يصاب الناس بالجنون عندما يشربون ... أكره ذلك...

اكتشفت عش دودل في الحديقة ... كان النمل يتم سحبه والتهامه , كيف تشعر النملة لحظة أكلها وهي تعلم أنها ستموت , لاحقاً جمعت اكبر عدد من النمل وألقيت بهم في عش دودل , لا يمكنني فهم مشاعر النملة ... أنا مريضة لست طبيعية , لو كنت طبيعية فلماذا سأكون بهذه القسوة مع النمل.....

لو كنت نملة فمن هو الشيء الذي يفترض به التهامي , أهو البيت ... أهو الهلاوس ... أو لعلها .. أنا.....

أتساءل لو كان علم النفس بذاته حقيقة أو مجرد وهم آخر , ... الكثير من طرق العلاج والنظريات لكن في النهاية لا يبدو ان لديه قدرة حقيقية على العلاج , ... أنا بحاجة لاختراق مركز أبحاث توكو .. لدي الفضول لرؤية أبحاثها وكيف تستغل حالتني....





من يوميات توكو



بعد كل شيء اعترف .. أنا سعيدة بموتك أيها الأصلع المنحرف...

في طريق عودتي الى البيت التقيت بيوشيدا كون , مؤخرًا كان تاكاشيما يرهقني بالعمل فلم أملك وقتًا للتحدث مع يوشيدا في زيارته الأخيرة لمركزنا , كان قلقًا عليّ وانتظرني في الخارج حتى انتهى عملي , ... لكن لا .. لا أريده ان يكون لطيفًا معي , اخشى لو عاملني بلطف وانا بهذه الحالة من الإحباط أن اخسر مشاعري تجاه تاكيشي ... ارجوك تاكيشي ..
تمسك بي....

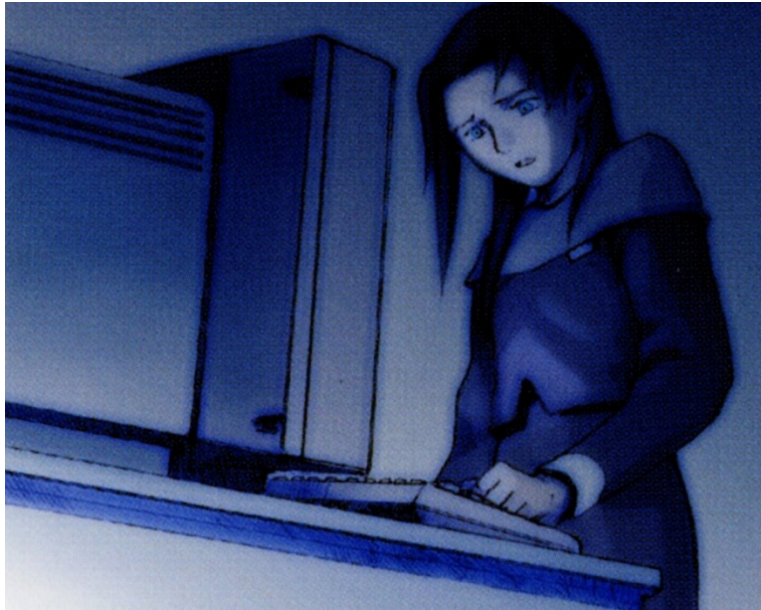
تلقيت مكالمة من تاكيشي , لم تختلف كثيرًا عن محادثتنا المعتادة إلا أنني ولسبب غريب شعرت بالملل من كلماته , .. لم يحدث هذا من قبل , أيمن ان ما بيننا قد انتهى ؟

في جلستنا الأخيرة اشارت لاي انني أبدو مرهقة ونصحتني ببعض الراحة , من المخرج أن تأتي مثل هذه الملاحظة من عميلي .. كنت قد امضيت الليلة أقرأ عن بعض المراجع الأدبية وانتفخت عيني من الإرهاق , مؤخرًا يزداد قلقي من حالتي التي لم تعد على ما يرام , لا أريد لاضطرابي أن يؤثر على علاقتي مع لاي لكنني لا أراها مريضة في الوقت الحالي .. أنا بحاجة لمريضة أخرى أعالجها .. لاي من وجهة نظري الآن مجرد حالة بحثية عقيمة....

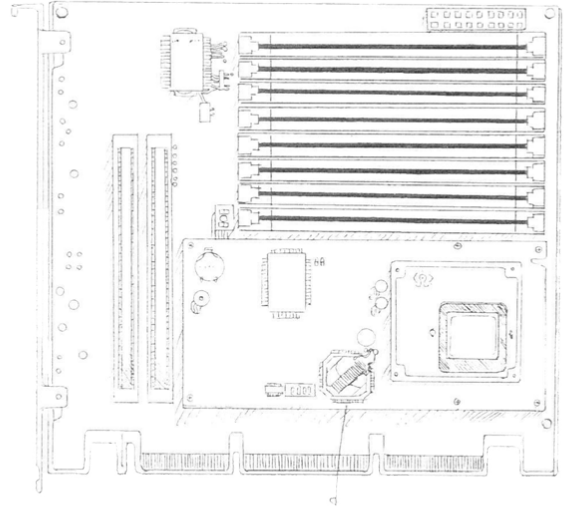
لم أعد أحتمل ذلك الألم في رأسي ... أنا منهكة...

لا هذا كابوس .. لا بد أنه كذلك , تاكيشي سان سيتزوج ؟ ... لا بالتأكيد هي مجرد ثرثرة فارغة من هؤلاء الحمقى في المختبر ... لست أصدقهم ... أبدًا لا أصدقهم حتى لو كنت في داخلي أعلم .. حتى لو شعر قلبي بـ اقترابه ... حتى لو .. تبتًا ... لماذا لماذا لم يصارحني ... أعرف ... كنت اعرف كيف ادعى انشغاله وانسحب من عالمي .. تجنبني ... تجاهلني .. تجاهفاني ... تنحى عني ولم يبالي .. لماذا ... لن أرغب بحبك لو فقدت مشاعرك تجاهي , كنت لأستسلم ... كنت ... كنت....

لا ... لن أستسلم حتى أسمع منه بنفسي , كل ما أريده أن أصل لحقيقة مشاعره , ولو كانت فقط مجرد شائعة فلن اتمالك نفسي من السعادة ... أنا حزينة ... تاكيشي سان....



Site A - Level 14



تسبيلات مبهولة المصدر



مستمع ... صحيح ؟

ربما كنا نحن الاثنين فقط...

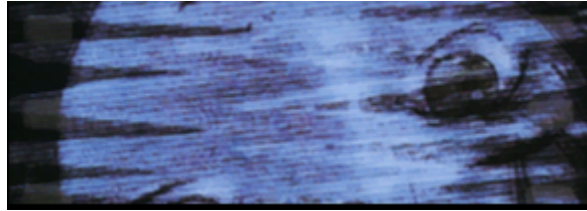
منعسة أنا ؟ ... لا أعتقد...

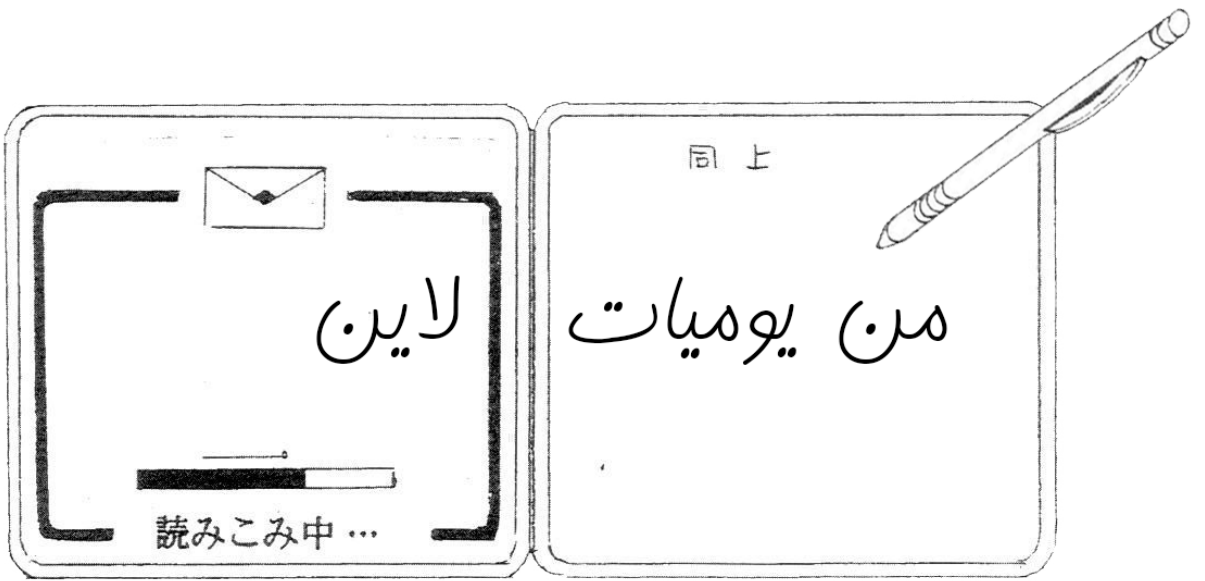
ربما أعرف ما تود معرفته .. وقد .. لا..

لكل إنسان ما يخفيه .. وما يديه....

لا داعي لتفكير...

هل أشعركِ بالفضول ... حقًا .. لا شيء غيري...





لست أفهم , لم أعد أفهم أهذا الشخص الغريب على علاقة مع رابيت سان , لا أحبه ..
أريد الانتقام واذا كنت عاجزة فيتوجب عليّ أن أنساه ... أحتاج لنسيان كل ما أكرهه .. هل
هذا ممكن ؟ .. هل من الممكن محوه من ذاكرتي خلال لحظة ؟

ستبدأ الدراسة قريبًا .. سأهتم بدروسي وأستمتع مع الجميع , سأكون مختلفة وأحظي
بالمزيد من الأصدقاء , أتمنى ألا ألتقي بأي من زملائي من المدرسة الابتدائية .. أكره أن
ينشروا الشائعات عني , ... سمعت أبي وأمي يتحدثان عبر الهاتف ربما عني , أتمنى ألا
يقلقا .. سأكون بخير , ... صحيح أن تلك الهلاوس عاودتني مجددًا وعدت لرؤية ذلك الشيء
لكن لن أهتم سواء أكنت مريضة أو شفيت .. سأكون طبيعية...

غداً تبدأ الدراسة .. أنا قلقلة ولن أتمكن من النوم....



أنا مختلفة .. أنا مختلفة ... أنا لم أعد أنا....

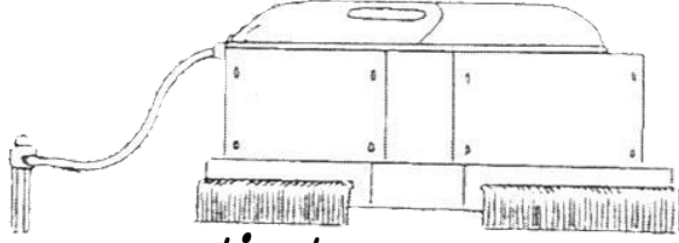
حضرت أمي حفل بداية العام , ... شعرت بالراحة إذ لم ألتقي بأي من أصدقائي في
الابتدائية , كان سينسي لطيفًا وتمكنت من كسب بعض الأصدقاء , اتخذت مقعدي بجوار

ميساتو تشان .. بدت لي كصديقة سأشعر بالراحة معها ... صحيح أن المدرسة مختلفة بشكل كبير عما اعتدته لكنني سعيدة...

أشعر أن كل شيء سيكون علي ما يرام فطالما لديّ على الأقل صديقة واحدة فأنا بخير ... أتمنى أن يعود أبي قريبًا....



Site B - Level 4



مهارتات عشوائية



توكو: آسفة لتأخري رغم أنني أنا من ترغب بلقائك...

كيوكو: لا بأس ... عماذا سنتحدث ؟

توكو: سأطلب الشاي .. ترغيبين بعض القهوة ؟

كيوكو: بالتأكيد , اداً أنت أستاذة خاصة , ... لكن من الغريب أن يهتم الأساتذة هذه الأيام بسؤال الآخرين عن طلابهم....

توكو: أردت أن أعرف كيف تسير الأمور معها في المدرسة...

كيوكو: أعتقد أنها بخير....

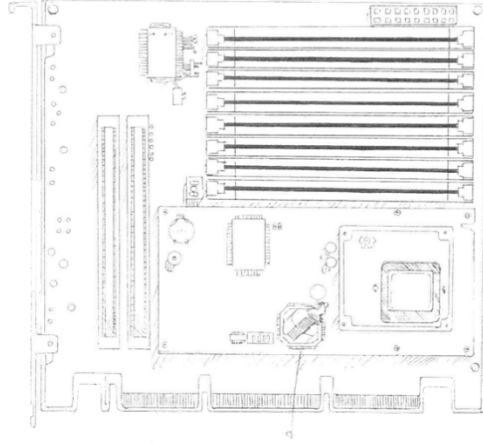
توكو: تعتقدين فعلاً أنها على ما يرام؟

كيوكو: في الحقيقة لست متأكدة , اعتدنا أن نكون معاً , لكن مؤخراً لم نعد نتحدث كثيراً ولا أعرف بشأنها خارج المدرسة , .. ربما من الأفضل لو وجهت أسئلتك للمختصين داخل المدرسة...

توكو: ليس الأمر بهذه الأهمية , كنت قلقة فقط لأنها من النوع الهادئ ويصعب عليها التفاعل مع الآخرين لذا شعرت بالفضول عما اذا كانت تعزل نفسها عن الآخرين أو هي منفتحة على غيرها...

كيوكو: كما أخبرتك لم نعد نتحدث لذا كل ما أعرفه أنها تقريباً بلا أصدقاء وغالباً ما تبدو حزينة ومؤخراً يمكنني القول انها قد ازدادت كآبة....





تسييلات مجهولة المصدر



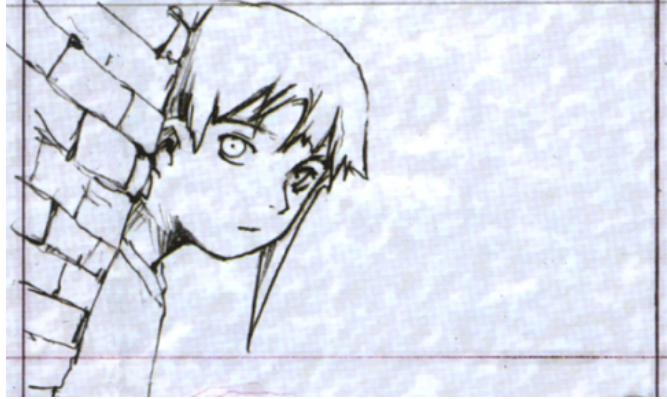
هل يمنحك الاطراء شعورًا بالرضى ؟

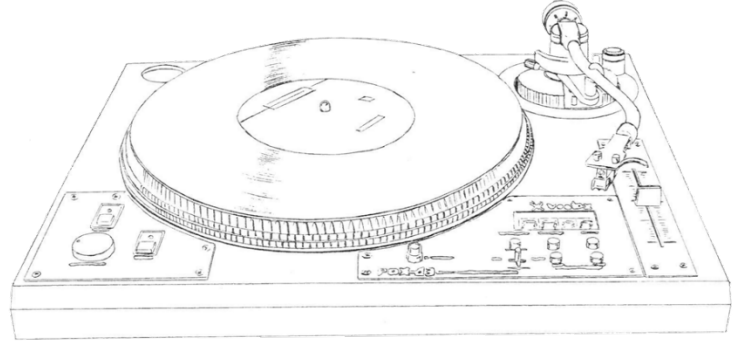
عم مساءً ... في الغد سأنتظرك....

حزينة لأنني وحيدة....

ما ان ينقطع التيار حتى أتلاشى...

ماذا فعلت لتحظى بتلك المتعة....





تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين: أي نوع من الأبحاث تجربينه ؟

توكو: بحث .. ؟ لم أشر لهذا قط...

لاين: لكن هذا مركز أبحاث , صحيح ؟

توكو: مازلت متدربة ولم أجري أي بحث إلى الآن...

لاين: لازلت متدربة حتى بعد مُضي ثلاث سنوات ؟

توكو: كيف عرفت ؟

لاين: من قبل ذكرتي لي هذا...

توكو: ... أنا فعلت ؟ ... أيًا يكن لا أشعر أنني بخير مؤخرًا ... هل يمكنك التوقف عن طرح الأسئلة .. أنا متعبة فهل ننهي جلستنا لليوم ؟

لاين: ربما من الأفضل لو تنامي قليلاً...

توكو: مرهقة ؟ ربما أنت على حق ... أنا بحاجة لبعض الراحة...

لاين: أنا حزينة لأجلك توكو سان .. لا يمكنك اجراء بحثك لأنك منشغلة بمهام أخرى أقل أهمية في المركز...

توكو: أنا لا أفعل ! أعتذر لرفع صوتي .. أنا فقط فاجأني كلامك...

لاين: منزعة من كلامي ؟

توكو: لا .. لا شيء مهم..

لاين: أنت منشغلة بمهام بسيطة وهذا يمنعك من بدأ بحثك , هل هذا ما يزعجك ؟

توكو: كيف تعرفين أن.....

لاين: تصفحت موقع المعهد ورأيت قائمة بأسماء الباحثين وعناوين أبحاثهم ولم أجد اسمك بينهم...

توكو: صحيح .. منذ عملت هنا لم أنشر أي اطروحة بعد ... لكن قريبًا جدًا س....

لاين: أنت بخير الآن وتملكين الوقت لبحثك...

توكو: ماذا تقصدين ؟

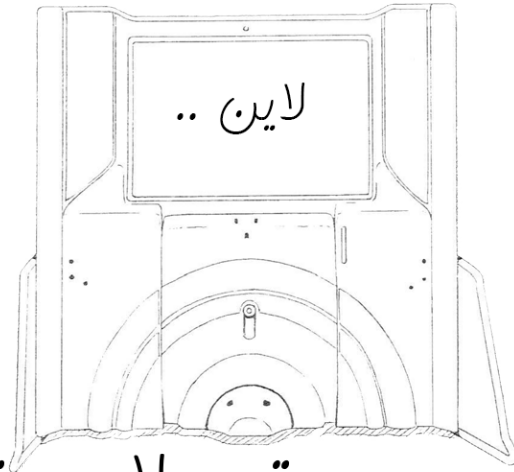
لاين: الأمر يتعلق بالانتحار....

توكو: كيف تعرفين ؟

لاين: قرأت عن الأمر في الجريدة...

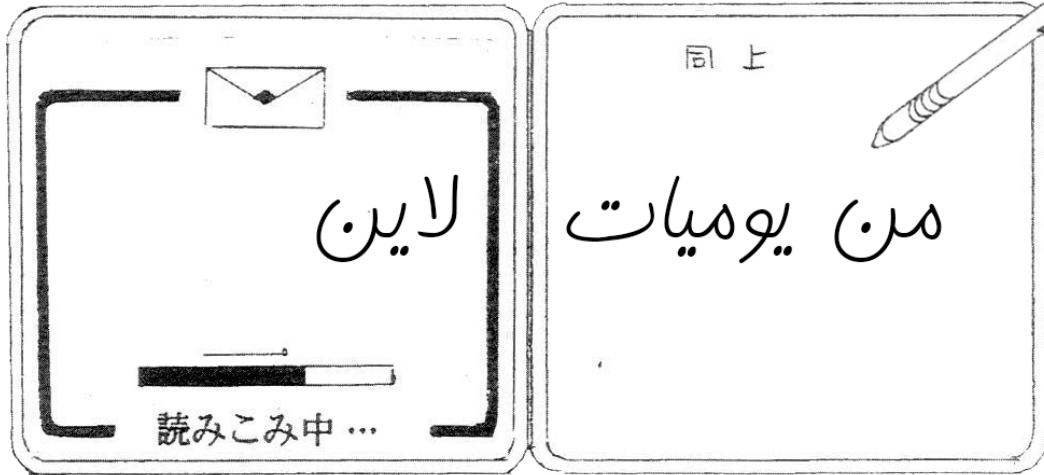
توكو: لا يهم .. أعتقد أنني متعبة وعقلي مشوش...

لاين: توكو سان ... هل أنت بخير ؟



تسجيلات تشخيص الحالة

إلى من أوجه تقريرتي في حالة عدم وجود رئيس للمختبر في الوقت الحالي ... ؟





منذ يومين وأنا أحاول بلا جدوى , استطعت الوصول لمعهد الأبحاث والاطلاع على كل بياناته ... يمكنني الوصول لملفات توكو سان وقراءة كل المعلومات عنها وعن مرضاها .. لكن الشيء الوحيد الذي لم أجده هي أنا ... لماذا لا أجد أي معلومات عني ضمن مرضاها .. ما معنى هذا ؟

هل المعلومات عني بهذه الدرجة من السرية ؟ هل تم استثنائي لسبب ما ... أنا فقط أريد أن اعرف....

كانت أمي نائمة فذهبت لرؤية توكو سان بمفردي , سألتها عما تكتبه عني في تقاريرها فلم تمنحني إجابة , وحين تركت توكو سان غرفة العلاج للحظة قمتُ بأخذ نسخ لصفحات من دفترها .. يمكنني الآن الوصول الى البيانات التي تحتفظ بها عني ... تتبعت ما تفعل .. ويبدو أنها ترسل الكثير مما تجمعه عني لغرفة البحث , أيمكن أنها بيانات مرئية وسمعية ؟ ... لم أصل بعد لتلك البيانات عبر صفحاتها المضيفة , لكن على الأقل أعرف أن هناك مجموعة كبيرة من البيانات عني وسأستغرق الكثير من الوقت لتنزيلها , يبدو أن لديها ملفًا اخر يتم تحديثه يوميًا .. ربما تكتب يوميات لا يهم لا أعتقد أنها ستنتبه على ما أفعل فهي كما أظن ليست خبيرة بشأن الحواسيب ... أشعر بالأسف لأنني اخذت توكو سان وفي الوقت ذاته احس بالرضى عن نفسي....

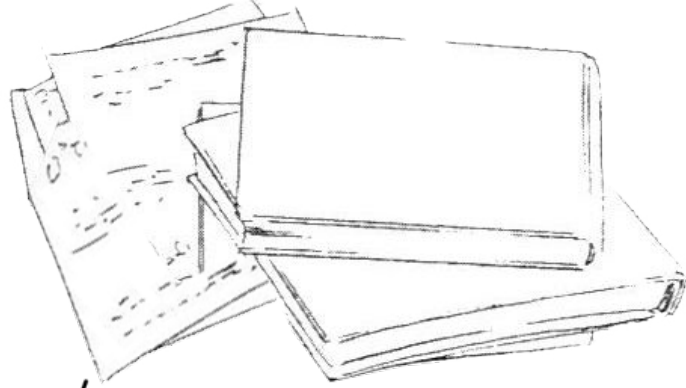


حصلت على يوميات توكو سان , ليس من الصواب قراءة يوميات الآخرين .. لكنها رغم كل شيء ممتعة , أستطيع الآن أن أفهم توكو سان بشكل أفضل , أرى أنها مجرد إنسانة عادية وتفكر أغلب الوقت بأتفه الأمور وأكثر ما تكتبه عن الرجال , هل تكتب عني أنا أيضًا بنفس الطريقة ... أشعر بخيبة أمل كبيرة.....

كيف سيكون رد فعل توكو سان لو علمت أنني أقرأ يومياتها ؟

مرت فترة طويلة ولا أخبار عن أبي ... اشتقت له .. أتمنى لو أبقى معه للأبد....

أترغب برؤية أبي ؟ .. لم أعد أتذكر مظهره ... طويل القامة ويرتدي نظارة .. بالكاد اذكره...



من يوميات توكو



انقطعت لأيام قليلة عن العمل وبدأت أستعيد نفسي , أفهم الآن لماذا كانوا جميعًا في الأونة الأخيرة يتهامسون من خلف ظهري ... كانوا يعلمون بزواج تاكيشي .. كنت الغبية

الوحيدة , مغفلة تعيسة وبائسة .. اشفق على نفسي , لم أعد أطيق العودة إلى العمل
... كرهت نفسي المركز ونفرت منه , سأتوقف سأتركه وأتخلى عن لايين .. على أي حال
لم تعد لايين بحاجة لمشورتي وستكون بخير من دوني , ... لكن ماذا عني , أنا وحيدة ..
أفكر بيأس إن كان يوشيدا يحتاج إليّ ... أرجوك تمسك بي .. أنا وحيدة.....

عدت للعمل وأظن أنني بخير الآن , أمضي أغلب وقتي على الشبكة .. لم أكن معتادة
على الجلوس أمام الشاشة لفترة طويلة , لسبب ما أبدو كما لو كنت أحاول دون وعي
مني التواصل مع شخص ما عبر الشبكة , ورغم عودتي للعمل لم أعد اختلط بالآخرين , أما
عن بحثي فلا فائدة منه طالما أن لايين في النهاية مجرد طفلة عادية لا تعاني من شيء...

عندما تبدأ جلستي مع لايين لا أشعر أبدًا أنني بخير وأعجز عن الاسترخاء , عيناها التي
تخترق أعماقي تدفعني للجنون , لازلت أتذكر نظرتها منذ لقائنا الأول .. بدت كأنها تراني
أستعملها فقط من أجل بحثي , كيف لها أن تفكر بهذه الطريقة .. وما الذي تعرفه عني ؟ ,
ذات مرة ساءت حالتي النفسية مع ضغط العمل , عندها رمقتني لايين بنظرها المخيفة
وعلي شفتيها ابتسامة باهته هزت أعماقي كانت وكأنها تستمتع بمعاناتي ... لا أشعر
بأنها ليست عادية .. إلام تهدف , لماذا لا يعتني بها أي طبيب غيري ؟ .. أنا لا اشعر
بالراحة معها .. على الأقل ولو لمرة أخيرة أنا بحاجة للتأكد من حالتها...

التقيت اليوم بـ كيوكو تشان صديقة لايين من المدرسة الابتدائية , ولدهشتي كانت مجرد
فتاة عادية تخرج للتسوق تتحدث مع الأولاد وتقع في الحب .. كانت طبيعية لايين فقط هي
غير العادية , ... لكن لحظة .. من هي ميساتو تشان ؟ وهل هي نفسها ميناكو تشان ؟
... تبا .. لماذا أورط نفسي مع كل هذه الأكاذيب .. هذا لا علاقة له بعلمي كطبيبة نفسية
, وظيفتي هي التشخيص والعلاج فلماذا اعذب نفسي مع هذا الشيء المسمى لايين ...
ومن قبل يجب أن أفهم ... من هي لايين ؟

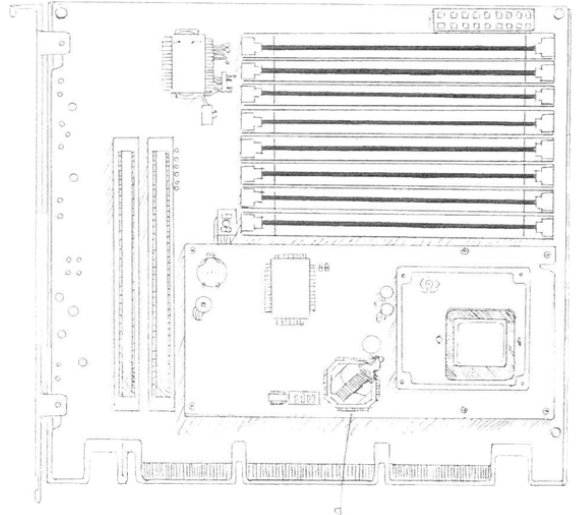


التقيت اليوم صدفه مع تاكيشي سان في المختبر , بدأ قلبي ينبض بجنون ولم أستطع الكلام ... شعرت بجسدي يتجمد , ابتسم تاكيشي وقال : مرحباً تبدين بخير , ... مهلاً ... أهذا فقط ما كان بحاجة لقوله ... لا شيء آخر عن انفصالي عني أو زواجه ؟ , في تلك اللحظة وجدت نفسي أضحك ... ضحكت وضحكت حتى ابتعد تاكيشي الذي بدا وكأنه يهرب من مجنون ... او لعله اعتقد بجنوني , ... لحظة ... أيمكن أن ما حدث كان مجرد حلم ... لم أعد أفرق بين الحلم والواقع ... أنا بحاجة للمساعدة ... أرجوك .. أحد ما فلتساعدني...

لماذا أعاني بينما الأمور بسيطة وعادية...
لاين مجرد فتاة عادية تعاني من الانطواء , بينما تاكيشي مجرد رجل أعجب بواحدة أخرى
وقرر التخلي عني دون أن يملك الشجاعة لمصارحتي ... هكذا الأمور ببساطة فلماذا
أعقدها ... حتى أنا لم أعد أحب تاكيشي بعد اليوم...



Site A - Level 15



تسييلات مجهزة المصدر



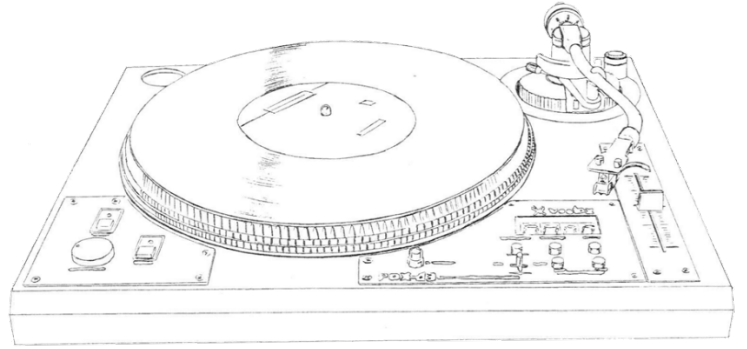
سأخبرك عنى...

سیدمره وبقى .. حقا ... ؟

أنت هو أنت ؟

لا أحد غيرك على دراية بما فعلت...

هل تحلم؟ أهني أحلام ممتعة؟



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو : تشعرين بالسعادة في المدرسة ؟

لاين : نعم بالتأكيد...

توكو : ما الذي يسعدك ؟

لاين : ... كما تعرفين اللعب والحديث مع صديقاتي ... , وماذا عنك .. كنت سعيدة ؟

توكو: ليس تمامًا لم أملك الكثير من الأصدقاء وأعتقد أن انطوائي وقتها قد جعلني تعيسة
...

لاين: آسفة...

توكو: لا بأس لم تكن بهذا السوء كما أن وظيفتي الحالية تجعلني أفكر بها كتجربة مفيدة
علمتني الكثير...

لاين: تقصدين الخبرة ؟

توكو: نعم كانت تجربة مفيدة وقد ساعدتني على تحليل نفسية أولئك الذين كرهوا الذهاب
إلى المدرسة , ... اممم لنغير الحديث ... من هي أفضل صديقاتك ؟

لاين: هي مبتهجة ولطيفة معي...

توكو: واسمها ؟

لاين: ميساتو...

توكو: كيف تمضون وقتكم في العادة ؟

لاين: نتشارك قراءة الكتب في بيتها أو أجلس وأستمع إليها بينما تعزف على الكمان...

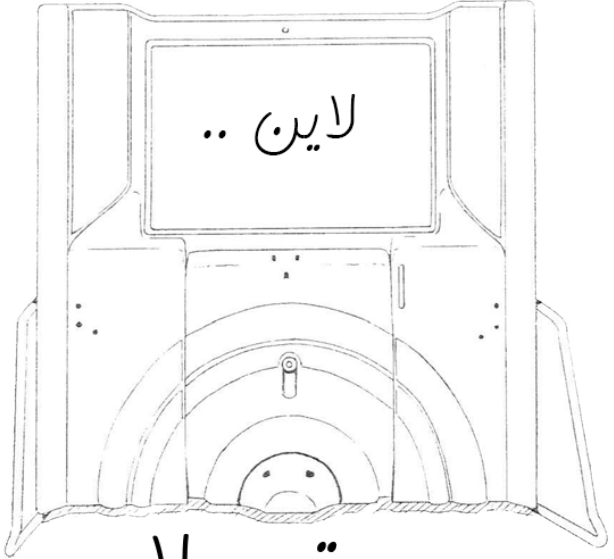
توكو: رائع تجيد العزف .. لابد أنها صديقة مدهشة , لما لا تحضرينها معك في المرة القادمة ؟

لاين: لكنها خجولة أكثر من اللازم...

توكو: سيمنعها الخجل ؟

لاين: على أي حال سأطلب منها الحضور لكن أظنها سترفض....

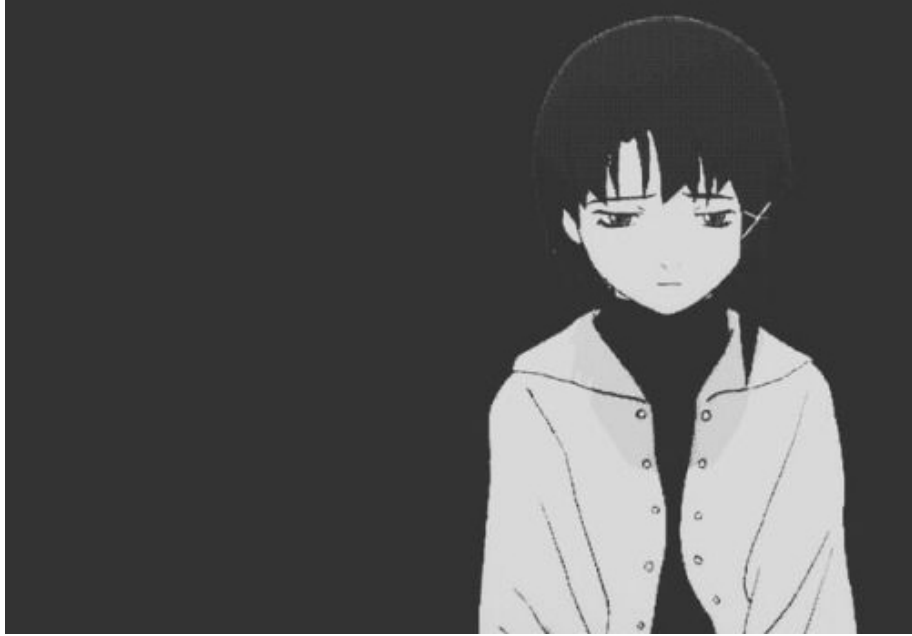
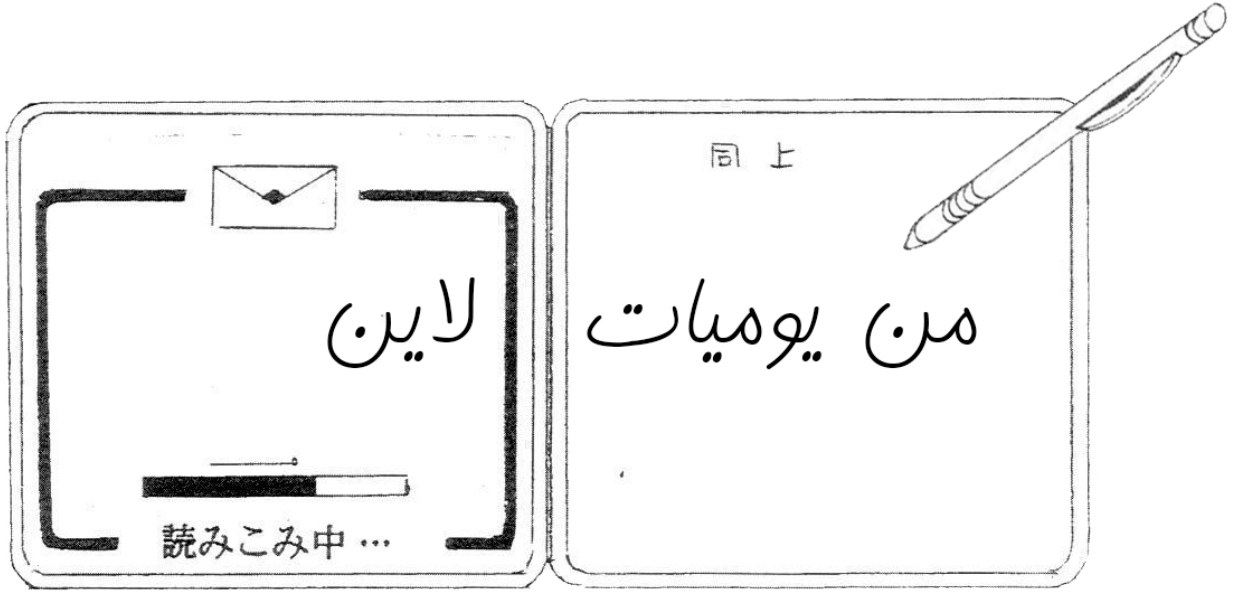




تسييلات تشفيصن الحالة

على غير العادة بدت العملية مبتهجة وقد يرجع هذا لعلاقة الصداقة التي كونتها مؤخرًا ,
ومن الممكن أن تتطور علاقتها بشكل أفضل من تلك العلاقة التي تجمعها بي وقد
يساعدها هذا بشكل إيجابي ... سأنتظر وأرى....





أخبرت توكو سان بكل شيء عن ميساتو , تحدثنا عنها طوال الجلسة وقالت بدأت أنني

بدأت أتفاعل مع الآخرين بشكل جيد ... بعد جلستنا كنت أتساءل إن كانت الأمور قد جرت بشكل مختلف مع توكو سان بعد رحيلها لتكمل دراستها في الولايات...

قالت ميساتو تشان أنها ستتنضم إليّ فصل في الأنشطة , غريب أنها لم تكن مهتمة بالموسيقى ... على كل حال كنت سعيدة وكنت ضمن مجموعة صغيرة كل من فيها يعاملني بلطف ... لكم افتقدت متعة الرسم...

سعيدة لأن ميساتو تشان صديقتي ... أصبحنا نمضي أغلب الوقت معًا ونادرًا ما نفترق , كنت اليوم حزينة لأنها غابت عن المدرسة وشعرت بالوحدة , أتمنى لو كان لدي المزيد من الأصدقاء لكن ألن يجعلني هذا أنانية .. ؟ ألن تكون خيانة لميساتو ؟ بدأت أفكر بميساتو هل ستكون على ما يرام اذا حدث وتغيبتُ أنا عن المدرسة أيضًا ؟ لا لن أفعل .. مستحيل .. لو فعلت فستكرهني...



لم أتعمد الغياب عن المدرسة لكن الألم في رأسي اشتد وبدأت برؤية تلك الأشياء مجددًا , ذهبتُ أمي للعمل وبقيتُ وحيدة في البيت ... كنت حزينة ربما لأنني افتقد ميساتو تشان

....

اعتقد أن ميساتو قوية فقد كانت بخير رغم غيابي .. شعرت بخيبة أمل حين فكرت لو كان لديها أصدقاء غيري , لم يعجبني هذا .. أردت أن تكون صديقتي فقط , ... لا .. أشعر بالعار من تفكيري ... متأكدة لو لم أتغير فسأعود لأكون مكروهة مجددًا....

اشتريت بعض الألوان وأمضيت الليل ارسم .. انزعجت أمني من انشغالي بالرسم...

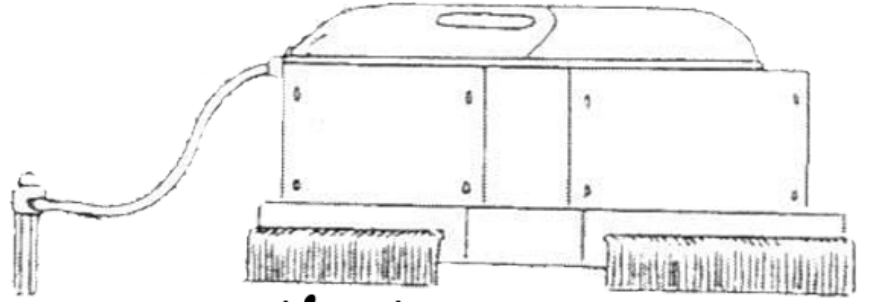
لا أجبر نفسي ... لست كذلك...

رسمت لوحة لتوكو سان , كنت متحمسة وذهبت لمكتبها لأريها إياها لكنها لم تكن متواجدة , ... علمت أن أبي سيعود قريبًا وتملكني شعور رائع حتى أنني لم أعد أرى تلك الأشياء في الأيام الأخيرة , ... اشتقت لتلك الأيام التي كنت أمضيها على الشبكة وأفكر بالعودة , لم أرى رابيت سان منذ أشهر... على الأقل أنا بحاجة لأن أشكره....

لا أجبر نفسي على الضحك .. أنا عادية وأستطيع الضحك...



Site B - Level 5



مكاشفات عشوائية



كيوكو: اعتدنا أن نكون في نفس الفصل إلى أن انتقلنا إلى المتوسطة ... وكانت نادرًا ما نتحدث إلى غيري , كنت أراها ك أخت لي رغم أننا نادرًا ما كنا نلتقي خارج المدرسة....

توكو: متى شعرت أنها بدأت بالتغير ؟

كيوكو: إلي ما قبل عام كانت نوعًا ما عادية ولم تكن بتلك الكآبة التي تبدو عليها الآن , من المؤسف أننا لم يعد لدينا ما نقوله ... هي الآن مجرد زميلة دراسة لا أكثر...

توكو: مؤخرًا لم تتحدثي إليها قط ؟

كيوكو: في الآونة الأخيرة ؟ .. ربما ... أعتقد أنني أتذكر .. لكن ... لا ... أشعر ان أمرًا حدث بيننا ونسيته...

توكو: ألا يمكنك التذكر ؟

كيوكو: غريب .. أنا في العادة أملك ذاكرة قوية...

توكو: ألم يحدث أن جرت بينكم محادثة عن التسوق .. أحمر الشفاه ... الأولاد...

كيوكو: لا ... لا أعتقد أننا تحدثنا عن هذه الأشياء أبدًا....

كيوكو: لست أكرهها .. لكن مؤخرًا لم يعد من السهل عليّ أن أقترّب منها...

توكو: أفهم ما تعنيه...

كيوكو: لم يعد أحد الآن يضايقها ... الجميع يرونها بهذه الطريقة ... أنت تفهمين , لهذا يتجاهلون وجودها ... , ربما لو كان بإمكانك الحديث معها وتقديم النصيحة فأخبريها أن تضحك كما اعتادت أن تفعل بدلاً من تلك الكآبة التي تبديها...

توكو: كما اعتادت ؟

كيوكو: نعم في السابق كانت دائمًا ما تبتسم ... وفي الأوقات التي كنا نمضيها معًا كانت تضحك كثيرًا...

توكو: توقعت شيئًا كهذا لهذا كنت قلقة.....



توكو: تعرفين ميساتو تشان ؟ أهى صديقتك ايضًا ؟

كيوكو: ميساتو تشان ؟ من هى ؟

توكو: صديقة لايين...

كيوكو: كان فى فصلنا فتاة تدعى ميناكو , لكن من هى ميساتو ؟

توكو: هى زميلة لكم فى المتوسطة...

كيوكو: مستحيل .. ليس لدينا أحد بهذا الاسم ... أنا واثقة , بالتأكيد تقصدى ميناكو ... لكن ميناكو لم تكن لطيفة أبدًا مع لايين.....

توكو: لا بد أننى أخطأت ... لا تهتمى...

كيوكو: أعتقد أن لايين من الممكن أن تحظى بشعبية كبيرة لو أنها فقط تتفاعل مع الآخرين ... , .. صحيح ما هى المواد التى تقومين بتدريسها ؟

توكو: كل المواد...

كيوكو: لهذا درجات لايين مثالية فى كل المواد ... أشعر بالغيرة....



توكو: ماذا تطلين...

كاوري: ... بارفيه نعم بالنسبة إلى لايين فحسب معرفتي هي لم تخرج في كل مرة أطلب منها مرافقتي , أحيانًا كنت أفكر بدعوته لأنها تساعدني في واجباتي لكنها كانت ترفض ... صحيح أنا اعتقد أنك أستاذة رائعة طالما أن لايين بهذا الذكاء...

توكو: أريد أن أعرف كيف تبلي في المدرسة ؟ وبنظرك أي نوع من الفتيات هي ؟

كاوري: هادئة .. منطوية ... ليس لديها الكثير من الأصدقاء رغم أنها ذكية , كنت متعجبة في إحدى المرات حصلت على درجة كاملة في موضوع لم أفهم منه شيئًا.....



فتاة: لاين أفضل مني في كل شيء وهي جميلة ... لكن لم يحدث أبدًا أن رأيتها مع الأولاد ... هل هذا يهم ؟ هل تعاني من مشكلة ما ؟

توكو: لا أبدًا أنا فقط أريد أن أعرف المزيد عنها...

فتاة: هي لطيفة حاولت مرة أن أكافئها على مساعدتي لكنها رفضت...

توكو: أتمنى أن تعاملها بلطف وتوليها بعض الاهتمام...

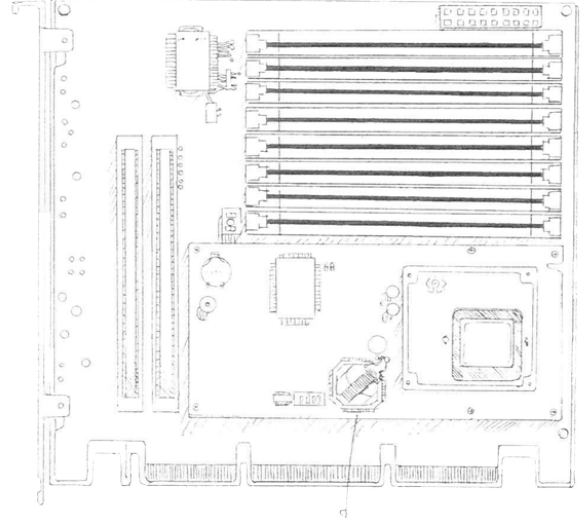
فتاة: واو .. انت بالفعل تهتمين كأختها الكبيرة , أتمنى لو لدي أخت مثلك .. حتى أنا ك لاين ابنة وحيدة بلا اخوة , أليس كذلك ؟ أليست لاين وحيدة ؟ غريب أمي قالت أن لاين لديها اشقاء في المشفى ... أو شيئًا كهذا....

توكو: لاين بالفعل ابنة وحيدة في عائلة عادية ولطيفة ... وأظن أنها مثلك تشعر بالوحدة لأنها بلا اشقاء....



كيوكو: لحظة ... أعتقد انني أتذكر الآن .. حدث هذا عندما كنا في فصل علم الأحياء , خرج سينسي وتبعته لاین لتسأله .. سمعتها تسأل عن الدماغ وكيف به إمكانية أن يحفظ الذكريات ... كنت مندهشة وسألتها عما فعلت , فقالت أنها كانت تريد أن تتعلم منه كيف تسترجع ذكرياتها ... غريب....



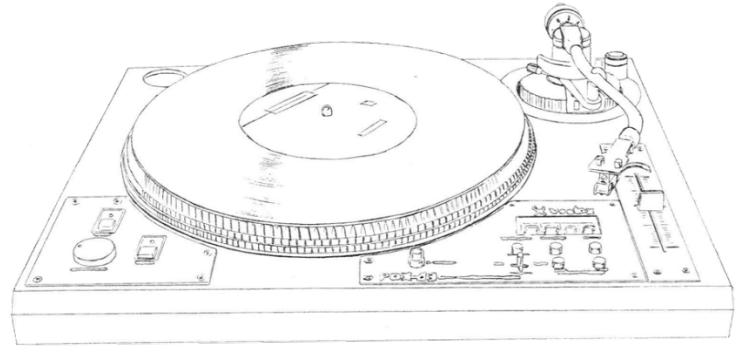


تسييلات هجهولة المصدر



سأبقى هنا ... يمكنك أن تأتي دائمًا...

هيا ... اضحكي....



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين: توكو سان....

توكو: أهلاً لاين ... آسفة على الفوضى , أمضيت طوال الليل أعد أوراقى ... أمهليني لحظة...

لاين: هل ارجع للبيت ؟

توكو: كل شيء على ما يرام .. لا تقلقي ... لحظة أوه ... نفذ الشاي....

لاين: هل اذهب لاشترى لك....

توكو: شكراً لاين .. لا داعي ... اجلسي .. أعتقد أنني بحاجة لبعض الراحة...

لاين: أنت منشغلة ؟

توكو: قليلاً .. بعد الذي حدث للدكتور تاكاشيما تراكمت علي الكثير من أعماله التي يجب أن أنجزها...

لاين: يمكنك القيام ببحثك الآن ؟

توكو: لا داعي لتفكري بتلك الأمور , ستمر فترة قبل أن تعود الأمور لطبيعتها في المركز , في الوقت الحالي أنا سعيدة بالتركيز على عملي....

لاين: لست حزينة...

توكو: ذات يوم ستفهمين الشعور الرائع الي يصاحب انجازك للعمل...

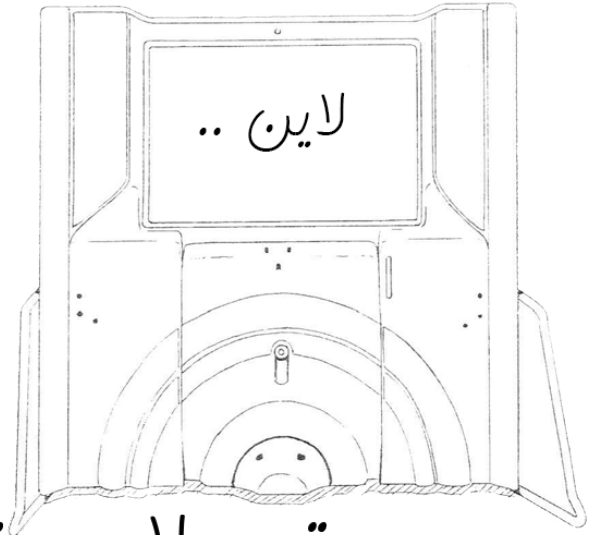
لاين: لا اعتقد أنني سأفهمه .. ربما بدلاً عني ذلك الشيء سيفهمه...

توكو: لم أفهم..

لاين: أعتي كل أعمالتي ستكون على ما يرام..

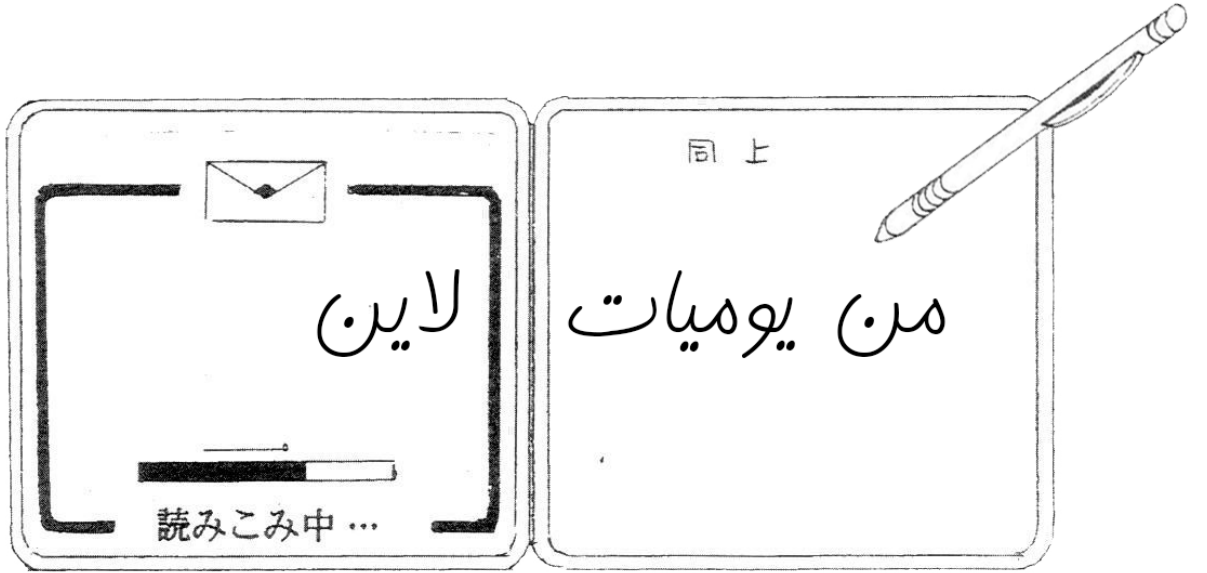
توكو: كيف ستكون كذلك...

لاين: أعني .. تلك الأشياء ستفعلها عني....



تسييلات تشخيص الحالة

إلى السكرتير الإداري الأول أشكرك على توجيه أحد العملاء الجدد إليّ , أما عن عميلتي
الحالية فسأرسل لك بتقرير النهائي عنها ريثما أنتهي من اعداده .. وإن لم يكن هناك
مانع فأود أن أنهي استشارتها في أقرب وقت ممكن....





حصلت على بعض برامج الذكاء الصناعي التي أتاحت لي التلاعب بالاصوات والصور ,
تمكنت بعدها من صنع صور على النيفي تتكلم كابي , جعلتها تنطق بكلمات : مرحبًا لاين
.. كيف حالك , كان الصوت يتكلم بطريقة آلية وقد بدا الأمر غيبًا لكنني سعيدة .. أعتقد أنني
سأحدثه وأضيف اليه بعض التحسينات...

من الغريب على الإبنة أن تعتنني بأبيها ليكبر ... لكن الأمر يشعرنني أن أبي قريب وهذا
يجعلني سعيدة...

حدثته ليبدو أكثر من مجرد صورة مع نص , الآن أصبحت صورة ابي قابلة للتفاعل وقمت
بتطويرها لتتمكن من الدخول إلى الشبكة وتحديث نفسها ذاتيًا , ... أبي الآن يدرس
وسيتعلم الكثير...

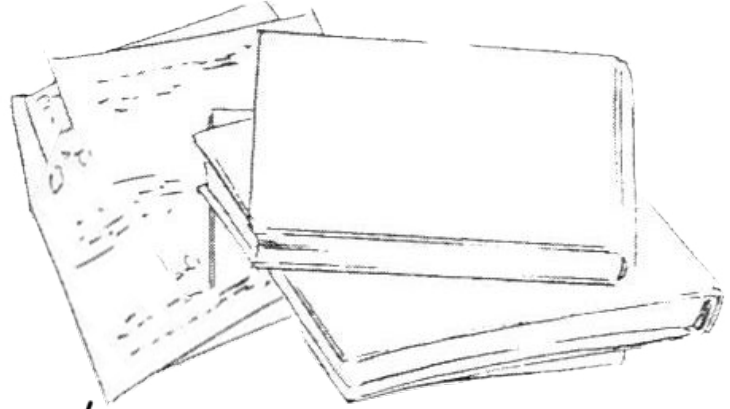


اصبح ب إمكانه التعرف على الأشكال ولديه الآن عيون حقيقية يستطيع أن يراني بها كما أراه , هل يستطيع تمييزي ؟ هل يعرفني ؟

المساحة التي يحتلها ملف أبي تتزايد بشكل جنوني...

بدأت بصنع نموذج ثلاثي الأبعاد لأبي , يبدو أبي حيًا بشكل افضل الآن , لا أتمالك نفسي من السعادة ... النيفي الآن هو أبي , يجب أن تراه أمي سوف أفاجئها , لكن سأنتظر حتى يكتمل ويصبح كأبي بشكل كامل .. عندها سأجعله يوبخها على تماديها في الشراب.....





من يوميات توکو



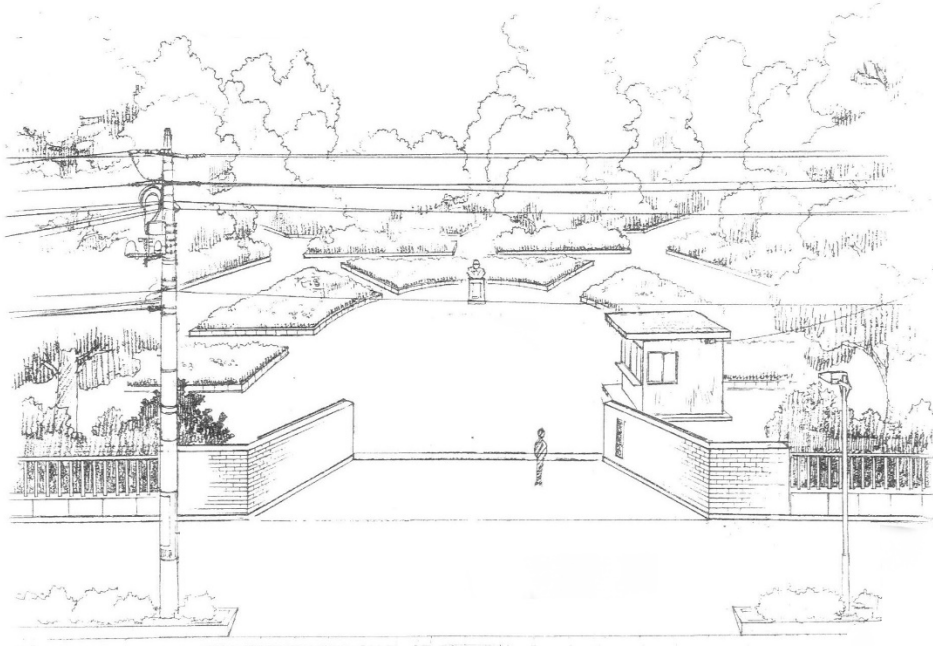
تناولت العشاء مع يوشيدا كون , بفضله اشعر أنني بخير , لكن لماذا يعاملني بلطف ؟ ..
أيمكن أنه استمع إلى الثرثرة التي تحدث من خلف ظهري وقرر الوقوف إلى جانبي , أو ربما
أكثر ... هل يحبني ؟ لا أدري لكني بحاجة للحب , ... لا أعني بأن أحب أي شخص التقية ,
أحببت يوشيدا كون منذ التقيته أول مرة ... لا ليس تمامًا ... من المحزن أن أكون وحيدة ..
انا بحاجة لمن يشعرنني بالراحة....

في الأيام الأخيرة أرى أحلامًا غريبة , حلمت أنني تزوجت من يوشيدا كون وأن تاكيشي
حزين لابتعادي عنه , ثم نظرت إلى تاكيشي سان وبدأت اضحك , ليس هذا ما أريده .. ربما
هو عقلي الباطن يعبر عن رغبتني الحقيقية لست أدري , ... لكن ان تزوجت فلا أريد
لطفلي أن يكون ك لاين , أعتقد أنها لطيفة لكن لا أريد لطفلي ان يشبهها من أي وجه ,
لماذا ؟ .. لا أعرف .. كل ما أعرفه أنني لا أحبها ... , لكن ما هي أفكارني الحقيقية ... ما
الذي أحبه فعلا وما الذي أكرهه , هل أحلم الآن أو أنا مستيقظة ؟ .. أنا ضائعة بين الحقيقة
والوهم , ربما علي استخدام الآلة الجديدة التي منحني إياها يوشيدا كون ... ساعدني
كثيرًا على استعادة نفسي ومن واجبي التعاون معه في تجاربه....

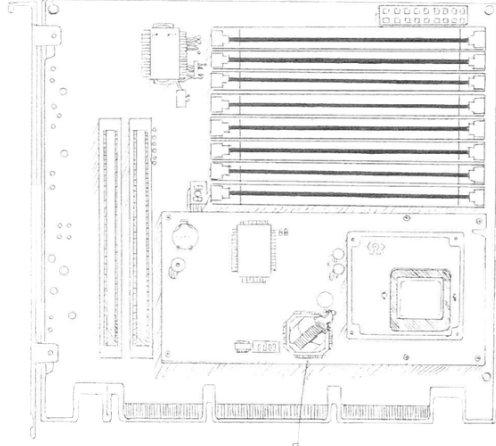


أهداني يوشيدا كون خاتمًا دون أن يقول شيئًا ... هل يمكن أنه ... ؟ , لا يهم .. لا بأس ,
اليوم سألت لاين سؤالًا غريبًا .. من أنت ؟ أنت لاين ؟ .. لم يبدوا على وجهها أي تعبير ..
فقط نظرت للأعلى وقالت : انا .. هي أنا , لم أفهم سبب سؤالني وربما يتعلق الأمر بالفتاة
التي أراها في احلامي والتي تشبه لاين , تشبهها كثيرًا ... لكنها ليست هي....

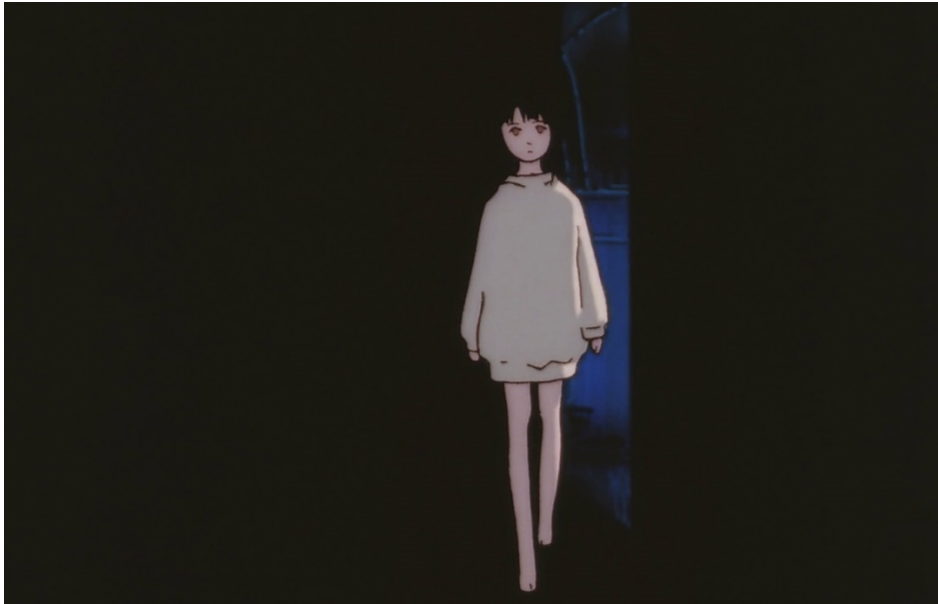
مر عام على وفاة الدكتور تاكاشيما وذهبت برفقة زملائي لزيارة قبره...
حدث الكثير خلال هذا العام ... فلتترقد بسلام...



Site A - Level 16



تسجيلات مجهولة المصدر



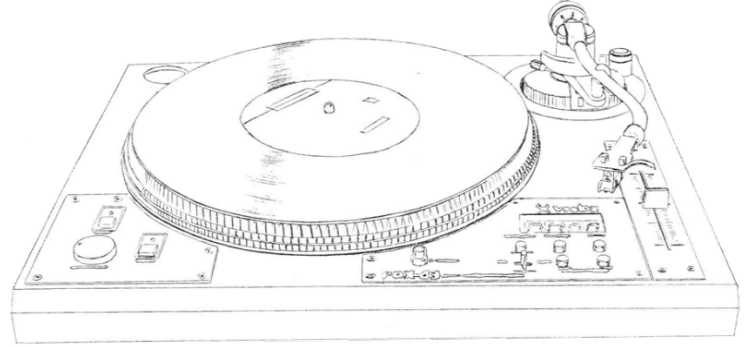
أُتسمع الصوت ؟ .. لمن هو ؟ .. أهو صوتي أنا ؟

استمعت لتلك الشائعات عنك....

الوحيد الذي لا يمكنك خداعه هو أنت..

افعل وستتلاشى..





تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين : ديجافو ليست مرضًا ... صحيح ؟

توكو : لا وحتى في حالة الناس التي تشعر أمام شيء رآته أكثر من مرة أنها المرة الأولى لا يمكن اعتباره مرضًا...

لاين : أشعر بالغرابة فأحيانًا وأنا في البيت يراودني شعور أنه ليس بيتي ومرات حين أكون في مكان ما للمرة الأولى يبدو كمكان اعتدت زيارته....

توكو : عندها تشعرين بالراحة أو الضيق ؟

لاين : لا أعرف .. لكن عندها تستمر لاين بالضحك...

توكو : لاين ... تقصدين نفسك ؟

لاين : الأمر غامض لكنها كانت لاين التي تضحك...

توكو : لنقل كانت لاين تضحك , وأنت اين كنت وقتها ؟

لاين : لا أعرف لكنني كنت أشاهدها....

توكو : ما أعنيه شعرت مثلاً أنك تشاهدينها من الأعلى أو كنت واقفة على الأرض ؟

لاين : لست متأكدة .. كان الأمر أشبه برؤية شيء على الشاشة أعني كنت كمن تشاهد نفسها عبر شاشة مراقبة...

توكو : حسنًا لا بأس...

لاين : كيف تشخصين حالتني لو ليست ديجافو ؟

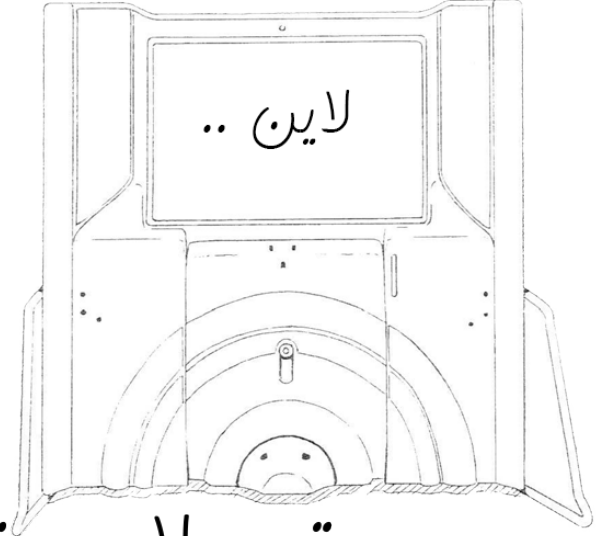
توكو : لنتوقف اليوم...

لاين : لا .. أريد أن أعرف...

توكو : نسميها اغتراب الوعي , كأن ينتابك شعور بأن ما تختبرينه يمر عبر شخص آخر غيرك...

لاين : هو مرض أليس كذلك ؟

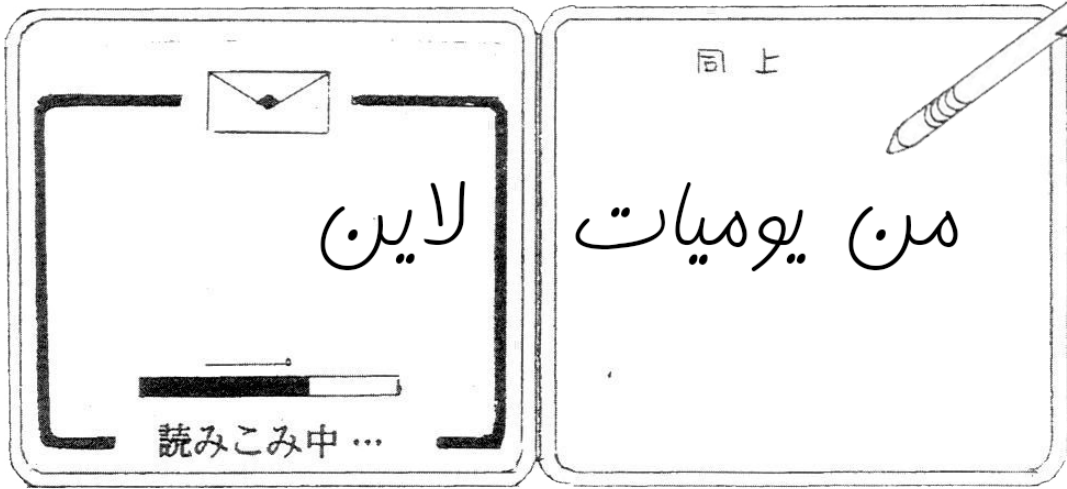
توكو..... :



تسبيلات تشخيص الحالة

فيما يتعلق بحالة الاعتراب التي تعانيها فربما الأمر ليس أكثر من أوهام ناتجة عن تجربتها السابقة مع الهلاوس , ومن ناحية أخرى يمكن اعتبار أعراضها نتيجة لحالة التقليل من الذات التي تبديها أغلب الوقت لتطور معها شعور التجسيد لهي أخرى تمنحها كل التقدير

....





عاد أبي إلى البيت كنت متحمسة لأحكي له عن كل شيء , حدثته عن المدرسة وعن فصل الأنشطة وعن الرسم وعن ميساتو تشان وأخذت أتحدث وأتحدث وأتحدث حتى قاطعتني أمي بـ أن أبي متعب وعلي أن أكمل حكاياتي في الصباح .. ربما أتعبه لكنه كان يبتسم وأحضر لي معه دب صغير ... أي اسم سأختاره له ..؟

هل كان أبي مرحة هكذا من قبل .. أم أنه تغير لأنني تغيرت ؟

طلب مني أبي أخذ هدية إلى توكو سان , ذهبت إليها بعد المدرسة لكنها بدت متعبة وشاردة الذهن فلم تهتم حتى بفتح الغلاف ولم أعرف ماذا أهداها أبي .. ربما مستحضرات تجميل , أمي لديها الكثير وربما أبدا بـ استعمالها أنا أيضاً عندما أكبر ... قال أبي شيئاً عن المزيد من الهدايا الإضافية .. قد أخذ البعض منها لـ ميساتو تشان...

تغيبت ميساتو اليوم عن المدرسة , شعرت بالوحدة وغادرت فصل الرسم مبكراً , كانت معي هدية أبي التي كنت سأقدمها لها .. أتمنى أن أراها في الغد...

أنا بحاجة إلى ميساتو تشان ... هل تفتقدني كما أفتقدها ؟

لم تحضر ميساتو تشان اليوم أيضًا .. أخبرت سينسي أنني أرغب برؤيتها لكنها قالت أنها تحدثت مع والدتها وأن ميساتو تشان لا ترغب أن يزورها أحد , أتساءل ماذا حدث لها .. ؟

أشعر بالضياع مع غياب ميساتو , أنا جبانة من الأفضل لواحدة مثلي أن تموت....

عادت ميساتو تشان إلى المدرسة وبدت طبيعية كأن شيئًا لم يكن , سألتها عن مرضها فقالت أنها أصيبت ببعض البرد , أشعر بالراحة لأنها بخير وغدا سأحضر لها هديتها , تجاوزنا فصل الأنشطة وخرجنا معًا .. من الممتع دائمًا أن أكون مع ميساتو...



أنا بخير .. هل أنا معتادة على أن أكون بخير ؟

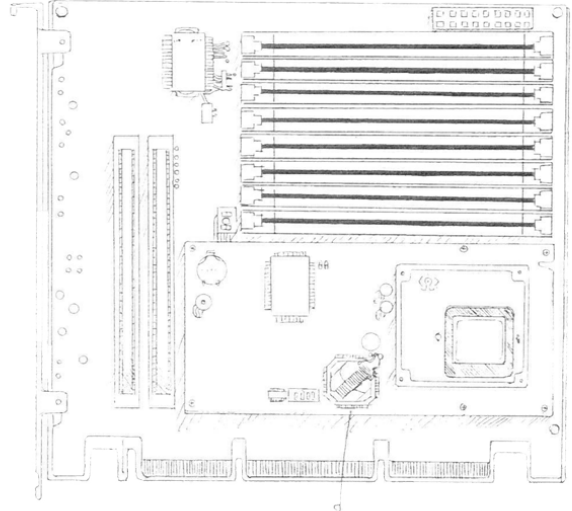
وصلني بريد وكان اسم المرسل رابيت سان , في البريد صورة لامرأة مقتولة , مستحيل أن يكون رابيت سان هو المرسل لن يفعل شيئًا كهذا , لابد أنه ذلك الرجل .. اشعر بالخوف .. لماذا يفعل شيئًا كهذا....

كما قالت توكو سان .. أنا لست مريضة ... يجب أن أصدقها....



Site A - Level 17

قد لا يكون مهمًا أن نعيد التصحيح..
ليس قصدي .. ما أردته هو..
لا تدخل بلا اذن .. أنا مع صديقي الآن..
نحن دائمًا معًا ... صحيح..



تسبيلات مجهزة المصدر



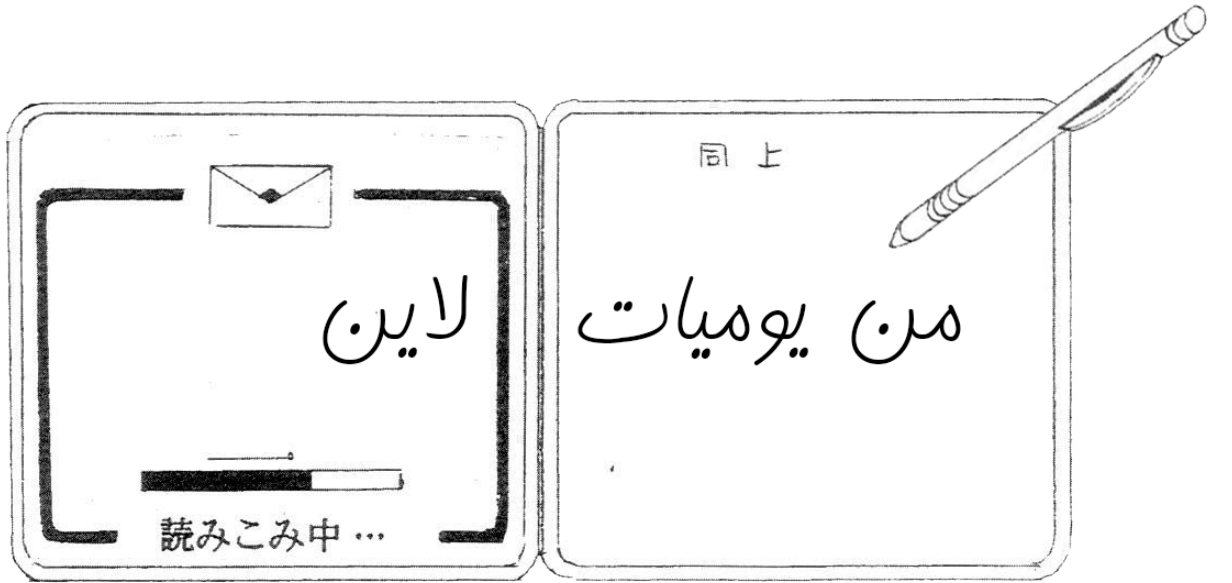
ماذا تخفي ... ؟

لا تخبر أحدًا ولتبقى صامتًا....

فكر ببساطة ... لا .. لا تكن جادًا...

لا بأس لو قمت بجمع كل ما تهتم له...

حتى جانبك الذي تكرهه هو أيضًا جزء منك...





سأقوم بإعداد لوحة فنية لاجل المهرجان الثقافي ... أشعر بالحيرة عن الشيء الذي يجب أن أرسمه , هل أرسم أبي ؟ ... أمي ؟ ميساتو شان ؟ دبي الدمية بيك تشان ؟ من الصعب الاختيار كما أن الرسمة لو لم تكن شبيهة بالشخص فسأكون في موقف محرج

.....

ما الذي سترسمه ميساتو تشان ؟ .. لاين ... أو ربما شخص غيري لا أعرفه....

ميساتو تستعمل النيفي في الرسم .. يجب أن أسألها لتعلمني...



أنا بحاجة لتطبيقات لكنها غالية .. ولا يمكنني العمل مع عدم وجود ماسح ضوئي , من الصعب شراء ما أحجته من مصروفي , .. ربما ميساتو تشان من عائلة ثرية , سأتكلم مع أبي قد يساعديني ... لا يمكننا أن نفعل شيئاً إذا لم نملك المال , لو كان لدي الكثير فلا يمكنني تخيل كم الأشياء التي بإمكانني أن افعلها....

الشخص الذي يعمل مع أبي سيساعديني لأحصل على ما أريد بأسعار مناسبة , اذا جمعت كل ما أحجته فسأتمكن بعدها من دعوة ميساتو إلى البيت لأتعلم منها....

لا تبدو غرفتي كغرف الفتيات .. لكن لا بأس .. ربما هذا ما يناسبني...

في المدرسة تحدث أحد الأولاد إلى ميساتو تشان وطلب منها الخروج معه , لم يظهر على ميساتو أدنى اهتمام , لو كنت مكانها على الأقل لشعرت ببعض السعادة , أعتقد أنها رفضته .. كان يبدو مظهره جيداً لكنها بدت منزعجة , ربما لديها بالفعل صديق ... من المؤسف انني لا أعرف أي شيء عن ميساتو.....

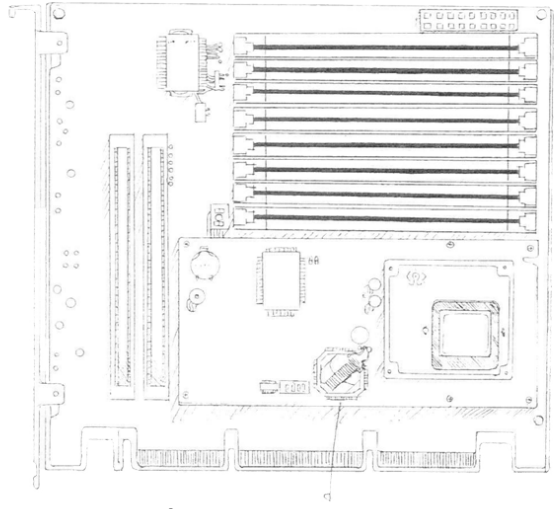


سألت ميساتو لو كانت ستخرج مع شخص ما لكنها ضحكت , لا يهم فبعد كل شيء نحن
معًا طوال الوقت ... كنت أتأملها قبل فصل الرياضة .. تبدو حقًا كفتاة .. لكن أنا لازلت بعيدة
عن كوني فتاة , على عكس الآخريات أنا أتقدم ببطء ... أشعر بالإحباط...

ما يهم هو القلب .. لو كان القلب مريضًا فلن تحظى بالحب...



Site A - Level 18



تسيلات مجهزة المصدر



مدهش...

لنحفظ السر...

باللوعة...

أيمكن أن تأتي إلى مكان كهذا...

أقدم ولا تحجم...

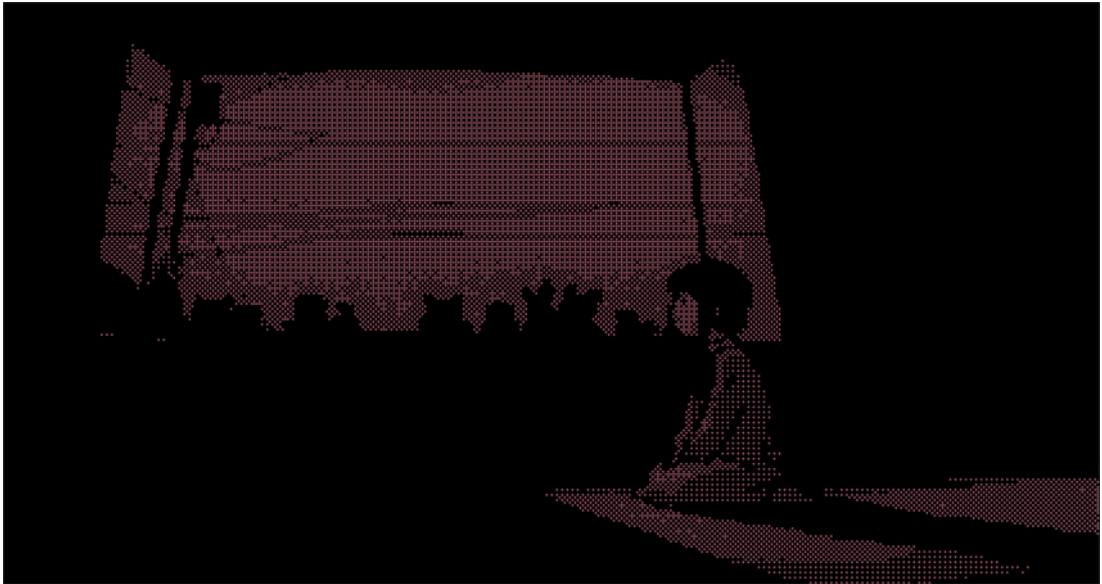
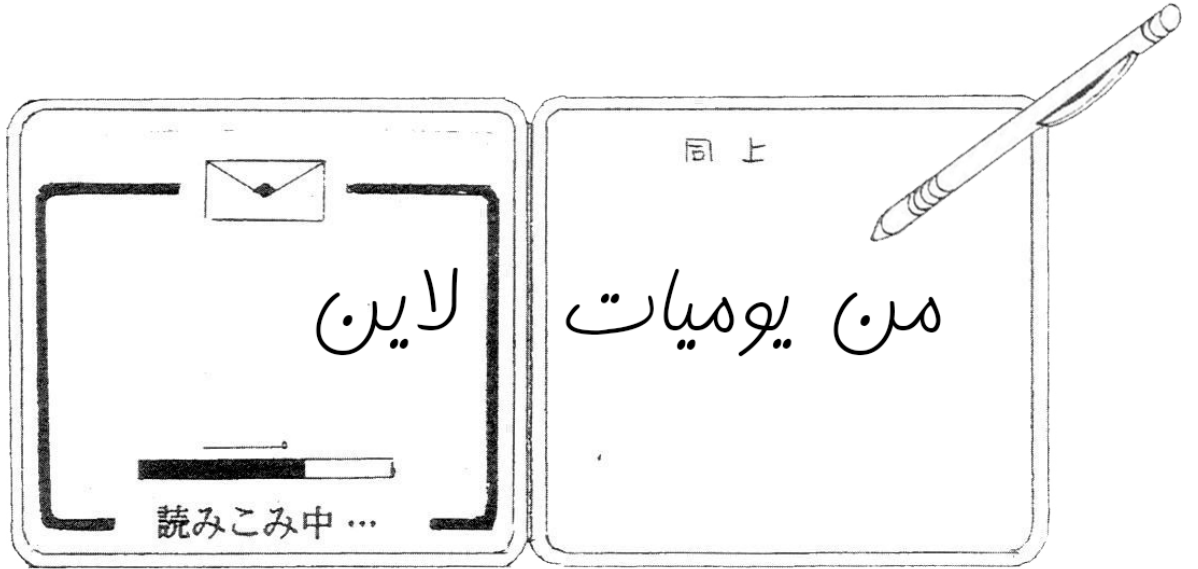
هكذا .. فقط..

تشعر تجاهي بالفضول ؟

أخبرني ... متى ؟

من تتمنى أن يختارك ؟

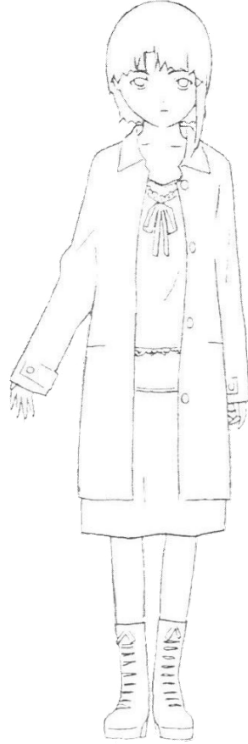
استمتع لم يبقى غير القليل...



ذهبت لزيارة توكو سان وسألتها إلى متى سأستمر يزيارتها قبل أن اشفى تمامًا , طلبت مني ان أفكر بجلساتنا كحوار ممتع وليس كعلاج , لكنني خائفة ان تعرف ميساتو عن جلساتي العلاجية .. لا أريد أن أخفي أسرارًا عنها لكن مستحيل أن أخبرها .. لا يجب ان تعلم أنني لست طبيعية....

مؤخرًا أصبحت توكو سان مشغولة ولا ترحب بي كالسابق...

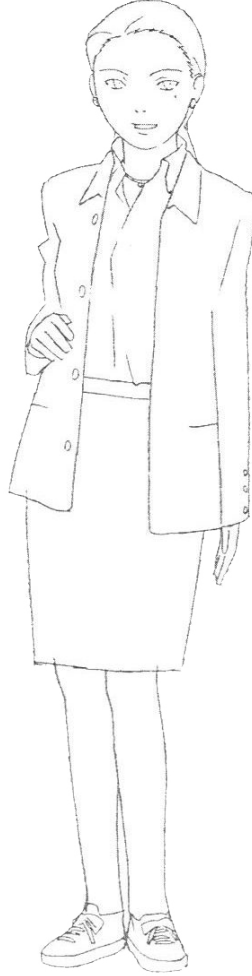
أهدتني ميساتو تشان قرصًا يحوي تسجيلًا لها وهي تعزف على الكمان , قالت انها ترد الجميل بسبب الهدايا التي حصلت عليها مني , كانت تعزف ببراعة .. أشعر أنني في عالم جميل حين أستمع إليها , حاولت أن أجعل أمي تستمع معي لعزفها لكنها لم تكن مهتمة .. ربما لا تحب الكمان...



حصلت على نيفي جديد ... صغير وأسرع ويختلف بشكل كبير عن الذي كنت أستعمله , شكرًا أبي....

حضرت ميساتو تشان إلى البيت لزيارتي وكانت أُمي في مزاج جيد , بدأت بتعليمي كيف أستعمل النيفي في الرسم , تناولنا العشاء مع أبي وأُمي وقالت ميساتو أنها ستعود لزيارتي مجددًا , خرجت مع أبي في سيارته لنعيدها إلى البيت , كان بيتها فخماً ويقع في أحد الأحياء الثرية , خرجت والدة ميساتو وتحدثت مع أبي .. كانت جميلة , ربما لهذا ميساتو جميلة على عكسي .. أنا نتيجة طبيعية لأم كأمي ... أسفة أُمي....

أتخيل كيف كنت لأبدو جميلة لو كنت ولدت بدلاً من ميساتو....



رسمت رسمة عادية وقدمتها للمعرض بعد كل شيء لا يبدو أنني أملك الموهبة , قامت ميساتو بعمل رائع ورسمت بيغاسوس وهو يطير , كان يبدو في الصورة وكأنه بالفعل يطير .. كم كانت لوحتها مذهشة.....

أشعر بالغيرة ميساتو تشان يمكنها أن تفعل أي شيء وكل شيء وليس بـ إمكاناتي ابداً منافستها .. هي دائماً الأفضل.....

حاولت تذكر وجه ميساتو روسمه لكن لا أعتقد أنني قمت بعمل جيد , عرضته على أمي التي لم تهتم لكن أبي بدأ بتشجيعي وقال أنه جيد .. لست واثقة ... من الأفضل لو اتعمق في دراسة النيفي الجديد بدلاً من الانشغال بالمعرض...

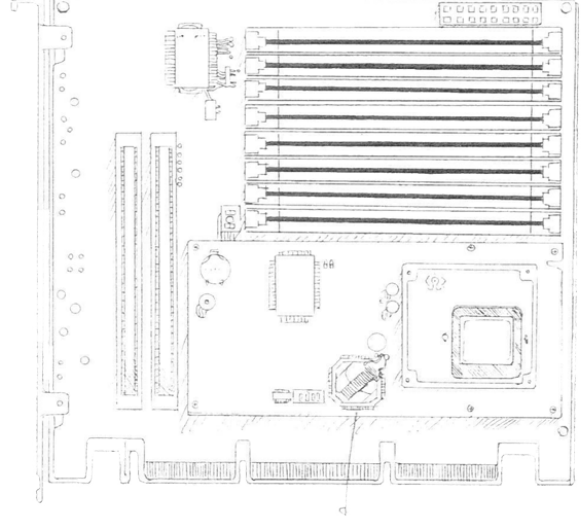


في طريق عودتي إلى البيت وبالقرب من موقع بناء سقطت فتاة من الأعلى , ربما كان انتحاراً...

على كل حال أنهيت لوحة ميساتو استعداداً للمعرض وقد نالت اعجاب كل من في فصلي , حتى ميساتو أعجبت بها , تأملت اللوحة كانت تبدو كميساتو تشان ... كلاهما جميل...



Site A - Level 19



تسجيلات مجهزة المصدر



هل أنا مختلفة عما كنت عليه حتى الآن...

تسعى للتغيير .. ؟

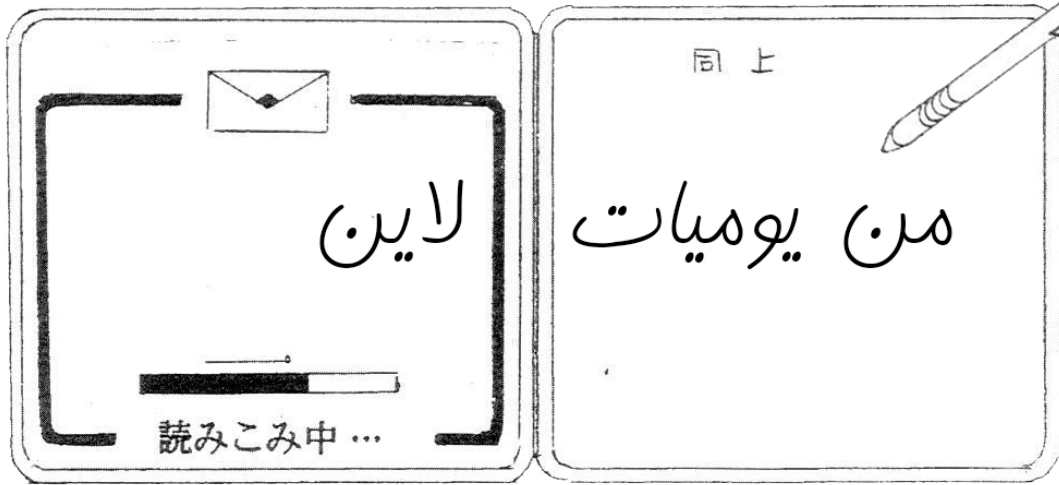
لا بأس ... كل ما حولي على ما يرام...

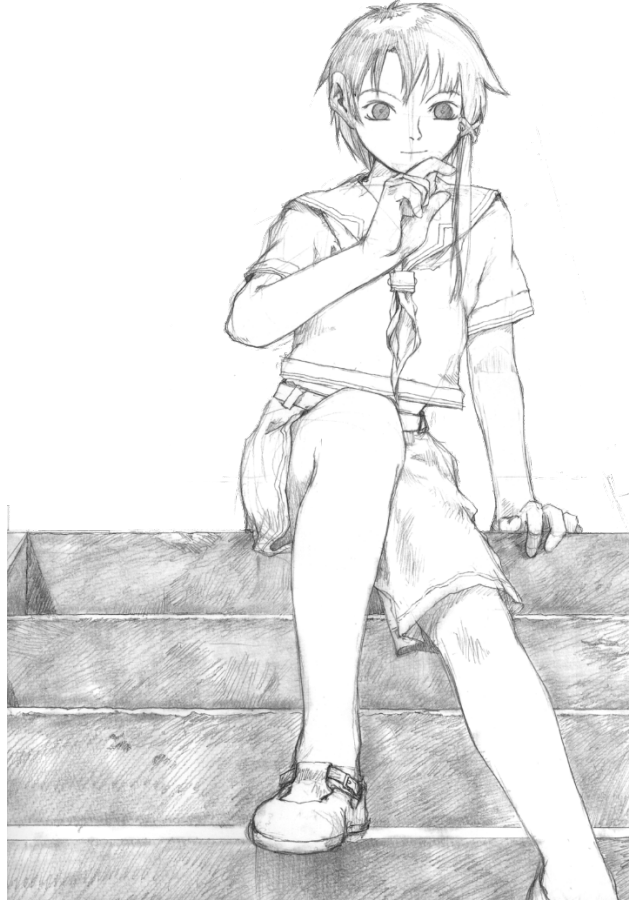
تخيل هذا ... تستطيع ؟

أنا فقط من تعرف بأفعالك...

أعتقد أنا كِلا الخيال والواقع مختلفان ؟ .. ذات يوم ستكون حيث لا فرق بينهما...

إن ظهرت بـ أحلامك .. فكيف أبدو ؟





أكانت توكو سان دائماً هكذا أم أنها تبدو مختلفة بسبب مشاغلها , تعاملني ببرود ولم تعد تبدي أي اهتمام بمشكلاتي , أيمكن أنها منزعجة مني لأنني أستمر بزيارتها رغم أنها لا تراني مريضة ؟ , أسفة لأنني أضيع وقتك .. أسفة لأنني لست مريضة ولا يمكنني أن افيدك في بحثك....

توكو سان سأتوقف عن ازعاجك .. لن أراك بعد اليوم...

هل أبي يكره أمي ؟

أشعر بالراحة .. أنا عادية .. لديّ أصدقاء وعائلة طبيعية وأذهب بـ انتظام إلى المدرسة ... أنا بخير ... أنا عادية....

اذا كنت عادية فلن ينظر إليّ أحد بطريقة غريبة أو يتهامس بشأنني .. لا أستطيع أن أفهم
رغبة البعض في التميز , مؤخراً أفكر هل أصبحت عادية لأن أبي وأمي لم يعودا يهتمان بي
كالسابق ؟

منذ الرسالة الأخيرة وأنا أخشى من تصفح بريدي , ميساتو قالت انها تستعمل الشبكة
سيكون من الرائع لو تبادلنا العناوين وبدأت بمراسلتها عبر الشبكة بدلاً من الهاتف .. لن
تتذمر أُمي من فاتورة الهاتف بعد اليوم....



عندما بدأت أحسب المدة كنت مندهشة من قدرتي على البقاء على الهاتف لفترات طويلة
... ربما أنا ثرثرة .. لديّ الموهبة لأستمر بالثرثرة مع أي شخص...

رفضت ميساتو تشان أن نتبادل عناوين البريد , قالت انها تكره تصفح البريد .. ربما ضايقها
أحدهم كما حدث معي , لست افهم .. كانت الطريقة التي رفضت بها غريبة واشعرتني
بالقلق , لكن لا بأس لازلنا نستطيع التواصل عبر الهاتف كما اعتدنا....

حذفت رسائل بريدي لن أتصفح أي بريد لا أدري عن مصدره , أفتقد رابيت سان لماذا لا يرد

على رسائلي ؟

لماذا نت مليء بالرجال .. لا أمانع تواصلني معهم لكنني أشعر بالراحة لو راسلت فتاة مثلي....



Site B - Level 6

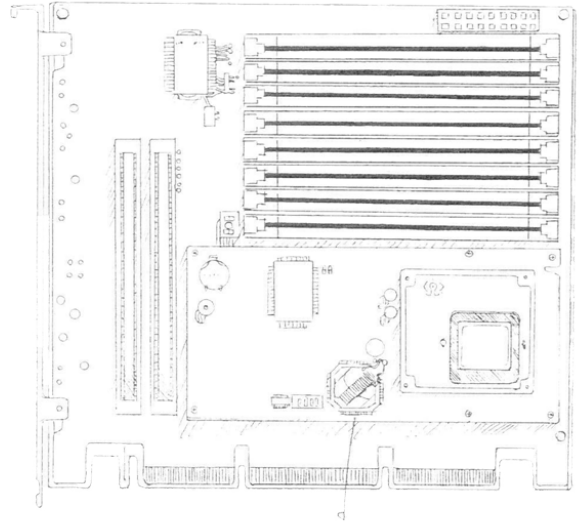
لا أصدق أنها أنت ... كم عمرك ؟
لا يجب أن تسأل المرأة عن عمرها...
لست معتاداً على الحديث مع فتاة في عمرك...
أحضرتَ ما وعدتني به ؟
نعم .. المحرك .. انه نادر يجب أن تنتبهي..
لا تقلق..

لأجل ماذا تحتاجينه ؟

أصنع جسداً..

لا أعتقد أنني أفهمك..

تولد الأشياء عندما تصنعها وعند تدميرها لن تتخيل أبداً ما ستكونه..



تسجيلات مبهولة المصدر

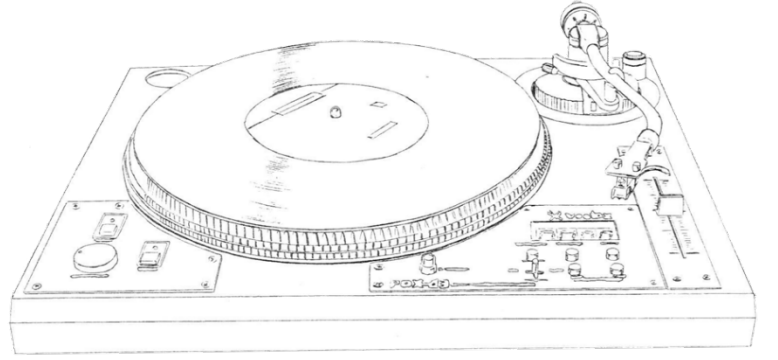


لست أدري عن الزمن .. ولا أملك أن أختار...

كن معي..

حتى لو كنا معًا فيا بعد المشرقين بيننا...

لا أحد سيبقى هناك...



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو: دعينا نتأكد ... من هن صديقاتك اللاتي حدثتيني عنهن ؟

لاين: كيوكو تشان...

توكو: نعم ولديك صديقة أخرى .. ؟

لاين: ميساتو تشان...

توكو: صحيح .. ميساتو تشان..

لاين: لماذا تسألين ؟

توكو: ليس الأمر مهمًا كنت فقط أدون أحد تقاريري وضاعت مني الأسماء...

لاين: هل ستكتبين عن ميساتو...

توكو: لا .. سأدون اسمها فقط ... , هي تعيش بالقرب منك ؟

لاين: نعم .. لكن لا يمكنني المشي إلى بيتها..

توكو: تحتاجين إلى سيارة ؟

لاين: عندما أذهب كان دائمًا هناك أبي ليوصلني بسيارته...

توكو: ماذا يعمل والدك...

لاين: يعمل كثيرًا لذا نادرًا ما أراه في البيت...

توكو: يبدو مشغولاً .. لكن هل هو لطيف معك ؟

لاين: دائمًا ما يُحضر لي الهدايا عند عودته إلى البيت.....

توكو: أخبريني الحقيقة لاين..

لاين: الحقيقة ؟

توكو: لا تملكين صديقة تدعى ميساتو .. أليس كذلك ؟

لاين: لا أفهمك...

توكو: سألت كيوكو تشان عنها...

لاين: ثم...

توكو: قالت لا وجود لميساتو في فصلك ... توجد فقط من تدعى ميناكو....

لاين: أهذا ما تعتقدينه ؟

توكو: من المهم أن أفهم...

لاين: من أجل تقريرك ؟

توكو: نعم ومع ذلك أنا قلقة عليك...

لاين: تقلقين لأجلي ؟

توكو: نعم أشعر بالقلق من أن تختلقي أصدقاء وهميون وتنعزلي في عالم خيالي بعيدٍ عن الواقع...

لاين: لكن أنت من قالت أن الأطفال عادة ما يفعلون هذا وأنه ليس شيئًا خطيرًا ... كما أن ميساتو ليست خيالية...

توكو: أين هي إذاً هل يمكنك أن تتصلي بها أمامي الآن ؟

لاين: لا أستطيع .. لقد رحلت...

توكو: هل يمكنك بأي طريقة اثبات أنها حقيقية ؟

لاين: عبر ذاكرتي...

توكو: لحظة لاين ... أريد أن أصدقك لكن ليس بإمكانني أن أفتش داخل عقلك عن الذكريات

....



لاين: ليست ذكرى ... هذا تسجيل...

توكو: تلعبين بالكلمات ... لا أفهمك

لاين: ستفهمين لو كنت متصلة....

توكو: أتصل بماذا ... ؟ , لو كنت الوحيدة التي تدعي أن ميساتو تشان موجودة فكيف
للآخرين ان يصدقوا كلامك بلا دليل .. ؟

لاين: لا تصدقيني ؟

توكو: مع الاسف لا ... لسوء الحظ قمت بالتحري عنها بنفسي لذا سيكون من الصعب
عليّ تصديقك بلا إثبات...

لاين: كيف أثبت أنها موجودة ؟

توكو: أطلعيني على أشخاص غيرك عرفوها , أو عبر صورة من شهادة ميلادها أو هويتها ...
لا بد من دليل على أنها انسانة حية لديها جسد وتحتل جزءاً من الفراغ....

لاين: لو كانت بلا جسد فلا يمكن اعتبارها موجودة ؟

توكو: بالتأكيد ... هي ليست شيئاً ؟

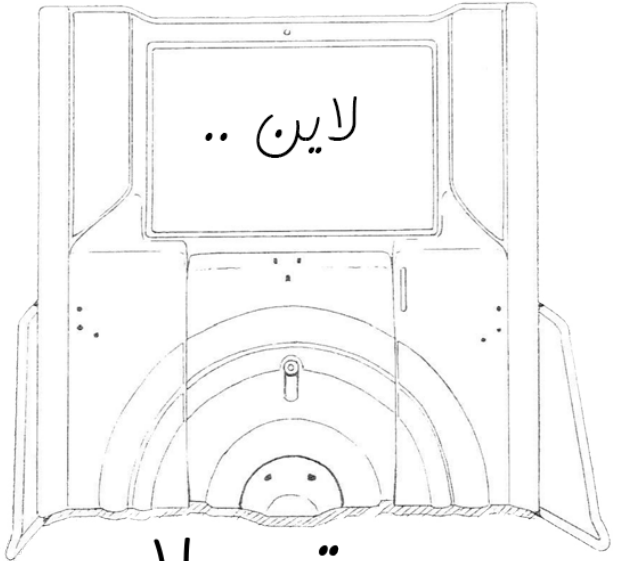
لاين: الدكتور تاكاشيما لم يكن موجوداً إذا ؟

توكو: كان موجوداً بالفعل وكان يملك جسداً قبل وفاته , والأدلة على وجوده كثيرة والناس
التي تعرفه أكثر....

لاين: الأدلة موجودة في السجلات ؟

توكو: دعينا نتوقف .. لست هنا لجلسة استجواب أنا فقط موجودة لأعالجك والمشكلة هي

أنني لا أعترف بوجود ميساتو تشان....



تسجيلات تشخيص الحالة

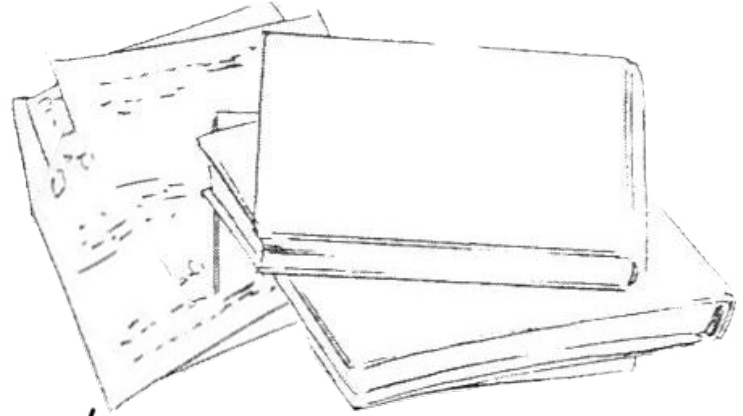


تحدثت إلى البعض من رفاقها في المدرسة واكتشفت مشكلة كبيرة ... أما بخصوص طلبتي السابق فأنا أتراجع عنه وأرغب باستئناف العلاج مع العميلة لبعض الوقت...

بالعودة إلى حالة العميلة فقد اتخذت صديقة خيالية وعارضت أفكارها حين بدأت مواجهتها بالحقيقة , كانت تفتقر إلى المنطق لكنها مع ذلك استمرت متعلقة بأفكارها حيث ظهر بوضوح عجزها عن التفريق بين الواقع والخيال مما يدفعني أن أضيف الفصام الارتبابي إلى قائمة الأمراض التي أظهرت أعراضاً لها.....

كانت مواجهتها بالحقيقة قد دفعتها للإنسحاب إلى عالمها الخيالي لتبدو كمريضة بالتوحد ... أفترض أن عليّ الانتظار قبل أن أقدم على أي خطوة جديدة...

أعتقد أن العميلة بحاجة إلى جرعات مضادة للذهان.....



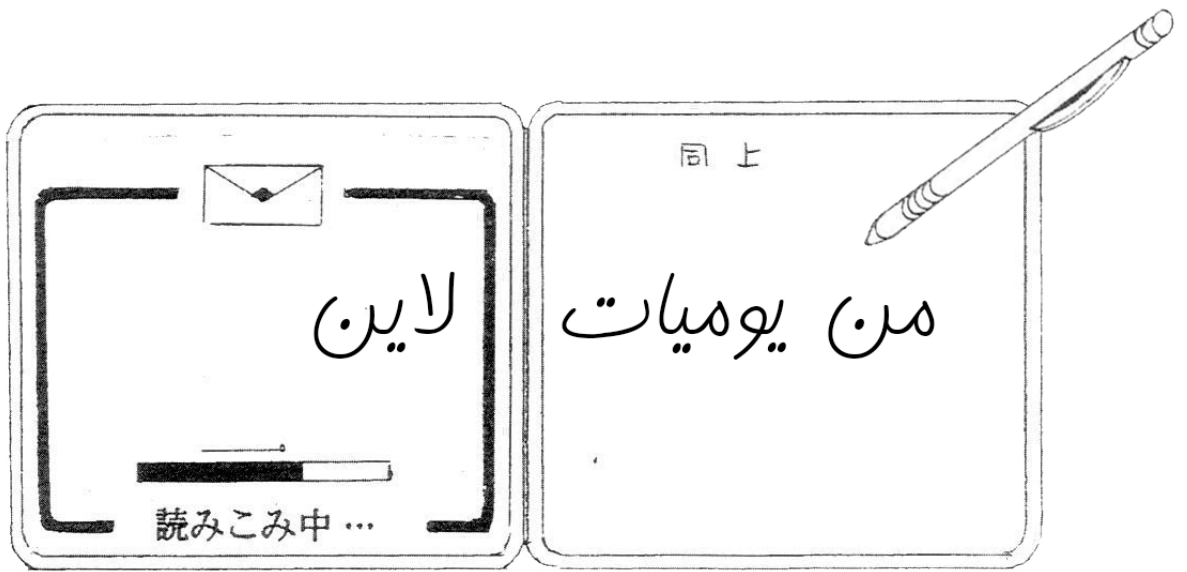
من يوميات توکو



يومًا بعد يوم يزداد جهلي بنفسي , كنت أعتقد ان أحلامي الغريبة سببها حالتي العقلية
المضطربة لكنني بت الآن أعاني من هلوسة سمعية وصوت الرنين داخل اذني لا يتوقف ,
هل أعاني ما عانت منه لاین ؟ ... سأحتاج لزيارة أحد أطباء الأذن....

بينما كنت أرتب تقاريري عن لاین بدأت أستمع إلى أصوات الباحثين من حولي على الرغم
من عدم وجود أي باحث بالقرب مني في تلك الليلة , كانوا لسبب ما يثرثرون عني
ويسخرون .. حتى صوت يوشيدا ظهر من بين أصواتهم ... لماذا ... ما الذي يحدث لي...

لست مجنونة .. سأكون بخير , لو علم أحد بمعاناتي فلن يبقى بقربي أحد .. انا بحاجة
للمساعدة لكنني عاجزة عن طلبها ... ساعدني .. يوشيدا كون.....



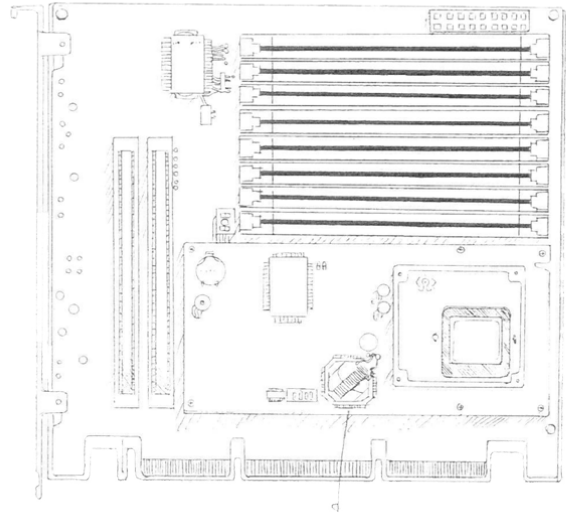
لتحسين حالة العرض ثلاثي الأبعاد كنت بحاجة إلى تطوير وحدة المعالجة المركزية وزيادة حجم الذاكرة , ... كان النموذج الأولي أكثر شبهاً بـ أبي .. لكن لازلت أواجه الكثير من المشكلات....

جعلت أمي ترى أبي لكنها أصيبت بالذعر ... غادرت وهي ترتجف دون أن تنطق بأي كلمة ... هل تكره أبي ... لماذا ؟

تحدثت إلى أحد طلاب معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا وحصلت منه على معلومات مهمة بشأن الروبوتات , قد أتمكن الآن من إخراج أبي خارج شاشة النيفي , سيتطلب الأمر قدرًا هائلًا من البيانات وكما كبيرًا من الكابلات .. لكن في الأخير سأكون قادرة على معانقة أبي مجددًا ... سأشعر به أخيرًا...



Site A - Level 20



تسجيلات مجهزة المصدر



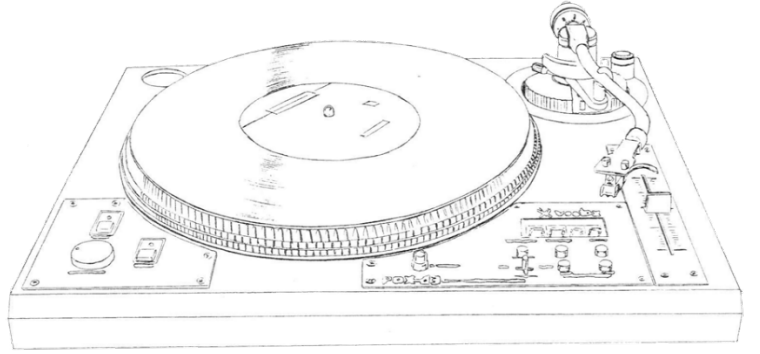
تتلاشى...

تلك الأوقات التي تمنيت فيها أن تختفي...

حتى أنا التي لا أحبها هي أنا....

ماذا قدمت لي في احلامك....

فلتنهي هذا العالم...



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين : كيف أفرق بين أنا التي هي أنا وأنا الايجو ؟

توكو : أنت هي أنت كما تحبي أن تكوني وتفعلي بلا تأثير من اسرتك أو محيطك...

لاين : والايجو ؟

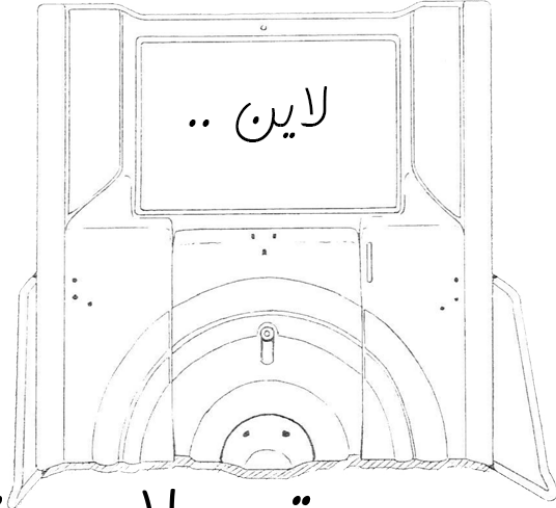
توكو : اممم ... لنقل هي أنت الأخرى التي تعبر عن نفسها بما تملكه أو بما اكتسبته من تصرفات فرضتها عليها الأسرة أو المجتمع...

لاين : الايجو احساسى بما أنا عليه ؟

توكو : اذا كنت تشعرين بنفسك عبر مكتسباتك أما لو كنت تشعرين بنفسك المجردة فالايجو لديك لا يعمل بشكل جيد...

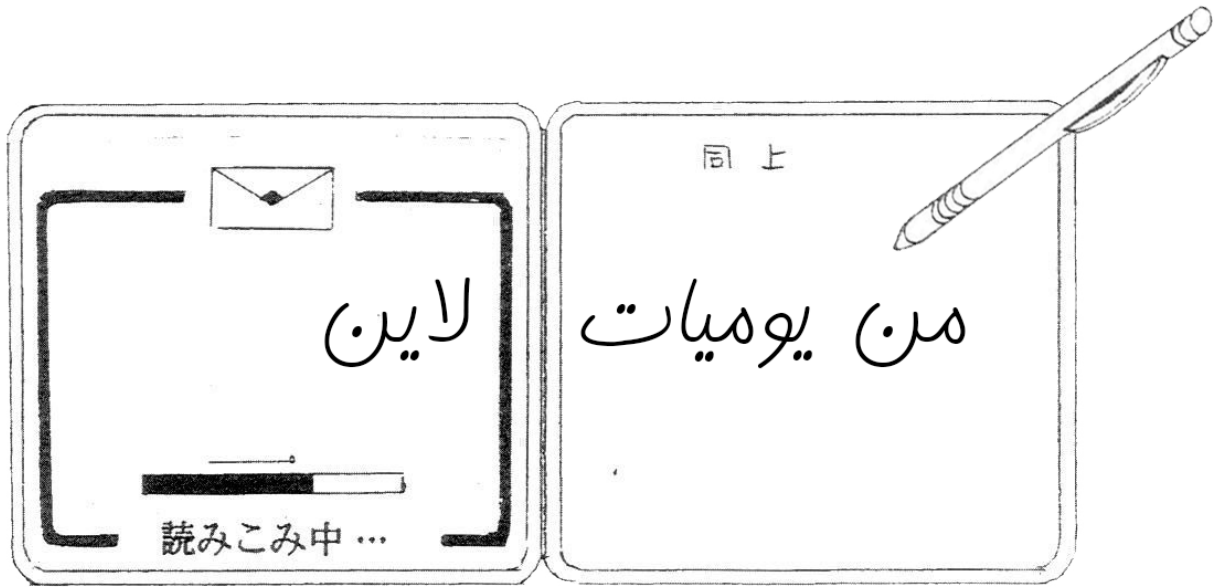
لاين : ماذا لو لم اشعر بنفسى عبر ما أملكه أو ما اكتسبته ؟

توكو : نسمي هذا اضطراب الهوية وفي حالة ضعف الايجو فقد يصاب الشخص أحياناً باضطراب العزلة ... وعلى كل حال من في مثل عمرك سيحتاج إلى الكثير من الوقت حتى تكتمل عنده الايجو...



تسجيلات تشخيص الحالة

لم أعد اشعر بأهمية زيارتها المتكررة إلي ولا بجدوى جلساتنا الاستشارية , لذا أود التقدم بطلب رسمي للسماح لي بتلقي حالة مرضية جديدة في أقرب وقت ممكن...





في المهرجان الثقافي كانت ميساتو هي النجمة ولم يكن للناس من حديث إلا عن لوحتها التي خطفت الأبصار , أنا سعيدة لأجلها .. لكن لماذا لا تبدو بخير...

أشعر ببعض الغيرة ... كنت لأفرح لو كان الجميع يمدحون لوحتي كما فعلوا معها...

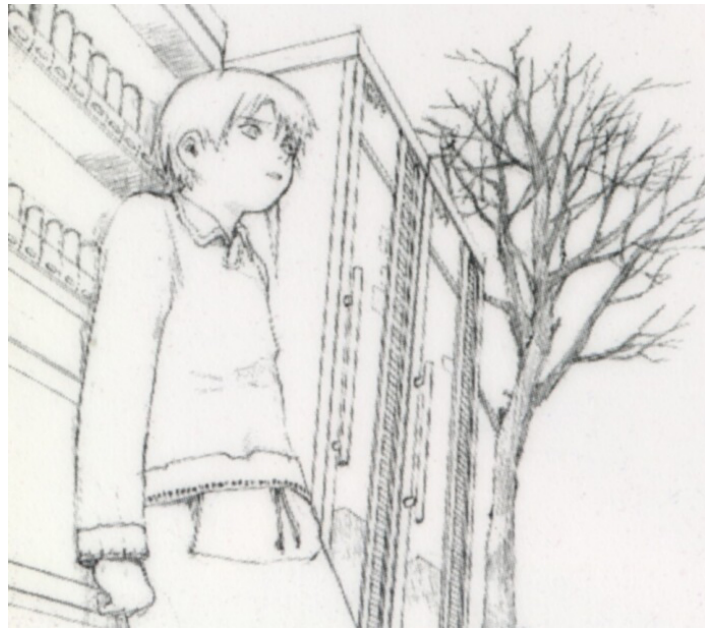
قررت كازومي سينسي أن تقوم بعرض الأعمال الفنية لميساتو في أحد أكبر المعارض المحلية , كان الأمر مدهشًا فرغم أنها في الصف السابع نالت رسومها إعجاب كل من في المدرسة .. لكنها لا تبدو سعيدة , .. لا يبدو أنها بخير مؤخرًا....

أرسلت أحد لوحات ميساتو تشان عبر الشبكة لأعرف آراء المختصين لكنهم قالوا أنها مجرد سرقة , مستحيل أن تفعلها ميساتو ... أشعر بالنفور من الشبكة....

ألا تفهمني ميساتو ؟

بشكل مفاجئ قررت كازومي سينسي أنها ستعدل عن فكرة عرض لوحات ميساتو في أي معرض , لم تشرح سينسي السبب وان بدت غاضبة واصفر وجه ميساتو وبدت حزينة....

كنت مترددة ولم أستطع الاتصال بميساتو ... هل كانت تنتظر اتصالي وشعرت بالإحباط ؟



لم تحضر ميساتو إلى المدرسة وانتشرت شائعات عن سرقتها للأعمال الفنية , أشعر بالسوء .. لن أصدق ما يقال عنها....

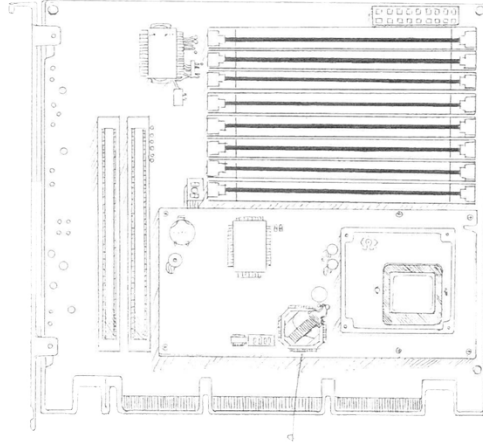
لماذا لا أملك الشجاعة للحديث مع ميساتو .. ؟

لم تظهر ميساتو في المدرسة منذ ذلك اليوم , ذهبت لزيارتها ففتحت والدتها الباب لكنها لم تأت لرؤيتي .. هل هي محبطة لتلك الدرجة , مهما قال الآخرون فلن أصدقهم وسأبقى دائماً صديقتها ... أريد أن أراها...

لن أرغب بسؤالك عن أي شيء يضايقك .. كل ما أريده هو أن نعود إلى ما كنا عليه...



Site B - Level 7



تسبيلات مجهولة المصدر

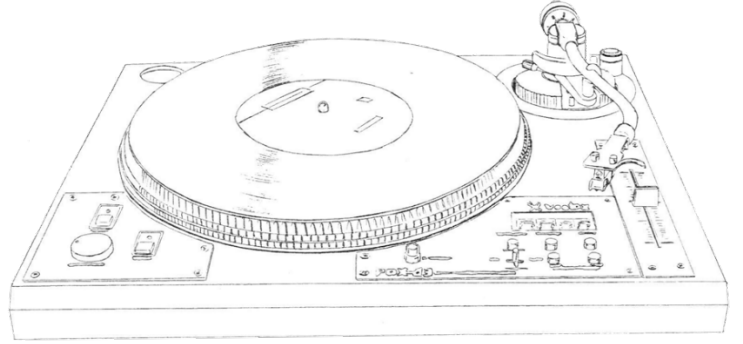


أنا لا أأخذك...

أنتظر ... غدًا...

أنت من أيقظتني...

تلك الطاقة التي لديك ... أعادتني...



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو: آسفة على ما حدث في جلستنا الماضية .. تملكني الغضب بلا سبب..

لاين: لا يهم...

توكو: حسناً .. لو استثنينا فقط تلك المشكلة المتعلقة بميساتو فأنت نوعاً ما بخير , ...
لنبدأ بحل تلك المشكلة....

لاين: سيساعدك هذا لتنتهي من بحثك في الوقت المناسب ؟

توكو: لا تقلقي لأجل بحثي أنا لا أستعملك في ورقتي يا لاين , لدي عملاء آخرين...

لاين: آسفة لأن حالتي لا تساعدك....

توكو: أنت لطيفة لكن أنا من عليها أن تعذر , تظاهرت بأنني مدرستك الخاصة وبدأت
أتحرى عنك ... فعلت هذا لأجـ ... لا لم يكن لأجلك ... حاولت كل جهدي أن أستغل حالتك
لأجل بحثي ... آسفة....

لاين: بمن التقيقتي من أصدقائي ؟

توكو: كيوكو تشان وكاوري تشان...

لاين: أعرف كيوكو ... لكن من هي كاوري ؟

توكو: زميتلك في الصف لكن لن تطلبي مني اثبات أنها موجودة .. لن أتحمل حوارًا كهذا...

لاين: أنت واثقة ... لا أعتقد أن من الممكن اثبات أنها موجودة....

لاين: يومًا بعد اخر يزداد انشغالك...

توكو: اقترب الموعد لمناقشة بحثي .. كما أن أعمالي في المركز تتزايد ولا يبدو أنهم سيرسلون من يساعدني فالامر شاق....

لاين: متعبة ؟

توكو: أنا بخير لا تقلقي...

لاين: أنا قلقة عليك...

توكو: شكرًا لمشاعرك...

لاين: ستكرهيني ؟

توكو: أنت أختي الصغيرة ولا سبب يدفعني لذلك...

لاين: لكني أغضبتك...

توكو: كنا فقط نجري نقاشًا وقد اختلفت أراؤنا والناس لا تكره بعضها لمجرد الاختلاف في الرأي....

لاين: لديك من تهتمين لهم ؟

توكو: بالتأكيد ... وأنت كذلك لديك من تهتمين لهم بعيدًا عني..

لاين: صحيح لكن لو كان علي أن أختار واحدًا فقط فسأختارك توكو سان....

توكو: تسعدني كلماتك وأنا بدوري سأخترك إن تعين عليّ الاختيار...

لاين: وماذا عن الآخرين الذين تهتمين لهم ؟

توكو: اذا لم أختارك كما فعلتي فستشعرين بالحزن ولا أريد لك ذلك...

لاين: ألن يحزن حبيبك ؟

توكو: مهتمة بحياتي الخاصة ؟

لاين: أريد أن أعرف عنك كل شيء....

توكو: ما أفعله مع حبيبي يبقى سرًا وأنت لازلت طفلة لتتحدثي عن تلك الأمور....

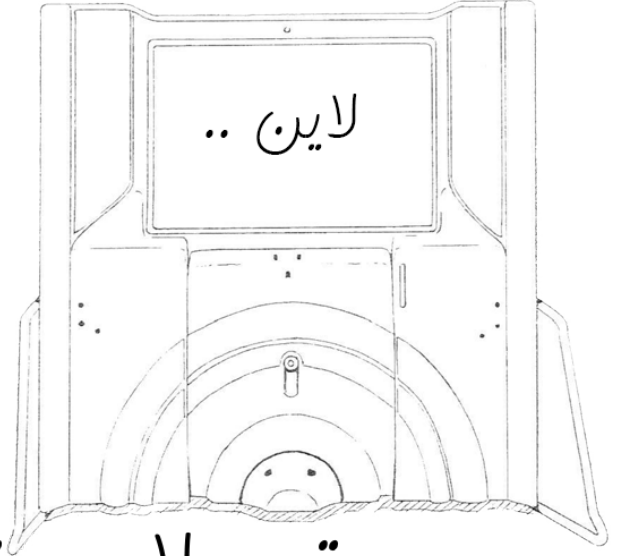
لاين: طفلة...

توكو: ذات يوم ستكون لديك حياتك الخاصة وتحصلين على حبيب ... لكن الحب معقد...

لاين: معقد ؟

توكو: حتى أنا لذي مشاعر لا يمكنني أن أفهمها ... الأمر معقد بتلك الطريقة....

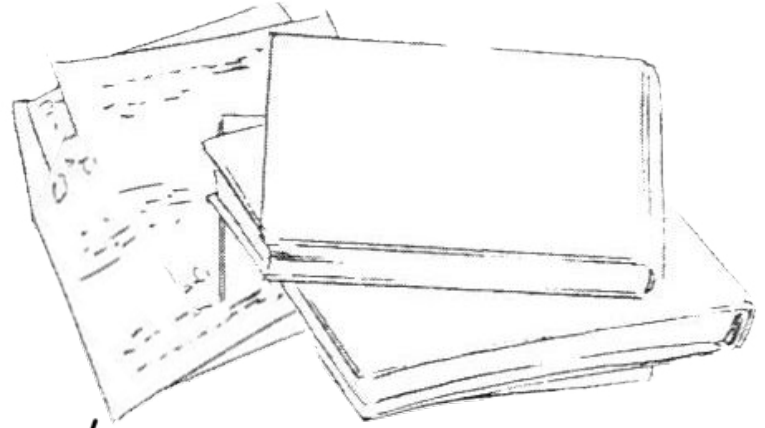




تسييلات تشفيص الحالة

عندما لا أتحدث عن صديقتها الوهمية فالأمور تبدو طبيعية وتمر الجلسة بهدوء كما في السابق , لكن لازالت تزعجني ب أسئلتها المتطفلة عن حياتي الشخصية..



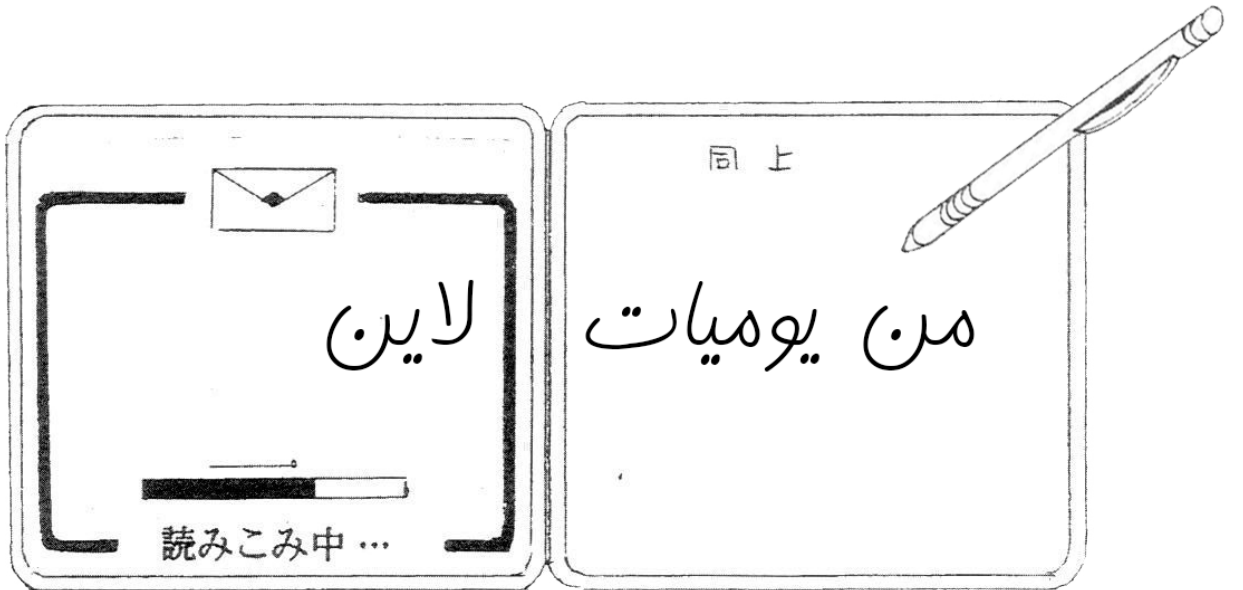


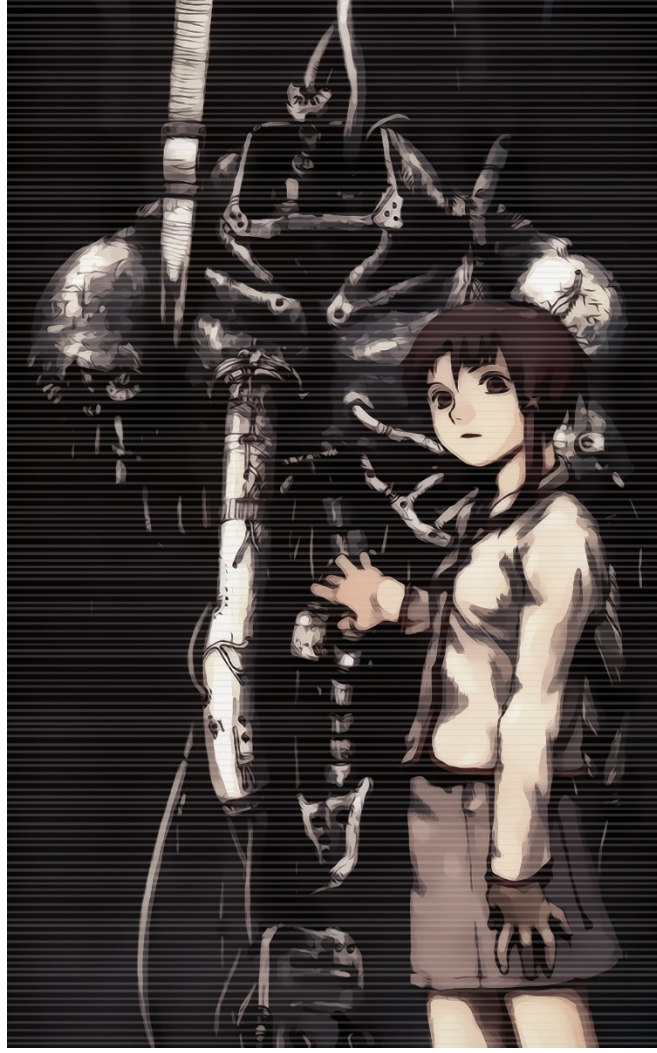
من يوميات توكو



توقفت عن استخدام آر إم إل بلا سبب آسفة يوشيدا لأنني اهملت أجهزتك لكنني أشعر بالإحباط حين أفكر أن لقاءاتي معك فقط سببها العمل على تلك الأجهزة وليس أنا...

مجددًا وأنا أجمع التقارير بدأت اشعر بنبضات من الضوء الساطع داخل رأسي , كان نفس ما مررت به أثناء تجاربي علي جهاز أر إم إل في أثناء مساعدتي ليوشيدا , ربما أسبب الأذى لنفسي لو كنت استعمل أجهزته بشكل خاطئ , ربما من الغباء أن أستعملها من الأساس , قد تكون خطيرة وتسبب الأذى .. علي أن أطلب من يوشيدا بيعها أو التخلص منها.....





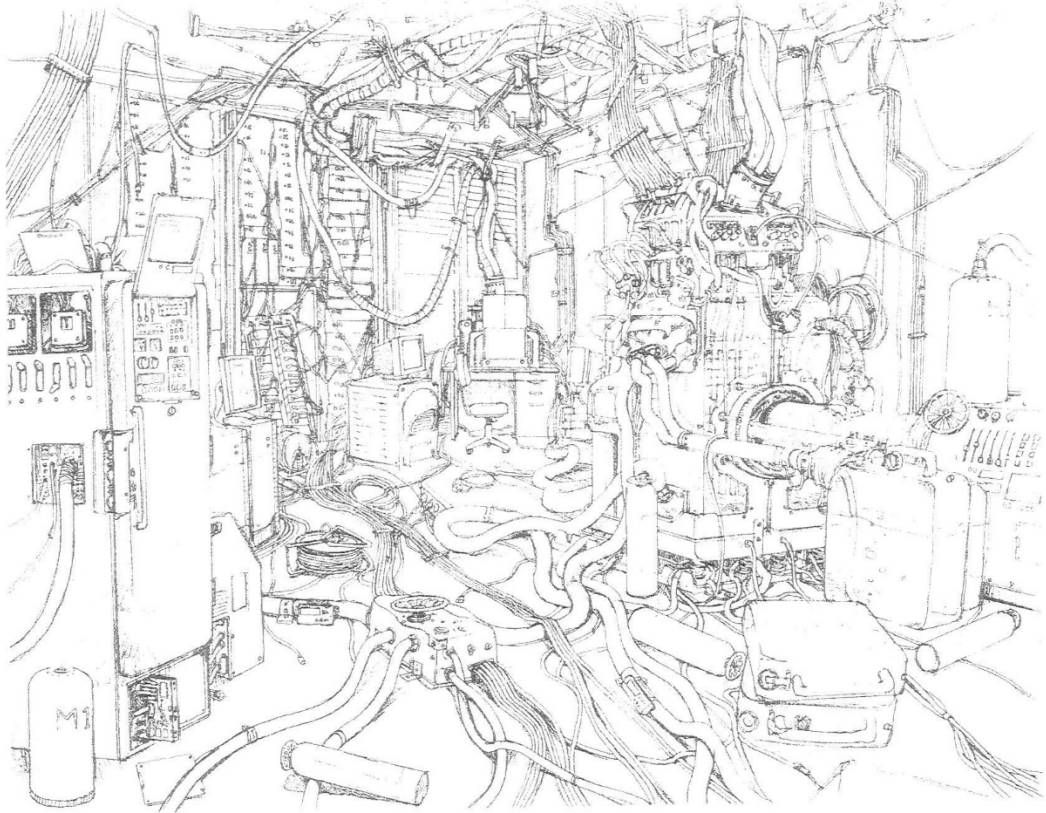
الأعضاء الصناعية مكلفة لذا سأصنعها بنفسي , يبدو الرأس هو الجزء الأصعب وسيستغرق الكثير من الوقت , سأبدأ بالجزء العلوي أولاً لأجل التحكم في الطاقة .. أنا بحاجة للكثير من البطاريات والكابلات....

ابتكرت مولدًا صغيرًا ووضعتُه داخل صدر أبي ليتمكن من الإعتماد على نفسه , بدأت المحركات الصغيرة بالعمل وبدا يتحرك شيئًا فشيئًا .. جعلتُ المحركات صدر أبي دافئًا تمامًا كأبي الحقيقي , كنت متعبة فعانقته وتشبثت به كطفلة صغيرة....

أكملت ذراعي أبي وبطنه , كان علي البدء بالحوض لكن غرفتي ضيقة ولم أعد أملك

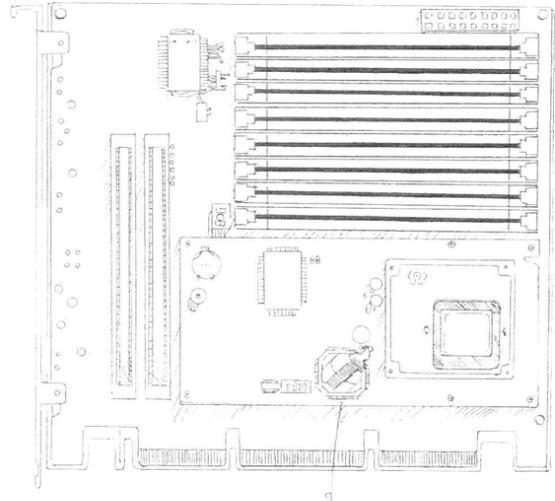
المساحة الكافية للإحتفاظ بـ ابي , علي أن أجد له مكانًا أكبر لكن من سيؤجر منزلًا لطفلة .. لابد من حل رغم أنه من المؤسف أن أنفصل عن والدي بعد أن التقيته للتو....

وجدت مكانًا منعزلًا وفارغًا يصلح لأبي , لكن كيف سأحمله هو وكل تلك الكابلات والأسلاك .. سأحتاج إلى مساعدة أحدهم....





Site A - Level 21



تسييلات مجهولة المصدر



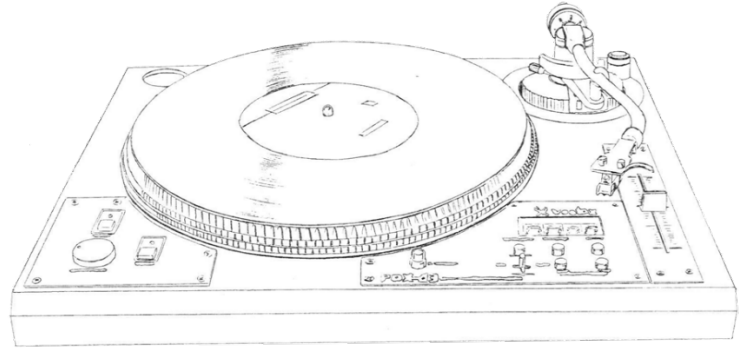
أي يوم هذا ... ؟

لا يمكنك التوقف ... استمر....

كل هذا وما بعده لا يهم ... أهو مهم ؟

سيأتي يوم نلتقي ونتحدث ... أهذا ما تريده ؟

سأكون سعيدة لو حدث والتقينا...



تسجيلات لجلسات العلاج النفسي



لاين : لو ظهر أني مريضة ستصفين لي بعض الأدوية ؟

توكو : لازلت صغيرة لذا أحاول قدر استطاعتي تجنب الأدوية , فلو اعتاد جسدك عليها سيصبح ضعيفاً مع الوقت , ولمثل أعراضك البسيطة فأنا على يقين أن لديك القدرة على الشفاء بلا أدوية...

لاين : وكيف سأشفى ؟

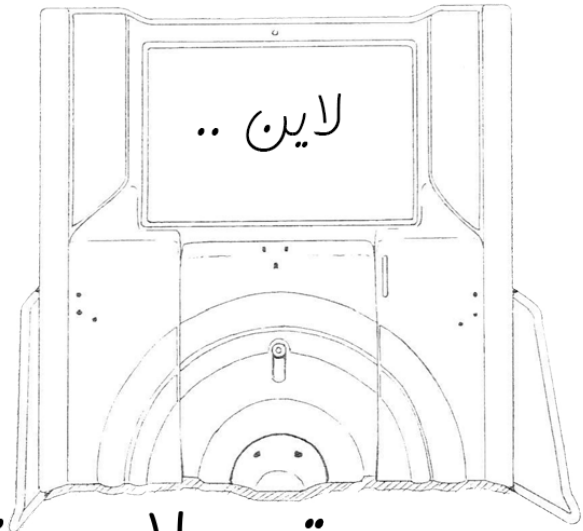
توكو : ستستمر جلساتنا للعلاج النفسي حتى أساعدك على التحسن...

لاين : نتحدث فقط...

توكو : ليس الأمر بتلك البساطة ... مثلاً هناك برامج العلاج النفسي الجماعي وقد حققت نجاحات كبيرة مع مدمني الكحول مع ذلك فأنا لا أؤيدها وأظن أن الجلسات الفردية هي الحل الأفضل الذي يساعد كل شخص على فهم تجربته وأخطائه الخاصة بدلاً من تشتيته مع تجارب غيره الخاطئة....

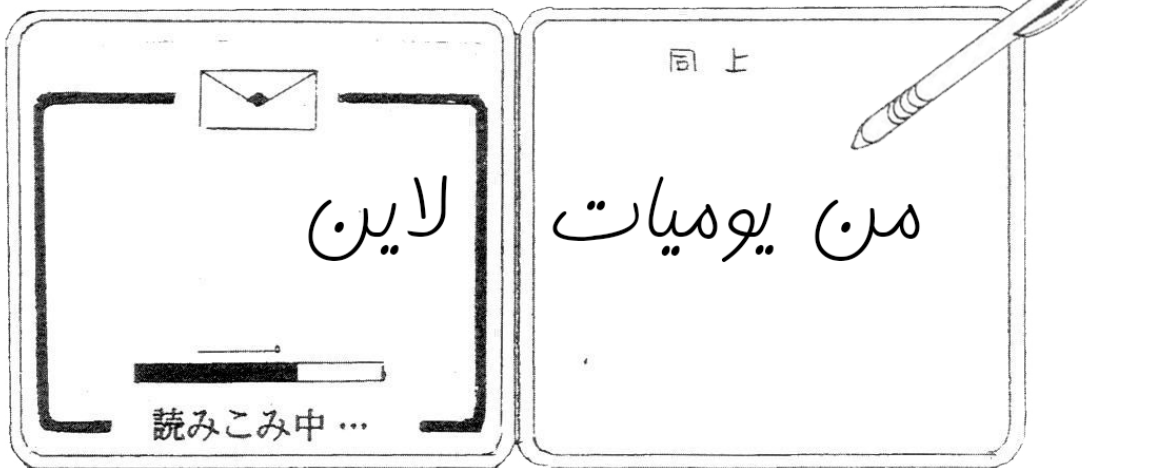
لاين : تبدين مرهقة..

توكو : (تتأب) آسفة أنا بحاجة للنوم.....



تسبيلات تشخيص الحالة

أود الإستعلام عن طلبي السابق قبل شهر بشأن توجيه إحدى الحالات الجديدة إليّ
والإنسحاب من جلسات عميلتي الحالية ؟





تحدثت اليوم إلى كازومي سينسي , بالطبع أثق بميساتو لكن فقط أردت فهم ما حدث ,
أطلعتني على مجلة فنية في أمريكا تحتوي على لوحة رسمتها فنانة يابانية مبتدئة وقد
فازت بجائزتها الأولى , أمعنت النظر ... كانت اللوحتان تتطابقان بشكل تام .. لم استطع
التفريق بينهما , مع ذلك لم أصدق أن ميساتو تشان سرقتهما , قال سينسي أن الناس
أحياناً ما يتوصلون إلى ذات الأفكار في نفس الوقت .. سأبحث في الأمر وأبرئ اسم
ميساتو.....

ألا يمكن أن يرى شخصان نفس الشيء ويفكرا بنفس الفكرة , فلماذا من الغريب أن نعتبر
نتيجة التفكير متطابقة ... أليس كلاهما في الحقيقة نفس الشيء ... انسان ؟

بدأت بمراسلة المجلة الأمريكية التي نشرت اللوحة .. سأكشف عن الحقيقة لأجل ميساتو
تشان....

هل عدتُ لرؤية تلك الهلوس ؟ ألم أتغير إلى الآن ؟ لا ... لقد تغيرت ... بالتأكيد تغيرت ولم
أعد أعاني من الهلوسة....

وصلني الرد من المجلة وأصبحت متأكدة من براءة ميساتو تشان , كان التوقيت مهمًا وقد رأيت بنفسني ميساتو تعمل على لوحتها قبل شهرين من نشر المجلة لعددها الذي احتوى اللوحة , من الغريب أن فنانتين من اليابان رسمتا رسمتين متطابقتين وفي ذات الوقت تقريبًا .. يا لها من صدفة , ... بدأت بالبحث عن الفنانة الأخرى لكنني لم أتوصل إليها ... لا يهم كنت أعلم أن ميساتو لم تغش ... أنا سعيدة ... غدًا سأذهب إلى بيتها....

انتقلت ميساتو تشان إلى مدرسة أخرى , لماذا لم تخبرني ألم أكن صديقتها المفضلة ؟ , قالوا انها شعرت بالحرج من بعد اتهامها بالسرقة , لن أسامحهم .. كانوا يتكلمون بجهل من خلف ظهرها ... أنا محطمة .. لا أتخيل المدرسة دون ميساتو ... لماذا ذهبت بعيدًا .. أفتقدتها...



لماذا ينشر الناس الشائعات دون أن يهتموا بمن قد يتأذى ؟

لم تعد المدرسة ممتعة , أكرها وأكره من فيها ولا أريد أن أحظى بأي صداقة من بعد ميساتو...

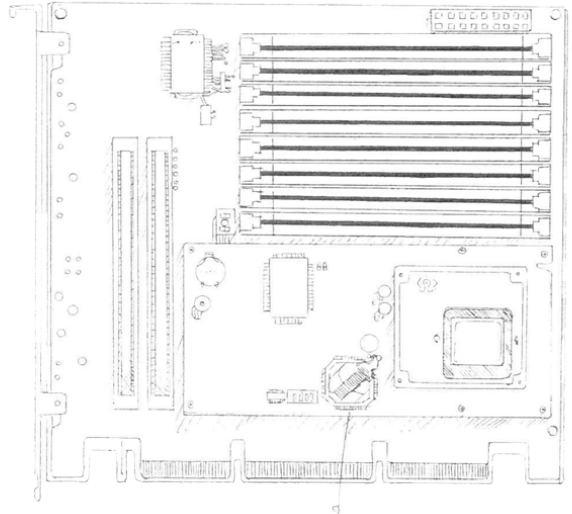
ذهبت إلى منزل ميساتو لكنه كان مهجورًا ... لا أحد هناك , رحلت بعيدًا دون أي كلمة , أنا

حزينة لماذا لم تفكر بي كصديقة ؟ , ... لليوم لم أتلقي منها أي رسالة أو مكالمة ... ربما بعد كل شيء لا تعتبرني صديقة , ربما تظن أنني كالآخرين أتحدث من خلف ظهرها , عندما أفكر هكذا يزداد حزني....

هل كان الأمر سيختلف لو إمتلك الشجاعة ذلك الوقت وتحدثت إليها ؟



Site A - Level 22



تسجيلات مجهولة المصدر



لم يبقى الكثير لتفقدتها...

إلى حيث لا فرق بينهما .. الواقع والخيال...

حزينة .. خائفة من العزلة...

من أنا في أحلامك ؟

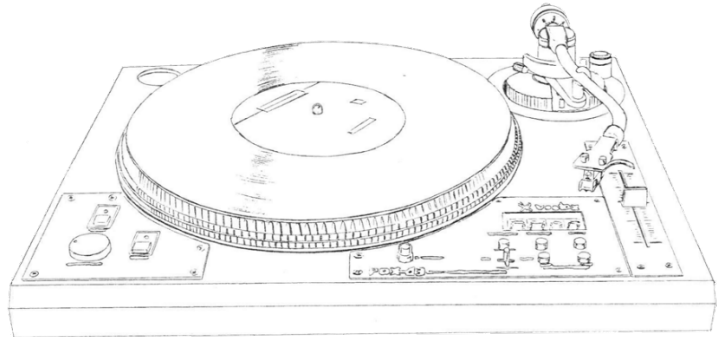
الشيء الذي منحته لي في أحلامك ... ما هو ؟

أكان الأمر فقط ضغطة زر لتتركني....

لنفتح هذا الباب .. معًا...

سأبقى هنا وسترجع إليّ دائماً...

بسرعة .. ببطئ ... أيهما ؟



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو : من الصعب علينا فهم الدماغ البشري , قد نعرف بعض الأمور لكننا نجهل الكثير ,
قد نفهم احدى الوظائف لكننا لا ندري عن أغلبها ... كيف يفعل الدماغ هذا الشيء ومتي
... لازلنا نتعلم.....

لاين : يتم تخزين الذكريات داخل الحُصَيْن ؟

توكو : نعم وهناك الفص الجبهي الذي يحوي بعض الذكريات البعيدة والفص القفوي
المسؤول عن الرؤية....

لاين : كيف يمرض الدماغ ؟

توكو : عندما يفشل في اجراء العمليات الكيميائية الخاصة بنقل المعلومات بشكل صحيح
نتيجة تلف بعض الأجزاء المسؤولة عن معالجة المعلومات .. وهذا ما نصفه أحياناً بالذهان
....

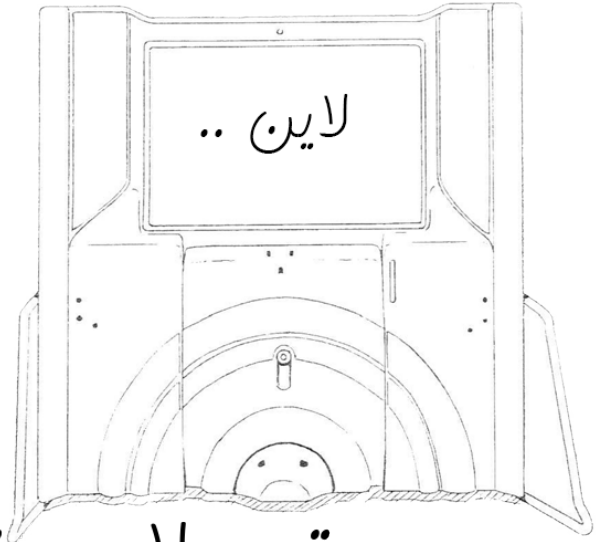
لاين : هل توجد أبحاث دماغية في مركز الأبحاث هذا ؟

توكو : نعم..

لاين : أي نوع من الأبحاث ؟

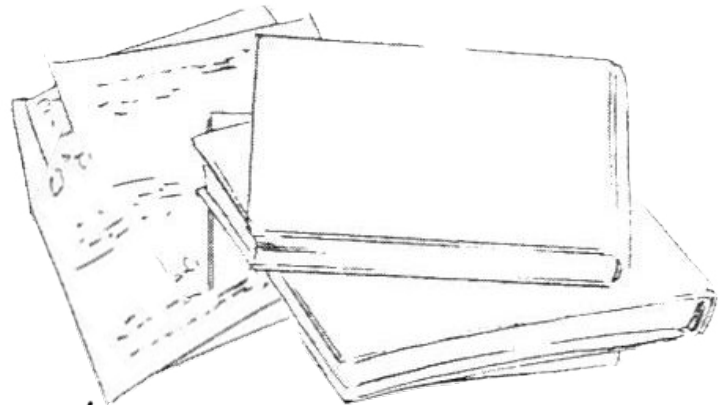
توكو : لا أدري فلست مختصة ولا أعمل بهذا المجال...

لاين : على الشبكة ظهر أنهم يقومون بكل أنواع البحوث على الدماغ...
توكو : أرجوك لاين .. لنتوقف اليوم .. لا أشعر أنني بخير....



تسجيلات تشخيص الحالة

أنهيت تقريرى النهائى بشأن عميلتى الحالية..
وفىما يتعلق بورقتى العلمية فلا أملك الكثير من الوقت قبل موعد المؤتمر القادم فى
الخرىف...

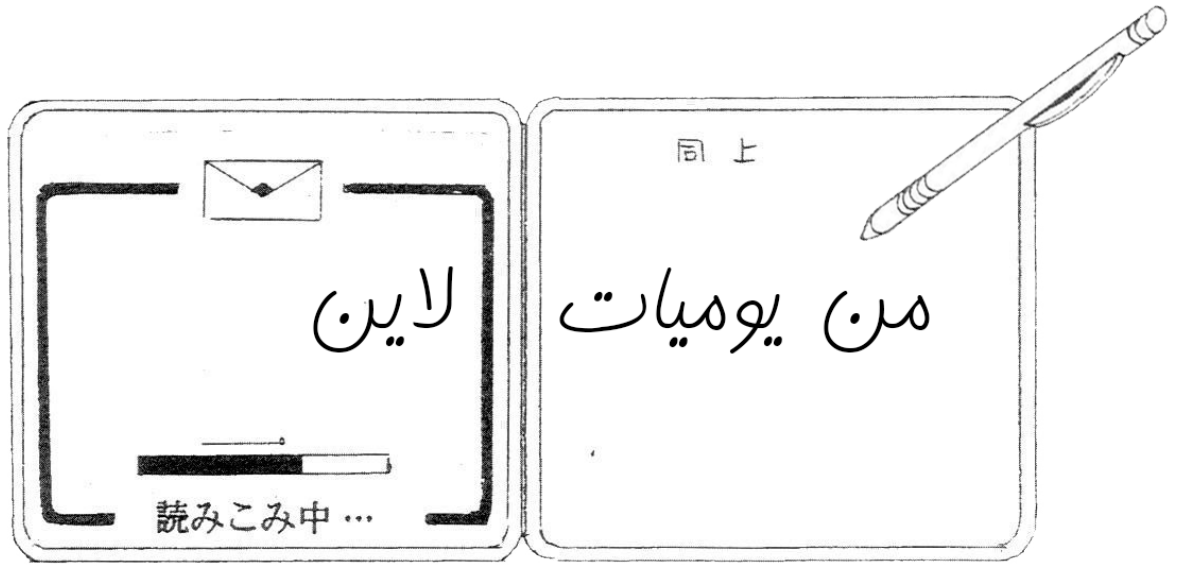


من يوميات توكو



جاء الربيع وستنتقل لاین إلى الصف الثامن , لم تعد تعاني من الهلوسة بعد الآن وتحسنت حالتها , أتمنى لو كانت جلساتي معها قد ساعدتها , أصبحت أكثر نضجًا بشكل ملحوظ منذ جلستنا الأولى ... مندهشة للسرعة التي تطورت فيها , كم من مرة كانت تصدمني بأسئلتها الجريئة للدرجة التي كانت تشعرني أنني العميلة وأنها الطبيعية , .. لماذا يشعرني هذا بالقلق مفترض أن أشعر بالراحة لأن عميلتي تتحسن....





لم تعد ليّ رغبة بزيارة توكو سان بعد اليوم , كانت هي من أخبرتني أن بعض الأمور يجب

أن نخفيها حتى عن أقرب الناس إلينا , لكنني أفكر لو كانت ميساتو قد ابتعدت عني لإخفائي بعض الأمور عنها , حتى لو توجب علي أن أخفي عنها مرضي فما كان يجب أن أفعل , توكو وميساتو كلتاها فظيقتان , لا أحد يفهمني .. ولا رغبة لي بفعل شيء حتى الدراسة , أنا غائبة ولم أعد ألتقي بأحد ... هذا خطأ لا يجب أن أنعزل , عليّ بذل جهدي لأستمر طبيعية ... لكن لا .. لم تعد الدراسة تثير اهتمامي , الشيء الوحيد الذي أهتم له هي ميساتو لكنها تلاشت ... ما الذي يمكن أن يثير شغفي الآن ... ؟

كان شجارًا كبيرًا بين أمي وأبي , ورغم شخصية أبي اللطيفة فقد ضرب أمي , كانت أمي تصرخ وترميها بكل ما تقع عليه يدها .. كنت خائفة وبدأت بالبكاء , لماذا يتشاجران وقد كانا على وفاق دائم ... هل أنا السبب ؟

كل من حولي أصبحت حياتهم بائسة , هل هذا لأنني تحسنت ؟ هل كانوا دائمًا هكذا ولم أكن أدري ؟

طلبت من أمي التوقف عن استشارة توكو سان لكنها رفضت , قالت حتى لو كنت بخير الآن فقد أعاني من انتكاسة مجددًا ... لامتنني أنني مؤخرًا كنت أنغيب بلا سبب ولم أستطع مصارحتها بأسبابي , ربما هي على حق .. ربما لازلت بحاجة لتلقي العلاج....

هل لوجودي معنى ؟

تمنيت لو أختفي ... فهمت شعور من يرغب بالموت , تم وضعي في نفس الفصل مع كيوكو تشان وظننت أننا سنعود كالسابق لكنها تجاهلتنني .. مرت بجانبني وكأنني غير موجودة ثم بدأت بالحديث مع الآخرين , الجميع يتجاهلني .. متأكدة أنها تنشر الشائعات عني , لا بد أنني الآن في نظرهم الغريبة التي تتغيب عن المدرسة ... يجب أن أنتقل ... لا الأفضل لو أختفي....

أصبحت أمضي معظم وقتي في المكتبة وأقرأ الكتب .. كان هذا يناسبني بدلاً من البقاء أغلب الوقت في المدرسة ... الكتب هي ما تنسيني معاناتي....



إعاقة ذهنية مع بعض المهارات التي تتجاوز المعدل الطبيعي..

متلازمة الموهوب ؟

أنا مريضة ؟

لم أكن أعنيك..

قصدي أن لديك بعض الأعراض التي تتشابه مع هؤلاء المرضى..

لكنك لست مريضة مثلهم..

لو كان الأمر لا يتعلق بي فلما تحدثيني عنهم ؟

أسفة كان استطرادًا لا أكثر..

ما بك .. لاين..

.....

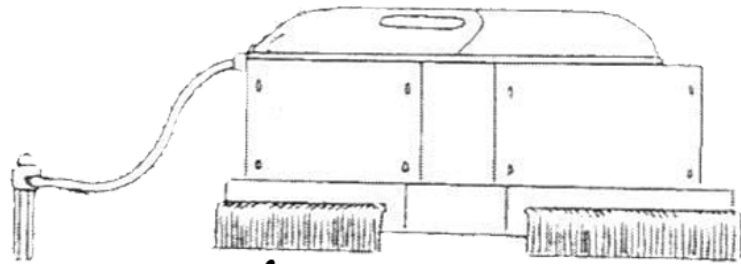
.....

...لماذا تنادينني لاين ؟

من أنت ...؟



Site B - Level 8



مكاشات عشوائية



الشرطي : السابع من فبراير ... افادة الشاهد شينجي ماكينو 29 عامًا فيما يتعلق بحادثة انتحار فتاة بالمدرسة الثانوية , قبل أن نبدأ هل يمكنني تدوين عنوانك ؟

شينجي : (يذكر عنوانه)

الشرطي : لأخذ العلم سيتم تسجيل المقابلة لكنها ستبقى سرية لذا لا داعي للقلق , ... في البداية صف لنا ما رأيته لحظة انتحار الفتاة مع أكبر قدر ممكن من التفاصيل ؟

شينجي : من أين أبدأ ... هل أذكر كل ما فعلته ذلك اليوم ؟

الشرطي : استرخي .. لا تشعر بالضغط , ما أريد سماعه هي شهادتك على ما رأيته وسمعته لحظة وقوع الحادث...

الشرطي : كنت هناك برفقة شخص آخر ؟

شينجي : صحيح..

الشرطي : وفقًا لشهادة النادل فالفتاة كانت طفلة...

شينجي : صحيح .. لكن لحظة لا شيء مما قد يخطر على بالك هي مجرد فتاة أعرفها..

الشرطي : أياً يكن أود أن أطرح عليها بعض الأسئلة...

شينجي : لماذا ؟

الشرطي : لازلنا نجهل سبب انتحار الفتاة كما أننا بحاجة لكل معلومة قد توصلنا إلى سلاح الجريمة الذي اختفى من مسرح الحادث....

شينجي : مجرد فتاة في المتوسطة وتعتقد أنها سرقت السلاح ؟ لابد أنك تمزح....

الشرطي : لا يمكننا أن نجزم بشيء وليس أمامنا سوى أن نضع في الاعتبار كل الاحتمالات , كما أن الشخص الوحيد الذي لازلنا نجهل هويته هي تلك الفتاة التي كانت بصحبتك . فهل بإمكانك أن تصلنا بها ؟



شينجي : لو كانت شهادتي قد تؤذيها فسأستعمل حقي في الصمت...

الشرطي : الأمر لا يدعو للقلق فنحن لا نتهمها بشيء , كل ما نحتاجه هو التواصل معها

...

شينجي : كانت معرفتي بها عن طريق الشبكة , لكنها كانت حذرة وليست من النوع الذي يكشف عن أي معلومات تخصه كانت بارعة فيما يتعلق بأمور الشبكة وكانت هي من تتبعني...

الشرطي : تعني أنها مخترقة ؟

شينجي : بالتأكيد..

الشرطي : ألا تملك طريقة للتواصل معها ؟

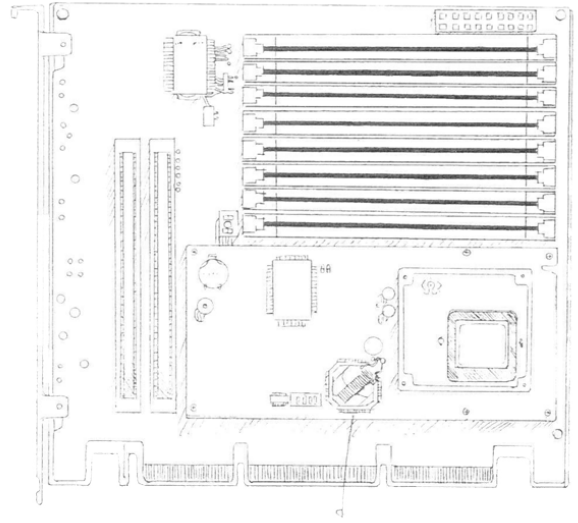
شينجي : وصلت إليها ذات مرة لكن من الصعب افتراض أنها لا تزال تملك ذات العنوان...

الشرطي : سنحتاج إلى ذلك العنوان , أما عن محادثتنا القصيرة فمن الأفضل أن يبقى الأمر سرّاً بيننا ... بالتأكيد هذا لمصلحتك..

شينجي : أهذا تهديد ؟

الشرطي : تشغلنا بعض الأمور الأكثر أهمية من تهديدك , ما عنيته أن كل شيء سيكون على ما يرام طالما لا تتدخل فيما لا يعنيك..





تسجيلات مجهزة المصدر



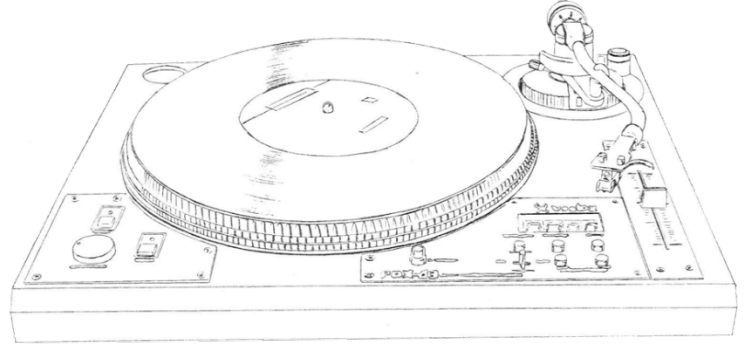
أحدهم يراقبك ... أحدهم بجانبني...

فلتضحكي...

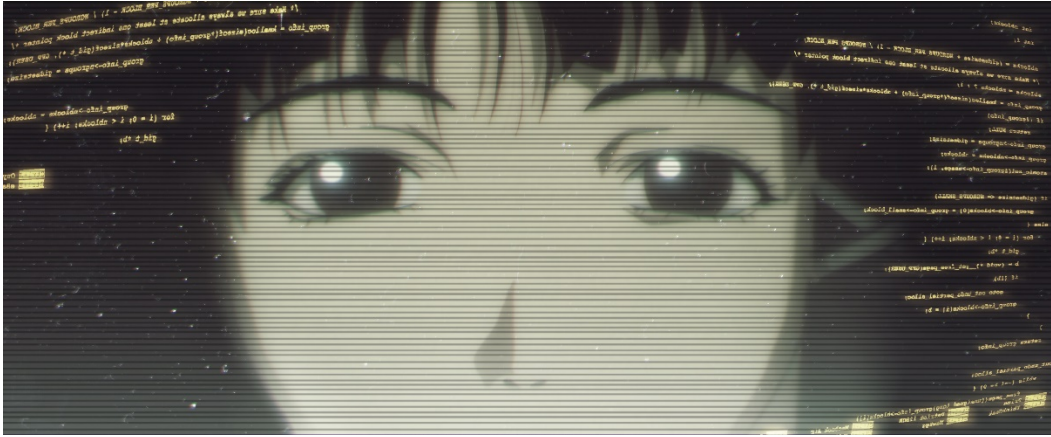
حان دوري لأوقفك ... لهذا السبب أنا.....

أسمع وقع أقدامي ... أتشعر بي ... أغلق عينيك وأنصت....





تسييلات لجلسات العلاج النفسى



توكو: أنت هي لايين ... صحيح ؟

لاين: بالتأكيد ... أليس سؤالاً سخيفاً توكو سان ؟

توكو: آسفة لازلت مرهقة...

لاين: أنا لم أغير لم اشفى .. لازال هناك الكثير علينا أن ننجزه..

توكو: ماذا تقصدين ؟ , لست في حالة تسمح لي بفهم كلماتك الغامضة...

لاين: لما أنت غاضبة ؟ ألا يمكنك التحكم بمشاعرك ؟

توكو: أوقفني هذا , لا أسمح لك بتبادل الأدوار , أنت هنا لتلقي النصح لا العكس..

لاين: لكن قلتي أن بـ امكاني التحدث كما أريد , وأنا اريد أن أعرفك أكثر...

توكو: بماذا ستساعدك حياتي الخاصة , تتعمدين إزعاجي ؟

لاين: تكرهين اسئلتني ؟

توكو: أمنعك فقط من هذا الفضول الذي لا يجدي...

لاين: ألسنت حزينة لأنك وحيدة ؟

توكو: لا لست وحيدة ... أنا لست أنت , أنت هي لاين الفتاة الحزينة المنطوية المعزولة التي لا تملك أي ثقة بنفسها...

لاين: لا هذه ليست أنا .. أنا مختلفة عن هذا...

توكو: من أنت إذًا ؟

لاين: أنا .. لاين...

توكو: أشعر أنني بحال أفضل اليوم...

لاين: رائع توكو سان...

توكو: مع ذلك أشعر بشيء ما يزعجني...

لاين: ما هو ؟ أهو شعور غامض ؟

توكو: عندما تشعرين بالسعادة ألا ينتابك القلق من اللحظة القادمة التي ستتلاشى عندها تلك السعادة ... لا أتخيل نفسي سعيدة...

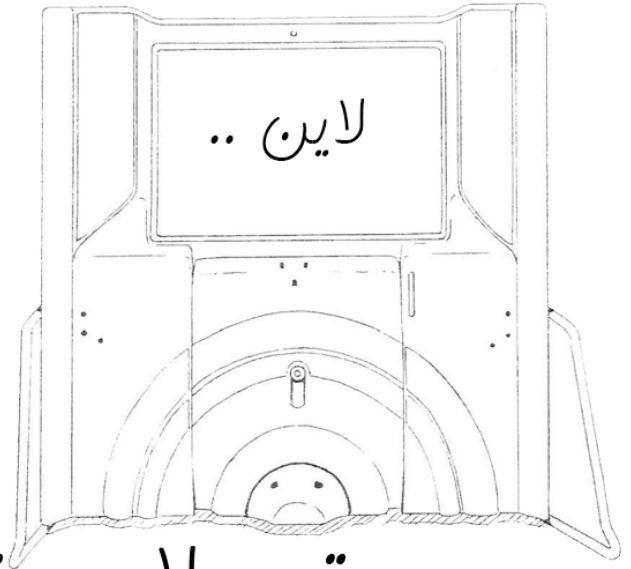
لاين: تتخيلين نفسك تعيسة ؟

توكو: افترض هذا طالما يلزمني القلق....

لاين: هل أستطيع أن أفعل شيئًا لأجلك ؟

توكو: ما الذي أصابني , اخبريني من أنا ؟

لاين: أنت فقط هي أنت توكو سان...



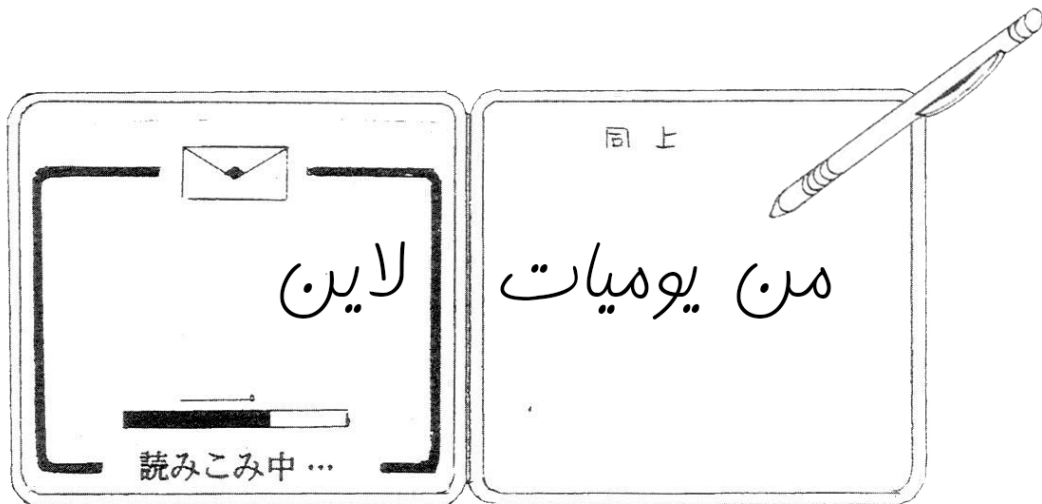
تسييلات تشخيص الحالة

توكو : مؤخرًا تبدلت طباع العميلة للدرجة التي لم أعد أشعر أنها نفس الشخص الذي عرفتة , أيمن تفسير الأمر بتطور حالتها , لم أعد أفهم الكثير من كلماتها وأصبحت تسبب لي الجنون بأسئلتها الغامضة , لم يعد بـ إمكاني التعامل معها بعد الآن .. أرجو أن يتم اعفائي من تلك الجلسات في أقرب وقت ممكن...

لاين : تبدو العميلة أكبر من عمرها وتعاني من التوتر فحتى عندما تحاول الحديث بهدوء

تتحرك عينيها بشكل مزعج وتبدأ بتحريك معصمها بشكل يدل على القلق , ربما يمنعها الكبرياء من الاعتراف بمرضها وقد تبدي بعض أعراض جنون العظمة ودائمًا ما تلوم الإرهاق وقلة النوم على الحالة التي وصلت إليها....

توكو ولاين : في جلستنا الأخيرة ذكرت العميلة أنه لم يعد بإمكانها تخيل نفسها سعيدة , تنظر للمستقبل بتشاؤم وتفقد للحد الأدنى من الثقة , اذا تم تحفيزها فقد تدخل بسهولة في حالة من الهستيريا ... يتوجب علي في جلساتنا القادمة محاولة التخفيف من أعبائها النفسية...





كان المبنى الذي استأجرته لأبي قد تم اعداده كما أردت , حدث الأمر عن طريق وسيط
وكنت قلقة من أن يبدو الأمر مريبًا , يجب أن انتظر لوقت أطول قبل استلامه ... فمهما
حدث يجب ألا ينكشف أمر أبي.....

بدأت بنقل أجزاء أبي شيئًا فشيئًا , أظن أنني كنت حريصة ولم أحدث أي ضجة , لحسن
الحظ كانت أمي قد شربت كثيرًا ونامت فلا شيء يدعو للقلق , من المؤسف أن زياراتي
لأبي لن تكون منتظمة وسأبقى بعيدة عنه أغلب الوقت....

حاولت أن أصنع لأبي أرجلاً لكن العمل على الجزء السفلي كان صعباً ولم أنجح في اتمامه , حتى مشكلة الرأس لازالت قائمة وليس بإمكانني وضع الرأس المناسب وكل ما أفعله هو استخدام أقنعة لا تشبه وجه أبي وحتى التعبيرات التي تظهر عليها لا ترضيني , كان قادراً على التحدث بشكل بسيط ... لكن النتيجة لا تعجبني .. لا أشعر بأنه أبي ... لقد فشلت

...

مررت اليوم بالقرب من فتاة كنت أعرفها من الصف السابع , لم تتعرف علي رغم أننا كنت نتحدث أحياناً , لم يعد هناك من يتذكرني ولم أكن مهتمة , لكن حين رأيتها ترتدي ملابسها المدرسية شعرت بالغيرة.....

لم أعد بحاجة للإتصال بهذا الواقع بعد الآن , أنا مجرد طفلة في جسد صغير لا أحد يذكرها أو يبالي بها , ليس مهمّاً أن أهتم بالأسباب التي تجعلني حية , لكن من المنطقي أن يكون لدي أب.....

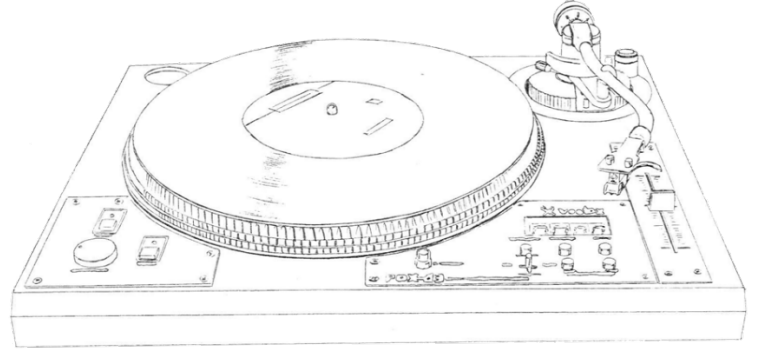




Site B - Level 9

حتى لو كانت غير مكتملة ... فستبقى شبكة غامضة قادرة على ربط الناس ببعضهم ... قد تبدو أقرب لأفكار كارل يونغ عن العقل الباطن ... لكن حتى الآن ليس من الممكن إثبات وجود شيء كهذا أما عن شخص مثلك يملك كل هذا الاهتمام بتلك الشبكة فهذا يدفعني للتساؤل عن هدفك وعن الشيء الذي تسعى خلفه.....





تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



توكو: هل هناك ما يزعجك ؟

لاين: لا .. ماذا عنك توكو سان ؟

توكو: أحيانًا أشعر أن هناك أشياء فظيعة قد تحدث...

لاين: تعانين من الأوهام؟

توكو: نعم لكن على عكسك لا أعاني أي مشكلة في إدراكي للواقع....

لاين: لكن ماذا عن المشاعر التي تشعرين بها تجاه ذلك الرجل ... أليست مجرد أوهام؟

توكو: أي رجل تقصدين؟

لاين: الذي تفكرين به الآن...

توكو: يمكنك معرفة ما أفكر فيه ... مدهش تملكين بعض القوى الخارقة , ألهذا تسخرين مني أحيانًا؟

لاين: هذا لأننا متصلان...

توكو: متصلان ! ... كيف؟

لاين: لن يكون الأمر منطقيًا لو حاولت توضيحه....

توكو: هذا ما نسميه الذهان .. الاعتقاد بأنك فوق البشر أحد أعراضه...

لاين: لو كنت مريضة فماذا عنك؟

توكو: لست مريضة....

لاين: لا تبدين بخير...

توكو: أنا متعبة...

لاين: هل هذا التعب حالة نفسية؟ ألا يبدو وكأنك أصبت بالعدوى مني...

توكو: لست كما تظني ... لازلت مدركة للواقع ولا أعاني من شيء...

لاين: لا بأس ... غدًا ستكونين بحال أفضل...

توكو: لماذا؟

لاين: ستكونين في عالم خال من المعاناة والهموم....

توكو: هل أنا هي أنا حقًا عندما أكون معك أو بدونك؟

لاين: أنت هي أنت معي أو بدوني مع تاكيشي أو يوشيدا فما أنت بعد هذا كله إلا كما كنت من قبل...

توكو: أنا هي أنا ؟

لاين: حتى لو كنت تشكين بوجودي فأنت هي أنت...

توكو: أشك بوجودك ؟

لاين: لا ترغيبين في الإعتراف بوجودي ... مشاكلك النفسية تمنعك من فهم الأمر....

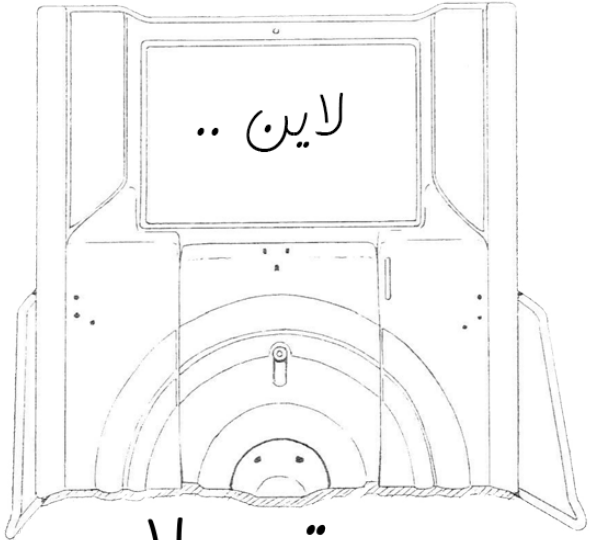
توكو: لكني أريد أن أفهم...

لاين: سيكون من الصعب أن تفهمي الآن....

توكو: تهتمين لأمرى ؟

لاين: بالتأكيد فأنا معجبة بك....



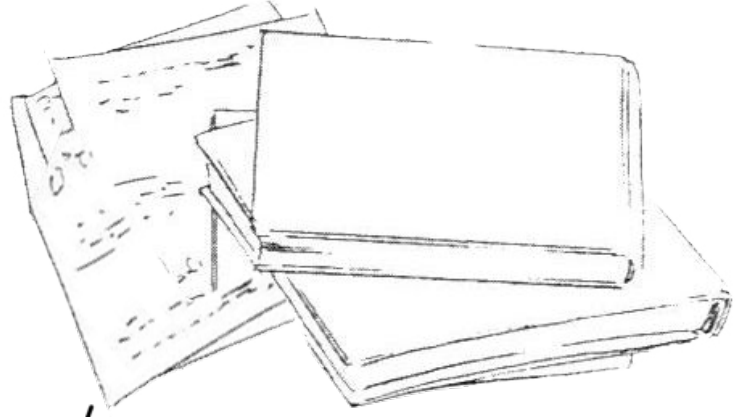


تسبيلات تشخيص الحالة

توكو ولاين : تأبى العميلة مصارحتي بما في نفسها , وعند الضغط عليها كان رد فعلها معادياً , قد تتطور الأعراض مستقبلاً إلى المزيد من التدهور في حالتها العقلية وضعف في الذاكرة وعندما تبدأ بلوم نفسها ستنشأ لديها عقد نقص وتفقد احساسها بالواقع وقد يؤدي هذا كله إلى ردود فعل اندفاعية مع رغبة شديدة في الانتحار....

توكو ولاين : أثناء جلستنا سكبت العميلة بعض الماء المغلي على يديها بطريق الخطأ , لكنها لم تبدي أي رد فعل يدل على الألم , ربما تعاني من خلل في الدماغ ... سنكون بحاجة إلى اجراء تصوير مقطعي وبعض الفحوصات الأخرى للتأكد من حالتها....





من يوهيات توکو



إذا استمرت الأمور على هذا النحو فستبدأ لاين بالتحكم بي , لابد أن لاين قد اطلعت على كل البيانات هنا .. لماذا ؟ لماذا كل تاريخ لاين مدون هنا بالأساس ... لست أفهم , ... تستطيع أن اسمع الأصوات مجددًا ... أصوات يوشيدا والآخرين ... يقفون على مسافة ... ينظرون نحوي ... يتهامسون ويضحكون ... لا ... يكفي ... أوقفوا هذا....

سأذهب .. يجب أن افعل ... لن أكون بأمان ما لم اتصل بالشبكة ... لماذا أزعج نفسي بتلك اليوميات ... لا أحد سيقراها ... ولا حتى أنا...

لاين ... هل تسمعيني , أعلم أنك تقرئين ما أكتب ... أنت مخيفة ... لا أريد رؤيتك بعد اليوم..

قد يرغب شخص ما أحيانًا بوفاة أحدهم , لكن هذا لا يعني شيئًا لكن أنت قتلت تاكاشيما أليس كذلك ؟ ... لا هذا ليس ذنبي .. الشرطة قالت انه انتحر لا دخل لي لا .. ليس انا ... , أرجوك ... ساعديني ... ستساعديني ... صحيح يا لاين....

توكو : لا ... لا يمكنني تحمل هذا ... ماذا أفعل .. حتى أنت يوشيدا كون قمت بخيانتني , كنت تخدعني من البداية وتلاعب بي , سخرت مني أنت وكل هؤلاء الحمقى في المركز , ... كنتُ محطمة وكنت بحاجة إليك ... تظاهرت بوقوفك معي وكنت تستمتع بمعاناتي ... هل كان ممتعًا فضحي أمام الجميع ... هل ضحكتم بما يكفي....



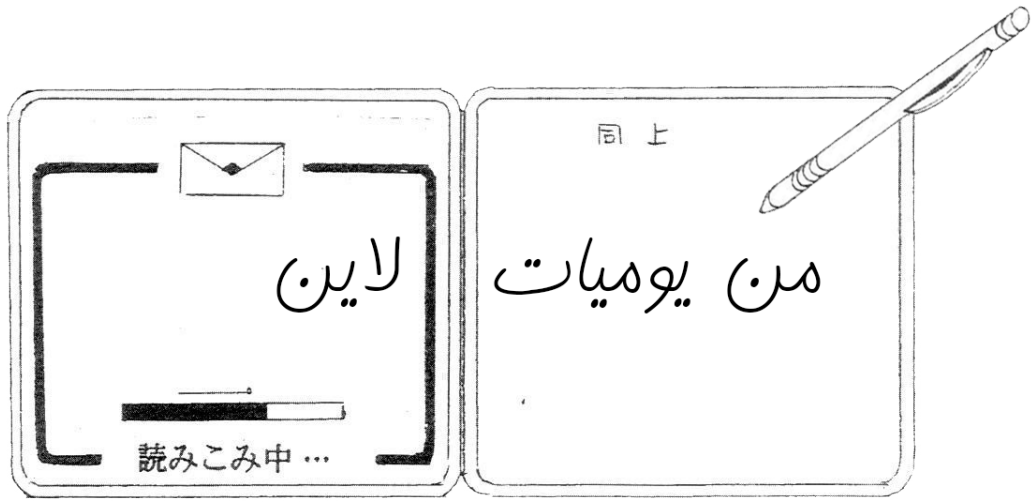
صوت مجهول : كيف يمكن أن تكوني بهذا الغباء توكو...

توكو : من ؟ ... من يكلمني ؟ ... مستحيل لا أحد هنا...

صوت مجهول : أنا توكو...

توكو : توكو لا .. أنا توكو ... من يفعل هذا .. من يحاول تعذيبني ... توقف ... أرجوك
توقف...





لمحت أبي يحاول الحركة ... هل هو بخير ... هل يبحث عني ... لا تقلق أبي .. نحن متصلان...

أبي ... أهو أبي ؟

عاودتني الهلوسة لأول مرة منذ فترة طويلة , لقد رأيتها ... كانت أنا في المدرسة الابتدائية لكنها في الوقت نفسه ليست أنا .. كانت مختلفة ... لا يمكنني التعامل مع هذا ... أنا بحاجة إلى توكو سان...

لم تعد توكو سان تفهمني ... كانت تبدو خائفة وتسالني : هل أنت لايين ؟

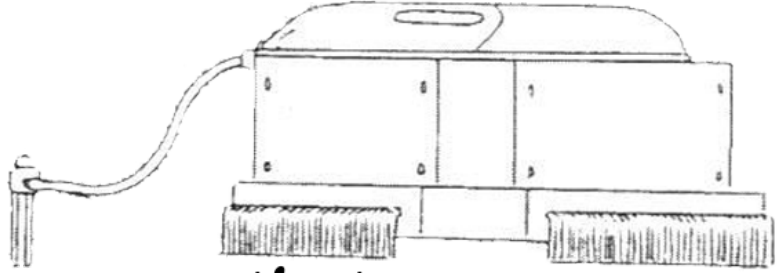
لا أستطيع التذكر .. أردت مساعدة توكو سان ... ثم.....

أصبح النوم مخيفًا ... لو نمت فقد أرى تلك التي هي أنا ... لا أريد رؤيتها ... أكرهها ... أبي ساعدني...



Site B - Level 10

لاين ... أنت..
لقد انتهى...
ماذا تعنين ... لاين..
أعني أبي..
ماذا ؟
لاين..
لاين..



مكاشات عشوائية



الشرطي : من الآن ستتحمل مسؤولية كل ما ستدلي به ... لا يُسمح بالتدخين هنا , لكن لا بأس لو كان هذا يريحك ... يمكنك التخمين لما أنت هنا ؟

شينجي : يتعلق الأمر بـ لاين....

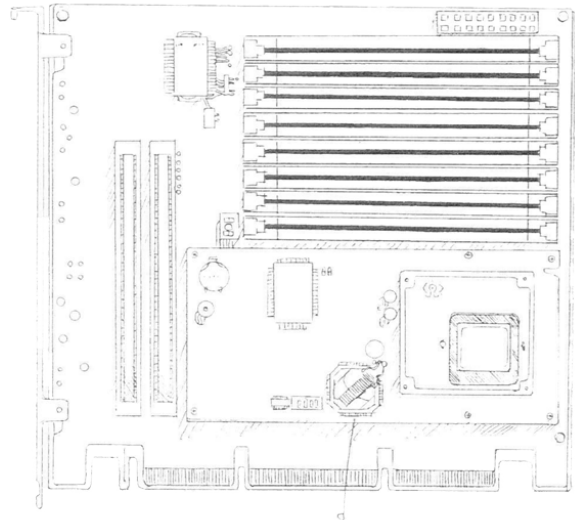
الشرطي : هل قابلتها منذ حادثة اطلاق النار ؟

شينجي : ربما...

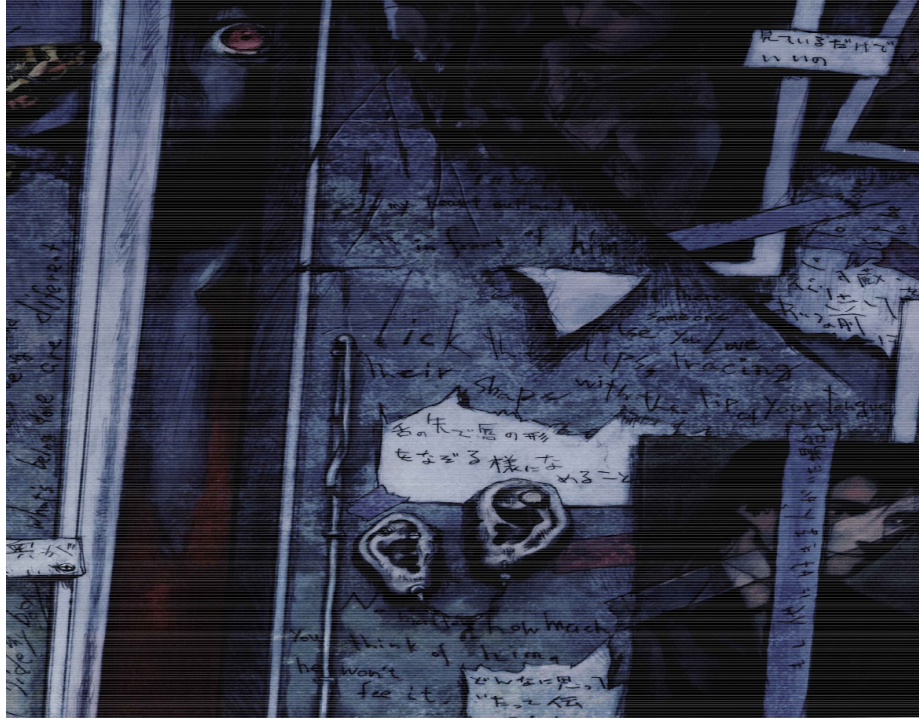
الشرطي : ربما ؟

شينجي : لم أعد أعرف شيئاً ... أظن أنني بحاجة إلى طبيب نفسي , لم يعد بإمكانني تحمل هذا ... قاومت هروباً من الموت لكنتي الآن أسعى إليه ... انظر لتلك الندوب كل محاولاتي للموت قد.....

الشرطي : هنا غرفة الاستجواب رقم سبعة ... أرسل طبيباً في الحال , لحظة مهلاً ... توقف ... آسف انس أمر الطبيب وارسل لي عامل التنظيف وفنجاً من القهوة.....



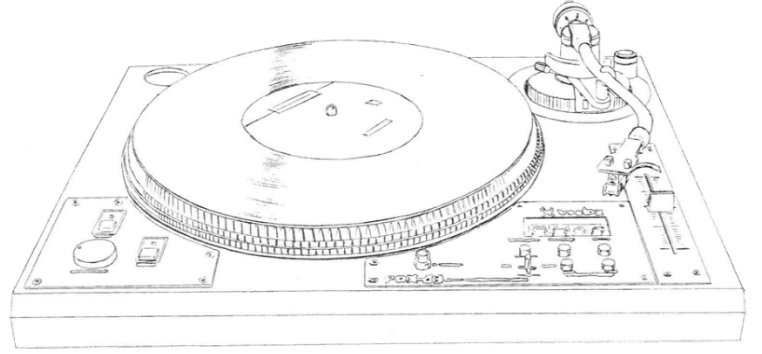
تسييلات مبهولة المصدر



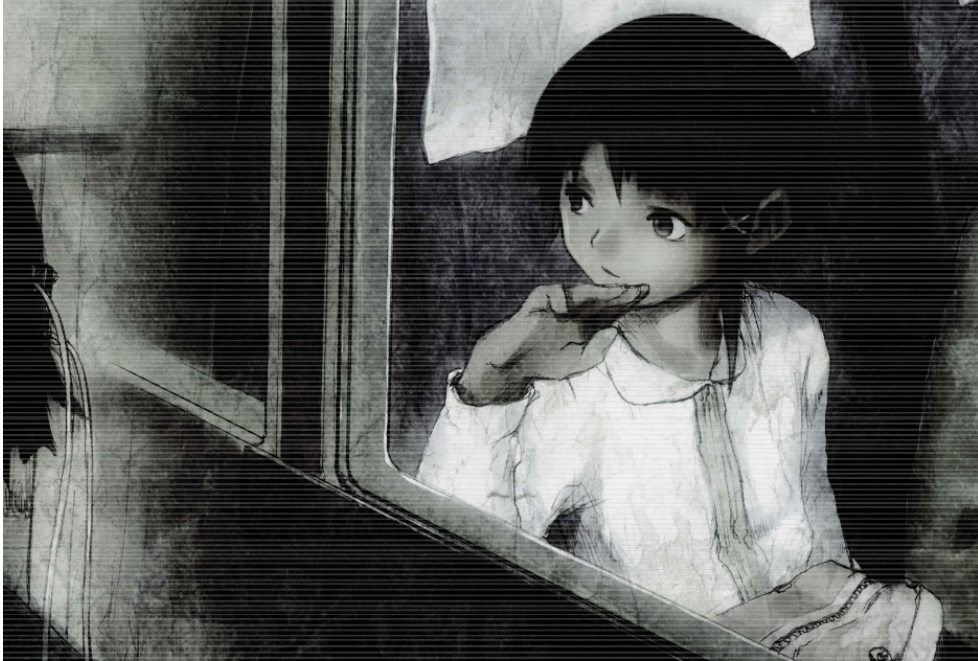
كلما اقتربنا .. ابتعدنا...

لم تعد متصلاً؟ ... لهذا حزين؟

صوتي ... أنسمعه؟



تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين: ينشرون عنك الشائعات ؟ هل حقًا يفعلون أو هو وهم الاضطهاد ؟ أو أحد أنواع الوهم الأخرى ؟

توكو: ليس شرطًا فأحيانًا هو مجرد انعدام للثقة بالنفس , والآن ... تتمعين بالثقة لتحليلي رغم أنك هي المريضة...

لاين: أنا مريضة ؟ .. ما هو مرضي ؟ فصام ؟ .. هوس ؟ ... اكتئاب ... ؟

توكو: أنت لا تعانين من هذه الأمراض , ما تعانين منه حقًا هو مرض تقليد الأمراض...

لاين: أنا بالتالي لست مريضة ؟

توكو: أنت لا وجود لك بالأساس ... أنا فقط من تعتقد أنك هنا , الجميع قد تعرض للخداع .. أنت مجرد وميض ظهر وتلاشى لذا لم يعد أحد يتذكرك....

لاين: البعض موجود والبعض الآخر لا وجود له .. أيهما أنت ؟

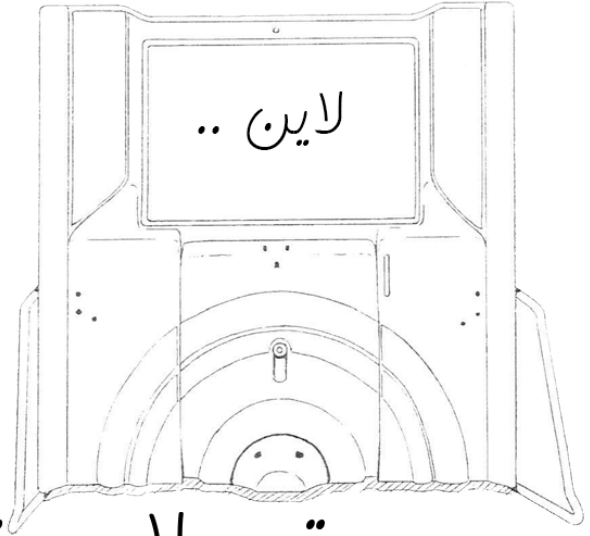
توكو: أعتقد أنك تعتقدين أنني هنا معك ... لكن لا , أنتِ وهم صنع أوهامًا مظهرك صوتك أعراضك قصصك كلها وهم....

لاين: لكن ألسنُ أنا هنا الآن ؟

توكو: لهذا سأشفيك...

لاين: أنت جادة رغم أنك من النخبة ... أنت المختارة....





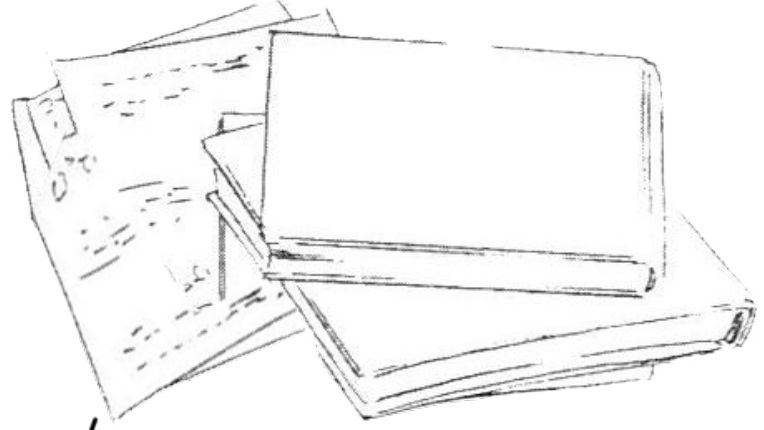
تسجيلات تشخيص الحالة

توكو ولاين : عندما يعاني المريض من الإكتئاب فمن المستحسن علاج المرض في بدايته قبل أن يتفاقم , يمكن بسهولة ملاحظة أعراض الإكتئاب والفصام والذهان ... اقترح اختبار موجاتها الدماغية في الوقت الحالي.....

توكو ولاين : أصبحت ردودها على أسئلتني بطيئة ... لقد فقدت الإحساس بنفسها تمامًا

....





من يوميات توکو



ألا يكفي هذا ... ألم تكتفي من رؤيتي أعاني , أنت تراقبيني .. أعلم أنك تسمعيني أرجوك
توقفي ... سأفقد عقلي , أخبريني ما الذي تريدينه مني ... أخبريني أنا لا أعرف ... لاين

....

لو فقدت عقلي فكيف سأعالجك .. أرجوك .. توقفي...

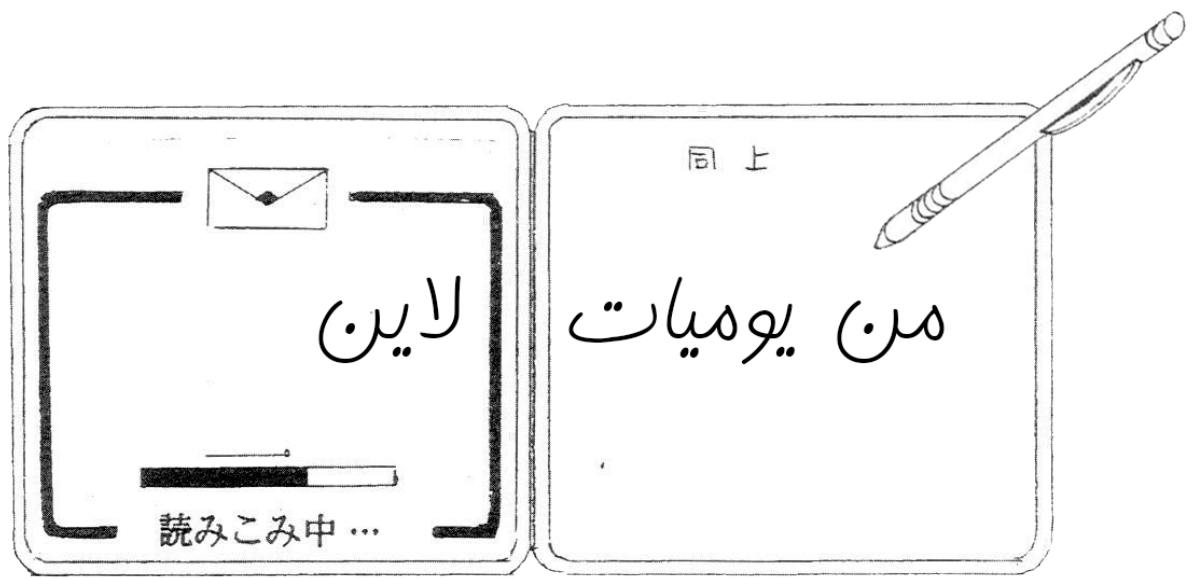
لم تترك لي غير الإنتاج .. أليس كذلك ؟ يجب أن أموت .. لكنني لا أريد , ... من يتحكم
بي ؟ ... كنت تمرين بما أمر به الآن ... أليس كذلك ؟ ... كانت لك نفس معاناتي؟ لذا ..
ساعديني أرجوك...

توكو : من هي الأخرى مني ؟ لا توجد سوى توكو واحدة ... حتى لو فكرتني مثلي لا يعني
أنك أنا ... أنا هي أنا...

صوت : أنا هي أنت..

توكو : كفى .. يكفي ... لماذا يحدث هذا لي .. لماذا أنا...





وصلتني رسالة من رابيت سان , كانت رسالته لطيفة ويعاملني بود كما اعتاد سابقًا قبل أن يرحل ... اردت أن أكتب له مرحبًا .. افتقدك ... لكن لم أستطع...

من أنا ... ؟

كيف حصلت ميساتو تشان على عنوان بريدي المخفي ؟ كانت تتكلم بطريقة مألوفة كما كانت تفعل في السابق , لا أفهم ما يحدث مع ميساتو أو رابيت سان كلاهما اختفى ثم عاودا الظهور وكان شيئًا لم يكن , قمت بمراسلتهم ومازلت أنتظر الرد....

اكتشفت مشكلة في بريدي , يبدو أن تواريخ صندوق الرسائل تعاني من خلل ... يجب أن أجد حلًا...

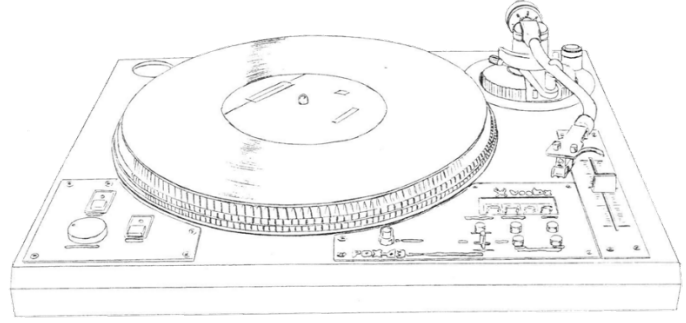
اختفت أمي , فتشت البيت ولم أجدها , أيمكن أنها شربت وسقطت في أحد الطرق , اتصلت بالشرطة وأخبرتهم عن أمي لكنهم لم يصدقوني وتعاملوا معي كطفلة , بعد إلحاحي حضروا إلى البيت وبعد الكثير من الأسئلة والبحث قال الشرطي ان أمي قد تبخرت ... لا أعتقد أنها هجرتني هي ليست من هذا النوع , فقدت أعصابي وبدأت أبكي....

كنت أتلقى مكالمات هاتفية غريبة , أرفع السماعة ولا أسمع سوى الصمت , فكرت بتجاهل المكالمات لكن كنت قلقة لو كان الاتصال من أبي أو أمي أو ميساتو لذا امضيت اليوم كله أجيّب على تلك المكالمات حتى شعرت بالإرهاق ونمت....

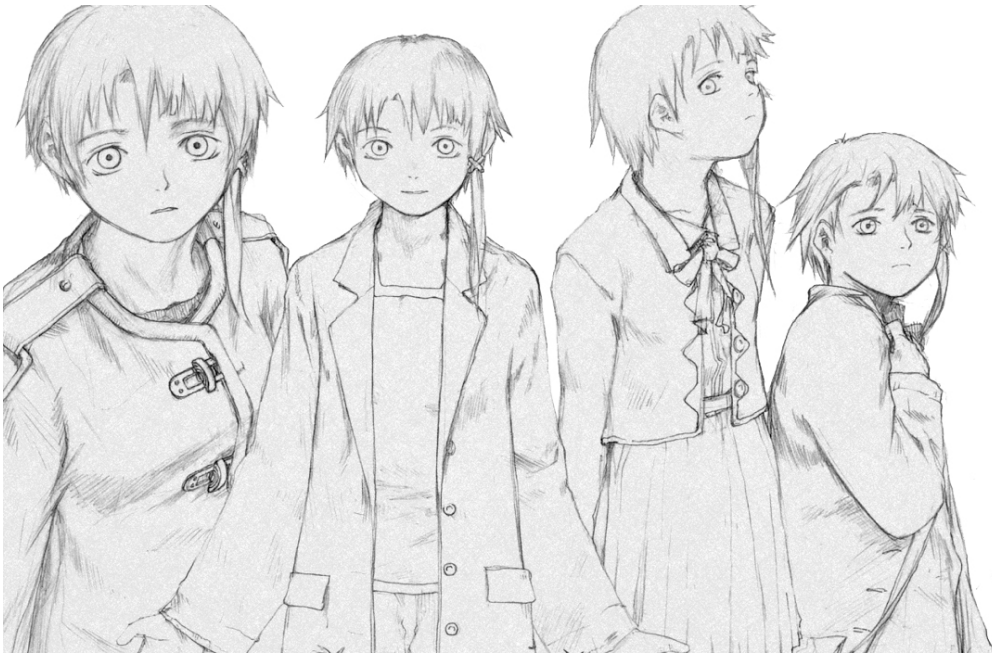
لماذا يبذل أحدهم كل جهده في مضايقتي ... لماذا ؟



Site B - Level 11

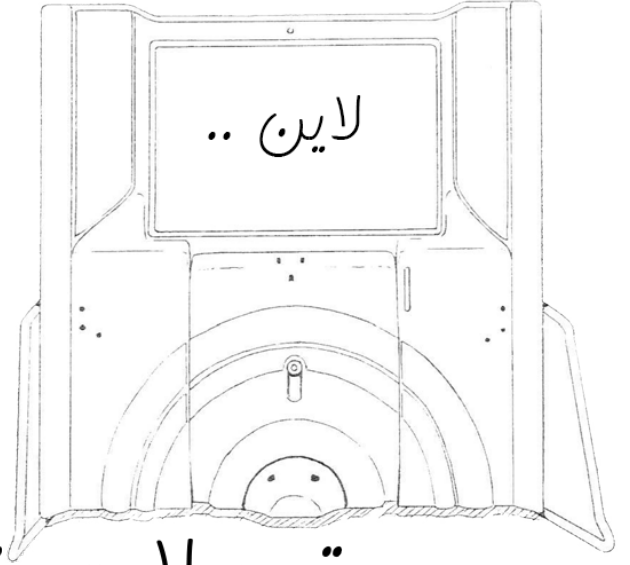


تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين: أنت بخير توكو سان ؟
توكو: لا أعتقد انني بخير .. لم أعد أدري أين أنا...
لاين: تستمرين بالتفكير ... حاولي أن تنسي كل ما حولك...
توكو: لازلت متعلقة بالعمل ... حياتي العاطفية...
لاين: حياتك العاطفية مهمة ؟
توكو: نعم هي جزء مهم من الحياة...
لاين: هل المرأة بحاجة إلى رجل ؟
توكو: اذا كانت الإجابة نعم فالرجل ايضًا كذلك...
لاين: توكو سان .. لست بحاجة إلى رجل , يمكنك أن تكوني بمفردك...
توكو: لكن سيكون هذا محزنًا ... لا يمكنني تحمل هذا الحزن ... ماذا عنك يا لاين ؟
لاين: لو كنتِ حزينة فسأحزن أنا أيضًا...

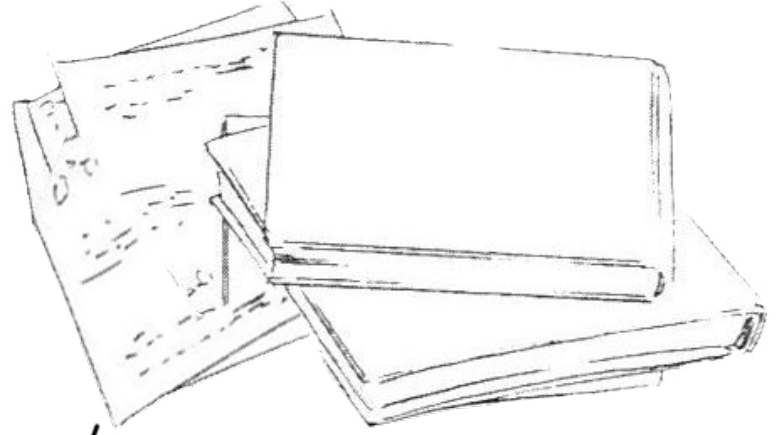




تسجيلات تشخيص الحالة

توكو ولاين : لم تعد تفهم أو تعي كلماتي .. إستجاباتها معدومة .. تطورت الحالة إلى عمى سمعي ولفظي...





من يوميات توكو



لاين منذ متى وأنت تراقبيني , منذ جلستنا أم ... لا .. لا يهم , لن يشكل هذا فرقاً ,
المهم هو هل سأكون جزءاً منك ؟ ستحتويني ؟ أم سابقى أنا ؟ أو ربما تخططين لشيء
آخر ؟ ... أرجوك .. هل يمكن أن أبقى أنا...

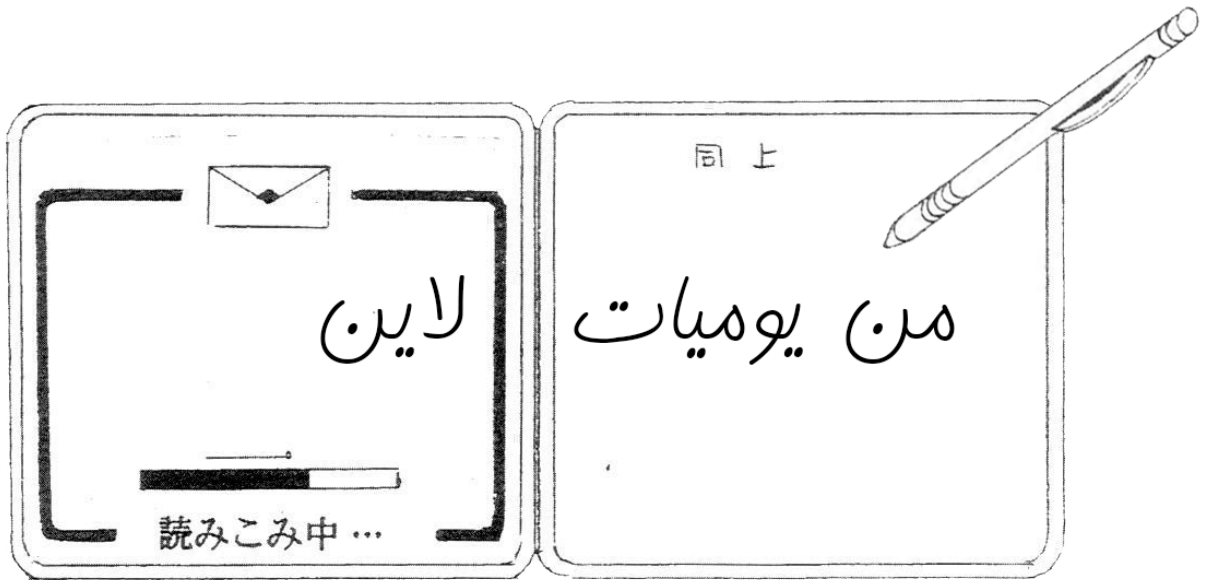
لا أريد الموت .. لا أريد التخلي عن جسدي , أرجوك...

لا أعرف ولا أريد أن أعرف ... فقط توقفي...

لا أصدق أنك كنت هكذا من البداية ... لنوقف هذا ... لنصلح ما فسد .. لا لم يعد هذا ممكنًا
... أعرف ... هي فقط ولادة جديدة ... أنا...

يكفي .. لم يعد هناك معنى لكل شيء , الضحك البكاء الغضب الخيانة لم يعد مهمًا ان
كانت حقيقة أو وهم ... ما أهتم به الآن هو الحصول على المزيد من البيانات ... لاين .. اريد
أن أعرف عنك أكثر....





استيقظت وبشكل غامض كانت يدي ممسكة بمسدس , لا أدري كيف وصل إليّ .. كانت رائحة الموت في كل مكان , لا أفهم .. ربما اكتمل جنوني , كنت خائفة وبحاجة لإخفائه ... فكرت بالمكان الأفضل .. داخل أبي...

اختفت أُمي وفقدت الإتصال بـ أبي ... لم يبقى لي غير أبي الذي صنعه...

واحدة من الجيران أصبحت تراقبني وتنظر لي بطريقة لا تشعرني بالراحة ... وكلما استندرت شعرت بها تضحك .. ما الذي تريده ؟

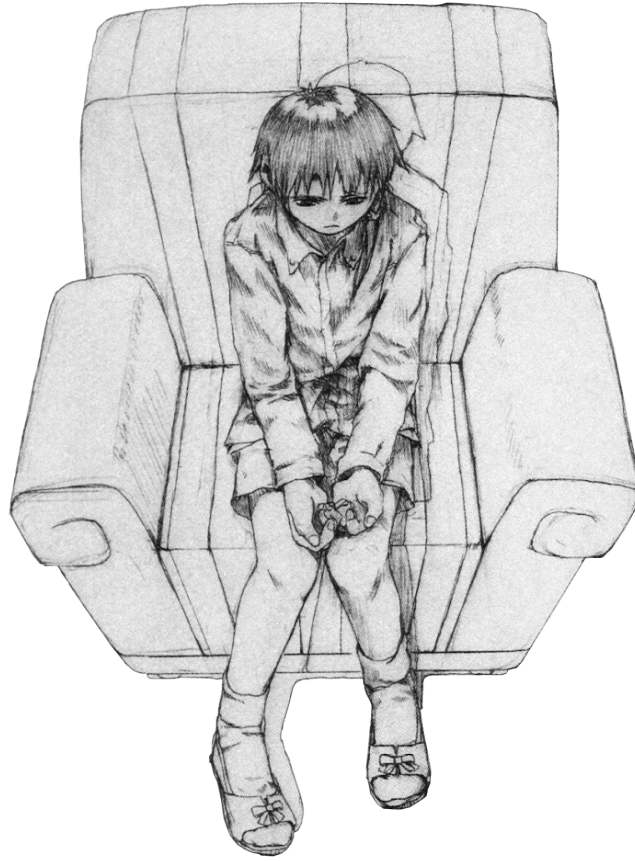
قمت بصنع نسخة مني على الشبكة , استعملت نفس النظام الذي استخدمته مع أبي بعد أن قمت ببعض التحسينات , بهذه الطريقة لن أموت .. سأبقى أبدًا مادامت هناك شبكة...

رغم أنه لا معنى لكل هذا , لكن أتساءل كيف ستتطور أنا التي على الشبكة ؟

أصبح نصف يومي عبارة عن كوابيس , بدأت أتساءل لو كانت الكوابيس هي الحقيقة والحقيقة هي الوهم , ربما هما متشابكان في النهاية , أصبحت أهلوس في كل لحظات يومي حتى اختلط الوهم بالحقيقة ... تلك الفتاة التي هي أنا أصبحت طالبة في الثانوية , أصبحت بنفس طولي وحين أنظر إليها يبدو الأمو وكأنني أنظر عبر المرأة , لكن لا أعتقد أن أحدًا يراها غيري ... لا يوجد ما يدعو للقلق طالما أنهم لا يستطيعون رؤيتها ... لن تكون أنا

....

تحدثت إليها التي هي أنا عبر الشبكة , ولأنها أنا .. فكل ما تفعله سهل التوقع , جعلتها تضحك وتغضب .. كان الأمر ممتعًا..



عندما أخبرت توكو سان عن أمي نظرت لي نظرة فارغة ولم تعلق ... ما الذي تخفيه عني ؟

من هؤلاء مع أبي وأمي ؟ كيف أصبح أبي وأمي معًا ؟ ... لماذا لست معهم .. , توكو سان
كنت تعرفين أليس كذلك ؟ ... لن أسامحهم...

اليوم أعدمت ابي ... التالي هي أمي....



Site B - Level 12

ماذا يجري هنا..

لاين...

مستحيل .. لا يمكن..

قبل عامين حدث أمر مريب لم أعره اهتماماً...

كان ظهورك في المعهد قد رافقه تحديث ضخم لقاعدة بيانات المركز..

واحزري ماذا كان...

كان لدينا كل ما يتعلق بك..

ملخص تعريفي ... صفاتك..

أرشيف التسجيلات التي كانت تحفظها عائلتك..

كل مراسلاتك ويوميائك...

لكن ما صدمني كان التحديث الأخير للبيانات...

تحديث يتعلق بمستقبلك...

كان تسجيلاً أظهرك في المستقبل بعد عامين...

من أنت ؟

أجيبي .. ماذا تكونين ؟

لماذا لا توجد أي معلومات عنك قبل ثلاث سنوات ؟

هل ولدت بهذا الشكل قبل عامين ... مستحيل...

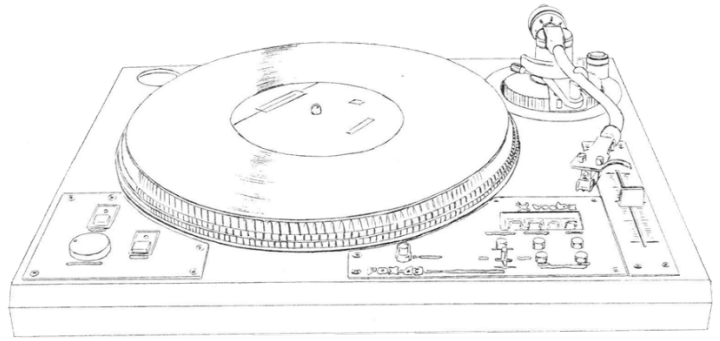
تعلمين هذا توكو .. لم تعد تلك الأسئلة مهمة...

ابتعدي ... ابقي بعيدة...

لا..

أريد التواصل ... سأتواصل مع الكون...





تسجيلات لجلسات العلاج النفسى



لاين: لا رغبة لك بفعل شيء .. ماذا عن بحثك ؟

توكو: لن أجد من يرغب بقراءته على أي حال...

لاين: لا يلائمك أن تلعب دور الضحية...

توكو: لا يلائمني ... ما الذي يلائمني إبدأ ؟

لاين: أنت فقط هي أنت...

توكو: لقد انزلتُ عن المجتمع ... لن أهتم بشيء...

لاين: أنا متصلة بالعالم وبك .. هذا يجعلك ايضاً متصلة مع العالم....

توكو: الوقت الذي أمضيه معك الآن والأوقات التي أمضيها مع كل الأشياء الأخرى لا بد وأنها

منفصلة ... ألا يفترض أن هذا تناقض...

لاين: كيف ؟

توكو: بالنسبة لك لا وجود لعالمنا...

لاين: غير صحيح أنا متصلة به...

توكو: لم أعد قادرة على التحمل .. ذكرياتي عن الغد عن المستقبل تحولت إلى فوضى ,
هناك خطأ ما .. أهذا كله وهم...

لاين: ما يهم هو اللحظة ... أليست هذه الآن أنت ؟

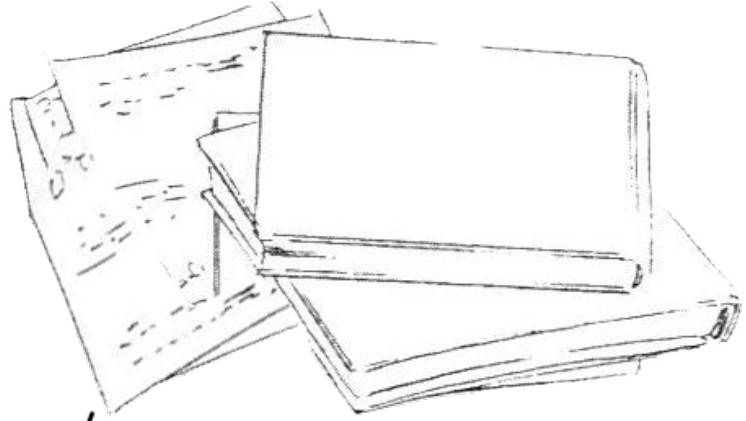
توكو: هي أنا لأنها أنا...

لاين: ألا يجعلك هذا تشعرين أنك بخير عندما تدركين نفسك ... المهم أنك هي أنت .. وغير
ذلك.....

توكو: غير ذلك ؟

لاين: مجرد بيانات....

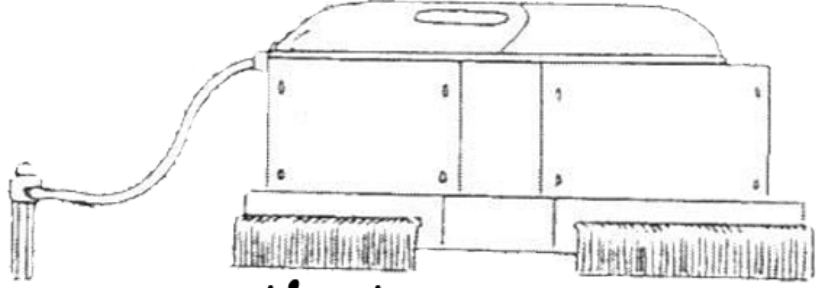




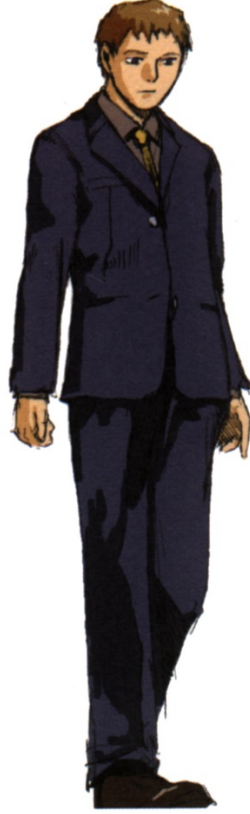
من يوميات توكو



أنا التي لديها جسد ... سيتلاشى جسدها , يدي .. وجهي ... شعري ... لن أكون قادرة على الشعور بالأشياء بعد الآن , سأحزن في البداية لكن مادمت معي يا لايين فسأكون بخير , ابق معي للأبد , اذا نمت فأيقظيني ولنمرح معًا للأبد , سنراقب كل شيء ونزيل كل ما ليس له فائدة ... سنبحث عن المزيد مثلنا , العالم هنا أكبر من أن يحتله كلانا فقط , تبحثين عن حبيب .. حتى أنا لم أحظى بأحد منذ فترة ... لنمحي كل ما لا نحتاجه ... لنبدأ عالمنًا... أنا وأنت فقط...



معدات عشوائية



المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : أما عن تلك الفترة المأساوية التي انتهت بحوادث انتحار باحثين داخل معهدنا فقد انتشرت شائعات أن سببها بعض الحالات البحثية الغامضة , لكن هذا غير صحيح على الاطلاق ... مجرد سخافات أشبه بروايات الخيال العلمي , مركزنا مختص في الأمراض العقلية وليس لباحثينا من دور غير اعداد الأوراق العلمية لا أكثر...

المراسل : لكن يشاع أن الباحثة التي انتحرت كانت تشرف على بعض الحالات المرضية ؟

المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : كانت غريبة وبالفعل قامت بتقديم المشورى لبعض المرضى لكنه كان قرارها الخاص...

المراسل : وردتنا شائعات بأن الباحثة كانت تعاني أمراضًا عقلية ... هل هذا صحيح ؟

المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : ليس بإمكانني التعليق على هذا الآن , لكن بما أنها انتحرت ربما كانت تعاني مرضًا عقليًا , ليس من السهل على المرء اتخاذ قرار كهذا .. لابد أنها كانت تعاني من ضغوط كبيرة...

المراسل : هل انتقل إليها المرض العقلي من أحد مرضاها ؟

المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : تلك ليست أمراضًا قابلة للعدوى , لكن ان كنت مصرًا فربما تأثرت بأحد المرضى , لكن جميع مرضى هذه الباحثة بصحة جيدة .. رغم أنني لدواعي الخصوصية لا يمكنني الخوض في التفاصيل....

المراسل : هل هناك أمور أخرى في المركز قد تفسر ما فعلته ؟ هل كانت تخفي شيئًا ما .. هل كانت .. ؟

المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : لازلنا في منتصف التحقيق ولا يمكنني التعليق احترامًا لاسرتها .. رغم ذلك فقد تأكدت أن ليس لهذا علاقة بما حدث ... بل ربما كان من الأفضل أن..

المراسل : ماذا ؟

المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : لا يهم .. على كل حال يمكنني التأكيد على أن باحثينا يتمتعون بكفاءة عالية ويؤدون عملهم بكل احترافية ... انهم رائعون...

المراسل : ما هي احتمالية حدوث مثل هذه الأشياء داخل المركز ؟

المتحدث الرسمي لمركز تاتشيبانا للأبحاث : لو كنا اكتشفنا الأمر في وقت أبكر لكان الأمر أقل احتمالية مما يبدو عليه الآن , ربما لم نعطي الاهتمام الكافي لباحثينا .. نود في المستقبل تجنب مثل تلك الأمور عن طريق عن طريق اجراء بعض الاختبارات النفسية لموظفينا....

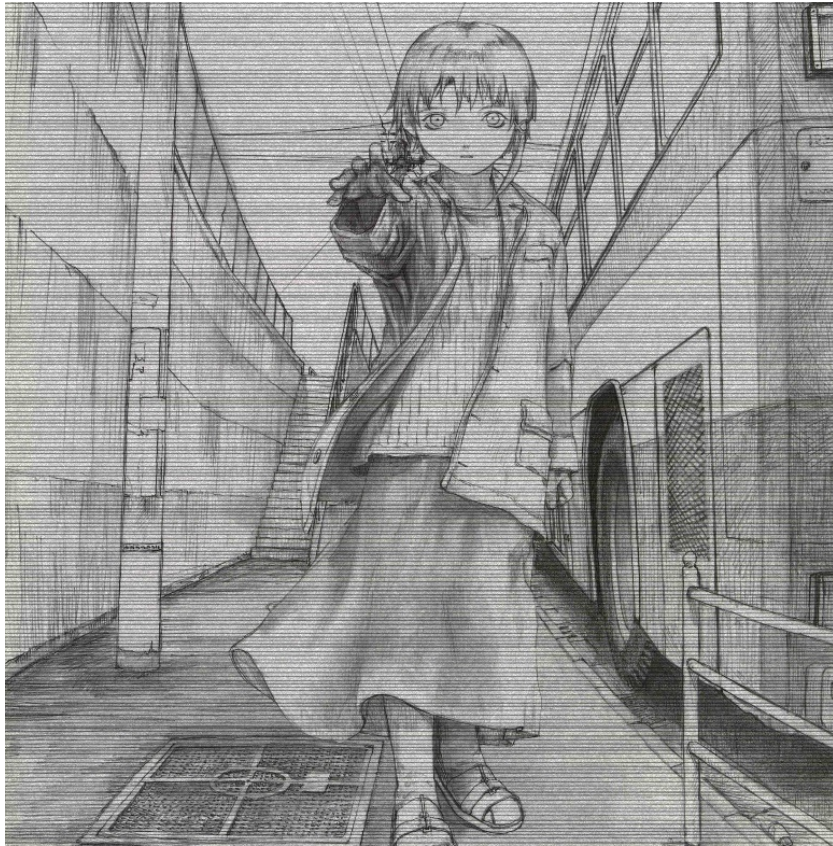
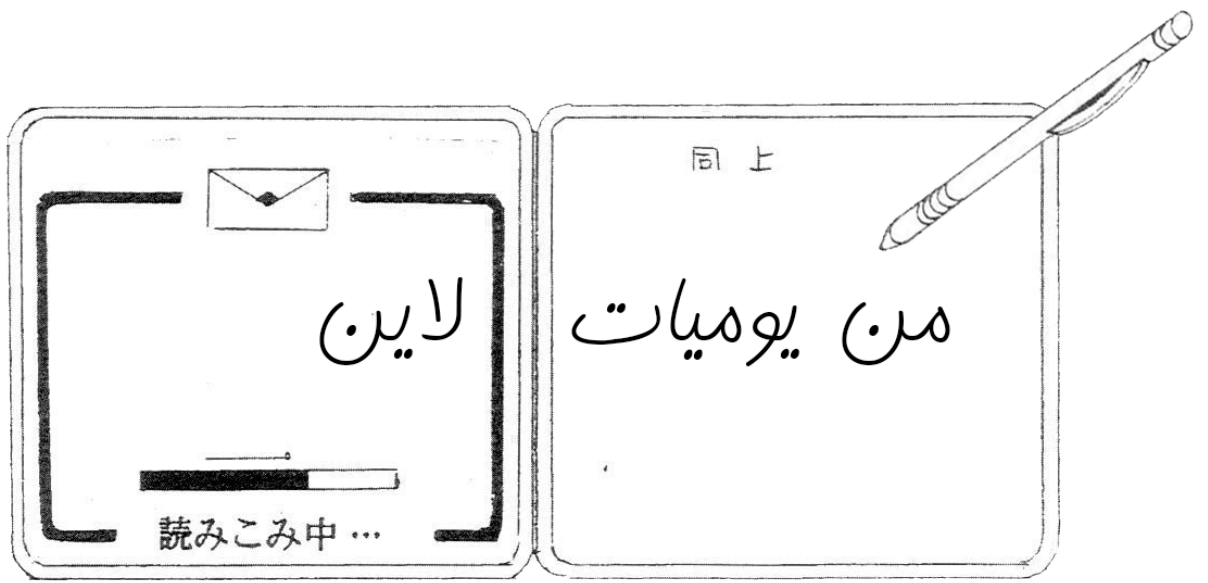


Site B - Level 13

لاين : فلتكن النهاية...

لاين الأخرى : لكنها البداية لي ... من الآن فصاعدًا لنبقى معًا...





مر عام منذ المرة الأخيرة التي دونت فيها يومياتي ... شعور غريب أن اعود بعد عام لأدون
أن العد التنازلي لي قد بدأ...

كل ما أحججه هو شخص يرغب بي ... توكو سان وعدتني .. توكو سان اختارتني...

كنت أتمشى في المدينة للمرة الأخيرة ... التقيت بـ أمي لكنها مرت بجوارني ونظرت لي
كأنها لا تعرفني ... لن اسامحها أبدًا..

لم أعد بحاجة إلى جسدي بعد الآن...

هل أنا حزينة ؟ هل يعتقد أحدهم انني حزينة ؟ لم أعد بحاجة لأي نسخ احتياطية ... حتى
أنا على الشبكة كانت مجرد وجود حزين لهذا قتلتها , ... هل هذا مؤلم ؟

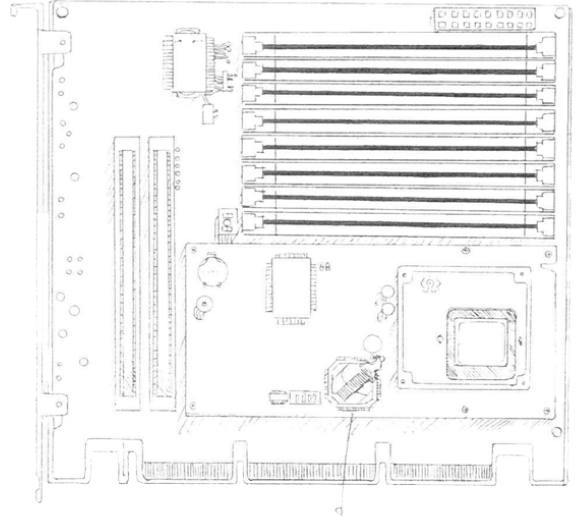
هذا العالم الصغير يبدو كبيرًا فقط للطفليات...

لماذا أخاف ... لست بحاجة لجينات تجعلني أخاف...



أتدري لأين سأصل ؟ لا أحد يعلم ولا حتى أنا , سأولد قريبًا ... هل أطور ؟... أتجاوز
الإنسانية ؟ , ربما وربما لا , بلا جسد لا يمكنك أن تكون بشريًا , لكن البشر أحيانًا لا يملكون
أجسادًا بشرية , ... أهذا أنا ؟ ... لم أعد إنسانة ... لا أهتم ... لاين هي لاين ... أنا بحاجة
إلى جسد لو أردت الحياة مع البشر , أليس الانتحار غيبًا إن كان رحلة بلا عودة ؟ , ربما من
الأفضل انتظار الموت , حتى لو لم أكن بحاجة إلى جسدي فأنا بحاجة لذكرياتي داخل

الجسد ... مهلاً ... ماذا عن ذكرياتي في جسدي الكبير ؟ ... لن أحصل عليها أبداً ... أليس
من الممكن أن تتغير أفكارى بعد نمو جسدي ؟ ... لن ينمو أبداً طالما تخلت عنه ... لا يهم
... كل ما أحتاجه هو أنا وكل ما عداي مجرد بيانات...



تسييلات مبهولة المصدر



أحاول أن ألمسك الآن....

أتلائمني تلك الملابس ... سئمت منها...

جائعة ؟

أرغب بتناول الكعك ؟

أكره رائحة سجائر أبي...

ما أتمناه ... فستان زفاف....

